



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



السنة الثلاثون العدد 9339 الخميس 18 تشرين الأول (أكتوبر) 2018 - 9 صفر 1440 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9339 Thursday 18 October 2018

يومية • سياسية • مستقلة

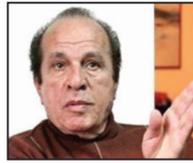
جمال خاشقجي وأحداث غيرت العالم 23



برشلونة يرد على هجوم مارادونا ضد ميسي... ويوبخ رونالد دانيو 18



استقالة مفاجئة لإحسان صادق من رئاسة نقابة الفنانين اللبنانيين 14



إلياس خوري في حلقة نقاشية لـ «أولاد الفيتو»؛ القص عمل شاق 13



محاولات لتحميل العسيري المسؤولية... وترامب يطلب دليلا... ونائب أمريكي يقدم مشروع قانون لحظر بيع الأسلحة إلى السعودية قضية خاشقجي تحاصر بن سلمان: تداول أسماء لخلافته بينها أحد أشقائه وابن نايف وأحمد بن عبد العزيز

مدير - «القدس العربي» ووكالات:

أكد مصدر عربي على علاقة بالأسرة الحاكمة السعودية أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان شدد المراقبة على مختلف الأمراء وقادة الأجهزة العسكرية، خوفا من تطورات قد تفاجئه، في وقت تفاقم فيه التذمر وسط العائلة المالكة، ويرفض أغلب الأمراء المخضرمين تقديم أي مساعدة لولي العهد، مع تصاعد تعدد الاحتمالات حيال بقاء بن سلمان في منصبه من عدمه، وفي السياق، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يبحث عن «كبش فداء».

ويبدأ على مصدر عربي على علاقة بالأسرة الحاكمة السعودية أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان شدد المراقبة على مختلف الأمراء وقادة الأجهزة العسكرية، خوفا من تطورات قد تفاجئه، في وقت تفاقم فيه التذمر وسط العائلة المالكة، ويرفض أغلب الأمراء المخضرمين تقديم أي مساعدة لولي العهد، مع تصاعد تعدد الاحتمالات حيال بقاء بن سلمان في منصبه من عدمه، وفي السياق، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يبحث عن «كبش فداء».

وأفادت صحيفة «يني شفق» التركية الموالية للحكومة الأربعة، أن خاشقجي تعرض للتعذيب قبل أن يقطع رأسه داخل قنصلية بلاده، مؤكدة أنها تستند في معلوماتها إلى الاستماع لتسجيلات صوتية. وقالت الصحيفة، إنه في أحد التسجيلات يمكن سماع التعذيب خاشقجي «أفعلوا ذلك في الخارج، ستوقعونني في ورطة».



إعلاميون يرقبون وصول وفد تحقيق تركي إلى منزل القنصل السعودي في إسطنبول أمس

وسائل إعلام تؤكد عقد لقاء بين رئيس أركان السعودية ونظيره الإسرائيلي والرياض تنفي

الرياض - الأناضول: أكدت وسائل إعلام إسرائيلية، ومنها صحيفة «معاريف»، حصول لقاء بين رئيسي الأركان الإسرائيلي والسعودي في واشنطن، فيما ردت وزارة الدفاع السعودية، في واشنطن، مناشئة مواجهة جماعات التطرف الرويلي، لم يعقد لقاء ثنائيا مع نظيره الإسرائيلي غادي أيزنكوت، على هامش اجتماع عسكري دولي في واشنطن. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، عن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع (لم

تفاصيل ص 10)

حماس وفصائل أخرى تندد بإطلاق صواريخ من القطاع طائرات الاحتلال تقصف 20 موقعا في غزة وتخلف شهيدا وجرحي



قريبة ناجي الزين الذي استشهد في قصف إسرائيلي على شمال غزة تكيهه أمس

الهاتف «لقد قصفنا حوالي 20 هدفا عسكريا واضحا»، مشيرا إلى أن أهداف مدنية، وتابع «كانت الأهداف متنوعة ومختلفة، منها أحد أنفاق الإرهاب، نفق هجومي يستهدف إسرائيل، وورقنا من تحفران الأنفاق، ومرافق عسكرية تابعة لحركة حماس». وحصل حماس المسؤولية الكاملة عن إطلاق الصواريخ التي

من العودة، ويشعر بعض المسؤولين الأمنيين في عمان بقلق من الدهشة بسبب تواضع حماسية أكثر من مليوني سوري للعودة إلى بلادهم، أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، ستافان دي مستورا، أمس أنه يصد الخلق عن مهمته بعد أربع سنوات قضاه في المنصب، وقال دي مستورا أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، إنه يعزم مغادرة المنصب نهاية تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وغردت سفيرة بريطانيا لدى الأمم المتحدة كارين بيرس على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن المبعوث الأممي

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

كاد الوضع في قطاع غزة أن يتحول إلى اشتباك أوسع لولا تدخل المخابرات المصرية والبعوث الأممي، وذلك بعد عدد من الغارات الجوية الإسرائيلية على مواقع المقاومة الفلسطينية في القطاع، ردا على سقوط صواريخ في منطقة بنر السبع القريبة، وفق المزاعم الإسرائيلية، وأسفرت الاعتداءات الإسرائيلية عن استشهاد شباب وجرح آخرين، إصابات بعضهم خطيرة، حسب وزارة الصحة الفلسطينية في غزة.

والشعر الفريق الأمني المصري الموجود في غزة، منذ بداية التصعيد في إجراء اتصالات بحركتي حماس والجهاد الإسلامي، وحصل منهما على تأكيد بعدم مسؤولية المقاومة في غزة عن عملية إطلاق الصواريخ، فيما قام فريق أمني من المخابرات بالاتصال بالجانب الإسرائيلي للتهدئة، ونجح الفريق في وقف التصعيد الميداني.

وأدانت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بما فيها حركة حماس عملية إطلاق الصواريخ من القطاع، وقالت في بيان إن «اجتحة المقاومة في غزة العمليات المشتركة تحيي الجهد المصري المبذول لتحقيق مطالب شعبنا، وترفض كل المحاولات

غير المسؤولة التي تحاول حريف البوصله وتخريب الجهد المصري، ومنها عملية إطلاق الصواريخ الليلية الماضية»، وأعلن جيش الاحتلال أمس أن طائراته قصفت مواقع لحركة حماس في قطاع غزة، وحملها مسؤولية إطلاق الصواريخ ليل. وقال المتحدث باسم الجيش جوناثان كورنيكوس في مؤتمر عبر

رمطان لعمامرة أبرز الأسماء لخلافته دي ميستورا بعد تنحيه عن منصبه الشهر المقبل بعد فتح معبر نصيب مع الأردن... السوريون لا يستعجلون الرجوع و37 منهم فقط عادوا إلى بلادهم

عواصم - «القدس العربي»:

بعد فتح معبر نصيب بين الأردن وسوريا لا يبدو العدد الذي استعمل المعبر مشجعا حتى الآن، فقد عاد عبر معبر نصيب 37 مواطنا سوريا فقط من المقيمين في الأردن، في اليوم الأول لإعادة افتتاحه وتشغيل المعبر الحدودي للعراق بين البلدين، مقابل مئات الأردنيين التحمسين لزيارة دمشق، وجهازية خمسة آلاف شاحنة للتحرك على طريق عمان دمشق لأغراض تجارية، إلا أن قلة عدد السوريين العائدين أبرزت القلق الذي ينتاب السوريين

الجزائر: معركة البرلمان بين نواب الموالاته ورئيسه تدخل مرحلة «كسر العظم»

الجزائر - «القدس العربي»:

القانون، وهذا الأخير يقف في صف بوجحة، ولا يمكن إبعاده عن منصبه رئيس المجلس إلا بالوفاة أو الاستقالة أو انتهاء ولايته، أو لجوء رئيس الدولة إلى اتخاذ قرار بحل مجلس الشعب، وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، وهو الأمر الذي أبدت السلطة عدم استعدادها للجوء إلى هذا الخيار لأنه مكلف، لكن اللجوء إلى إبعاد بوجحة بهذه الطريقة سيكون أكثر كلفة، لأن عقدة الشرعية ظلت تطارد كل البرلمانات السابقة، وهذا البرلمان سيكون أكثرها معاناة من عقدة الشرعية طوال المدد المتبقية من ولايته التي تمتد لثلاث سنوات ونصف.

وقالت حركة مجتمع السلم (إخوان الجزائر) في بيان صدر عنها وقعه رئيسها عبد الرزاق مقري إن «التصرفات غير الأخلاقية وغير القانونية التي تجري في مجلس الشعب، والتي وصلت إلى حد استعمال السلاسل وقطع الطريق والعنف اللفظي تمثل وصفا عار في وجه نواب الموالاته وأحزابهم ومن يقف وراءهم، وهي للأسف الشديد لا تدب هذا هؤلاء فقط، بل تزهد الجزائريين في الفعل السياسي وتزيد في احتقارهم للبرلمان والنواب، بل إن هذه التصرفات تضع الجزائر بكاملها عرضة للتسخرية والإذلال أمام الرأي العام العالمي ولدى الدول الأخرى».

مطالبات شعبية باستعادة السيادة عليها من إسرائيل أزمة أرض الباقورة تتصاعد في الأردن

عمان - «القدس العربي»:

من بسام البدارين:

تصاعدت أزمة سياسية جديدة في الشارح الأردني بعنوان مضاد لإسرائيل هذه المرة، وبتوقيت حساس تعاني فيه العلاقات الأردنية الإسرائيلية من أزمة مفتوحة على عدة اتجاهات. وتشكلت على نحو مفاجئ خلال الساعات القليلة الماضية سلسلة من الحركات الشعبية والبرلمانية، التي تضغط وبشدة على الحكومة الأردنية لعدم تجديد اتفاقية تأجير أراضي الباقورة والغمر لإسرائيل. وطالب أكبر أحزاب المعارضة، وهو حزب جبهة العمل الإسلامي، عبر بيان

أصدره مساء أمس الأربعاء، بتحقيق السيادة الأردنية على هذه الأراضي وحفظ الكرامة الوطنية. وانتقد بيان الحزب تلك حكومة الرئيس الدكتور عمر الرزاز في إنهاء اتفاقية تأجير هذه الأراضي. وبقي أمام الحكومة الأردنية تسعة أيام فقط لحسم مسألة قطعة الأرض في منطقتي الغمر والباقورة، حيث تنتهي اتفاقية التأجير بنسختها الأولى للجانب الإسرائيلي والتي وقعت عام 1994. وتعتبر هذه الأراضي قانونيا ملكا للأردن ومحتلة، لكن رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبد السلام المجالي فجر في وقت سابق عاصفة من الجدل عندما أعلن أن هذه الأراضي مملوكة ليهود من التابعة الإسرائيلية.

إحالة معصوم والمالكي وعلاوي والنجيفي إلى التقاعد

عبد المهدي قد يُشكل حكومته على دفتين... والدفاع والداخلية والنفط رهن التوافق السياسي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أحالت وزارة العدل العراقية، أمس الأربعاء، رئيس الجمهورية السابق فؤاد معصوم ونوابه الثلاثة إلى التقاعد، فيما عيّنت برهم صالح رئيساً جديداً لجمهورية العراق.

وتضمن العدد الجديد لجريدة «الوقائع العراقية» الرسمية، التي تعنى بنشر القوانين البرلمانية والمراسيم الجمهورية، عدة مراسيم جمهورية أقرها مجلس النواب وصادت عليها رئاسة الجمهورية.

ونقل بيان لوزارة العدل عن «الوقائع العراقية» الرسمية، التي تعنى بنشر القوانين البرلمانية والمراسيم الجمهورية، عدة مراسيم جمهورية أقرها مجلس النواب وصادت عليها رئاسة الجمهورية.

وأضافت، أن «العدد تضمن أيضاً مرسوم جمهوري رقم (71) لسنة 2018 بتعيين برهم صالح رئيساً لجمهورية العراق، بالإضافة إلى مرسوم جمهوري رقم (72) لسنة 2018، وإحالة محمد فؤاد معصوم رئيس جمهورية العراق السابق إلى التقاعد».

وأضافت، أن «العدد تضمن أيضاً مرسوم جمهوري رقم (73) لسنة 2018 تضمن إحالة توري كامل المالكي نائب رئيس الجمهورية إلى التقاعد، ومرسوم جمهوري رقم (74) لسنة 2018، إحالة أسامة عبد العزيز النجيفي نائب رئيس الجمهورية إلى التقاعد».

كما تضمن أيضاً مرسوماً جمهورياً رقم (75) لسنة 2018، يقضي بإحالة إياد هاشم علاوي نائب رئيس الجمهورية إلى التقاعد».

ويأتي ذلك بعد يوم واحد من إعلان رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته حيدر العبادي، توجيه الوزراء الحاليين بتسليم حقائبهم كاملة إلى الحكومة المقبلة.

وأضاف في كلمة له خلال المؤتمر الأسبوعي الذي يعقب جلسة مجلس الوزراء الاعتيادية، أن «الحكومة الحالية تواصل كامل صلاحيتها الدستورية في مواجهة الإرهاب»، مؤكداً «توجيه الوزراء الحاليين بتسليم حقائبهم كاملة للحكومة المقبلة».

في الأثناء، تواصل رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي جهود تشكيل الحكومة الجديدة، فيما رجحت مصادر سياسية مطلعة طرح الحكومة الجديدة على البرلمان مطلع الأسبوع المقبل. غير إنها رجحت تأجيل تسمية ثلاثة وزراء. النائب عن كتلة «الفتح» المنضوية في تحالف «البناء»، كريم عليوي قال لـ«القدس العربي»،

إن «رئيس الوزراء المكلف قطعاً شوطاً كبيراً في تشكيل الحكومة الجديدة، وهو يعمل بجد لإتمام مهمته، في ظل وجود دعم من قبل الكتل السياسية له».

ورجح عليوي، وهو أيضاً عضو في منظمة «بدر» بزعامة هادي العاصري، أن «يعلن عبد المهدي كابينته الوزارية الجديدة الأسبوع المقبل»، مؤكداً أن «الحكومة الجديدة ستكون مرضية للشعب العراقي والبرلمان».

مطلق الحرية

ويشان الحديث عن تعرض رئيس الوزراء عبد المهدي لضغوطات سياسية بشأن اختيار شخصيات محددة لتولي المناصب الوزارية في الحكومة الجديدة، أكد «عدم تدخل الكتل السياسية على عادل عبد المهدي أو الضغط عليه في هذا المجال»، لافتاً إلى أن رئيس الوزراء المكلف «أخذ مطلق الحرية».

وأضاف: «على العكس من ذلك، الكتل السياسية



صورة تجمع الرئيس العراقي السابق فؤاد معصوم ونوابه أسامة النجيفي (يمين) نوري المالكي (وسط) وإياد علاوي (يسار) الحاليين إلى التقاعد

تساعد عبد المهدي في مهمته، باعتبار أن المرجعية الدينية العليا (متمثلة برجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني) حددت ذلك، وهي تعتبر خطأ أحرر لا يمكن التجاوز عليه».

ورجح أن «يقدم عادل عبد المهدي أغلب الوزارات في الفترة المحددة»، لكنه ألمح إلى «إمكانية أن تبقى الوزارات الأمنية (الدفاع، والداخلية) إضافة إلى وزارة النفط»، في إشارة إلى استكمالها كدفعة ثانية.

النائب حسن فدم، عن تيار «الحكمة الوطني» بزعامة عمار الحكيم، دعا إلى طي صفحة ما وصفه بـ«تجيير» الوزارة لحزب معين، والتطلع لتشكيل وزارة مهنية تضع مصالح العراق في صدارة الأولويات.

وشدد في بيان على «منح رئيس الوزراء المكلف حرية كاملة في اختيار أعضاء كابينته الوزارية دون ضغوط وصولاً إلى حكومة مهنية قادرة على النهوض ومواجهة التحديات الماثلة».

وزاد: «من الصواب تجاوز أخطاء الماضي وتغيير نمط التفكير السياسي والأداء الحكومي وتحقيق حالة من الانسجام بين السلطات بما يضمن مبدأ الفصل بينها، ما يعني إثابة جليل الخلافات والنظر لمصالح الشعب وتطلعات بعيدا عن الخلاف والتضاد السياسي».

وأجرى وفد يمثل تحالف «الإصلاح والإعمار» زيارة إلى إقليم كردستان، التقى خلالها قادة الأحزاب الكردستانية الرئيسية، لبحث تشكيل الحكومة الجديدة.

الوند الذي كان برئاسة زعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم، ركز على «تقريب وجهات النظر بين إقليم كردستان العراق والحكومة الاتحادية»، حسب بيان للنائب عن التيار، سالم الطفيلي.

وأضاف: «الوفد ناقش تمثيل الكرد في تشكيل الحكومة المقبلة»، مشيداً في الوقت عينه بالخطوات التي قام بها رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي من خلال فتح باب الترشيح للوزارات عبر البوابة الإلكترونية والذي سيفتح المجال أمام الطاقات في تشكيل الحكومة المقبلة».

وتقرّ القوى السياسية العراقية أن عبد المهدي سيأتي إلى مجلس النواب بـ«العسد الأكبر» من وزارات كابينته الجديدة، فيما سيؤجل الوزراء «التوافقية» إلى ما بعد انتهاء المدة الدستورية.

وفي هذا الشأن، قال النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني أحمد الصغار لـ«القدس العربي»، إن عادل عبد المهدي سيقدّم الجزء الأكبر من كابينته الوزارية خلال الفترة الدستورية المحددة، مشيراً إلى أن «بعض المناصب تحتاج إلى توافقات سياسية وفترة زمنية أكثر من المدة المحددة».

وفيما رأى النائب عن حزب بارزاني أن تقديم الكابينة الحكومية الجديدة سيكون «على مرحلتين»، ووصف الحديث عن وزراء تكنوقراط ومستقلين بـ«الإعلامي».

معتبراً أن «الحقيقة هي أن التكنوقراط يعود لحزب معين ويعمل وفقاً لأفكار جهة معينة».

فترة دستورية جديدة

ويقتض حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة رئيس الجمهورية الراحل جلال طالباني، مع «الديمقراطي الكردستاني» بضرورة أن يرشح رئيس الوزراء المكلف شخصيات معروفة للحقائب الوزارية.

وقال النائب السابق في الاتحاد شيركو منكوري، إن «المدة القانونية لتقديم التشكيل الوزارية الجديدة قاربت على الانتهاء»، وعلى رئيس الوزراء المكلف تقديم شخصيات معروفة بنزاهتها وكفاءتها للحقائب الوزارية».

وأضاف: «من الصعب أن تصوت الكتل النيابية في مجلس النواب على أسماء أشخاص مجهولين للحقائب الوزارية، لكن إذا كانت الشخصية معروفة ونزيهة، من الممكن أن تحصل على الأصوات المطلوبة».

إعادة الأعمار

وفي وقت لاتزال المدينة تعاني من آثار الدمار الذي طالها، يبدو أن الدور الحكومي جُحول في إعادة الأعمار.

وفي هذا السياق، قال المهندس يحيى ياسين، لـ«القدس العربي»: «لنلوا التدخل الأممي في معالجة بعض الأمور الضرورية للنساق كافتتاح مستشفيات ميدانية وتجهيز مدارس عرفانية ونصب مضخات تصفية للمياه، لاكتانت المدينة اليوم خالية من السكان».

وبين أن «الدور الحكومي لايزال شبيه معصوم في إعادة الأعمار».

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

تدهور الخدمات

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

التقديم الإلكتروني لشغل الوزارات «أمر مبالغ فيه»، وقال إن «أغلبية الكتل السياسية ستدعم رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي، ولاسيما سماحة السيد مقتدى الصدر على الرغم من أنه لم يقدم مرشحاً لشغل الجديدة سيعلن عنها نهاية الشهر الجاري».

وأضاف: «خطوة رئيس الوزراء المكلف، بالتقديم الإلكتروني لشغل المناصب الوزارية، كان أمراً مبالغاً فيه»، مؤكداً أن «الوضع العراقي مبني منذ عام 2003 على التوافق».

وشدد النائب عن حزب طالباني على أهمية أن «يكون هناك توافق بين الكتل السياسية لتقديم المرشحين»، مرجحاً أن «يستفيد عبد المهدي من المرشحين الذين تقدموا لشغل المناصب الوزارية من خلال التقديم الإلكتروني، للاعتماد على كفاءات التكنوقراط».

لكنه لفت إلى أن الأمر سيكون أيضاً «بالتشاور مع مختلف الكتل السياسية»، منوهاً إلى أن «الكابينة الوزارية الجديدة غالبيتها ستكون من التكنوقراط، حتى وإن كان بعض منهم محسوباً على الكتل السياسية».

وتتزامن الطلبات على عبد المهدي من قبل نواب الأقلية، إضافة إلى نواب المحافظات الجنوبية، بضرورة أن يكون لهم تمثيل في الكابينة الجديدة.

وزير لبابيل

النائب عن محافظة بابل، منصور البيجي، طلب، من عبد المهدي تخصيص حقيبة وزارية لمحافظة، معتبراً هذا مطلب حقاً من حقوق المحافظة التي لم يكف أي شخصية منها لشغل حقيبة وزارية منذ تغيير النظام البائد وإلى يومنا هذا.

وقال البيجي ينتمي لتحالف «البنار»، في بيان: «نحن باعتبارنا ممثلين عن محافظة بابل نستغرب عدم اختيار شخصية لشغل منصب وزاري بالرغم من أن محافظة بابل تمتلك من الخبرات والتفانيات ما يؤهلها لشغل أي حقيبة وزارية، خصوصاً وأن بابل هي مدينة التراث والآثار وناطق لجميع الخبرات من هذه المحافظة المتكوية».

وأضاف أن «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

وطلب من «الأمر الذي يتطلب وقفة جادة من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف لاختيار وزير من محافظة بابل أسوة ببقية المحافظات التي شغلت عدة شخصيات منها حقائب وزارية».

السلطات لم تخصص الأموال الكافية لإعمار ما تهدم

بعد عامين على تحرير الموصل من تنظيم «الدولة»... خراب ودمار وعائلات تنتظر مفقودها

الموصل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

يستذكر أهالي الموصل الذكرى الثانية لإطلاق عمليات استعادة المدينة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، بكثير من الأسى، فيعد مرور عامين على تحريرها، ما لا تزال آثار الحرب في كل مكان، فضلاً عن مقتل وفقدان آلاف المدنيين. الخراب والدمار شاهد على مدى ضراوة القتال الذي حصل. عائلات قتلت بأكملها بسوء بالفتخات أو بسبب قصف الطائرات أو الإعدامات الجماعية، جميع طرق القتل استخدمت ومن نجا كان شاهداً على المناسا.

عمليات تحرير الموصل، بدأت من الجانب الجنوبي للمدينة، لعدة أسباب، لاق ما أكد مقدم، حسين صالح، في الجيش العراقي لـ«القدس العربي» موضحاً أن «مقر قيادة العمليات كان متمركزاً جنوب المدينة وحيث كانت أبرز المعلومات الاستخباراتية تأتي من تلك المناطق، إضافة إلى تعاون الأهالي معنا والدلائل بالعلماء، تهيأت الظروف المناسبة لإطلاق العمليات، إضافة إلى إسكان قوات البيشمركة الحور الشمالي، ووفق المصدر «نجحت القوات العراقية بالتقدم بشكل سريع نحو المدينة بسقوط القوات العراقية بكافة فروعها وتعاون الأهالي معنا، للتوقف بالعمليات فيما بعد لأسباب جووية وأخرى تكتيكية، وينتقل القتال إلى الجانب الأيسر من المدينة قبل أن تنتهي للمعركة الفاصلة في جانبها الأيمن، حيث خيضت لاحقاً معارك شرسة».

تنظيم «الدولة» اتخذت من المدنيين دروعاً بشرية، ما زاد من تعقيد المعركة، حسب صالح، الذي أشار أيضاً إلى «ضيق الأزقة والشوارع في المدينة القديمة،

ما جعل القوات العراقية تستغني عن استخدام الأنابيب المدرعة والدبابات، هكذا بات القتال حرب شوارع فعلية بين القوات العراقية وعناصر التنظيم، وكذلك، كان من بين أسباب، صعوبة القتال، إحكام الحصار على المدينة إذ «لم يكن هناك منفذ للعناصر الإرهابية للهروب، ما جعلهم أكثر شراسة».

آلاف المفقودين

منذ إنطلاق العمليات العسكرية اعتقل التنظيم آلاف المدنيين من أبناء جنوب الموصل ونفذ عمليات قتل جماعي ضدهم في مناطق مختلفة من جنوب المدينة تحديدًا من منطقة الكلية وكذلك القالغ والبوسيف، طبقاً لما ذكره النقيب أحمد الجبوري في تصريح لـ«القدس العربي».

وأضاف: «جرى العثور على رفاهة المئات من الأشخاص الذين قتلهم التنظيم، الذي سبق أن اعتقل الكثير من أبناء المدينة خصوصاً من منتسبي القوات الأمنية سابقاً وقتلهم، ولا يزال مصير معظمهم مجهولاً ولم يتم العثور على جثامينهم».

وليد الذي فقد أخويه بعد أن اعتقلهما التنظيم، قال لـ«القدس العربي»: «تمر السنة الثانية على فقدان أختي، ومئات العائلات لم يتم معرفة مصيرها حتى الآن»، ودعا، الإعلاميين والصحافيين، إلى «الاهتمام بقضية المفقودين وطرحها للرأي العام، لأن ثلاثين كثيرة لاتزال بانتظار مصير أولادها».

ألغام وعيوبات

زرع تنظيم «الدولة»، الطرق والمباني بالعبوات والناسفة والألغام الأرضية لإعاقة تقدم القوات العراقية، لكن المتضرر الأكبر من هذات المتفجرات،

الذي يشغل منصب مدير مكتب حنجر، بين أن ورود كلمة «حنجر» في نص رسالة الصدر موقف عليها واعتبارها موجهة لسادون غيرنا، وهذا «غير صحيح، فالملف مشروع واضح في توجهاته، فهو صاحب مشروع وطني يخبئ مفهوم إنقاذ العراق وتغليب المصالح العامة على المصالح الحزبية والقومية».

ونفى أن تكون لهم سابقة «التطرق في محادثاتهم مع القوى السياسية الأخرى إلى ما يتعلق بالاستحقاق الانتخابي وما يترتب عليه من محاصصات وتوزيع للمناصب والحقائب الوزارية»، وقال «كنا في مقدمة القوى السياسية التي طالبت قبل الانتخابات وبعدها ببرنامح حكومي ينقذ البلاد والعباد من الأزمات ويساعد في بناء العراق ويحمي وحدة ترابه وثرواته».

ولفت إلى أن «الصدر» من خلال نص رسالته أشار إلى وجود

هم المدنيون الذين لايزالون ينساقون بين قتل وجرح حتى اليوم بسبب هذه الألغام، وتبعاً لوقوف طه، الذي يعمل في إحدى المنظمات المختصة برفع الألغام والمتفجرات من أحياء المدينة، «لاتزال توجد كميات كبيرة من المتفجرات».

وزاد: «رغم عملنا الدؤوب في رفعها، لاكتنا نتفاجأ يومياً بوجود أعداد أكبر من التي نرفعها»، مبيّناً أن «أكثر ما يوجد فيها هي العبوات الناسفة والألغام الأرضية وقنابل الهاون التي ما تنفجر، والتي بمجرد مسكها باليد أو محاولة تفكيكها بطريقة خاطئة، تنفجر بالمدنيين».

وأوضح أن «المدينة تحتاج إلى جهود كبيرة من أجل التخلص من المخلفات الحربية فيها والتي كلما مر عليها الوقت زادت خطورها لأنها قد تعرض للانفجار بسبب عوامل الجو المتغيرة».

تدهور الخدمات

وقال المهندس يحيى ياسين، لـ«القدس العربي»: «لنلوا التدخل الأممي في معالجة بعض الأمور الضرورية للنساق كافتتاح مستشفيات ميدانية وتجهيز مدارس عرفانية ونصب مضخات تصفية للمياه، لاكتانت المدينة اليوم خالية من السكان».

وبين أن «الدور الحكومي لايزال شبيه معصوم في إعادة الأعمار».

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

من الخدمات التي من شأنها أن تساعد في استقرار المواطنين بشكل مؤقت حتى يتم الشروع في بناء المدينة.

وكانت محافظة نينوى، قد ناشدت الحكومة المركزية في صرف الأموال لإعادة الأعمار، لكن الحكومة الاتحادية لم تستجب ما جعل المحافظة تستعين بشركات للتعاقد معها لبناء وترميم بعض المشاريع الضرورية كصرف الشوارع وترميم الدوائر الحيوية ونصب مضخات التصفية وغيرها

اختتم زيارته بقاء بوتين في سوتشي... واتفاقية بين الطرفين بشأن الشراكة الشاملة روسيا تعرض على السيسي صنوفا جديدة من أسلحتها



الرئيسان الروسي والمصري خلال جولة في سوتشي

وفي سبتمبر/ أيلول 2014، قالت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء إن مصر ستحصل على سلاح بقيمة 3.5 مليار دولار من روسيا بموجب اتفاق مبدئي بين البلدين. وأوضحت أن الصفقة تتضمن مجموعة من الأنظمة الصاروخية الخاصة بالدفاع الجوي، إضافة إلى مختلف أصناف المدفعية، وطائرات مقاتلة من طراز ميغ 29، دون تفاصيل.

ويواصل السيسي، الإثنين الماضي، إلى موسكو في زيارة استغرقت 3 أيام، حيث اختتمها أمس. ومنذ وصول الرئيس المصري إلى الحكم، صيف 2014، تمثل صفقات التسليح العسكري «رأس الحربة» في علاقاته الخارجية، خاصة مع الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وألمانيا.

قد تشترتها القاهرة في المستقبل، بالإضافة إلى عرض سيارات جديدة من طراز «أوروس» المصنوعة بجموع مشروع «كورتيج» لسيارات الكرملين والحكومة الروسية. وأضاف: «سيتم تنظيم عرض فيديو خاص للرئيس المصري حول المعدات العسكرية الروسية، التي قد تكون في المستقبل موضوع مفاوضات ثنائية لتزويد القاهرة

البلدين، وأشار إلى أنهما تطرقا إلى القضية الفلسطينية، قائلا: «لسنا التقارب الكبير في مواقف مصر وروسيا إزاء عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية، لاسيما تأكيد الثوابت، المتمثلة في ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين، ووفقا لحدود عام 1967 ولأحكام القانون الدولي ومبادرة السلام العربية».

تطورات سورية

ولفت إلى أن «تطورات الأوضاع في سوريا حظيت بجزء مهم من النقاش، حيث تلقا على أهمية مواصلة التشاور والتنسيق بين مصر وروسيا، حول هذا الملف الحيوي، والعمل على تصادي المزيد من التصعيد الميداني في سوريا، بالتوازي مع بحث سبل دعم الحل السياسي، وذلك من خلال تشجيع المبعوث الأممي على إطلاق عمل لجنة صياغة الدستور في أقرب فرصة، كخطوة مهمة لهيئة الظروف المناسبة لاستئناف المفاوضات السياسية، وصولا إلى حل سياسي شامل، يحقق التوازنات المشروعة للشعب السوري ويحافظ على وحدة الدولة السورية وسلامتها الإقليمية».

وقال إنه «حرص على إحاطة الرئيس بوتين برؤية مصر إزاء الحل السياسي في ليبيا، والجهود المبذولة من القاهرة، على صعيد توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، لتمكينها من القيام بمهامها بفاعلية». وأشار إلى «أنهما ناقشا تداعيات الاشتباكات الأخيرة التي شهدتها مدينة طرابلس، وما أظهرته من خطورة الاعتماد على الميليشيات في توفير الأمن، الذي يجب أن يكون مهمة حصرية للقوات الأمنية النظامية والجييش الوطني». وأكد على «أهمية التزام المجتمع الدولي بالتنفيذ الكامل لمبادرة المبعوث الأممي غسان سلامة للحل في ليبيا، بجميع عناصرها، وما يتطلبه ذلك من تجنب الدخول في مسارات موازية للحل، لن تقضي إلا لإطالة الأزمة، وتوسيع هوة الخلاف في الرؤى بين الأطراف المعنية، كونها لا تحظى بالضرورة بتوافق ليبي أو دولي».

عرض سيارات

إلى ذلك، قال مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، الأربعاء، إنه سيتم عرض مجموعة من الأسلحة والمعدات العسكرية على السيسي. وأوضح، في تصريحات نقلتها شبكة «روسيا اليوم» الإخبارية، أن المعدات العسكرية التي سيتم عرضها

موسكو - «القدس العربي» - وكالات:

وقع الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والمصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، اتفاقية بشأن الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي بين البلدين. وجاء التوقيع عقب اجتماع قمة عقد في مدينة سوتشي الروسية المطلة على البحر الأسود، بحث خلاله الرئيسان العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الإقليمية، وذلك في إطار زيارة السيسي إلى روسيا.

وخلال إعلان مشترك للرئيسين جرى بعد مراسم توقيع الاتفاقية، أشاد بوتين بالاتفاقيات والتفاهات التي تم التوصل إليها خلال القمة، مشيرًا إلى أن محادثاته مع الرئيس المصري جرت في أجواء عملية بناءة.

وقال بوتين إن الجانبين بحثا مسألة استئناف رحلات الطيران بين البلدين، لافتا إلى قرب استئناف الرحلات إلى شرم الشيخ والغردقة.

وأضاف: في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري في سوتشي، إن التبادل التجاري بين روسيا ومصر ارتفع خلال العام الماضي بنسبة 60%.

وبحث بوتين، وفق ما أعلن، مع السيسي، استئناف الرحلات الجوية غير المنتظمة إلى الغردقة وشم الشيخ.

وقال: «وافقنا أنا والرئيس السيسي على مبادرة إعلان عام 2020 عاما متبادلا للتعاون الإنساني»، مشيرًا إلى أنهما بحثا بالتفصيل التعاون العسكري والعسكري التقني بين البلدين.

وقال: «بحثنا بالتفصيل آفاق التعاون العسكري التقني، ولا يقل أهمية التعاون العسكري، وروسيا ومصر تتعاونان بنجاح في هذا الاتجاهات على مدى عقود».

ووصف الرئيس الروسي التفجير الذي استهدف أمس كلية بوليتكنيك في مدينة كيرتش غربي شبه جزيرة القرم الروسية بأنه «جريمة»، مشيرًا إلى استمرار التحقيق في دوافعه وملايساته.

وقال «حصلت جريمة مأسوية في كيرتش، ودوافع هذه المأساة تدرس بعناية».

وأعرب عن تعازيه لسدوي القتلى، مبيّنًا: «نعزي أهالي ضحايا كيرتش ونتمنى للمصابين الشفاء العاجل».

الرئيس المصري عبر عن تعازيه في ضحايا تفجير كيرتش الذي وصفه بـ«الأمير».

وقال: «باسمي واسم الشعب المصري أقدم خالص التعازي للرئيس الروسي والشعب الروسي في التفجير الذي وقع اليوم، ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين، على الصعيد نفسه، أكد أن اتفاقية الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي تعد نقلة نوعية في العلاقات بين

تقرير يرصد أوضاع الحريات خلال ثلاثة أشهر:

سيطرة على الإعلام المصري واستعدادات لتعديل الدستور

القاهرة - «القدس العربي»:

وأعتبرت في مصر، خلال الفترة التي يعقبها التقرير، التي شهدت القبض على المعارض البارز معصوم مرزوق وعدد آخر من الناشطاء، في 23 أغسطس/ آب الماضي، بعد أن أعلن مرزوق عن دعوته إلى إجراء استفتاء على بقاء السيسي في الحكم، واتهامهم بالانضمام لجماعة إرهابية»، وأشارت إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي تمتد حملة القمع إلى معارضين محسوبين على التيار الناصري، الذي لم يتعرض خلال فترة حكم السيسي إلى هذه الاتهامات بدعم الإرهاب من قبل، وأن دعوات معصوم مرزوق سببت انزعاجًا كبيرًا لدى الأثر الحكم، التي تعمل على بقاء السيسي في السلطة إلى ما بعد انتهاء فترته الرئاسية الثانية في 2022».

حصار الإنترنت

التقرير لفت كذلك إلى «الرغبة في قمع الأصوات المعارضة ما انعكس على كافة ملفات حرية التعبير، حيث صدق السيسي على أربعة قوانين جديدة، بهدف السيطرة على الإعلام والإنترنت، وهي قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، وقانون تنظيم الصحافة والإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وقانون الهيئة الوطنية للصحافة، وقانون الهيئة الوطنية للإعلام، وهي قوانين صدرت في شهر أغسطس/ آب الماضي».

وتوقعت المؤسسة أن «تؤثر هذه القوانين بشدة على حرية الإعلام والحقوق الرقمية، وتطرق إلى مواد القوانين، ومنها المادة (7) من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، التي منحت جهات التحقيق صلاحية الأمر بحجب الموقع، في وقت تجبر المادة الثانية من القانون شركات الاتصالات بحفظ وتخزين بيانات استخدام العملاء لمدة 180 يومًا».

ويسلط التقرير الضوء على «استمرار أجهزة الاستخبارات في الاستحواذ على قنصوات تلفزيونية مملوكة لرجال أعمال، من خلال شركات تم إنشاؤها بتمول وإدارة من قبل الأجهزة الأمنية، وهكذا، لم تعد ممارسات السلطة الحالية قاصرة على مخاوفها من نشوب الاحتجاجات ضدها، بقدر ما تركز على منع أي معارضة لتعديل الدستور، من أجل ضمان استمرار السيسي في السلطة، وكانت مجموعة إعلام المصريين أعلنت عن تمكثها في 10 سبتمبر/ أيلول 2018، من شراء الحصة الحاكمة بنسبة 51% من أسهم مجموعة المستقبل القابضة للإعلام والاتصالات».

وجاء في البيان الصادر عن إعلام المصريين أن «هذه الشراكة تهدف إلى توحيد الجهود المبذولة من أجل تقديم خدمات إعلامية مميزة في السنتين المصري والعربي، وهو الأمر الذي جاءه التخصيص له على عدة مراحل من المجموعتين في إطار هيئة جديدة لينتج كيان أكبر يستفيد منه المصريون وكافة متلقي الخدمات الإعلامية في المنطقة العربية»، وأوضح التقرير أن «هناك ضغوطا مستمرة على رجال الأعمال، التي يتم تقليص ملكيتهم لوسائل الإعلام وخاصة القنوات التلفزيونية، وربما ساهمت تصريحات رجل الأعمال أحمد بيجت، مالك قناة دريم، بشأن دخوله في شراكة مع إحدى الجهات في الدولة، في تعزيز هذه الفرضية. فقد صرح بيجت، في 11 سبتمبر/ أيلول 2018، أن وجهة نظر الدولة في موضوع الإعلام هي ألا يكون هناك شيء خارج السرب، وحاليًا يحدث نوع من الشراكة مع القطاع الخاص».

الحركة المدنية الديمقراطية: السيسي أهان القضاء برفض تنفيذ حكم مصرية «تيران وصافير»

القاهرة - «القدس العربي»:

تجاوز الأقوال المسببة إلى الأفعال المسببة، وأشار إلى أن «مصر شهدت سلسلة من الأزمات القانونية وغير القانونية، وتفصيل للتصالح مع لجان إدارية القفز على أحكام للقانون المصري فإن عدم تنفيذ الأحكام القضائية يستوجب الحبس والعزل من الوظيفة، وأن أحكاما بالحبس صدرت من قبل لهذا السبب طالت رؤساء شركات ومصالح حكومية، بل ورئيس الوزراء السابق هشام قنديل».

وتابع: «مما يالينا ومضمون الحكم من النوع الذي يُطرَب له كل ذي فطرة وطنية مسوية، فهو يُقر بمصرية أرضنا (وهي مصرية حتى ولو لم يحكم القضاء بذلك)، ولم يكف السيسي بعدم تنفيذ هذا الحكم واجب التنفيذ واليات والنهائي، ضاربا به وبالاستور عرض الحائط جهارًا نهارًا، وإنما استصدر من برلانه المُعَلَّب قانونًا يُلقي يده في تعيين رؤساء الهيئات القضائية ويطنع مبدأ استقلال القضاء والفصل بين السلطات».

وزاد: «تجاوز السيسي كل الأعراف والأصول الرعية والمستقرة ولم يحترم قرار الجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة بالإجماع باختيار المستشار الأقدم يحيى الذكروني رئيسًا لمجلس الدولة».

قال المتحدث باسم الحركة المدنية الديمقراطية المعارضة في مصر، يحيى حسين، أمس الأربعاء، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أهان القضاء المصري عندما امتنع عن تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري بمصرية جزيرتي تيران وصافير، اللتين تنازلت عنهما مصر للمملكة السعودية، في إطار اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وعلق في بيان، على حكم محكمة النقض المصرية الذي صدر قبل أيام بتأييد حبس الرئيس المصري محمد مرسي، وصحافيين ومحامين وبرلمانيين سابقين، في 3 سنوات في القضية المعروفة إعلاميا ب«إهانة القضاء». وأضاف: «اعتقد أن هناك من يوافق على إهانة القضاء (وإن إهانة أي مؤسسة ولا أي إنسان بالطبع) بمن فيهم من صدرت بحقهم أحكام بالحبس والغرامة بتهمة الإذلال بتصريحات، رأت المحكمة فيها إهانة للقضاء، بعضها في الإعلام وبعضها في البرلمان، وبعضها ضد أحمد الزند رئيس نادي القضاة السابق وبعضها أكثر إساءة».

وتابع: «إهانة القضاء لها وجودٌ متعددة في البلاد». ووافق مجلس الوزراء في بيان صدر عنه، على وثيقة (خطة) ترشيد استهلاك المياه، التي تنص على اتفاق جميع الوزارات على تطبيق تكنولوجيا القطع الموفرة لاستهلاكات المياه، في جميع المنشآت والمباني الحكومية العامة والخاصة.

وقال مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، حسب البيان، إن تنفيذ الوثيقة «سيوفر نحو مليار متر مكعب من مياه الاستهلاك في المصالح الحكومية، وهذه إحدى آليات الحكومة لترشيد الاستهلاك». وفي بيان أمام البرلمان،

مصر تقر خطة لتوفير مليار متر مكعب من المياه لتحقيق الأمن المائي

تنفيذ خطة عاجلة لتنمية الموارد المائية وتحقيق الأمن المائي في البلاد، على رأسها إقامة محطات تحلية. وخضى القاهرة من تداعيات بناء سد «النهضة» الإثيوبي (قيد الإنشاء)، وأن تكون سرعة ملء خزانه، آثار سلبية تقلل من حصة مصر في مياه نهر النيل (55.5 مليار متر مكعب سنويًا)، مصدر المياه الرئيس في البلاد.

ودخلت مصر وإثيوبيا إضافة إلى السودان، في مفاوضات حول بناء السد، غير أنها تعثرت مرارا جراء خلافات حول سعة تخزين السد، وعدد سنوات عملية ملء خزانات السد بالمياه، قبل إعلان الدول الثلاث أخبارا عن انفراجة. وتقول إثيوبيا إن السد سيحقق لها فوائد عديدة، لاسيما في إنتاج الطاقة الكهرومائية، ولن يُضر بدولتي المصب، السودان ومصر.

القاهرة - الأناضول: أقرت الحكومة المصرية، الأربعاء، خطة لتوفير مليار متر مكعب من المياه، ضمن مساع لتحقيق الأمن المائي في البلاد.

ووافق مجلس الوزراء في بيان صدر عنه، على وثيقة (خطة) ترشيد استهلاك المياه، التي تنص على اتفاق جميع الوزارات على تطبيق تكنولوجيا القطع الموفرة لاستهلاكات المياه، في جميع المنشآت والمباني الحكومية العامة والخاصة.

وقال مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، حسب البيان، إن تنفيذ الوثيقة «سيوفر نحو مليار متر مكعب من مياه الاستهلاك في المصالح الحكومية، وهذه إحدى آليات الحكومة لترشيد الاستهلاك». وفي بيان أمام البرلمان،

البشير يعين مبعوثاً للسلام في جنوب السودان

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير، أمس الأربعاء، تعيين مبعوث للسلام في دولة جنوب السودان التي انفصلت عن بلاده في 2011، وما لبثت أن عرقت بعد عامين في حرب أهلية.

وقال خلال اجتماع مع دبلوماسيين سودانيين «لقد اخترنا السفير جمال الشيخ مبعوثاً لنا لدى جنوب السودان لمتابعة تنفيذ اتفاق السلام»، الذي تم التوصل إليه في ختام مفاوضات سلام استضافتها الخرطوم في آب/ أغسطس الفائت، وشغل الشيخ سابقاً منصب سفير السودان لدى جوبا.

وأصبح جنوب السودان دولة مستقلة عن السودان بموجب اتفاق سلام وقع في 2005 وأنهى حرباً أهلية بين الشمال والجنوب استمرت 22 عاماً.

وشدّد البشير على أن سلام السودان لا يمكن أن يتفصل عن السلام في الإقليم، وتحقيق السلام في جنوب السودان خطوة كبيرة لتحقيق السلام الشامل». ويشهد إقليم دارفور في غرب البلاد ولايات جنوب كردفان والنيل الأزرق المتاخمة لدولة جنوب السودان نزاعاً بين مسلحين متمردين وحكومة الخرطوم. ويقيم السودان جوباً بدعم المتطرفين.

وجدد البشير التأكيد على أن «أخواننا في جنوب السودان كانوا أكبر الداعمين والمحركين للمتمردين في النيل الأزرق وجنوب كردفان ودارفور».

واندلع النزاع في جنوب السودان بين رئيس البلاد سلفاً كبير ونائبه السابق ريك مشار، عقب اتهام كبير لشار بتدبير انقلاب عليه، وسرعان ما تحول هذا النزاع إلى حرب أهلية بين قبيلة الدينكا التي ينتمي إليها كبير، وقبيلة النوير التي ينتمي إليها مشار.

وأتى هذا النزاع إلى مقتل عشرات آلاف الأشخاص، وتخللت فترات وجرائم اغتصاب وقتل بحق المدنيين. وأعتبر البشير الحكومة الإسلامية في جنوب السودان «أكبر خطرة للسلام الشامل». وأبدى الرضا التام عن أداء الدبلوماسية السودانية قائلا إن «تحقيق السلام في دولة جنوب السودان يعد أكبر الإنجازات العظيمة لوزارة الخارجية». وأضاف: «لدي واجب أخلاقي تجاه إنسان جنوب السودان»، مشيداً بالدور الكبير الذي ظلت تقوم به الدبلوماسية السودانية في تحسين صورة السودان الخارجية ووضعها في إطارها الحقيقي.

وبين أن «قرار تخفيض التمثيل الدبلوماسي الذي صدر أخيراً جاء بهدف تقليل الإنفاق الحكومي ولم يقتصر على وزارة الخارجية، وحدها وإنما شمل كل أجهزة الدولة».



الرئيس السوداني عمر حسن البشير

اعتقال 45 شخصاً في الغوطة وإبلاغ 100 آخرين بمراجعة الأفرع الأمنية درعا: ازدياد وتيرة الهجمات ضد مواقع النظام السوري ... وشريحة واسعة ترفض الاتفاق الأخير

درعا - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعرضت قوات النظام السوري، خلال الآونة الأخيرة لهجمات عدة من منظمة مجهولة المصدر في محافظة درعا جنوبي سوريا، قتل إثرها عدد من العناصر وجرح آخرون، هذه الهجمات دفعت ضباطاً في استخبارات النظام لعقد اجتماع على عجل، أمس، مع قيادات من المعارضة المسلحة سابقاً بهدف إيجاد مخرج لهذه الهجمات ومعرفة الجهات الوافقة خلفها.

واستهدفت آخر الهجمات في الجنوب السوري، نقطة عسكرية لقوات النظام على أطراف مدينة «جاسم» شمالي محافظة درعا، أدت إلى مقتل عنصرين من الحازج العسكري، فيما لم تتبين أي جهات محلية للهجمات، إلا أن مصادر مطلعة تحدثت لـ«القدس العربي»، عن وجود شريحة واسعة من مقاتلي الفصائل المصالحة لا زالت تحتفظ بسلاحها المتوسط والخفيف، وترفض الواقع الحالي السائد في المحافظة، خاصة التوغل الكبير لقوات النظام فيها وسيطرتها على معالم الحياة كافة.

اجتماع مخابرات النظام السوري، مع قيادات الجيش الحر سابقاً، أدارها ضابط في فرع «أمن الدولة»، وخلص المجتمعون وفق وسائل إعلامية سورية إلى توزيع «بيان على مواقع التواصل»، موجه لأهالي مدينة «جاسم»، وينص البيان على ضرورة إبلاغ قيادات المعارضة سابقاً أو مخابرات الأمن بأي معلومات حول الجهة التي نفذت الهجوم.

تسجيل صوتي

القائد السابق لما يسمى بـ«جيش الثورة» من المعارضة المسلحة «أبو بكر الحسن»، قال عبر تسجيل صوتي عقب هجوم مدينة «جاسم»، ومقاً ما أكد ناشطون سوريون لـ«القدس العربي»: «يوم أمس ليلاً تعرض حاجز أمني على أطراف مدينة

جاسم لإطلاق نار مباشر، هكذا حوالت تؤثر على الوضع العام والاستقرار بالبلد والمنطقة بشكل عام، بالتعاون المشترك لمعرفة الفاعلين وتعريفهم مسؤولية الجميع، لذلك أي معلومة تؤدي لمعرفة الفاعلين مهمة ويجب إيصالها لقادة المجموعات سابقاً أو للجهات الأمنية للبلد».

وتتعرض مواقع وحواسز عسكرية لقوات النظام السوري في محافظة درعا، جنوب البلاد، لاستهداف متكرر من قبل مجهولين، منذ سيطرة الأولى على المحافظة بموجب اتفاقات منفصلة بين فصائل الجيش الحر وروسيا خليفة النظام ودايمته.

الهجمات التي تستهدف قوات النظام السوري، وفق ما قاله المعارض السوري عبد الحي الأحمد لـ«القدس العربي»، بدأت تزداد مرة تلو أخرى، وقبل هجوم مدينة «جاسم» الأخير، حصلت مواجهات مباشرة بين مقاتلين محليين وقوات النظام في «درعا البلد»، وهنا لا بد من التنبؤ إلى وجود شريحة سورية واسعة ترفض مخرجات الاتفاق الأخير، بما فيه تسليم الجنوب السوري للقوات الروسية، بعد أن كان الاتفاق سابقاً بعدم وجود سطوة أمنية من قبل النظام على مفاصل الحياة.

من أهم بنود اتفاق الجنوب سابقاً، كان إدخال مؤسسات الدولة السورية إلى المحافظة، ومنع دخول الأجهزة الأمنية، والإفراج عن مصير المعتقلين، وتأمين أوضاع الختفين، لكن ما يحصل هو تماماً عكس ما كان متفقاً عليه، فاعمال الاعتقال تزداد تدريجياً، حتى شملت في الأسابيع الأخيرة قيادات الصف الأول والثاني من المعارضة، والتهمه دائماً حاضرة، وهي التعاون مع تنظيم «الدولة»، أو «العمال مع مجموعات إرهابية».

وقال المتحدث: هذه الخروقات ترصد محلياً بارتفاع نسبة الغضب الشعبي، وليس بين مجموعات المعارضة المسلحة سابقاً فحسب، ونتيجة هذه الخروقات بدأت تتصاعد وتيرة الهجمات ضد قوات النظام السوري، وهنا يجب

أن تؤكد بأن السلاح متوفر بكثرة في الجنوب السوري، خاصة قبضة الجيش الحر، والمنطقة تعتبر على صفيح ساخن، وقد تندر بإزدياد وتيرة الهجمات، خاصة بعد انتشار برامج التشيع وتغلغل حزب الله اللبناني في الجنوب بشكل كبير.

مشاهد قاسية واعتقالات

هناك مشاهد أخرى قاسية في الجنوب السوري اليوم، وفق المصدر، فالفرقة الرابعة التابعة لأمير الأسد، تحاول تجنيد أكبر قدر من مقاتلي المعارضة السورية السابقين، وحزب الله، قام بدوره بافتتاح مكاتب تجنيد له في المنطقة، وهناك ميليشيات إيرانية أيضاً تقوم بالدور ذاته، بالإضافة إلى تكرار ذلك من قبل مخابرات النظام السوري الجوية، وهذا تغيير في طريقة التعاطي مع الجنوب، مما أدى إلى رداً فعل من قبل مجموعات محلية سورية، تبلغ الأطراف كافة عبر الهجمات بأنهم لا زالوا موجودين، وباستطاعتهم قلب الطاولة على جميع المشاريع.

والى الغوطة الشرقية حيث واصل النظام السوري حملاته الأمنية واعتقلاته التعسفية في المناطق التي انتزعت السيطرة عليها عبر مسار استانة وتجربة «خضخض التصعيد» في الغوطة الشرقية وريف حمص الشمالي ودرعا، ونشر مؤخراً قوائم بأسماء المطلوبين للخدمة العسكرية نظراً لانتهاء المدد في الاتفاق، وتسيير دوريات الشرطة العسكرية للقبض على المطلوبين. النقيب رشيد الحوراني رأى أن حملات الاعتقال ومطاردة «فأرض» النظام السوري من المطلوبين يشير إلى النقص الحاد في الطاقة البشرية للنظام وتحوفه من الحاضنة الشعبية التي قررت اللقاء واعتقال العاملين في المؤسسات الثورية كل على حدة.

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان اعتقال مخابرات النظام 45 شخصاً بينهم مواطنان في بلدة مدير الواقعة في غوطة دمشق الشرقية، بعد

حملات مدممة يومية، كانت تجري بشكل يومي بعد منتصف الليل، على مدار أسبوع كامل، وجرى اقتياد المعتقلين إلى أفرع أمنية تابعة للنظام. كما أرسلت مخابرات النظام إعلانات لنحو 100 شخص، لمراجعة أفرع أمنية محددة في العاصمة، بهدف التحقيق معهم، وأشعار المصرد إلى فتح مراكز داخل غوطة دمشق الشرقية، تمهيداً للبدء بإجراءات جديدة تتسوية أوضاع المدنيين، ممن تتهمهم سلطات النظام بـ«التسورط بأعمال إرهابية».

ويتوقع أن تطبق عمليات التسوية للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين الـ16 والـ65 سنة، حيث ستفتتح المراكز بشكل متلاحق في مدن وبلدات الغوطة الشرقية، بدأت في كل من عين ترماء وبلدة كفربطنا، على أن تستنسخ التجربة في باقي المناطق، بهدف «تعديل وإصلاح الوضع الأمني والعسكري للسكان القاطنين في غوطة دمشق الشرقية»، بعد أن كانت قوات النظام أبلغت من أجرى مصالحات وتسويات، سابقة، بأنه لا يمكنه مغادرة المنطقة التي يقطن فيها دون «تصريح مغادرة»، وذلك بعد حصوله على كتاب «إصلاح وضع» من قبل «القيادة العسكرية».

وقال المرصد السوري، إن النظام خدع المواطنين بهذه الإجراءات، وسط مخاوف من اعتقالات قد تتالمم خلال مراجعتهم للأفرع الأمنية، مشيراً إلى فرض النظام حصول «سكان الغوطة الشرقية، على موافقة أمنية، في حال رجعتهم بالخروج نحو العاصمة دمشق، عبر التوجه إلى الضباط المسؤولين وطلب «أمر مغادرة»، يسمح لهم بالمرور على المواجه العسكرية. وأكد الأهالي أن الورقة تمنح بعد إجراء تحقيق سريع يتضمن أسئلة حول ذوابهم ومن تبقى منهم داخل الغوطة، ومن خرج منهم نحو الشمال السوري وأخرج سوريا، فيما تحدثت مصادر عن منع النظام لبعض الفئات عن عملوا بالجلالات طبية أو إغاثية، تسوية أوضاعهم، أو الخروج إلى دمشق.

تركيا تبلغ بومبيو أن بإمكانها إخراج قوات كردية من منبج

■ أنقرة - موسكو - وكالات: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أو غلو أمس الأربعاء إن الرئيس رجب طيب أردوغان أبلغ وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بأن «تركيا يمكنها بسهولة إخراج وحدات حماية الشعب الكردية من منبج في شمال سوريا، إذا لم تفعل الولايات المتحدة ذلك فتحن قادرون على ذلك»، وقال جاويش أو غلو للصحافيين في مطار أنقرة بعد اجتماعه مع بومبيو إن الولايات المتحدة أقرت بأن الاتفاق مع تركيا على تطهير منبج من وحدات حماية الشعب قد تأخر، وأعربت روسيا، أمس من جهتها، عن قلقها من محاولة واشنطن تأسيس «شبه دولة» عبر «حلفائها الأكراد»، شمال شرقي سوريا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي لتحديث وزارة الخارجية الروسية ماريّا زاخاروفا، من العاصمة موسكو، تطرقت خلاله للتحولات الأخيرة في سوريا، وأكدت أن الوضع في شمال شرقي سوريا لا يزال يبعث بالقلق، مشيرة إلى أن «الولايات المتحدة الأمريكية تحاول تأسيس شبه دولة في هذه المنطقة عبر حلفائها الأكراد».

وشددت زاخاروفا على أن مثل هذه التحولات لا يوجد لها تأثير، وتقال بانتقادات على مستوى السكان المحليين، قائلة إن «روسيا تتضرر بقلق حيال هذه المبادرات»، وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال تصريحات لوسائل إعلام فرنسية، إن الولايات المتحدة تستغل الأكراد في سوريا.

وأضاف أن الولايات المتحدة تلعب لعبة خطيرة عبر مشروعها في سوريا. وفي وقت سابق أمس، حذر مندوب روسيا بالأمم المتحدة فاسيلي نيبيريا، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي، من غيبة «تقطع أوصال سوريا واعتماد سياسات استعمارية جديدة بها، وتسالغ الفئوس الروسية عن سبب التواجد الأمريكي في سوريا، قبل أن يجيب أن «محاربيتكم (واشنطن) للارهاب مجرد ترقية فقط للتواجد في سوريا».

أكثر من 200 لاجئ فلسطيني من مخيم اليرموك مغيب قسراً في سجون النظام السوري

أنقرة - «القدس العربي»:

قال فريق الرصد والتوثيق لدى مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، إن 206 من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك في دمشق، لا يزالون مغيبين قسراً في سجون نظام الأسد. وأصدرت المجموعة نداءات متكررة طالبت خلالها بضرورة الكشف عن مصير المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام، إلا أن نداءاتها لم يلق أي رد أو إجابة من قبل النظام، حسب المصدر. ووثقت المجموعة مقتل (556) لاجئاً فلسطينياً تحت التعذيب في السجون والعقالات التابعة للنظام، مشيرة إلى ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينيين في سوريا، بعد الحملة العسكرية الشرسة التي قادها نظام الأسد وحليفه الروسي ضد مخيم اليرموك.

وذكرت المجموعة في بيان آخر أن العدد الحقيقي لضحايا التعذيب من اللاجئين الفلسطينيين لا يزال يتزايد بشكل كبير من الرقم الموثق، وذلك بسبب نكث النظام على مصير المعتقلين الفلسطينيين لديهم، إضافة لحوف العديد من ذوي اللاجئين الإعلان عن مقتل آبائهم تحت التعذيب خشية تعرضهم للمضايقات والاعتقال من قبل النظام.

وسبق لجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، أن وثقت اعتقال 1680 لاجئاً فلسطينياً بينهم 106 نسوة، في ظل استمرار النظام بالتمكث عن مصيرهم وأوضاعهم وأماكن اعتقالهم. وكانت المجموعة قد وجهت رسالة في 26 من حزيران الماضي بمشاركة 54 منظمة حقوقية حول شهداء التعذيب في معتقلات الأسد، مطالبة المجتمع الدولي بالتحقيق في قضية المعتقلين وحفظ حقوق اللاجئين الفلسطينيين، ومحاسبة مرتكبي جرائم التعذيب في سجون النظام.

المعارضة السورية: لسنا جدية واشنطن تجاه تفعيل العملية السياسية

أنقرة - «القدس العربي»:

قال رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عبد الأحد اسطيوفو، إن الولايات المتحدة الأمريكية تتصلع بدور جديد في الملف السوري، ولفتم إلى أن هذا الدور سيكون مهماً للدفع بالعملية السياسية وإعادة التوازن إليها وفق القرار 2254، للوصول إلى دولة سورية آمنة ومستقرة وخالية من نظام الأسد والميليشيات الإيرانية «الإرهابية». جاء ذلك في تصريحات خاصة أمس الأربعاء، أوضح اسطيوفو خلالها أن الائتلاف الوطني «لس جدية في موقف واشنطن تجاه تفعيل العملية السياسية والبدء بأعمال اللجنة الدستورية تحت سقف الأمم المتحدة»، وذلك خلال الاجتماع الذي عُقد في مقر الائتلاف الوطني أمس، مع المبعوث الخاص لوزارة الخارجية الأمريكية إلى سوريا، جيمس جيفري، والوفد الراقف له». وتُمن اسطيوفو الزيارة التي خص بها جيفري للائتلاف، وقال: «لقد كان لقاءً هاماً حصلنا من خلاله على الأفكار التي نضطلعها الإدارة الأمريكية بما يخص سوريا، كما تلقنا وجهة نظرنا بالعملية السياسية والمخاطر التي تواجهها».

مغادرة 279 سورياً من «الخوذ البيضاء» الأردن

■ عمان - أف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأردنية الأربعاء أن 279 عنصراً من «الخوذ البيضاء»، الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل السورية المعارضة الذين دخلوا المملكة عبر إسرائيل نهاية تموز/يوليو الماضي، قد غادروها. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية إن 279 مواطناً سورياً من موظفي الدفاع المدني غادروا البلاد.. وأضاف أن «الحكومة كانت سمحت لهم بالمرور عبر أراضيها بشكل مؤقت لإعادة توطينهم في دول عربية، بناء على طلب الأمم المتحدة لإسباب إنسانية بحته»، وأكد أن إدخالهم تم «بعد أن قدمت بريطانيا وألمانيا وكندا تعهداً خطياً ملزماً قانونياً بإعادة توطينهم خلال فترة زمنية لا تتعدى ثلاثة أشهر، ودون التزامات تترتب على المملكة». وأعلن الأردن في 22 تموز/يوليو الماضي استقبال 422 من عناصر «الخوذ البيضاء»، فروا من مناطق جنوب سوريا قبل استعادة الجيش السوري السيطرة عليها، ودخلوا المملكة عن طريق إسرائيل لإعادة توطينهم في بريطانيا وألمانيا وكندا.



الرفقة بعد تنظيم «الدولة»... مدينة بلا أبنية وجسور وأهلها أرهقتهم الهموم

■ الرفقة (سوريا) - أف ب: على مدار الساعة، تقل عيارات تقطع نهر الفرات ركاباً واقدني إلى الرفقة عبر بوابتها الجنوبية، فالجسر الرئيسي الذي يربط الأطراف الجنوبية للمدينة بما تبقى من أحيائها، لا يزال مدمراً منذ الحرب مع تنظيم الدولة الذي طرد منها قبل عام.

في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2017، طردت قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن تنظيم الدولة من الرفقة التي شكلت أبرز معاقلها في سوريا لفترة طويلة، وبعد مرور عام، لا تزال المدينة غارقة في الدمار.

موت من نوع آخر: ناقوس الخطر يهدد 70 ألف محاصر في مخيم الركبان

حمص - «القدس العربي»:

بعد موت نحو أربعة عشر مدني بينهم طفلان، وانتشار الأمراض والأوبئة بين أهالي مخيم الركبان بين المثلت الحدودي بين سوريا والأردن والعراق، وافق النظام السوري على طلب الأمم المتحدة بتوصيل مساعدات إنسانية، الأسبوع المقبل، لآلاف المدنيين العالقين في مخيم الركبان جنوب شرق سوريا، كما أبلغت الأمم المتحدة الثلاثاء، الإدارة المدنية لمخيم الركبان، حصولها على موافقة.

مدير المركز زين علوي قال لوسائل إعلام محلية، الثلاثاء، إنهم وثقوا انتشار أمراض عدة أبرزها سوء التغذية، الحصية، اللشمانيا، الإسهال

الحاد والدموي، التهاب كبدي الجفاف، والضعف، القلب، السكري، احتشاء داخلي».

وأوضحت مصادر أهلية لـ«القدس العربي» أن حالات إسهال شديدة تنتشر بين قاطني المخيم تتراقف مع آلام وتشنج أمعاء سببها عدم وجود بيئة نظيفة ونقص الغذاء، وتزامن إطباق الحصار والتضييق على مخيم الركبان، مع إعلان فتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن، للضغط على اللاجئين وإجبار النازحين إلى الشريط الحدود، العودة إلى مناطقهم التي يفرض النظام السوري سيطرته عليها.

رئيس المجلس المحلي في المخيم، أبو أحمد درباس الخالدي، قال إن النظام يطالب سكان المخيم بالدخول ضمن اتفاقيات التسوية القسرية، والعودة

بشكل قسري إلى المناطق التي يسيطر عليها، وأضاف أن الأمم المتحدة «لم تحرك ساكناً» تجاه المخيم رغم عدم وجود طعام كاف أو حليب أطفال. وتسبب حصار الذي فرضته قوات نظام هذا الشهر على مخيم الركبان، ومنع الأردن دخول المساعدات للمخيم في أزمة غذائية مما أسفر عن وفاة أكثر من 12 شخصاً الأسبوع الماضي من بين آلاف المدنيين معظمهم من النساء والأطفال، حسبما قالت مصادر من الأمم المتحدة وسكان من المخيم لوكالة «رويترز».

وأطلق ناشطون سوريون حملة إنقاذ عشرات الآلاف من المدنيين في مخيم «الركبان»، ناشد المشاركون في الحملة، تحت وسم «انقذوا لمخيم الركبان» على موقع تويتر، المجتمع الدولي والنظمات الإنسانية، للتحرك

التيار العوني للقوات قبيل لقاء باسيل ورياشي: انتهى زمن المناورات

لبنان: «القوات» تأسف لاستهدافها من الأقربين والأبعدين وتشعر «بحرب إلغاء سياسية» ضدها

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تمر أيام على الحملة العنيفة التي شنّها رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل على القوات اللبنانية في نكوى (13 تشرين)، موجهاً إليها أنسى القوات من بون تسميتها بشكل مباشر، حتى اعتقد لقاء هو الأول من نوعه بينه وبين عزابي المصالحة المسيحية الوزير لمحم رياشي من طرف القوات اللبنانية والنائب إبراهيم كنعان من طرف التيار الوطني الحر للبحث في آخر العقد العالقة حول التشكيكية الحكومية ومنها غدة حقيبة العدل التي تطالب بها القوات في وقت يتمسك بها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون.

وما بات مؤكداً أن القوات نالت 4 وزراء لكنها ما زالت تصرّ على تحسين نوعية الحقاتب مع مطالبتها بحقيبة أساسية بعد عدم نيلها أي حقيبة سيادية، وأعلنت الأمانة العامة لحزب القوات شأناتال سركيس «أن التأنيب الوحيدة أن القوات تستعمل على 4 حقاتب وزارية فيما ليس هناك شيء ثابت بعد في موضوع الحقاتب وليس هناك بعد عرض رسمي

نهائي للقوات»، وعلم أن المقترح على القوات هو إعطاؤها حقيبتَي الشؤون الاجتماعية والثقافة إضافة إلى نائب رئيس حكومة ووزير دولة.

ونقلت محطة OTV التابعة للتيار العوني عن مصدر مطلع أنه «يكفي أن يطالب فريق بوزارة معينة لتصبح من حصته فالأولوية تبقى للمعيار الواحد والمساواة»، مشيراً إلى أن «مصدر وزارة الأشغال لا يزال معلقاً في الوقت الراهن»، وأكدت المحطة «أن القوات تبلغت أن التشكيكية ماشية وانتهي زمن المناورات».

في المقابل، أبلغت مصادر القوات اللبنانية «أن المفاوضات في آخر مراحلها بانتظار العرض الجدي»، إلا أنها أسفّت «لأنها مستهدفون من الأقربين والابعدين على حد سواء»، وتشعر أن هناك أشبه «بحرب إلغاء» سياسية تُشنّ ضدها لأنهم يخافون من شفافيتنا في مقاربة الملفات التي تسلمها «ورفضت المصادر «مقولة إن «القوات» خسرت في الزاوية وأن هامش التفاوض ضيق»، مؤكدة «أننا نملك خيارات عدة لا تزال بجوزنا».

وفي وقت يتمسك تيار المردة بحقيبة الأشغال التي منحه إياها الثنائي الشيعي، لم يعرف إن كانت هذه الحقيبة ستنذهب إلى القوات تعويضاً عن نيل حزب الله الحقيبة

الصحة التي كان يشغلها وزير قواني. لكن زهاب الأشغال إلى القوات من شأنه أن يثير إشكالا مع تيار المردة عنية التحضير للقاء مصالحة بين الدكتور سمير جعجع والوزير السابق سليمان فرنجية.

وأذا كانت عين الحزب التقدمي الاشتراكي على وزارة التربية التي لا تريد القوات، فإن الحقيبة الثانية للاشتركي لم تحسم بعد علماً أن الزعيم البرزي وليد جنبلاط يطالب بالزراعة ويرفض وزارة البيئة. أما التيار العوني فيبدو أنه حصل على ما كان يطالب به بالنسبة إلى وحدة المعايير والإعداد وتوزيع الحقاتب السيادية والإسكانية حسب ما أوضحت مصادر التيار التي قالت «بالنسبة إلى الحقيبة الخدماتية الثانية (غير الطاقة) إذا شاء التيار الاحتفاظ بوزارة العدل مستكون من حصته ومصير وزارة الأشغال لا يزال معلقاً رانها والعقدة الدرزية حُلّت بشكل نهائي».

تزامناً، تابع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الاتصالات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة في ضوء التطورات التي استجدت خلال الساعات الماضية، والمواقف التي صدرت عن عدد من رؤساء الكتل النيابية حول التشكيكية الحكومية الجديدة. وأكد اصام زواره «أن الملف الحكومي له الأولوية في الوقت الراهن»، معرباً عن امله في «أن تشكل



وزيرا الخارجية اللبناني والعراقي لدى لقائهما أمس في بيروت

الحكومة في أسرع وقت كي تتصرف إلى مواجهة التحديات المختلفة في مقدمها التحديات الاقتصادية»، ورأى رئيس مجلس النواب نبيه بري «أن تأليف الحكومة اللبنانية لا يستطيع أن يقول إن هذا الأمر انتهى، استطع ان

أقول إن التزاد مع هو على قدم وساق وقريبا وعسى ولعل صار الفول موجود والمكيول موجود لربما إن شاء الله يتم هذا الأمر».

وعُزد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر «تويتر»، معتبراً أن «الإسراع في تشكيل الوزارة أكثر من ضروري لأن الوضع الاقتصادي فوق كل اعتبار».

وأضاف «أض صوتي إلى صوت الرئيس بري والى جميع الحريصين مثله»، أما الوزير باسيل الذي استقبل نظيره العراقي إبراهيم الجعفري فتمنى للعراق تشكيل حكومته الجديدة بسرعة ونقل عدوى التشكيل المتسارع حالياً في لبنان إلى العراق. وأمل باسيل خلال مؤتمر مشترك مع الجعفري «أن يصبح تعبيراً «للبننة» والعرقنة» مرادفين للسلام والحوار ونموذجاً يحذى في سوريا». ورداً على سؤال عن الملف الحكومي، قال: «عدالة التمثيل تتحقق والقواعد والمعايير التي تجمع تتحقق وهذا ما يسمح للحكومة بقرار رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أن تتشكل وتتفكّن من اليوم إن نقول مبروك».

وعن مطالبة القوات اللبنانية بوزارة العدل، أكد باسيل «لا املك الصفة ولا نحن في المكان الذي يسمح بالدخول في هذه التفاصيل لكن الصورة واضحة أصامي في هذا الإطار».

إسرائيل أعلنت تعرضها لإطلاق صواريخ المقاومة نفت واعتبرتها تخريبا لجهود القاهرة وساطة مصرية أممية تنزع فتيل التصعيد في القطاع... والوزير عباس كامل يلغي زيارته لرام الله وغزة لبحث التهدئة



آثار القصف الجوي الإسرائيلي على قطاع غزة فجر أمس

وقرر جيش الاحتلال في أعقاب التصعيد نشر المزيد من بطاريات «القبعة الحديدية» في عدة أماكن قريبة من قطاع غزة. كما أمرت قيادة الجبهة الداخلية في الجيش، سكان البلدات القريبة من قطاع غزة بالامتناع عن التجمع في منطقة مفتوحة أو مغلقة.

وقالت وزارة الصحة إن الغارات الإسرائيلية أسفرت عن استشهاد الشاب ناجي الزعائين (25 عاما) بقصف للاحتلال شمال قطاع غزة، وإصابة آخرين بجراح، من بينها جراح خطيرة.

وسبق ذلك أن أعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الشاب صدام شلاش (27 عاما) متأثرا بجروح أصيب بها يوم الاثنين الماضي خلال مشاركته في إحدى فعاليات «مسيرة العودة» ببلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

رئيس أركان الاحتلال يقطع زيارته لأمريكا

وبسبب التوتر المفاجئ، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن رئيس الأركان الجنرال غادي آيزنكوت، قرر قطع زيارته الحالية إلى الولايات المتحدة والعودة إلى إسرائيل، وأنه ألغى بذلك عدة لقاءات كانت مقررة له خلال هذه الزيارة مع مسؤولين أمريكيين.

وبسبب التصعيد أيضا وحالة التوتر ألغت إسرائيل الاجتماع الذي كان مقررا صباح أمس للمجلس الوزاري الصغير للشؤون الأمنية والسياسية، مناقشة الوضع في غزة، في ظل وساطات التهدئة القائمة.

كما قرر وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري، الذي تمر منه البضائع لقطاع غزة، وكذلك إغلاق معبر بيت حانون (إيرز)، المخصص للأفراد، حتى إشعار آخر، وتقليص مساحة الصيد إلى ثلاثة أميال بحرية، ومن شأن هذه العقوبات أن تزيد من أساسة سكان قطاع غزة المحاصرين.

وكان قد دعا أول من أمس إلى شن حرب ضد غزة، وقال إنه سيعرض على المجلس الوزاري المصغر خطة لشن هجوم واسع النطاق على قطاع غزة، بدعى فشل جهود الوساطة للتوصل إلى تهدئة، حيث جابت تصريحاته قبل التصعيد ومع وصول الوفد الأمني المصري إلى غزة وأخر من الأمم المتحدة، لبحث إرساء أولى مراحل عملية التهدئة.

وإلى ليبرمان أن جميع جهود الوساطة عبر الأمم المتحدة ومصر وقطر، فشلت في التوصل لأي صيغة نهائية للتهدئة في غزة، وأن هذه الوساطات «لم تنجح في تعزيز الهدوء في الجنوب»، وإنه «لا يزال هناك خيار سوى توجيه ضربة قاسية لحماس».

وقوة واقتدار عبر فعاليات مسيرات العودة الكبرى وكسرت الحصار»، مؤكدة أنها تقف مع كل الفعاليات الجماهيرية لتحقيق المطالب الفلسطينية، وشددت كذلك بأنها ستصعد لكل محاولات الاحتلال لـ «حرف المسار الجماهيري لمسيرات العودة عبر تثبيت قواعد اشتباك رادعة معه».

وكانت إسرائيل قد أعلنت أن الصاروخ الذي استهدف بشر السبع، أصاب سكان المنطقة بالهلع، وأحدث دمارا بأحد المنازل. وقال متحدث عسكري إن صغارا للإنداز دوت في المدينة ومحيطها، مع انطلاق الصاروخ من غزة، وأكد أن منظومة الدفاع الصاروخي «القبعة الحديدية» لم تصمد للصاروخ.

وأعلنت عن قيام الطيران الحربي بشن 20 غارة استهدفت مواقع عسكرية وأهدافا للمقاومة في غزة، حيث طالت الغارات مواقع تقع شمال وسط وجنوب القطاع، وأحدثت دمارا وأوقعت العديد من الإصابات، إضافة إلى غارة استهدفت نشطة شمال غزة، أسفرت عن استشهاد أحدهم.

وفي إشارة للتحركات القائمة حاليا لإنجاز التهدئة، قال ميلادينوف، عقب اجتماعه بالرئيس الإسرائيلي، إن اليمين المقلين سيحسمان مسألة التهدئة، لافتا إلى أن الجهود المبذولة ستأتي ثمارها على الأرض.

وسارت فصائل المقاومة التي شكلت من قبل غرفة عمليات مشتركة، مع بداية الوساطة المصرية، إلى نفي علاقته بإطلاق الصواريخ، وقالت في بيان لها إنها «تحيي الجهد المصري المبذول لتحقيق مطالب شعبنا»، في إشارة إلى وساطات للتهدئة، وأكدت رفضها لـ «كل المحاولات غير المسؤولة التي تحاول حرف البوصلة وتخريب الجهد المصري، ومنها عملية إطلاق الصواريخ».

وأكدت جاهزيتها لـ «التصدي لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي»، مشيرة كذلك إلى أنها حين تقوم بذلك لا لتحتج خلف أي ستار، بل تعلن ذلك بوضوح في إطار مسؤوليتها الوطنية.

وقالت «إن شعبنا لا يزال يخوض معركته بكل

زيارته لرام الله وغزة المقررة اليوم دون أن يعلن عن الأسباب، خاصة وأن وفدا أمميا أثار خراب غزة الثلاثاء، لذات الغرض.

وحسب المعلومات فإن الفريق الأمني المصري، شرع منذ بداية موجة التصعيد بإجراء اتصالات بحركة حماس والجهاد الإسلامي، وحصل منهما على تأكيد بعدم مسؤولية المقاومة في غزة عن عملية إطلاق الصواريخ، فيما قام فريق أممي من المخابرات بالاتصال بالجانب الإسرائيلي لتهدئة الموقف، ومنع انزلاق الأوضاع صوب مواجهة عسكرية كبيرة، من شأنها أن تنتهي الوساطات القائمة حاليا، لإعادة الهدوء.

وعزز الوفد الأمني تواجده أمس في غزة، من أجل إجراء مناقشات مع حماس والفصائل الأخرى، بوصول مسؤولين آخرين إلى القطاع، انضموا للوفد الذي وصل الثلاثاء، برئاسة وكيل الجهاز أيمن بدیع، ومسؤول الملف الفلسطيني في الجهاز اللواء أحمد عبد الخالق.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عاد الهدوء إلى قطاع غزة مجددا بوساطة مصرية وأممية، بعد أن كادت حوادث قصف صاروخي أن تنتهي بـ «الضربة القاضية» للجهود التي شارفت على التوصل إلى اتفاق تهدئة جديد.

ونجح فريق المخابرات المصرية الموجود في غزة في وقف التصعيد الميداني. وعقب موجة قصف وتصعيد ميداني سقط خلالها شهداء وجرحى، وكادت أن تفضي لاندلاع مواجهة عسكرية على غرار تلك التي وقعت قبل شهرين، بدأت بإعلان إسرائيل سقوط صواريخ أطلقت من غزة على مدن بشر السبع وجنوب تل أبيب، وتلاها قصف جوي إسرائيلي مكثف لمواقع المقاومة في غزة، تمكنت المخابرات المصرية جهة الوساطة البارزة، في إرساء تهدئة متدرجة، من استعادة الهدوء من جديد ظهر أمس الأربعاء.

وتوقفت الغارات الإسرائيلية بموجب التدخل المصري، والاتصالات التي قام بها المبعوث الدولي للمنطقة نيكولاي ميلادينوف مع إسرائيل وقيادة حركة حماس، حسب ما أكدت مصادر مطلعة. وبدأت موجة التصعيد فجرا، وتحديدًا بعد ساعات من وصول الوفد الأمني المصري إلى غزة، لبحث إرساء التهدئة، حين أعلنت إسرائيل عن سقوط صواريخ أحدها أصاب منزلا في مدينة بئر السبع التي تبعد مسافة 40 كيلو مترا عن حدود غزة، وهو أمر نفت فصائل المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عنه في بيان رسمي، ما فتح باب التكهن حول وجود جهات تريد تخريب الجهود المصرية والأممية، كما جرى تأكيد الأمر في بيان فصائل المقاومة.

قصف عنيف

وردت إسرائيل على الفور عقب سقوط الصواريخ، بقصف عنيف على قطاع غزة، طال العديد من مواقع المقاومة الفلسطينية، في مشهد تبدلت بموجبة الأوضاع الميدانية على نحو لم يكن متوقعا، خاصة أن الوسطاء القادمين من مصر في تلك الأثناء يعملون على إحراز تقدم في ملف إرساء التهدئة، وكانت الأظنار تتجه نحو الإعلان عن حدود تقدم قبل وصول الوزير كامل الذي يخفى

سبعة فصائل فلسطينية تطلق نداء عاجلا لإنجاز المصالحة الداخلية

والثاني/ يناير 2017، يتسار إلى أن اللجنة التحضيرية التي اجتمعت في عام 2017، في العاصمة اللبنانية بيروت، دعت لعقد مجلس وطني يضم القوى الفلسطينية بما فيها حماس والجهاد، وتشكيل حكومة وحدة وطنية. ودعت القوى إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تتحمل مسؤولياتها كاملة بما في ذلك حل ملف الموظفين، وتوحيد ودمج المؤسسات الوطنية وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني وإعادة الإعمار في غزة، والتحضير لإجراء الانتخابات الرئاسية والنسبية والمجلس الوطني خلال عام.

وشددت على تسسكها بالرعاية المصرية للمصالحة الوطنية، مشيدة بـ «الجهود المصنفة» التي تقوم بها القاهرة في هذا السياق. ودعت إلى وقف «التراشق الإعلامي» فوراً بين فتح وحماس، والتأكيد على حرية الرأي والتعبير، وإنهاء ظواهر الاعتقال السياسي وتجرم من يتجاوز ذلك بعد الاتفاق، مؤكدة على ضرورة التزام جميع الأطراف بالحوار الوطني الشامل، من أجل إنجاز المصالحة، ووضع آليات تنفيذ الاتفاقيات السابقة وتطبيق باقي ملفات المصالحة.

ووقعت على النداء كل من حركة الجهاد الإسلامي، والجهتين الشعبية والديمقراطية، والجبهة الشعبية القيادية العامة للجبهة، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا»، ومنظمة الصاعقة، وحركة المبادرة الوطنية.

ومن المقرر أن يصل المناطق الفلسطينية اليوم اللواء عباس كامل، رئيس جهاز المخابرات المصرية، لبحث ملف المصالحة التي يتوسط فيها بين فتح وحماس.

غزة - «القدس العربي»:

استيقت عدة فصائل فلسطينية زيارة رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، لبحث ملف التهدئة والمصالحة، واطلقت نداء دع فيه إنهاء الانقسام الداخلي، وقدمت مجموعة مقترحات تهدف إلى الخروج من مأزق الانقسام.

وطالبت القوى الفلسطينية التي أطلقت النداء برفع «العقوبات» المفروضة على قطاع غزة، ووقف أية خطوات تصعيدية جديدة. كما دعت من أجل إتمام المصالحة إلى عقد الإطار القيادي المؤقت للأمناء العاملين للفصائل، بحضور الرئيس محمود عباس كحاشيتنا مشاكل كثيرة وكننت قد أيدت قانون القومية الذي ناهضته».

وأوضح أنه طرح على جدول أعمال الكنيست مشروع قانون لتعديل قانون القومية يتضمن الإضافة المذكورة، وأبدى قلقه من أن يستغل الوضع الأمني من أجل تمرير مشاريع قوانين تسم بأقليات داخل إسرائيل. وأضاف «في فترة التورات والأزمات التي نعيشها اليوم علينا أن نبدى حذرا وبقظة في مواجهة تشريعات متسرعة تمس بمجموعات من السكان».

وحول تعامل حكومات بنيامين نتانياهو مع المواطنين العرب في إسرائيل في العقد الأخير، قال بيغن في محاضرته إن الحديث يدور عن حكومات خدمت حقوق «المتجمع العربي» أكثر

رجال الأعمال الفلسطينيين يدعون لإنجاح جهود مصر لتحقيق المصالحة

باغتنام الجهود المصرية لتحقيق ذلك، وتمن الحايك الجهود التي تبذلها مصر لإتمام المصالحة وإنهاء الانقسام من خلال إرساء الوفود إلى قطاع غزة والضفة الغربية للقاء الفصائل وتقريب وجهات النظر، وتذليل العقبات التي تحول دون تحقيق وحدة الشعب الفلسطيني.

ويعاني قطاع غزة بسبب الحصار الإسرائيلي واستمرار الانقسام السياسي من أوضاع اقتصادية سيئة، كبدت التجار خسائر مالية كبيرة، ووقعت من نسب الفقر والبطالة، ويعاني أكثر من 65% من أهل غزة من الفقر، كما يعتمد بسبب سوء الوضع الاقتصادي 80% منهم على المساعدات الخارجية، فيما يصف أكثر من 43% من السكان على أنهم ضمن كتوف البطالة.

المصرية اللواء عباس كامل، غدا إلى رام الله، لبحث ملفي المصالحة والتهدئة مع الرئيس محمود عباس وقيادة حركة فتح، وسط توقعات بزيارته إلى قطاع غزة.

وأكد أن إنجاز المصالحة يعتبر «أولوية ملحة»، في الوقت الراهن، من أجل تحسين وتحريك الملف السياسي والاقتصادي الفلسطيني، وقطع الطريق على المخططات الإسرائيلية الهادفة لفصل غزة عن الضفة نهائيا، والحيولة دون قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأشار إلى أن المصالحة الوطنية تعتبر «الخيار الأمثل»، لمواجهة «صفقة القرن»، وإنهاء الحصار الإسرائيلي المتواصل على سكان غزة منذ 12 عاما، مطالباً بحركتي فتح وحماس وجاء التصريح قبل وصول مدير المخابرات

غزة - «القدس العربي»:

طالبت جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في قطاع غزة، وكذلك إجماعا بالرئيس الفلسطيني، في بيان لها إنها «تحيي الجهد المصري المبذول لتحقيق مطالب شعبنا»، في إشارة إلى وساطات للتهدئة، وأكدت رفضها لـ «كل المحاولات غير المسؤولة التي تحاول حرف البوصلة وتخريب الجهد المصري، ومنها عملية إطلاق الصواريخ».

وأكدت جاهزيتها لـ «التصدي لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي»، مشيرة كذلك إلى أنها حين تقوم بذلك لا لتحتج خلف أي ستار، بل تعلن ذلك بوضوح في إطار مسؤوليتها الوطنية.

وقالت «إن شعبنا لا يزال يخوض معركته بكل



بنيامين نتانياهو

العمل البرلماني لمدة شهر واحد لا يكفل الأحزاب المعنية كثيرا من الناحية البرلمانية/ السياسية ولكنه، في المقابل، قد يساهم جديدا في الكشف عن عورة الديمقراطية الاسرائيلية من جهة، وفي تعرية الحكومة اليمينية والعنصرية من جهة أخرى، وقد يساهم، ثالثا، في تعيد الطريق لإسقاط أو سحب القانون المذكور مستقبلا ضمن نضال منسق مثابر وجماعي.

إلغاء القانون

ومع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست أمس، بادر النائب يوسف جبارين، عضو لجنة القانون والدستور البرلمانية، إلى تقديم مقترح قانون باسم القائمة المشتركة بهدف إلغاء قانون القومية اليهودية الذي صادق عليه الكنيست في يوليو/ تموز الأخير.

وقال النائب جبارين حول ذلك «الي

لوحد. وأوضح أن مكتبته السياسي سيكثف جهوده داخل لجنة المراجعة العليا للعمل على ما تم إقراره من بادرة مشروع سياسي جامع للفلسطينيين في الداخل يجابه قانون القومية الاستعماري. ويؤكد أن الفلسطينيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي لا أمام قانون القومية ومحاولات إسرائيل حسم ملفات الحل الدائم مثل ضم القدس والغاء وجود اللاجئيين والفصل الدائم بين غزة والضفة، ولا أمام سياسات التمييز العنصري ومحاصرة الوجود والملاحقة السياسية المستمرة».

وأكد أيضا أن الهدوء الحالي لا يعني أنه لا يخفي تحته غضبا كبيرا قابلا للتحوّل إلى صدام ومواجهة، وأن إسرائيل ليست في الطرف الوحيد الذي يستطع تغيير قواعد اللعبة.

وأوضح أستاذ الفلسفة في جامعة القدس البروفيسور سعيد زيداني أن قانون القومية يشترع قوانين التفوق العرقي وممارسات وسياسات التمييز العنصري السابقة من جهة، ويؤسس لشريعة قوانين وممارسات وسياسات لاحقة، قد لا تقل خطورة من جهة أخرى. وردا على سؤال «القدس العربي» قال زيداني إن النضال الجدي لإسقاط القانون المذكور يجب أن يتواصل ويتصاعد وقد يطول مشوار النضال هذا وتتعدد طرقاته. وتابع «ففي هذا الصدد، لا يسعني إلا أن أشيد بالخطوة الشجاعة والمسؤولة التي اتخذها حزب «الفتح»، كما لا يسعني إلا أن أشيد ببقية الأحزاب التي تنضوي تحت سقف القائمة المشتركة على اتخاذ مواقف مطابقة أو مشابهة لوقف «الفتح»، موضحا أن تعليق

عضو كنيست من «الليكود» قانون القومية تحقير لمبدأ المساواة وإهانة لدولة إسرائيل والتجمع يعلق عمله في الكنيست لمدة شهر احتجاجا

وفيما لم تبادر بقية الأحزاب العربية للمزيد من الخطوات الاحتجاجية يؤكد التجمع الوطني الديمقراطي «أن قانون القومية الأخير، يؤكد لنا أن هناك حاجة لكي يمثل الرء الفلسطيني نقطة تحول في نضالنا، وأن عنوان المرحلة المقبلة عليه أن يكون بناء مشروع سياسي ونضالي شامل للفلسطينيين في الداخل، يطرح كبديل لقانون القومية».

ويرى التجمع بضرورة تثبيت التمثيل البرلماني كتمثيل نضالي لا يخضع لعملية التفرغ والتقييد السياسي التي تنتهجها إسرائيل، ولا يقع ضمن منطقة المفهوم ضمنا. ويضيف، بالثالي فإن مقاطعة جلسات الكنيست توسع من مساحة مناورتنا، وهي تحمل رسالة احتجاج قوية ورفضاً لاستمرار الحياة السياسية المعهودة وكان شيئاً لم يكن». ويؤكد التجمع أن فلسطينيي الداخل في أمس الحاجة لإثبات أن وجودهم في الكنيست هو وجود نضالي في حالة صراع، وليس برلمانيا عاديًا من موقع معارضة تقليدية، ويتابع «إننا نحن من نقدر شكله ونوقفه أو تجميده، وإننا لا نتعامل معه كعروف نشئيب فيه، بل كحق نقدر نحن متى نمارسه وكيف».

ويذكر التجمع أن تنفيذ قراره بمقاطعة جلسات الكنيست للشهر المقبل، يتجانس مع مطلبه الذي توجه به لمركبات المشتركة فور إقرار القانون، بضرورة هذه المقاطعة، ويؤكد أنه كان يفضل لو اتخذ القرار بإجماع القائمة المشتركة، ولكن رغم محاولات الإقناع التي قام بها، لم يحصل هذا الإجماع، مما حدا بالتجمع للإعلان عن قرار مقاطعة الجلسات

من أي حكومة أخرى في العقود الماضية، زاعما أن ذلك يفسر انتقال المواطنين العرب بالترديج نحو مركز الخريطة الاقتصادية والاجتماعية في الدولة»، واعتبر أن الديمقراطية الليبرالية التي تحكم فيها الأغلبية وتحمون حقوق الأقلية هي النظام الديمقراطي الجدير الوحيد والملائم لقيم الحرية والعدالة.

التجمع: وجودنا في الكنيست هو وجود نضالي

ويؤكد حزب التجمع الوطني الديمقراطي أن قانون القومية هو أخطر ما سنته إسرائيل على الإطلاق، وهو يحتاج لتعامل خارج عن المعهود، منوها أن هدوء الشارع الفلسطيني، لا يعني أن الغضب قد زال، بل إن الناس ما زالت تنتظر المزيد من الخطوات.

ومع انطلاق الدورة الشتوية البرلمانية، أعلن التجمع الوطني الديمقراطي أمس مقاطعته جلسات الكنيست للشهر المقبل، وذلك كإحدى الخطوات الداعية إلى استمرار التعبئة الجماهيرية ضد قانون القومية، وإلى استمرار التصعيد والتوسع في الحراك والنضال السياسي المعارض للقانون، ويرى التجمع أن المؤسسة الإسرائيلية تخطئ حين تعتقد أن عملية الاستنزاف المستمرة للشارع الفلسطيني بشكل عام، وللعمل السياسي بشكل خاص، ستؤدي إلى قبول السقف الإسرائيلي البني على الانحسار في حدود المعارضة المطلوبة، وعلى تجنب مواجهة الطابع الاستعماري والعنصري للدولة، بل حتى على تجنب تعريفها وتنقيتها بهذا الطابع.

الناصرة - «القدس العربي»

من ودع عوادة:

يؤكد عضو كنيست من اليمين أن قانون القومية يشكل إهانة وتحقيرا لمبدأ المساواة لدولة اليهود. وبالترزامن أعلن حزب التجمع الوطني عن تعليق عمله في الكنيست لمدة شهر، فيما قدمت القائمة العربية المشتركة مقترحا لإلغاء هذا القانون العنصري. وخلال محاضرة له في جامعة حيفا قال عضو الكنيست بيني بيغن (الليكود) إن قانون القومية لا يمس بمساواة الحقوق في إسرائيل فعليا لكنه يهين مبدأ المساواة فيها. وتابع بيغن وهو نجل رئيس حكومة الاحتلال مناحيم بيغن- «لو تم إدخال إضافة «تطبيق مساواة بالحقوق لكل المواطنين لكننا نحاشيتنا مشاكل كثيرة وكننت قد أيدت قانون القومية الذي ناهضته».

وأوضح أنه طرح على جدول أعمال الكنيست مشروع قانون لتعديل قانون القومية يتضمن الإضافة المذكورة، وأبدى قلقه من أن يستغل الوضع الأمني من أجل تمرير مشاريع قوانين تسم بأقليات داخل إسرائيل. وأضاف «في فترة التورات والأزمات التي نعيشها اليوم علينا أن نبدى حذرا وبقظة في مواجهة تشريعات متسرعة تمس بمجموعات من السكان».

وحول تعامل حكومات بنيامين نتانياهو مع المواطنين العرب في إسرائيل في العقد الأخير، قال بيغن في محاضرته إن الحديث يدور عن حكومات خدمت حقوق «المتجمع العربي» أكثر



صدامات بين جيش الاحتلال والمعتصمين ضد هدم قرية الخان الأحمر شرق القدس... وجرافة إسرائيلية تهدم منزلًا في منقطة الخليل جنوب الضفة بحجة البناء غير المرخص

شدد حصاره على الخان الأحمر واعتقل 15 من الضفة الاحتلال يهدم منزلين وخيما سكنية في القدس والخليل

والغازية المسيلة للدموع والأعيرة المعدنية والتارية، صوب الشبان دون وقوع إصابات. وفي إطار حملة الاعتقالات المتواصلة التي تشنها قوات الاحتلال في الضفة الغربية، اعتقل 15 مواطنا على الأقل، من محافظات بيت لحم، وطولكرم وقلقيلية وجنين وطوباس. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات الاحتلال داهمت عشرات المنازل الفلسطينية في المناطق التي اعتقلت الشبان منها، مشيرة إلى أن الجيش ما زال يكثف نشاطه في محافظة طولكرم حيث اقتحم العديد من البلدات والقرى في المحافظة بحثًا عن منفذ عملية «بركان» الفدائية التي وقعت بداية الأسبوع الماضي بالقرب من سلفيت وقتل فيها مستوطنان وأصيبت مستوطنة.

أليات الاحتلال إلى القرية ومحيطها. وأضاف المتضامنون إن قوات الاحتلال التي ترافق الجرافات فرضت حصارًا على القرية المهدهدة بالهدم والإخلاء القسري ومنعت الدخول أو الخروج منها. ويسعى الاحتلال إلى هدم قرية الخان الأحمر التي يقطنها نحو 200 فلسطيني في إطار مخططات استيطانية تستهدف تلك الأراضي بهدف إطباق الخناق على القدس. إلى ذلك أغلقت قوات الاحتلال محيط جامعة القدس في بلدة أبو ديس جنوب شرق المدينة. وكانت قد اقتحمت صباح أمس بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة ما أدى إلى وقوع مواجهات مع الشبان في شارع المدارس القريب من حرم جامعة القدس. وأطلق جنود الاحتلال القنابل الصوتية الحارقة

منطقة رجل الحمراء قرب قرية قوسيا، جنوب الخليل. يذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت منذ بداية عام 2016 وحتى نهاية شهر أغسطس/ آب الماضي في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة 688 منشأة فلسطينية، منها منازل وآبار مياه ومخازن وأبنية زراعية وغيرها، وهو ما أدى إلى تشريد 2191 مواطنا بينهم 1148 طفلا، حسب إحصائيات مركز حقوق الإنسان في إسرائيل «بتسيلم». إلى ذلك وأصلت جرافات الاحتلال لليوم الثالث على التوالي تجريف أراضٍ وشرق طرق وتهديمها في محيط قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة استعدادا للهدم. وقال متضامنون موجودون في الخان الأحمر إن جرافات الاحتلال عادت صباح أمس وشرعت بتجريف الطرق الترابية وتهديمها لتسهيل دخول

«لا يوجد لدينا معيل آخر أو مكان آخر للسكن نحن الآن في الشارع». وأشارت إلى أنها بدأت ببناء المنزل بالتقسيم، «والمزمل اليوم هدم وأقساطه لم تنته حتى اليوم واحتاج إلى فترة طويلة لسداد الديون». أما المنزل الثاني في محافظة الخليل حيث قالت مصادر محلية هناك إنه مكون من طابقين ومساحته 230 مترا، ويعود لعائلة مكونة من 22 فردا، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال شرعت بعمليات الهدم دون سابق انذار، بحجة عدم الترخيص. الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ترفض منح تراخيص بناء للفلسطينيين، خاصة إذا ما كان هذا البناء في منطقة مهددة بالمصادرة أو قريبا من المستوطنات. وطالت عمليات الهدم أيضا خيمتين سكنيتين في

رام الله - «القدس العربي»: هدمت جرافات الاحتلال تحرسها قوة عسكرية موزعة، يوم أمس، منزلين في القدس والخليل. ويقع الأول في القدس، والثاني في منطقة خلة المية، في بلدة يطا في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية حيث تم هدمه دون سابق إنذار. ويوجد المنزل الأول في منطقة السياح في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، وتبلغ مساحته 100 متر مربع، ويعود لعائلة خليل زعاترة، وهدم بحجة عدم الترخيص. وقالت صاحبة المنزل سعاد زعاترة لـ «القدس العربي» التي تعيل الأسرة إن العائلة التي تعد 8 أفراد معظمهم من الأطفال باتت تعيش بلا مأوى، وأضافت

خبراء قانون: العالم بات يتعامل سياسيا مع فلسطين كدولة



رياض المالكي

رام الله - «القدس العربي»:

رحب وزير الخارجية والمغتربين، رياض المالكي، بالإجماع الدولي والتصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، على منح الثقة ورفع مكانة دولة فلسطين ومنحها صلاحيات إضافية، لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها كرئيس لجموعه الـ 77 والصين. وشكر، في بيان صحافي، جمهورية مصر وهي الرئيس الحالي للجموعه والدول العربية والصديقة التي ساهمت في إنجاح هذا القرار، إضافة إلى جميع الدول التي دعمت القرار وصوتت لصالحه. وودع المالكي دول العالم بأن تعمل فلسطين بكل جد وجهد من أجل توحيد جهود العالم، والجموعات الإقليمية والدولية لخدمة البشرية، والأجندة الإنسانية للشعوب، بما يساهم في الحد من كافة الظواهر السلبية التي تعيق حقوق الشعوب، وتحريمهم ودولهم من التقدم والنمو. وأكد أن دولة فلسطين وكريش لجموعه الـ 77 والصين، تعتبر أن الإجماع الدولي على منحها الثقة والتصويت لصالح رفع مكانتها بما يخدم جموعه الـ 77، هو تحد يستعمل على تحويله إلى فرص لصالح دول الجموعه والعالم، «وأن فلسطين جاهزة للانخراط بنوايا حسنة مع جميع دول العالم والجموعات للتفاوض على المستقبل الأفضل للكون، ولنقاش جميع القضايا الاحتجاجات والإنسانية التي تثير قلق مجتمعاتنا وشعوبنا بما فيها أجندة التنمية المستدامة 2030». وشدد على أن دولة فلسطين قادرة على تقدم وتعزيز الأجندة الأممية بالخبرات والقرارات الوطنية الفلسطينية المتنوعة في القضايا البيئية والتنموية والاقتصادية.

ورحب أمين سر اللجنة التنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة منح دولة فلسطين (العضو المراقب) صلاحيات قانونية، إضافة للنهوض بمسؤولياتها والنجاح في رئاسة جموعه الـ 77 والصين.

وأعتبر تصويت الـ 146 دولة لصالح القرار مقابل 3 دول ضده (أمريكا، إسرائيل، وأستراليا)، بمثابة رسالة مدوية وقوية من المجتمع الدولي بأن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وحكومة إسرائيل، تقفان على الجانب الخاطئ للتاريخ باستمرار محاولتهما رفع عقلة تجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، وأن سياستها وممارستها لن تخلق حقا ولن تنشئ النظام، مهما كانت فداحية النتائج للقانون الدولي في جامعة بيرزيت الدكتور ياسر العموري لـ «القدس العربي» إن العالم بات يتعامل مع فلسطين من الناحية السياسية وليس القانونية كدولة، وأضاف أن ذلك يحمل دلالات سياسية ودبلوماسية مهمة يمكن الدول من التعامل مع فلسطين كدولة، وأن ترغع التمثيل الدبلوماسي لها إلى مرتبة دولة، ويمكن أن يتم رفع الممثليات الفلسطينية في هذه الدول إلى سفارات مع كامل الحقوق والامتيازات المنصوص عليها في اتفاقية فيينا للقانون الدبلوماسي والتحصلي لعام 1961. وأشار إلى أنه وبعد 29 نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2012 الذي حصلت فيه فلسطين على عضو مراقب في الأمم المتحدة أصبحت تؤكد على ذلك يوما بعد يوم.

وأوضح العموري أن فلسطين تجاوزت حقا في أن تكون عضوا في المنظمات الدولية لتصل إلى تروس الجموعا الدولية وأجهزة دولية كذلك، ومن هنا جاء القرار الأخير في منح فلسطين صلاحيات أوسع ورأسيتها لجموعه الـ 77 الأخيرة وسماواتها باي دولة أخرى يمكن أن تترأس هذه الجموعه.

قيادة منظمة التحرير توصل رسالة للأمين العام للأمم المتحدة حول عدم رضاها عن أدائه منصور لـ «القدس العربي»: ميلادينوف تجاوز صلاحياته وتدخل في الشأن الفلسطيني الداخلي

كلفت اللجنة التنفيذية أحد الأعضاء بالكتابة للأمين العام حول هذا القرار». وفي جبهة أخرى أكد رئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر السفير البوليفي، ساشا سميرو لورينتي سولز، في رده على سؤال لـ «القدس العربي» حول ما إذا كان ملادينوف سيحضر اجتماع اليوم الخميس ويقدم تقريره الفصلي المعتاد، وأعلن رئيس المجلس الدولي أنه دعا حجابي العاد، رئيس مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان (بتسيلم) للإدلاء ببيان أمام مجلس الأمن الدولي في جلسة اليوم المخصصة لمراجعة الأوضاع في الشرق الأوسط وبالأخص القضية الفلسطينية. ومن المقرر أن تشمل المناقشة إجابة شاملة عن الحالة الراهنة في فلسطين لملادينوف، كما سيستمع المجلس لكلمات من السفير منصور، والسفير الإسرائيلي، داني دانون، وسفيرة الولايات المتحدة، نيكي هيلي، التي ستشارك للمرة الأخيرة في هذه المناقشة قبل أن تغادر المنظمة الدولية في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2018.

مضرب عن الطعام منذ 46 يوما مطالبات بالتحرك العاجل لإنقاذ حياة الأسير عدنان «قبل فوات الأوان»

شديد ولم يعد يقدر على الحركة، حيث يتحرك حاليا بمساعدة كرسي متحرك، وأن هناك خطورة حقيقية على صحته. إلى ذلك نادي الأسير أن الأسير أحمد الريساوي (26 عاما) من محافظة رام الله، علق إضرابه عن الطعام والماء، الذي استمر لدة أربعة أيام، رفضا لاعتقاله الإداري، وأوضح النادي أن تعليق الأسير الرمياوي للإضراب جاء بعد وعود من قبل إدارة المعتقل بتحديد سقف اعتقاله الإداري، لافتا إلى أن هذا الأسير أعلى مهلة لإدارة المعتقلات لدره على مطلبه خلال أسبوعين، بدأت يوم أمس، وأنه في حال لم تستجب لمطلبه سيستأنف إضرابه. وتعتقل إسرائيل نحو 6500 أسير فلسطيني، من بينهم رجال كبار في السن وأطفال ومرضى ونساء، وجميعهم يشكون من سوء المعاملة والتعذيب والعزل الانفرادي، ومن جرمانه من الزيادة، وكذلك من افتقار غرف الاعتقال لأبسط مومات الحياة، ومن سوء الطعام كما ونوعا.

غزة - «القدس العربي»:

طالب مركز الأسرى للدراسات بمساندة أكثر لاسير الفلسطيني الشهير خضر عدنان، المضرب عن الطعام منذ أكثر من 40 يوما بشكل متوال. ودعا المركز بسبب التدهور الحاصل في صحة الأسير عدنان، أحرار وشرفاء العالم، والمؤسسات الحقوقية المحلية والدولية، والقوى الوطنية هذه للخصصات من أروا جهن وعلى منع تقدم الرجال الإضراب من أجل نيل حريته من الاحتلال. كما شدد المركز على ضرورة تركيز وسائل الإعلام على قضية الأسير المضرب، مناشدا اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل العاجل لإنقاذ حياته «قبل فوات الأوان».

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

في تصريح لـ «القدس العربي»، قال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، تعليقا على ما تناقلته الأنباء حول إعلان السلطة الفلسطينية أن نيكولاي ميلادينوف، منسق عملية السلام في الشرق الأوسط ومبعوث الأمين العام للفلسطيني الداخلي، «إن القيادة الفلسطينية وغير لديها، أنه شخص تجاوز صلاحياته وتدخل في الشأن الفلسطيني الداخلي»، «إن القيادة الفلسطينية وغير لديها، أنه شخص تجاوز صلاحياته وتدخل في الشأن الفلسطيني الداخلي»، «إن القيادة الفلسطينية وغير لديها، أنه شخص تجاوز صلاحياته وتدخل في الشأن الفلسطيني الداخلي»، «إن القيادة الفلسطينية وغير لديها، أنه شخص تجاوز صلاحياته وتدخل في الشأن الفلسطيني الداخلي».

مضرب عن الطعام منذ 46 يوما مطالبات بالتحرك العاجل لإنقاذ حياة الأسير عدنان «قبل فوات الأوان»

شديد ولم يعد يقدر على الحركة، حيث يتحرك حاليا بمساعدة كرسي متحرك، وأن هناك خطورة حقيقية على صحته. إلى ذلك نادي الأسير أن الأسير أحمد الريساوي (26 عاما) من محافظة رام الله، علق إضرابه عن الطعام والماء، الذي استمر لدة أربعة أيام، رفضا لاعتقاله الإداري، وأوضح النادي أن تعليق الأسير الرمياوي للإضراب جاء بعد وعود من قبل إدارة المعتقل بتحديد سقف اعتقاله الإداري، لافتا إلى أن هذا الأسير أعلى مهلة لإدارة المعتقلات لدره على مطلبه خلال أسبوعين، بدأت يوم أمس، وأنه في حال لم تستجب لمطلبه سيستأنف إضرابه. وتعتقل إسرائيل نحو 6500 أسير فلسطيني، من بينهم رجال كبار في السن وأطفال ومرضى ونساء، وجميعهم يشكون من سوء المعاملة والتعذيب والعزل الانفرادي، ومن جرمانه من الزيادة، وكذلك من افتقار غرف الاعتقال لأبسط مومات الحياة، ومن سوء الطعام كما ونوعا.

غزة - «القدس العربي»:

طالب مركز الأسرى للدراسات بمساندة أكثر لاسير الفلسطيني الشهير خضر عدنان، المضرب عن الطعام منذ أكثر من 40 يوما بشكل متوال. ودعا المركز بسبب التدهور الحاصل في صحة الأسير عدنان، أحرار وشرفاء العالم، والمؤسسات الحقوقية المحلية والدولية، والقوى الوطنية هذه للخصصات من أروا جهن وعلى منع تقدم الرجال الإضراب من أجل نيل حريته من الاحتلال. كما شدد المركز على ضرورة تركيز وسائل الإعلام على قضية الأسير المضرب، مناشدا اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل العاجل لإنقاذ حياته «قبل فوات الأوان».

الناصره - «القدس العربي»:

كشفت وزيرة القضاء في إسرائيل عن مشروع قانون جديد يعاقب الرجال الذين يقدمون على الزواج من زوجة ثانية، فيما تنهها أوساط فلسطينية بأنها تسعى لمكافحة الزيادة الطبيعية لدى البدو في النقب تحت سمي محاربة «تعدد الزوجات». وفي شرحها لمشروع القانون الجديد قالت وزيرة القضاء في حكومة الاحتلال أيليت شاكيد إن نساء بدويات يتظاهرن بالطلاق والعيش كنساء بمفردهن من أجل نيل مخصصات الرفاه من مؤسسة «التأمين الوطني»، ولذا ينص مشروع القانون على خصم هذه المخصصات من أزواجهن وعلى منع تقدم الرجال في سلك الوظائف الرسمية، وذلك بهدف مكافحة ظاهرة تعدد الزوجات وردع الرجال عنها بالعقوبات الاقتصادية.

مشروع قانون إسرائيلي لمنع تعدد الزوجات البدويات بمعاينة الأزواج اقتصاديا أيضا

هي الطريق الأنجع للتقليل من الدافعية لدى الرجال للقيام بعمليات طلاق وهمية، وبذلك يتهربون من أعين الزواج المتعدد ويلقون بها على مجمل المجتمع من خلال حصول «الطلاق» على مخصصات غير مستحقة لأنهن في الواقع زوجات لا مطلقات. ويخول مشروع القانون الجديد مؤسسة التأمين الوطني صلاحية خصم أموال النفقة التي تسددها للمطلقات ولأولاد من الأزواج غير الحجز على حساباتهم المصرفية، وذلك دون التوجه للمحاكم لإجراءات قضائية، ويشير إلى أن المحاكم الشرعية في البلاد اليوم تميل لإصدار أحكام بدفع مبالغ زهيدة غير كافية للزوجات كمخصصات نفقة بعد اعتماد الطلاق، لكن مؤسسة التأمين الوطني تقوم باستكمالها وتسديد مبالغ أكبر لخصمان الدخل للمطلقة وأولادها. وحسب القانون الساري اليوم يوسع مؤسسة التأمين الوطني رفع دعاوى قضائية على الرجل ومطلقاته بتعويضها عن مخصصات النفقة التي تدفعها للمطلقة، لكن هذه مسيرة قضائية طويلة ومعقدة مما يشجع الأزواج على تقديم وثائق طلاق وهمي لتمكين الزوجة من حيازة هذه المخصصات

انقلاب قطار في المغرب يثير غضبا على مسؤولي القطاع وسط صمت حكومي ومطالبات بالمساءلة في البرلمان



واقعة انقلاب القطار في مدينة بوندنيل المغربية، بين العاصمة الرباط ومدينة القنيطرة

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

أعلن الوكيل العام في محكمة الاستئناف في الرباط عن فتح بحث قضائي في فاجعة انقلاب قطار يربط بين الرباط ومدينة القنيطرة، وذلك من أجل كشف أسباب الحادث الذي جعل قطاراً موكبياً ينحرف عن سبخته، ويتسبب في وفاة سبعة أشخاص وإصابة 125 بجروح، سبعة منهم إصابته ببلغة منهم سائق القطار.

وقال بلاغ صحافي للوكيل العام للملك إنه من المنتظر أن تستمع مصالح الدرك إلى «كافة الشهود وكل الأشخاص الذين لهم علاقة بالإشراف على رحلة القطار المعني، وسيتم إجراء كل التحريات التقنية والفنية المناسبة بغاية ترتيب الآثار القانونية الواجبة».

وكان الديوان الملكي سابقاً لإعلان فتح تحقيق لتحديد الأسباب والحجيات المتعلقة بالحادث، الذي طرأ صباح أول أمس الثلاثاء في منطقة «بولقناتال» في ضواحي الرباط العاصمة وخلف عدداً من القتلى والمصابين وحالة استياء لدى الرأي العام المغربي، وأصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس تعليماته لكل من وزير الداخلية عبد الوافي الفتيت، ووزير التجهيز والنقل واللوجيستيك عبد القادر عمارة، اللذين انتقل إلى مكان الحادث ساعات قليلة بعد وقوعه.

وحسب بلاغ الديوان الملكي، فقد قرر الملك شخصياً التكفل بلوازم دفن الضحايا ومآتم عزائهم، معرباً لهم عن تعازيه الحارة ومواساته الصادقة ودعواته إلى الله تعالى بأن يتعمد المتوفين بواسع رحمته وغفرانه، وأن يلهم ذويهم جميل الصبر وحسن العزاء، وأن يبن المصابين بالشفاء العاجل.

وانقلب القطار الموكبي نحو الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء بعدما انحرفت سست عربات عن السكة واصطدم بقنطرة، وأثار الحادث حالة استنفار لدى السلطات المركزية والمحلية حيث انتقل، إضافة إلى وزير النقل والتجهيز ووزير الداخلية، مدير المكتب الوطني للسكك الحديدية والندوب الجهوي للصحة والي جهة الرباط وكذا مسؤولون كبار في الإدارة الترابية والأمن الوطني في الإقليم، وتم استقدام عشرات سيارات الإسعاف التابعة لوزارة الصحة

وللجيش وللجماعة المحلية لإنقاذ المصابين، وتم إحداث مستشفى ميداني في عين المكان لتقديم الإسعافات الضرورية من طرف أطقم طبية حلت بمكان الفاجعة، هذا وسط غضب عارم وصراخ للمواطنين الذين رفعوا شعارات تحمل الدولة المسؤولية.

وأعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية في وقت لاحق مساء: «على إثر الحدث المؤسف الذي وقع صبيحة اليوم على مستوى بوقناتال وبعد انتهاء عمليات الإنقاذ وإخلاء المسافرين، تم تجنيد فرق المكتب الوطني للسكك الحديدية لإعادة حركة سير القطارات لحالتها الطبيعية»، وتم وضع برنامج خاص

لسير القطارات في ذلك اليوم دون إعلان أي معلومات عن أسباب الحادث أو الخوض في تفاصيله. وثارت ثائرة النشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي على المكتب الوطني للسكك الحديدية وتدابير لهذا النوع من النقل وجودة الخدمة التي يقدمها، وهو الموضوع الذي يثار دائماً في المغرب حول تأخر القطارات وتدني مستوى الخدمات مقابل تسعيرة مرتفعة مقارنة مع متوسط الدخل للمواطنين، ونقلت إحدى التروينات عن مسافرة كانت على متن القطار نفسه أن المسافرين شعروا بجرعات قوية على المستوى نفسه الذي وقعت به الحادثة قبل الوصول

إلى محطة القنيطرة، وأن عدداً من المسافرين لم يكمل رحلته ونزل بمحطة القنيطرة، وهم في حالة هلع ويصرخون ويطلبون برؤية المسؤولين في المحطة لكي يوقف الرحلة.. ولم يتفاعل معهم أحد، وواصل القطار رحلته رغم التنبيهات، فيما تناقلت تروينات أخرى أن تقنيي القطار تحدثوا في محادثات بينهم عن خلل تقني في مستوى بولقناتال، وأنه تم الإبلاغ عنه عدة مرات لدى الإدارة، وشدد مدونون آخرون على ضرورة تفعيل مبدأ

مقابل تسعيرة مرتفعة مقارنة مع متوسط الدخل للمواطنين، ونقلت إحدى التروينات عن مسافرة كانت على متن القطار نفسه أن المسافرين شعروا بجرعات قوية على المستوى نفسه الذي وقعت به الحادثة قبل الوصول إلى محطة القنيطرة، وأن عدداً من المسافرين لم يكمل رحلته ونزل بمحطة القنيطرة، وهم في حالة هلع ويصرخون ويطلبون برؤية المسؤولين في المحطة لكي يوقف الرحلة.. ولم يتفاعل معهم أحد، وواصل القطار رحلته رغم التنبيهات، فيما تناقلت تروينات أخرى أن تقنيي القطار تحدثوا في محادثات بينهم عن خلل تقني في مستوى بولقناتال، وأنه تم الإبلاغ عنه عدة مرات لدى الإدارة، وشدد مدونون آخرون على ضرورة تفعيل مبدأ

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تعد محكمة مغربية من الدرجة الثانية في مدينة الحسيمة، اليوم الخميس، جلستها الأولى للنظر في طلب استئناف الناشطة بحراك الريف نوال بن عيسى، التي قضت محكمة ابتدائية في المدينة في وقت سابق بسجنها 10 أشهر سجناً على خلفية نشاطاتها في احتجاجات تعرفها المدينة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2016 عقب مقتل بائع السمك محسن فكري طحنا في شاحنة لجمع الأرز.

وطالبت منظمة العفو الدولية، امنستي، السلطات المغربية بإلغاء قرار الإيداع الذي صدر بحق نوال بن عيسى، وقالت إن الناشطة «تعرضت للترهيب والمضايقات بشكل

ستطلب من مئات الآلاف من أعضائها وأنصارها في مختلف أنحاء العالم للتحرك للدفاع عنها

منظمة العفو الدولية تطالب بإلغاء قرار إدانة نوال بن عيسى الناشطة في حراك الريف المغربي

ليست بجرائم، وأن إدانة نوال بن عيسى «ما هي إلا محاولة لتريميها وإرغامها على التزام الصمت، وتجرير أنشطتها ودورها في الحراك»، داعية السلطات إلى إلغاء حكم الإدانة وإسقاط جميع التهم الموجهة إليها فوراً.

وأضافت: «تعتبر نوال بن عيسى من آخر ضحايا الحملة القمعية في المغرب ضد الحراك الذي احتجز وحوكم بسببه ما لا يقل عن 400 شخص من المحتجين»، و«بدلاً من ترهيب ومضايقة المعتدلين على غرار نوال بن عيسى لجرد التعبير عن معارضتهم، فإنه يتعين على السلطات المغربية ضمان إطلاق سراح جميع المحتجين السلميين، والمدافعين عن كل حقوق الإنسان، والنشطاء والصحافيين المحترزين، لا شيء إلا بسبب ممارسة حقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي». وقالت «امنستي» إن نوال بن عيسى اعتقلت أربع مرات خلال الفترة بين الربع الثالث من سنة 2017،

أشهر حبساً مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية قدرها 500 درهم (510 دولار)، وذلك بعد إدانتها بتهمة «إهانة رجال القوات العمومية أثناء أداء مهامهم والتجمهر في الطرق العمومية، والتظاهر في الطرق العمومية بدون سابق تصريح والمساهمة في تنظيم مظاهرة غير مصرح بها والتحريض على ارتكاب جنایات أو جنح».

وتعتبر نوال بن عيسى ضمن الوجوه البارزة في حراك الريف، وقادت عدداً من التظاهرات رفقة نساء أخريات، من بينهن سلمية الزياتي المعروفة بـ«سلمية»، واشتهرت بقيادتها للحراك بعد اعتقال ناصر الزفزافي الذي حكمت عليه محكمة في الدار البيضاء بـ20 سنة سجناً نافذاً.

وقالت مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة العفو الدولية، هبة مزاب، إن الانضمام إلى الاحتجاجات السلمية، والمطالبة باحترام حقوق الإنسان

متكرر بسبب دفاعها عن حقوق الناس في منطقة الريف في شمال البلاد، وأضافت المنظمة التي يوجد مقرها في لندن أنها ستطلب من مئات الآلاف من أعضائها وأنصارها في سائر أنحاء العالم، التحرك دفاعاً عن نوال بن عيسى، وذلك في سياق أكبر حملة سنوية تنظمها لحقوق الإنسان، وهي حملة «اكتب من أجل الحقوق» التي ستطلقها في 29 تشرين الأول/نوفمبر المقبل. وقالت إن نوال بن عيسى «المدافعة عن حقوق الإنسان حوكت على خلفية تعليقات نشرتها على موقع «فيسبوك» في الفترة بين حزيران/يونيو، وأب/أغسطس 2017، دعت فيها سكان الحسيمة إلى الانضمام إلى الاحتجاجات وانتقدت استخدام الفرط للقوة من قبل قوات الأمن ضد المحتجين».

وقضت المحكمة الابتدائية في الحسيمة يوم 15 شباط/فبراير الماضي، بإدانة الناشطة بن عيسى بالسجن 10

الأمم المتحدة: جميع الأطراف المعنية بنزاع الصحراء وافقت على المشاركة في لقاء جنيف مطلع الشهر المقبل

الأمم المتحدة: جميع الأطراف المعنية بنزاع الصحراء وافقت على المشاركة في لقاء جنيف مطلع الشهر المقبل

في المحادثات، في جنيف، وتؤكد المصادر الرسمية المغربية أن اللقاء ليس جولة مفاوضات كانت قد توقفت منذ 2008، وتشهد على أن أية مفاوضات يجب أن تكون بمشاركة الجزائر كطرف أصيل بالنزاع، كونها طرفاً معطلاً للأزمة وكونها عنصرًا مؤججاً للنزاع، وهو ما ترفضه الجزائر التي تتمسك بأن النزاع هو بين المغرب وجبهة البوليساريو، وأن الجزائر مثل موريتانيا، تحضر لقاء جنيف كطرف معني بالنزاع كبذل جارٍ للفرطين ومرافق رسمي.

ويقول المغرب إن أرضية أي مفاوضات لإيجاد حل سلمي دائم متوافق عليه يجب أن تكون الحكم الذاتي للصحراويين، وتقول جبهة البوليساريو إن الحل يكون ضمن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع بإجراء الأمم المتحدة استفتاء للصحراويين يقررون من خلاله مصيرهم في دولة مستقلة أو الاندماج بالجزير.

ويختتم مجلس الأمن الدولي يوم 28 تشرين الأول/أكتوبر الجاري اجتماعاته الدورية لمتابعة تطورات النزاع وتسويته وتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في الصحراء (مينورسيف) التي تنتهي يوم 31 من الشهر نفسه.

واقترح انطونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة، في تقرير قدمه لمجلس الأمن بداية الشهر الجاري، تصديق الولاية إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2019، أي لمدة سنة بدلاً من ستة أشهر كما آخر تجديد.

أعلنت الأمانة العامة للأمم المتحدة أن جميع الأطراف المعنية بنزاع الصحراء، المدعوة للقاء وافقت على الحضور في جنيف في الأسبوع الأول من كانون الأول/ديسمبر القادم، لبحث تطورات النزاع وإمكانية عودتها للتفاوض فيما بعد.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن المغرب وجبهة البوليساريو، بالإضافة إلى الجزائر وموريتانيا، وافقت على دعوة إجراء محادثات يومي 5 و6 كانون الأول/ديسمبر المقبل بشأن إنهاء النزاع حول الصحراء، التي استردها المغرب من إسبانيا، 1976، وتطالب جبهة البوليساريو بدعم جزائري بالاستقلال عن المغرب الذي يتمسك بسيادته كاملة على كل أراضيها ويدعو الجبهة لقبول مبادرة اقترحت عام 2007 منح الصحراويين حكماً ذاتياً تتمتع بهيئاته المنتخبة بصلاحيات واسعة تحت السيادة المغربية.

ودعا هورست كوهلر، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، بداية تشرين الأول/أكتوبر الجاري، الأطراف المعنية بالنزاع الصحراوي إلى اللقاء في جنيف في الأسبوع الأول من كانون الأول/ديسمبر القادم وحدد الـ20 من الشهر الجاري موعداً نهائيًا للأطراف لإعلان موقفها، وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، مساء أول أمس الثلاثاء، إن المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا «أكدوا أنهم سيشاركون

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت الأمانة العامة للأمم المتحدة أن جميع الأطراف المعنية بنزاع الصحراء، المدعوة للقاء وافقت على الحضور في جنيف في الأسبوع الأول من كانون الأول/ديسمبر القادم، لبحث تطورات النزاع وإمكانية عودتها للتفاوض فيما بعد.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن المغرب وجبهة البوليساريو، بالإضافة إلى الجزائر وموريتانيا، وافقت على دعوة إجراء محادثات يومي 5 و6 كانون الأول/ديسمبر المقبل بشأن إنهاء النزاع حول الصحراء، التي استردها المغرب من إسبانيا، 1976، وتطالب جبهة البوليساريو بدعم جزائري بالاستقلال عن المغرب الذي يتمسك بسيادته كاملة على كل أراضيها ويدعو الجبهة لقبول مبادرة اقترحت عام 2007 منح الصحراويين حكماً ذاتياً تتمتع بهيئاته المنتخبة بصلاحيات واسعة تحت السيادة المغربية.

ودعا هورست كوهلر، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، بداية تشرين الأول/أكتوبر الجاري، الأطراف المعنية بالنزاع الصحراوي إلى اللقاء في جنيف في الأسبوع الأول من كانون الأول/ديسمبر القادم وحدد الـ20 من الشهر الجاري موعداً نهائيًا للأطراف لإعلان موقفها، وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، مساء أول أمس الثلاثاء، إن المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا «أكدوا أنهم سيشاركون

الرباط - «القدس العربي»:

أشادت فرنسا بموافقة السلطات المغربية على ترحيل المواطن الفرنسي، غالايا جورج توماس، لقضاء ما تبقى من عقوبته السجنية في بلاده.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية بالنابطة إن «هذا القرار اتخذ في احترام تام للمساطر (الإجراءات) المعمول بها في البلدين، ويبرهن على مرونة وسلاسة تعاوننا القضائي، تنفيذاً لمقتضيات الاتفاقية الثنائية حول الترحيل الموقعة بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية». وقالت وزارة العدل المغربية، يوم الإثنين الماضي، إن السلطات المغربية وافقت على ترحيل جورج توماس،

فرنسا تشيد بموافقة السلطات المغربية على ترحيل مواطنها لقضاء ما تبقى من عقوبته السجنية في بلاده

تحت الإشراف المباشر للنيابة العامة المختصة كشفت أن المواطن الفرنسي المذكور وضع رهن إشارة «أمير» هذه الشبكة الإرهابية مؤهلة مؤهلاته العلمية في مجال المعلوماتية، أجل إعداد وتجهيز تسجيلات وأشرطة دعائية للمخططات الإرهابية وفق الشكل الذي يتمتعده تنظيم داعش الإرهابي، كما تم العثور بحوزته على دعوات ووسائل إلكترونية تضم أشرطة مازلة خلال عمليات التفتيش بمنزله.

وأدانت غرفة الجنائيات الابتدائية في محكمة الاستئناف في الرباط المواطن الفرنسي المذكور بست سنوات سجناً نافذاً، قبل أن تقضي غرفة الجنائيات الاستئنافية بتخفيض العقوبة لمدة أربع سنوات سجناً نافذاً، وذلك بعد محاكمة تمتع فيها جميع ضمانات المحاكمة العادلة.

استجابة للطلب المعبر عنه شخصياً من طرف رئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون.

وتقول الوزارة المغربية إن موافقة المغرب على طلب ترحيل المواطن الفرنسي جاءت بعد توفر كل الشروط المحددة، وذلك طبقاً للإجراءات القانونية التي تنظم التعاون القضائي مع البلدان الأجنبية، ويومج تطبيق سلس لمقتضيات الاتفاقية الثنائية الموقعة في هذا الميدان.

وذكرت أن المواطن الفرنسي اعتقلته السلطات الأمنية المغربية، للاشتباه في صلته بشبكة إرهابية تضم تسعة أشخاص كانوا يعدون لارتكاب جرائم خطيرة على الأمن والنظام العام، وأن الأبحاث والتحريات المنجزة وقتها

النهضة التونسية: متمسكون بالشاهد ونستبعد عرض حكومته على البرلمان في الوقت الحالي

قالت إن وجوده يضمن «الاستقرار الحكومي» ودعت لحل خلافه مع نجل لرئيس داخل الحزب الحاكم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أكدت حركة «النهضة» التونسية أنها «متمسكة» برئيس الحكومة يوسف الشاهد بهدف المحافظة على «الاستقرار الحكومي»، كما استبعدت من جهة أخرى لجوء رئيس الجمهورية في الوقت الحالي إلى تفعيل الفصل 99 المتعلق بعرض الحكومة على البرلمان لمنحها الثقة من دعمها.

وكانت مصادر إعلامية تحدثت عن لقاء مرتقب بين الرئيس، الياحي قائد السبسي، ورئيس حركة «النهضة»، راشد الغنوشي، لناقشة مصير حكومة يوسف الشاهد، مشيرة إلى احتمال لجوء الرئيس التونسي إلى الفصل 99 من الدستور الذي يمكنه من مطالبة البرلمان بالتصويت على منح الثقة للحكومة الحالية.

وقال النائب والقيادي في حركة



يوسف الشاهد

وأضاف: «كان في الإمكان أن تعالج مشكلة السيد يوسف الشاهد داخل الحزب دون أن يسبب ذلك بالفوضى الحالية القائمة في المشهد السياسي.

إيجاد اتفاق لكن لم نتوصل إلى ذلك فتقدم الأخ حمادي الجبالي من باب الانضباط الحزبي باستقالته، لكن هم لم يحسموا خلافاتهم ولا يريدون ذلك سواء بالآليات الحزبية

أو بالآليات الدستورية المتاحة وسلطوا ضغطهم على النهضة لتقبل بما يريدون هم، وهذا ظلم لنا، من جانب آخر، استبعد النائب

والقيادي في حركة «النهضة»، سمير ديلو، إمكانية عرض الحكومة على الثقة في البرلمان في الوقت الحالي (إشرع برئيس الجمهورية بتفعيل الفصل 99 من الدستور)، مضيفاً: «لا أتوقع عرض الحكومة على الثقة قبل استقارة حجم الكتل (...) إذ لا أحد يمكنه الإجابة حالياً على حجم الكتل ما عدا حجم كتلة حركة النهضة لأنها مستقرة، باعتبار أن الإعلان عن الاستقالات والانضمام إلى كتل أخرى يتم بصيغة متواصلة لا تخلو منها كل جلسة عامة».

لكن تفعيل هذا الفصل قد يتسبب بتبعات عدة على الوضع السياسي في البلاد، وخاصة أنه ينص في فقرته الثانية على أنه «عند تجاوز الأجل المحدد دون تكوين الحكومة، أو في حالة عدم الحصول على ثقة مجلس نواب الشعب، لرئيس الجمهورية الحق في حل مجلس نواب الشعب والدعوة إلى انتخابات تشريعية سابقة لأوانها في أجل أدناه خمسة وأربعون يوماً وأقصاه تسعون يوماً. وفي حالة تجديد المجلس الثقة في الحكومة، في المرتين، يعتبر رئيس الجمهورية مستقلاً».

وأضاف: «كان في الإمكان أن تعالج مشكلة السيد يوسف الشاهد داخل الحزب دون أن يسبب ذلك بالفوضى الحالية القائمة في المشهد السياسي.

إيجاد اتفاق لكن لم نتوصل إلى ذلك فتقدم الأخ حمادي الجبالي من باب الانضباط الحزبي باستقالته، لكن هم لم يحسموا خلافاتهم ولا يريدون ذلك سواء بالآليات الحزبية

أو بالآليات الدستورية المتاحة وسلطوا ضغطهم على النهضة لتقبل بما يريدون هم، وهذا ظلم لنا، من جانب آخر، استبعد النائب

أو بالآليات الدستورية المتاحة وسلطوا ضغطهم على النهضة لتقبل بما يريدون هم، وهذا ظلم لنا، من جانب آخر، استبعد النائب

وزير الخارجية الألماني: تونس تسير نحو تحقيق التطور الاقتصادي وسيادة القانون

برلين - د ب أ: أعرب وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، عن رايته في أن تونس على مسار جيد نحو تحقيق التطور الاقتصادي وإرساء مبدأ سيادة القانون.

وقال، أمس الأربعاء، في العاصمة الألمانية برلين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التونسي خميس الجببناوي، إنه على الرغم من التهديدات الإرهابية والوجود في بيئة إقليمية صعبة، فإن هناك أيضاً أوجه تحسن في وضع حقوق الإنسان، على الرغم من أنه لا تزال هناك ضرورة للتعهد المزيد. وأضاف الوزير الاتحادي قائلاً: «هذه الشراكة تتمتع بأهمية خاصة تماماً بالنسبة لنا في ألمانيا، لأن تونس قطعت شوطاً مثمراً للإعجاب».



هايكو ماس

بو حجة: الذين أغلقوا باب البرلمان الجزائري عصابة صغيرة خارجة عن القانون

على اعتبار أن المكتب السياسي للحزب لا يملك الشرعية القانونية، ولم يحظ بتزكية أعضاء اللجنة المركزية كما هو منصوص عليه في القانوني الأساسي للحزب.

وتابع: «هذا الأمر غير قانوني كذلك، لأن شغور المنصب لا يكون إلا في حال الوفاة أو الاستقالة، وأنا أقبل بالإقالة فقط من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وهذا لم يحصل لحد الساعة. أنا متمسك بالشرعية وليس بالمنصب وفقاً لقوانين الجمهورية وهؤلاء النواب جاؤوا بطريقة غير شرعية وبتهديات غير مشروعة، ووصلت بهم الجرة بالانتقال من الترحيل اللغظي إلى الفعل المادي».

وقال بو حجة: «تخلف عن المكتب جاء بسبب حضوري مراسيم جنازة، وليس لسبب آخر، لكن سألتحق بالمجلس في أي وقت، نحن عقلاء ونرفض الصدام، ولنا ما يكفي من النواب لإشغال مخطط هذه العصابة».

وقال: «والذين يتحدثون بأن إحالة مشروع قانون المالية لعام 2019 غير قانوني، هم مخطئون في قولهم، لأنه يجوز لرئيس المجلس الشعبي الوطني طبقاً لنص المادة 65 من النظام الداخلي إحالة مشاريع القوانين التي يودعها رئيس الحكومة لدى مكتب المجلس، كما يحيل على اللجنة المختصة. وإذا كانت لجنة المالية تسمى لخدمة الصالح العام فعليها أن تشرع فوراً في

الجزائر - «القدس العربي»:

كشف رئيس البرلمان الجزائري السعيد بو حجة، أمس، عن توجيه رسالة إلى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، باعتباره الرئيس الفعلي للحزب جبهة التحرير الوطني، مشدداً على أنه سيظل متمسكاً بالشرعية وليس المنصب، في حين وصف النواب الذين أغلقوا باب البرلمان منعه من الالتحاق بمكتبه بـ «العصابة» التي لا تقف في وجهه لأنها لا تمثل الأغلبية، وفق تعبيره.

وقال موقع TSA: «هؤلاء النواب الذين قاموا بإغلاق باب البرلمان لإجباري وتهددي بعدم الالتحاق بمكتبتي لا يمثلون الأغلبية، إنهم عصابة صغيرة خارجة عن القانون، كان عليهم أن لا يتبعوا هذا الأسلوب وأن يعودوا إلى نشاطهم الطبيعي لإضفاء الشرعية على العمل البرلماني قبل الدخول في حوار نفتح فيه كافة الملفات، وهذا ما طلبناه ونطالب به، لكن هؤلاء يرغبون في التصعيد والدخول في صراعات نحن في غنى عنها».

وأضاف: «ما جرى ليس تصعيدياً، وإنما تحريض من جمال ولد عباس الأمين العام لحزب جبهة التحرير، فخلال إجتماع أمس بأعضاء المكتب السياسي تقرر رفع الغطاء السياسي عنى، وهو إجراء غير شرعي،

تحطم مقاتلة تونسية في البحر ونجاة قائدها

تونس - أف ب: أعلنت وزارة الدفاع التونسية أن مقاتلة حربية من طراز اف-5 تحطمت في البحر المتوسط أمس الأربعاء خلال مشاركتها في مناورات عسكرية دولية، مشيرة إلى أن الطيار قفز من الطائرة وتمكن من النجاة.

وقال المتحدث باسم الوزارة محمد زكري إن المقاتلة اختفت عن شاشات الرادار أثناء تحليقها فوق البحر قبالة سواحل بنزرت (شمال) في إطار مناورات «مبادرة 5+5 دفاع»، التي تشارك فيها خمس دول تقع في البحر المتوسط (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) وخمس دول تقع شماله (فرنسا وإيطاليا

والبرتغال وإسبانيا ومالطا). وأضاف إن الطيار قفز من الطائرة قبل أن تعثر عليه مروحية تونسية سالماً قرباة الظهر.

وقالت وزارة الدفاع الإيطالية إن مقاتلتين وطائرة استطلاع بحرية ومروحية شاركت في عملية البحث عن الطيار.

وترعى المناورات الجارية تحت اسم «عقب الحيات 2018» إلى «اختيار استجابة أنظمة المراقبة والدفاع في المجال الجوي الغربي للبحر الأبيض المتوسط، وكذلك أيضا إلى تعزيز تنسيق مراكز القيادة ومواقع الرادار والطائرات الاعتراضية، حسب المصدر نفسه».

أف ب: أعلنت وزارة الدفاع التونسية أن مقاتلة حربية من طراز اف-5 تحطمت في البحر المتوسط أمس الأربعاء خلال مشاركتها في مناورات عسكرية دولية، مشيرة إلى أن الطيار قفز من الطائرة وتمكن من النجاة.

وقال المتحدث باسم الوزارة محمد زكري إن المقاتلة اختفت عن شاشات الرادار أثناء تحليقها فوق البحر قبالة سواحل بنزرت (شمال) في إطار مناورات «مبادرة 5+5 دفاع»، التي تشارك فيها خمس دول تقع في البحر المتوسط (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) وخمس دول تقع شماله (فرنسا وإيطاليا



البرلمان الجزائري

تحرك ليبيا في الأمم المتحدة لحماية الأموال المجمدة في بريطانيا

نيويورك - وكالات: حذر القائم بالأعمال الليبي لدى الأمم المتحدة، المهدي المجبري، من أن أي محاولة من جانب الحكومة البريطانية لاستخدام الأصول الليبية المجمدة في بريطانيا لتعويض ضحايا الجيش الجمهوري الأيرلندي عن الأسلحة والمتفجرات المهربة إلى أيرلندا الشمالية من ليبيا، ستشكل انتهاكاً لقرارات الأمم المتحدة.

وقال في رسالة موجهة إلى مجلس الأمن الدولي، إن مثل هذا العمل سيكون خطأ قانونياً وأخلاقياً، مضيفاً أن حكومة الوفاق الوطني وثقة من أن حكومة المملكة المتحدة ستستحلل مسؤولييتها في وقف مثل هذا القانون.

وقالت صحيفة «إيريش تايمز» الأيرلندية، أمس الأربعاء، إن تحرك المندوب الليبي في نيويورك يأتي في الوقت الذي يفضي فيه مشروع قانون الحزب الأيرلندي الوجودي قدماً داخل البرلمان البريطاني، للسماح باستقطاع بين 10 إلى 12 مليار جنيه إسترليني (11.4 - 13.6 مليار يورو) من الأصول الليبية المجمدة، لاستخدامها لتعويض ضحايا الجيش الجمهوري الأيرلندي.

وقالت الصحيفة إن اللورد إمبي من حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية، الذي قدم مشروع القرار مع النائب من الحزب الديمقراطي التقدمي السير جيفري دونالدسون، والذي قام بحملة لعدة سنوات في محاولة للحصول على تعويض بقيمة 1.5 مليار جنيه إسترليني (1.71 مليار يورو) من السلطات الليبية لضحايا الجيش الجمهوري الأيرلندي، اعترفاً بالطابع القانوني لوقف المندوب الليبي في الأمم المتحدة.

ومع ذلك، جادل اللورد إمبي بأن الحكومة البريطانية يمكن أن تستخدم حق النقض في مجلس الأمن للحصول على التزامات بشأن التعويضات قبل أن توافق على إلغاء تجريم الأصول الليبية في بريطانيا.

وقال المجبري إن عدداً من قرارات الأمم المتحدة تنص على أن مثل هذه الأصول المجمدة وعند الإفراج عنها، يجب أن تستخدم لمصلحة شعب ليبيا فقط.

برلمانية إيطالية: تحذر من نتائج عكسية لمؤتمر باليرمو حول ليبيا

أردفت كراكسي: ربما سيكون من الأفضل أن يشرحوأ في الدوائر الدبلوماسية للرئيس، أن مثل هذا المؤتمر يجب أن يكون له مسار وأهداف مشتركة على نطاق واسع، كون الأمر لا يمكنه أن يقتصر على مجرد حدث اجتماعي للثروة والتقاط الصور الجماعية التقليدية.

وخلصت إلى القول إن هناك مجازفة كبيرة بأن تتحول فكرة جيدة إلى كيدي مرتد (بومبرغ)، أي نتائج عكسية مع كل ما يترتب على ذلك من أضرار لعملية الاستقرار في ليبيا نفسها، التي نريد أن نؤيدها.

إليه، تعطي انطباعاً بالقلق وتبدو تأكيداً للشائعات التي انتشرت على الصحف الوطنية والدولية حول وضع المؤتمر، بحسب وكالة «آكي» الإيطالية.

وتابعت عضوة مجلس الشيوخ من حزب (فورنسا إيتاليا)، أن رئيس الوزراء، قبل أقل من شهر من موعد المؤتمر، لم يكتف فقط بعدم لفظ كلمة واحدة عن الجهات المؤيدة والمشاركين، ناهيك عن مشاركة ترامب، بل صرح علناً أنه ليس هناك أي حل.

أعرب لوكيانوف عن استنتاج مفاده أن روسيا تفضل في الواقع الإبقاء على مسافة واحدة من جميع اللاعبين الرئيسيين، من أجل تحقيق الهدف الاستراتيجي واستعادة الاتصالات الاقتصادية والسياسية على مستوى مقبول، الأمر الذي يجب في مصلحة الطرفين على المدى المتوسط والطويل.

وأشار إلى أن الحديث يدور عن حقيقة أن الغرب أدرك بالفعل انتصار روسيا في سوريا، فراح يخيف الآخرين ونفسه بخطوط روسيا في ليبيا، مؤكداً أن البريطانيين هم من كتبوا أن رئيسة وزراءهم، تيريزا ماي، حصلت على معلومات بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريد أن يجعل من ليبيا «سوريا جديدة».

وقالت الصحيفة إن ليبيا دولة ذات أهمية بالنسبة إلى روسيا من الناحية الاستراتيجية، فهي تمثل نقطة الانطلاق الرئيسية لتدفقات المهاجرين صوب أوروبا، ومن يملك السيطرة على تلك التدفقات يملك ورقة نفوذ قوية أمام الاتحاد الأوروبي.

وأضافت أن خطوط أنابيب الغاز بغرب أفريقيا، المعروف باسم «غرين ستيم»، أو الدفق الأخضر يمر عبر ليبيا إلى إيطاليا، والخط لديه القدرة على نقل حوالي 11 مليار متر مكعب من الغاز، ما يجعله ورقة ضغط أخرى أمام أوروبا.

وقالت إن الحرب في ليبيا، على عكس سوريا، قد تكون أكثر ربحاً، إذ تستطيع المجموعات المسلحة «المرتزقة» الاستفادة من الصادرات النفطية، متابعه لا توجد إلتنيات عرقية متعددة أو ديانات مختلفة كما هو الحال في سوريا، وبالتالي فإن السيطرة عليها سهل.

صحيفة روسية: ليبيا ليست سوريا ووجودنا العسكري لا يلبي مصالح موسكو



قوات روسية في ليبيا

موسكو - وكالات: نشرت صحيفة «برافدا رو»، الروسية، مقالاً حول أفق الوجود الروسي في ليبيا، وما وصفته بـ «مصلحة بريطانيا في إخافة العالم من خطط روسية لا وجود لها، وقالت فيه إن الجميع يهتم بخطوط الكرملين المستقبلية في هذه المنطقة، فبالنسبة لكثيرين، من المهم معرفة ما إذا كانت ليبيا مستصحب مكاناً جديداً لوجود روسي عسكري دائم.

ونقلت الصحيفة الروسية عن كبير المحاضرين في قسم العلوم السياسية بالدرسة العليا للاقتصاد، غريغوري لوكيانوف قوله، إن ليبيا، خلاف سوريا، اليوم ليست منطقة لمصالح روسيا الحيوية، فتعزيز الوجود العسكري للقوات النظامية الروسية لا يلبي المصالح السياسية الروسية، لا في ليبيا ولا في شمال إفريقيا ككل، لأن هذه الآلية تضرر بأهداف القيادة الروسية في الاتجاه الليبي.

وأضاف أن الشركات العسكرية الخاصة في جميع أنحاء العالم تستخدم في الغالب لإعداد الكوادر، وحماية بعض المواقع والأفراد، والاستطلاع، وحتى تنفيذ عمليات خاصة، مشيراً إلى أن وضعها القانوني في الواقع دولي، وقد اتخذت روسيا خطوات معينة لاستعادة العقود التي فقدت بسبب الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي في عام 2011.

وقال كبير المحاضرين في قسم العلوم السياسية، إنه في هذا الإطار، تأتي الزيارات المتكررة من قبل القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني السراج إلى موسكو، التي سعت للعب دور الوسيط فيما بينهم.

جولات رئيس الوزراء في المحافظات وتحذيره من الأعياب المحافظين لإعطائه صورة وردية وإخفاء المشاكل نصف مليون عمارة لم يلتزم معظمها بالاشتراطات الفنية والأمنية وآلاف الخريجين كل عام ولكن الجهل سيد الموقف

القاهرة - «القدس العربي» حسين كروم:

ركزت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 17 أكتوبر/ تشرين الأول اهتمامها على زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لروسيا وكلمته أمام مجلس الفيدرالية الروسية، خاصة الفقرة التي طالب فيها بإعادة الطيران المباشر للشارتر إلى شرم الشيخ والغردقة، وهو ما أثار الارتياح لدى الملايين، الذين يعملون في قطاع السياحة والمهن المرتبطة بها، وهي كثيرة.

كما اهتم آخرون بالجولات التي يقوم بها رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي في المحافظات للوقوف على مشاكلها ومواجهة المواطنين مباشرة لوضع الحلول لها، وتبانيها الحكومة بموافقة البنك الدولي على منح قرض جديد بثلاثة مليارات دولار، ما يعني ثقته الشديدة في تعافى الاقتصاد، وتحقيقه نسبة نمو مرتفعة. وآخرون اهتموا بتصريحات وزير التعليم علي الصليحي بأن المجمعات الاستهلاكية ستطرح في الأيام المقبلة كميات كبيرة من اللحوم البرازيلية المجددة بأسعار في متناول الأغلبية. أما أبناء المحافظات التي قد تتعرض للسيلول وسقطت فيها الأمطار قبل مواعدها، فبدأوا بمطالبة الحكومة أن لا تكرر الأخطاء السابقة وأن تكون مخزرات السيول جاهزة. وقد أخبرتنا الرسامة سحر في جريدة «الأهالي» أنها شاهدت جوارها البائس الذي يرتدي قميصا وبخطواتنا مرعفين ينظر إلى جاكته مرعقة ليرتديها وهو يقول فرحاً: إيه الشياكة دي أخيراً طلع الشتوي.

ومن الأخبار الأخرى كثرة شكاوى الناس من ارتفاعات الأسعار وتخوفهم مما يتربد عن رفع آخر لأسعار الطاقة، رغم نفي الحكومة، لأن ارتفاعها سيهدد إلى كل السلع. ومن الأخبار الأخرى انتظام الدراسة في الجامعات التي تضم مئات الآلاف من الشباب وإلى ما عندنا من تفاصيل الأخبار وأخبار ومقالات تعالج مواضيع متنوعة..

مصر وروسيا

والى أبرز ما نشر عن زيارة الرئيس السيسي لروسيا، وأوله كان لنيل زكي عضو المكتب السياسي لحزب النجم اليساري، ورئيس مجلس إدارة جريدة «الأهالي» الناطقة باسم الحزب وقوله: «رغم أن العلاقات، سواء بين الاتحاد السوفييتي ومصر أو الاتحاد الروسي ومصر تعد نموذجاً للعلاقات الصحية والبناء بين الدول، إلا أن بعض ذوي النوايا الطيبة يحذروننا بيون أي مبرر لهذا التحذير من الوقوع في فخ الانحياز الأعمى، أو أحادية العلاقات، كما كان يحدث من قبل «والمقصود في عهد جمال عبدالناصر، ويرى هؤلاء أن اتجاه السياسة المصرية نحو الغرب كان له العديد من المزايا أبرزها، محاولة إنقاذ الاقتصاد المصري الذي كان منهوورا لأقصى درجة، وإعادة بناء القوات المسلحة ومدها بأحدث الأسلحة والعتاد العسكري، بالإضافة إلى انتاج مصر لسياسة الانفتاح الاقتصادي، والحقيقة التي في ضوء التجربة المصرية على الأقل لا نستطيع أن نضع على قدم المساواة دولة ساعدت مصر في كل الظروف اقتصاديا وعسكريا، ودولة أخرى أو دولة أخرى تقوم بغزو واحتلال دول شقيقة وتدير الانقلابات للإطاحة بأنظمة الحكم فيها، وتولي دعم المنظمات الإرهابية تمويلًا وتدريبًا وتسليحًا لاستخدامها في تغيير أنظمة الحكم فيها والإطاحة بالدول الوطنية وتقديم كل الدعم العسكري والتكنولوجي والاقتصادي لإحلال كل فلسطين».

دور روسيا في العالم العربي

وفي «الأهرام» تحمس فاروق جوييدة لهذه العلاقة وقال عنها: «ما بين مصر وروسيا تاريخ طويل من العلاقات، التي مازالت تحمل شواهد كثيرة، هناك لحظات وصل فيها التعاون إلى أقصى درجاته، وهناك أوقات سادت فيها لغة الجفاء حتى وصلت إلى درجة القطيعة، ولكن ما زالت روسيا تملك أوراقها التي تجعلها لاعباً رئيسياً في المنطقة العربية والإقليمية، وقد خاض جيش مصر حرب أكتوبر/تشرين الأول بإسلاح والطيران الروسي، ومازال السعال العالني بناه شامخاً يؤكد العلاقة التاريخية بين مصر وروسيا، ومازالت هناك سلسلة من الصناعات التي أقامها الروس في مصر، أما سنوات القطيعة فكانت لها أسبانيا بوقد رحلت ورحل زمامها، في السنوات الأخيرة عادت العلاقات المصرية الروسية تبحث عن آفاق جديدة للتعاون بين البلدين، وتجسدت في أكثر من زيارة قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى موسكو، ثم كانت زيارة الرئيس بوتين للقاهرة، ثم كانت مشروعات جديدة مهدت لمرحلة التعاون والمصالح المشتركة كان في مقدمتها مشروع الضبعة للطاقة النووية، وهو من أهم وأكبر المشروعات في سلسلة التعاون بين البلدين، من هنا تأتي أهمية زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي ولقائه مع الرئيس بوتين، وهناك ملفات كثيرة نحو العلاقات بين البلدين وكلها تصب في مشروعات صناعية وإنتاجية ضخمة، في الصناعة والزراعة والتكنولوجيا والسياحة، إلى جانب التعاون في المجالات العسكرية، هناك أيضاً ما يحدث من أحداث دامية في المنطقة من صراع بين القوى الكبرى وما يحدث في سوريا والعراق وليبيا واليمن، ودور روسيا في ذلك كله، خاصة أن روسيا أصبحت الآن طرفاً أساسياً في كل ما يجري في العالم العربي وهي تسعى إلى أنوار أكبر في كل المجالات، ولا شك في أن الدور الروسي ما يعد عاملياً أمام القواعد العسكرية الروسية في المنطقة والصراع الدائر حالياً حول مناطق نفوذ جديدة، في ظل واقع سياسي واقتصادي يجري الإعداد له، إن مستقبل العلاقات المصرية الروسية في ظل ترتيبات جديدة يمكن أن يكون فعلاً ومؤثراً، خاصة أن الروس يريدون جيلاً هادئاً مصر ومكانتها في العالم العربي، ونحن لا نري ما يحمله المستقبل غداً، وعلى كل بلد أن يؤمن نفسه وأن تكون له حساباته».

عقوبة ننظر إغافها

لكن زميله في «الأهرام» صلاح منتصر لم يكن متحمساً بهذا القدر واعتبر عودة السياح عن عقوبة، لدرجة أن عنوان لامله كان «عقوبة ننظر إغافها» قال: «في 31 أكتوبر/تشرين الأول الحالي يكون قد مضى ثلاث سنوات كاملة على سقوط الطائرة الروسية فور إقلاعها من شرم الشيخ، وهو الحادث الذي أوقفت موسكو من وقتها رحلاتها السياحية إلى شرم الشيخ، رغم الإجراءات التي اتخذتها مصر لتأمين حركة طيرانها، والحمد لله لم يقع من وقتها حادث، ورغم ذلك ظلت موسكو على موقفها الغريب رغم سكوتهما عن أحداث عديدة تعرضت لها، مثل إسقاط طائراتها المقاتلة فوق سوريا، تشير ذلك الآن لزيارة التي يقوم بها الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى موسكو، ولقاءه الرئيس بوتين، والسؤال الذي يسأله المواطن البسيط: ألم يأت الوقت لعودة الطائرات الروسية إلى شرم الشيخ والغردقة لحماية السياح الذين لا يجدون مكاناً آخر مثل البحر الأحمر، خاصة والبناء يدق أبواب روسيا؟ اليوم تزداد العلاقات عمقا بين القاهرة وموسكو، إلى درجة اتفاق البلدين على إقامة أول محطة نووية في المنطقة العربية بتكنولوجيا روسية في منطقة الضبعة، ورغم ذلك مازال العقاب مفروضاً على رحلات شرم الشيخ، وهو عمل لا يستطيع المواطن المصري أن يتبعه ساكناً، سوف تكون صدمة بالغة إذا لم يعلن اليوم عودة رحلات الشارتر من روسيا إلى الغردقة وشرم الشيخ».

عودة الرحلات بين البلدين

والرئيس نفسه طالب باستئناف هذه الرحلات في كلمته وقال بالنص: «لقد توجت جهودنا بالنجاح في استئناف حركة الطيران المباشر بين القاهرة وموسكو في أعقاب زيارة الرئيس بوتين إلى مصر في ديسمبر/كانون الأول 2017 وإثني على ثقة بانه في إطار الروح الإيجابية التي تسود العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا، سيعود الطيران قريبا بين المدن الروسية والمصرية الأخرى، من أجل استعادة تدفقات السياح الروس، الذين طالما لاقوا كل ترحاب وتقدير ومودة في بلدنا الثاني مصر».

حكومة ووزراء

والحكومة التي يقوم رئيسها الدكتور مصطفى مدبولي بتشباط واسع هذه الأيام بزيارات للمحافظات للوقوف على مشاكلها ومقابلة المواطنين، فيعد زيارته لحافظة الدقهلية زار بورسعيد، وقدم مند مختار وزميلها السيد فلاح في «اليوم السابع» وصفا لها وما جاء فيه: «استقبل مدبولي زيارته للمحافظة بزيارة مدرسة القناة الإعدادية للبنات، التي تعد واحدة من المدارس التاريخية في بورسعيد حيث قام بجولة داخلها للوقوف على أفضل الفصول ومرسح المدرسة وكذلك معمل التطوير «الحاسب الآلي»، واستمع رئيس الوزراء إلى شرح عن طبيعة الأنشطة المختلفة في المدرسة، حيث تتكون من 30 فصلا ومعمل تطوير

وغرفتي اقتصاد منزلي وغرفة تربية رياضية وغرفة للإعلام وغرفة تربية موسيقية ومرسم ومكتبة ومسرح، وقالت مديرة المدرسة إن رؤية مدرسة القناة الإعدادية للبنات تتمثل في إتاحة فرص التعليم المتميز للطالبات، من خلال إدارة مدرسية دأمة ومشاركة مجتمعية فعالة في ضوء المعايير القومية لجودة التعليم، مشيرة إلى أن المدرسة تتبنى عددا من المشروعات والمبادرات المهمة، أبرزها مشروع الطالب المعلم ومشروع الإعلاني الصغير ومشروع مصرام الدنيا ومشروع المخترع الصغير. وأنشأ رئيس الوزراء إلى أن آخر مؤشرات الفقر في مصر، تشير إلى أن دخل الفرد في محافظة بورسعيد يأتي في مقدمة دخول الأفراد على مستوى الجمهورية، لافتا إلى أن السبب الحقيقي وراء عدم ظهور تأثير واضح وملوس من المشروعات الكبرى على مستوى معيشة الأفراد هو الزيادة السكانية التي تلتهب أي إنجاز، حيث يبلغ المعدل السنوي للزيادة السكانية في مصر 25 مليون نسمة، وأضاف: أنا وزملائي الوزراء لا ننام من أجل تحسين هذه الظروف الحالية، مطالبين المواطنين بعدم التعجل والرغبة السريعة في ارتفاع مستوى المعيشة خلال وقت قصير، فالدول التي تطمح أن تكون مثلها حققت هذه المفرة في سنوات كثيرة».

كله تمام يا فندم

لكن محمد حسن البنا رئيس تحرير «الأخبار» الأسبق حذّر رئيس الوزراء من الأعياب المحافظين بقوله: «اعتقد أن الجولة التي قام بها الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء لعدد من المحافظات وضعت يده على العديد من المشكلات التي يعانيها السكان، ومن ذلك سوء حالة الطرق وتكدس التلاميذ في المدارس وسوء الخدمات الصحية في المستشفيات الحكومية، ونقص البطالة الذي يواجهه شباب المحافظات، صحيح أن المحافظين يفتخرون بالجولة رتبوا لرئيس الوزراء عددا من الزيارات والافتتاحات ليردوا المقلوبة الموجهة «كله تمام يا فندم»، وهي أمور يفتن لها الدكتور مدبولي ولا ترضيه ولا تشفي غليله ولا تخدعه، لأنه منذ تولي المنسؤولية وزياراً ثم رئيسا للوزراء يعرف كل شيء عن المجتمع وخاصة الريف».

هل تقدم الهدية مع ظاهفها؟

بينما زميله صام السباعي في «الأخبار» أيضا أثار مشكلة أخرى هي كما شاهدها بنفسه:

«قبل حوالي ثلاث سنوات تجملت شوارع القاهرة بحوالي 600 أتوبيس نقل عام أهدتها دولة الإمارات الجميلة للمصريين، من أجل تطوير أسطول هيئة النقل العام، ويكأسف تبدل حالها وأصبح شكل معظمها مزريا من الداخل والخارج، ولا أدري هل كان من المفروض أن تقدم الإمارات تلك الهدية ومعها طاقم التشغيل والإدارة والصيانة والنظافة والركاب أيضا؟ عيب يا محترمين».

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات، حيث أثار في «الأخبار» المحرر الاقتصادي عاطف زيدان مشكلة تخص خمسة ملايين وربعمئة ألف موظف حكومي، لو حسبنا أفراد أسرهم على أساس أربعة أفراد لكل موظف لأصبحنا أمام أكثر من خمسة وعشرين مليونا يقاضون مرتبات من الحكومة، وما أثاره عاطف هو التفاوت الشديد في الأجور والمكافآت الذي يظهر خلال وظائفهم وأصحابهم ومقرراتهم نظام جديد أكثر عدالة: «هذه قناعتي التي تؤكدها الأرقام الرسمية، فعلى سبيل المثال متوسط راتب الموظف الحكومي في مصر يصل 4166 جنيه شهريا، وهو مبلغ ليس بالقليل، بل أجزم أن كل موظف سيفاخا بما أقول ويردد: يا ريت كلامي ليس نكتة أو فرسوة، فحجم اعتمادات بند الأجور في الموازنة الحالية يصل 270 مليار جنيه، وهو ما يعادل ثلث الإيرادات الدولة تقريبا، بينما يصل آخر بيان رسمي لعدد موظفي الحكومة 54 مليون موظف وموظفة، وبحسبة بسيطة نكتشف أن متوسط الأجر الشهري للموظف المصري، أي حاصل قسمة موازنة الأجور والمرتبات على عدد الموظفين يصل 50 ألف جنيه سنويا أي 4166 جنيه شهريا، السؤال الذي يتردد على لسانك والسنة ملايين الموظفين الآن وأكاد أتسعمع: أزاى؟ أنا مرتبي أقل بكثير ربح أو نصف أو ثلث المتوسط ده؟ عندك حق تعال نفسر الأمر ببساطة، لنعرف السبب ويمكن الخلل وكيفية إصلاحه، لتعلم نغز الطريق أمام الحكومة لتحقيق العدالة بين موظفيها، وصولاً إلى العدالة الاجتماعية المنشودة كاهم أهداف الثورة، أعلم تماما أن أكثر من نصف إجماعي موظفي مصر لم يصلوا إلى هذا المبلغ فلدينا قرابة مليوني موظف ومعلم من العاملين في التربية والتعليم يقل مرتبات أغلبهم عن 3 آلاف جنيه شهريا، والأمر نفسه في وزارتي الصحة والتنمية المحلية، وأعلم أن الحد الأدنى للأجور رسميا 1200 جنيه شهريا ينخفض بعد خصم اشتراكات التأمينات والضرائب إلى أقل من 1000 جنيه، يعني هذا أن مرتبات باقي العدد من موظفيها أقل من 1000 لثلاثة والكهرباء والبنترول والسياحة والاستثمار والوزارات السيادية أضعاف أضعاف غيرهم من موظفي الوزارات الفقيرة، حل إشكالية الفوارق الرهيبة بين رواتب الموظفين في رأبي، يمكن في وضع ضوابط عادلة لتوزيع المكافآت التي تصل وحدها 32% من اعتمادات الأجور والمرتبات في الموازنة، بحيث لا يحصل موظف من «السي فوق» على ما يحصل عليه حاليا ويتجاوز 30 ألف شهريا، بينما الملايين من «اللي تحت» يحصلون على صفر مربع، الخطوة الأخرى الضرورية تطبيق مبدأ تسعير الشهادات، بمعنى أن يتم وضع سعر موحد لشهادات خريجي الجامعات النظرية ذات الأربع سنوات مثل التجارة والحقوق والتربية والآداب، والحال نفسه لخريجي الكليات ذات السنوات الخمس».

بين الملك والسأجر

أما ثاني المشاكل التي تتعلق بمستقبل عشرات الملايين أيضا فهي مشكلة العلاقة بين الملك والمستأجرين في العقارات القديمة، ووجود مشروع قانون في مجلس النواب ليبحثها وتعديلها، حيث يطالب البعض بإلغاء العقود القديمة وترك العلاقة لقانون العرض والطلب، بينما يطالب فريق ثان بتحريره بالإيجارات، أي زيادتها، وفريق ثالث يطالب بأن تشمل المرحلة الأولى تطبيق قانون العرض والطلب على الشقق التي تستأجرها هيئات أو شركات أو عيادات أطباء ومكاتب محامين ومحاسبين، لأن هؤلاء يكسبون الملايين ويدفعون للملاك الملايين، وعن هذه المشكلة قال حمدي رزق في مجلة «المصور» مناشدا الملك والمستأجرين: «لو كنت مالكا هل تعرف معنى أن تقف بنسرا من جذورهم، وأن تلقبهم في عرض الطريق، وغالبيتهم وهم العظم منهم واشتغل الرأس بشيئا، وتأكلت معيشتهم تحت وطأة الظروف الاقتصادية القاسية عليهم وعلبك وعلى المصريين جميعا. لو كنت مالكا وتطلب إخلاء أو تحريكا في الإيجارات ونسب



التحريك، وهل يتحملها هؤلاء في هذا الزمن العصيب، ولو كنت مستأجرا قديما هل تقبل على مالك أن يمتلك بيتا سعره بالملايين وأنت تدفع الملايين، ولو كنت مستأجرا وتملك شقة أخرى وهو المالك الذي يحتاج إلى أربعة جدران تؤويه في ملكه، أمن العدل أن يتمترس في شقة ربما لم تعد قد المقام. التصب للملاك ليس من الحكمة في شيء والتصب للمستأجرين ليس من الحكمة في شيء، ويجب ألا تحبلة القضية أمام الرأي العام عبر متخصصين نقسات تبدأ بتحديد حجم القضية وإعداد المبرهنين بها وحجم الضرر الواقع على طرفيها، والبحث عن مخرج قانونية لا تغادر أوضاعا اقتصادية واجتماعية وعائليه».

مشكلة نقص المياه

وإذا نحننا في التغلب على مشكلة الإيجارات القديمة فستواجهنا مشكلة أخطر، وهي تغير المناخ وعدم كفاية حصة مصر من المياه بسبب الجفاف، ما سيؤثر على إنتاجات الصناعة والشرب، والأهم المحاصيل الزراعية وهي المشكلة التي أثارها في «المصري اليوم» الدكتور نادر نور الدين واقتراح لها الحل قال: «مع العجز المائي الكبير البالغ 42 مليار م3 سنويا، الذي أجبرنا على إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي والصناعي على حساب صحة التربة الزراعية وسلامة الغذاء والصحة العامة، ومع تغيرات المناخ وارتفاع حرارة منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أربع درجات مئوية خلال الخمسين عاما الماضية «مقارنة بدرجة ونصف الدرجة في العالم»، بما يعني انخفاض الموارد المائية في المنطقة بنسبة 6% وتراجع إنتاجية الغذاء بنسبة 12-20% وزيادة تملح الأراضي الزراعية وتراجع إنتاجيتها، فإن الأمر يتطلب أن نعيد النظر في سياسة اقتصادية استخدامات المياه، فعلى أن نستعد ونجهز هذا القطاع من الآن عبر سياسات ترشيد استخدامات المياه، ورفع كفاءة الري ورفع كفاءة نقل المياه عبر الترع المفتوحة، ثم عبر رفع كفاءة النباتات في استخدام المياه عبر تقليل موسم نموها إلى أربعة أشهر بدلا من ستة أشهر في أغلب المحاصيل الاستراتيجية، وأيضا استنباط الأنصاف الجديدة الأكثر تحملا للتلحاح وارتفاع درجات الحرارة والأعلى محصولا، مع العمل الجاد على رفع إنتاجية الأراضي الحالية ومضاعفتها، والأمر يستلزم التحول إلى زراعات الصوبات الاقتصادية المخطط لها جيدا».

محرارية الإسراف

«البكاء على ارتفاع الأسعار لم يعد يجدي أو ينفع، إنما الأحرى يحتاج من المواطنين سياسة جديدة تعتمد على الترشيد، والاعتناء فقط بالضروريات التي يحتاجها المواطن، حسب رأى وجددي زين الدين في مقالته في «الوفد»، ويواصل الكاتب كلامه قائلا: «مع الأسف الشديد هناك إسراف شديد في استهتلات الناس، سواء كان ذلك طعاما أو شرابا أو إفرطا في استخدام الخدمات المقدمة للمواطن. الآن جاء دور المواطن ليرد على ارتفاع الأسعار بمنطق آخر، يعتمد بالدرجة الأولى على مكافحة الإسراف والعداات البالية التي تعتمد على البذخ في الطعام والشراب، ومن حق المواطن أن يشتري فقط الطعام الضروري الذي يتكفيه، ويودع البذخ والسرفه في عمليات الشراء للسلع التي تفسد بدون أن يتناولها تحت زعم التخزين.. والأسرة المصرية اعتادت على طريقة تخزين السلع بطريقة خاطئة، وقد يصيبها التلف بدون أن تمتد إليها يد أهل البيت، هذه طريقة خاطئة، والقامة خير شاهد على ذلك، حيث توجد أطعمة كثيرة فاسدة، إما لتخزينها في المنازل، وإما لتسرف كميات أكثر من احتياج المواطن فيكون مصيرها صادق القمامة، المفروض أن يرد المواطن على ارتفاع الأسعار بالوصول إلى العتة الكافية التي تحتاجها الأسرة، بعيدا عن البذخ الشديد الذي اعتادت الأسرة المصرية، ويعجبني الجانب في هذا الشأن، حيث لا يجبل المواطن الأجنبي أن يقف عند الجزار ويحصل على جرامات معدومة من اللحوم تكفي حاجته فقط، ولا يقف عند بائع الفاكهة ليشتري «موزة» واحدة أو اثنتين بدون حجل، بخلاف المصريين، حيث يقوم المواطن بشراء كيلو أو اثنين في حين أن احتياجه لا يتعدى ثمرتين على أكثر تقدير. شراء المواطن لاحتياجاته الضرورية بات واحبا وطنيا في ظل الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، والتخلي عن سياسة الإسراف والبذخ، باتت عملية مهمة في ظل هذا الارتفاع الجنوني الذي طال أسعار كل شيء».

وهذا في حد ذاته سيكون رادعا لكل تاجر تسول له نفسه أن يتلاعب وإقبال الناس على شراء السلعة والتكالب عليها.. في حين لو شعر التاجر بأن المواطن ليس ملهوا على السلعة، ما ارتكب هذه الحماقات التي يعاني منها الجميع، بالإضافة إلى أهمية التخلي عن كل سلعة يشعر المواطن أن التاجر يتلاعب في أسعارها، لو فعلنا ذلك لاختلفت الصورة، وسنجد القرارات الصعبة والمؤلة التي تقوم بها البلاد تمر بسلام وأمان.. والمفروض على المواطنين ألا يسبحوا لأي تاجر بالتلاعب في أسعار السلع».

التعليم ثم التعليم

قرأ سليمان جودة في «المصري اليوم»، عن: «استاذ في إحدى كليات جامعة جنوب إفريقيا، في أقصى جنوب القارة، كتب عبارات موجزة، ووضعها على مدخل الكلية أمام طلاب مرحلتي البكالوريوس والدكتوراه، كتب يقول: أنت لست في حاجة إلى قبائل نورية، ولا إلى صواريخ طويلة المدى، لهدم أركان أي بلد، إذا كان التعليم فيه دون المستوى، وإذا كان قائما على الغش، لأن هذا النوع من التعليم سوف يتكفل وحده بما تتكفل

«طريق السموني» للإيطالي ستيفانو سافونا وثائقي يرصد آثار الحرب الإسرائيلية على عائلة من غزة

باريس - «القدس العربي» :

كثيرة هي الأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية أو جانباً منها، من قبل مخرجين أجانب، يكون هؤلاء متضامنين مع الفلسطينيين، ويكونون كذلك مخرجين سينمائيين توجّهوا للسينما عن طريق القضايا الإنسانية، أو توجّهوا إلى هذه القضايا من خلال معلم السينمائي.

الإيطالي ستيفانو سافونا وإزي بين الجانين، أي أنه اعتنى أساساً في أفلامه بقضايا إنسانية ذات طابع سياسي حقوقي، لكنه توجه إلى هذه القضايا من خلال السينما، لتكون أفلامه جيدة ذات أثر، كوثائق سينمائية، أولاً، ثم تكون هذه السينما بموضوعات إنسانية لها معاييرها الأخلاقية وتوجهاتها التضامنية، نذكر منها فيلمه «تحرير» 2011، عن الثورة المصرية، الذي نال جائزة أفضل وثائقي في حفل «أفيدي دي دوتاتيلو»، وقبلة الرصاص المصوب، 2009، عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، التي حملت الاسم نفسه، وقد نال جائزة لجنة التحكيم في مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي، وغيرها فيلم «فاتر محارب كردي» 2006، ووثائقيات بمواضيع أخرى أبعد قليلاً عن منطقتنا.

وفي فيلمه الأخير «طريق السموني» (Samouni Road)، يعود سافونا إلى غزة، إنصافاً بدون تصوير لحرب وقصف وقتل، بل بتصوير آثار ذلك على مدنيين مزارعين، عائلة السموني تحديدًا، يدمج بين الأشكال الفنية في الفيلم، وسرد عفوي من قبل شخصياته، بشخصيات أساسية، هي أطفال من عائلة السموني، ليكون الفيلم إنسانياً تماماً (بدون نوازع سياسية موجّهة) وفنياً تماماً (بدون انكفاء على مأساة عائلة السموني).

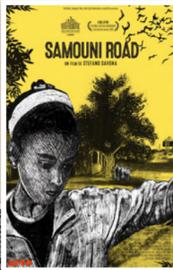
في الفيلم الذي حاز جائزة أفضل وثائقي في مهرجان كان السينمائي هذا العام، في مسابقته «أسبوع المخرجين»، وكانت الجائزة «العين الذهبية»، نقل سافونا حكاية العائلة التي قصها جيش الاحتلال الإسرائيلي (ما صار يُعرف بمجزرة عائلة السموني)، في حي الزيتون في غزة، في يناير/كانون الثاني عام 2009، وذلك بنقل الحكاية على مستويين متميزين فنياً وسردياً:

المستوى الفني السردى الأول هو تصوير توثيقي ليوميات من تبقى من العائلة، الأطفال منهم تحديدًا، بشكل عفوي، ينقل من خلال الكلام والحركات والانفعالات، الترواما التي بقيت لديهم من جراء المجزرة التي ارتكبت بحق أقرباء لهم من الدرجة الأولى، وكانت الكاميرا تتجول في الحارات، كما في البيوت والمزارع، أما المستوى الثاني فهو فني وقد اختلف ليكون رسوماً متحركة، بالأبيض والأسود، تصور العائلة، من رحل نتيجة القصف وإطلاق النار، كما يبينهم من بقي على قيد الحياة ليروي الحكاية من الداخل، من داخل البيت الذي تعرض للقصف وخرج منه من استطاع أخيراً النجاة، أما سردياً فهو يحكي عن الزمن السابق للمجزرة.

والموازاة بين الأسلوبين، فنياً وسردياً، منح قيمة سينمائية للفيلم الذي لم يكن وثائقياً تقليدياً بترك الكاميرا تصور «بطالها»، وكفى، كان لا بد للمخرج أن يعود إلى لحظة بدء مأساة العائلة، بدون أن يقلل فيلمه بمشاهد أرشيفية عرضت على الشاشات الإخبارية أو الإنترنت، فكانت هذه العودة بالسوم، كأنها كابوس أسود لا يعرف الأطفال في الفيلم كيف حصل في لحظة، ولا إن كان مؤقتاً ليصوم منه يوماً، كان الرسم كانت ذكريات مؤلّاه، وهم بالناسبة لم يحكو أساساً عن القصف والمجزرة، بل عن آثارها، عمّا تركته



لقطات من الفيلم



لقطات من الفيلم



فيهم، عن اللحظات القليلة السابقة لها واللاحقة كذلك، عن الآلام والأحلام والخطط التي حطمتها المجزرة.

قيمة إنسانية عليا، جعلت المشاهد أقرب للشخصيات العفوية، وذلك بانكشاف مشاعرهم وأحاديثهم التلقائية عن الخيال المظلم الذي تركته المجزرة عليهم، ولم يُصوّر جندي إسرائيلي واحد، ولم يؤخذ بوجهات نظر هذا أو ذاك، لم تكن تلك أساساً غاية الوثائقي الذي ركز، كعمل معني بالجانب الإنساني أساساً، على الحياة اليومية لهؤلاء الأطفال والأهالي، على حياة الفقر التي يعيشونها، وهو فقر لاحق للمجزرة، إضافة إلى فقدان الكارثي للأقارب، نشاهد في الخط السردى الذي يروي حكاية المجزرة، بالرسوم، حياة مريحة نسبياً لدى العائلة، رغبة بأحدهم بتزويج ابنه وآخر بجنتي محصول الفصح، إلى اليوم الذي أمر فيه جيش الاحتلال 100 فرد من العائلة بالتجمع في بيت واحد، وقد فعلوا معتقدين أنهم، كمنزاريين لا علاقة لهم بأي عمل سياسي أو ضلالي، سيكونون في مأمن، وتقوم طائرة حربية بقصف البيت وقتل ما وصل لسبعين فرداً من العائلة.

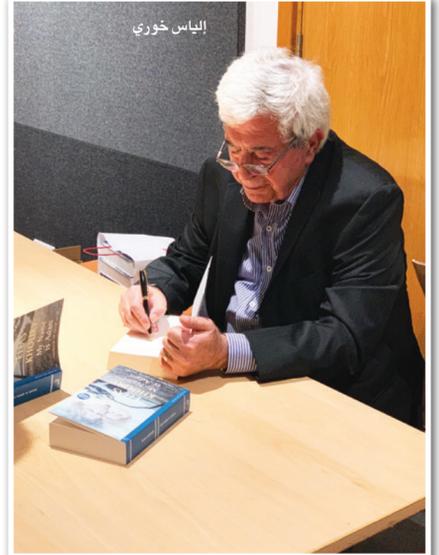
استطاع الفيلم يشغل فني بصري عالي الجودة، وبكافية إنسانية بُنيت على أحاديث أطفال لا هي مقحمة ولا مثقلة بما ليس عفويًا، فكانت أحاديث عادية إثر أحداث غير عادية، استطاع أن يوصل لمشاهدة يوميات المأساة في غزة عموماً، لدى فقراؤها ومزارعيها وعائلها خصوصاً، ولدى من تبقى من عائلة السموني تحديدًا.

في حلقة نقاشية لـ «أولاد الغيتو» في جامعة لندن إيلياس خوري: القصة عمل شاق

لندن - «القدس العربي»

من عدنان حسين أحمد:

نظمت كلية سواس للدراسات الشرقية والإفريقية في لندن حلقة نقاشية للروائي اللبناني إيلياس خوري بمناسبة صدور الترجمة الإنكليزية لروايته الأخيرة «أولاد الغيتو» - اسمي آدم، الصادر عن دار «ماكغوهو برس»، وهي روايته التاسعة التي تُترجم إلى الإنكليزية بعد «الجبل الصخري» و«أبواب المدينة» و«الوجود الأبيض» و«مملكة الغرباء» و«باب الشمس» و«يالو»، وكانها نائمة، و«سيناكول»، وقد نقلها إلى العربية المترجم البريطاني مهندي ديفيز الذي سبق له أن ترجم روايات لتنجيب محفوظ، وجمال الغيطاني، وعلاء الأسواني، وبهاء طاهر، وأحلام مستغانمي وغيرهم. تألفت الحلقة النقاشية من ثلاثة كتب وباحثين أكاديميين وهم: مارلي هانم، الأستاذة المتخصصة في أبحاث العالم المفتوح حول التعددية الإبداعية، ونسورا بار، المحاضرة في الأدب الشعبي والثقافة، والناقد بول أنغلس، أعربت هانم أثناء تقديمها للروائي إيلياس خوري عن إعجابها بتجربته الإبداعية الثرية التي تجمع بين القصة القصيرة، والرواية والنقد الأدبي، ولكنها أثنت بشكل خاص على روايته الأخيرة «أولاد الغيتو»، وركزت على تقنياتها، وأسلوبها الرشيق، وثرها مصادرهما الثقافية، كما لم تنس الإشارة إلى بنائها



إيلياس خوري

الفني والرؤى الفكرية التي تتنظم ضمن أنساق سردية قادرة على الشد والترقب والتشويق.

قرأ إيلياس خوري مقطعين من الرواية بنسختها العربية والإنكليزية، حيث ركز السارد في المقطع العربي على أنه التي اعتبرها «مبتدأ لا خبز» فيما سلسل الضوء في المقطع الإنكليزي على «الغيتو» الذي بدأ جديداً على كاتب النص الروائي ومبدعه، ثم انهمرت الأسئلة على خوري من قبل الناقد أنغلس الذي اعتبر الرواية «كاتباً يحطم القلب»، فيما تناوبت تورا ومارلي على طرح أسئلة عديدة تبدأ بالثيمة الرئيسية، وتتم ببناء الشخصيات ونموها، وتنتهي بتقنية الاستهلال وفن الخاتمة. وبما أن الحلقة النقاشية طويلة بعض الشيء وقد استغرقت زهاء الساعة، أرى من المناسب أن تحيط القارئ علماً بابرز الأفكار، والتقنيات، والرؤى الفنية للروائي إيلياس خوري الذي أصدر حتى الآن 13 رواية نال عنها جوائز كثيرة.

يحاول آدم دنون، المهاجر الفلسطيني إلى نيويورك أن يكتب نصاً روائياً عن الشاعر وضاح الجين، لكنه يدون بدلاً من ذلك روايته الشخصية حيث يحكي عن طفولته في مدينة اللد التي احتلتها الجيوش الإسرائيلية عام 1948، وشرّد أهلها وسكانها الأصليين، سوف يعرف آدم أنه ليس ابن حسن دنون ومنال، وإنما هو الطفل الأول في الغيتو الفلسطيني الذي احتاطه القطعات الإسرائيلية بالأسلاك الشائكة، وعبر هذا المدخل يحاصرنا خوري بسؤال الهوية، فآدم من وجهة نظر الكاتب ليس اسماً حقيقياً، فهو يعني إن الفلسطيني فقدوا أسماءهم، وأضافوا هويتهم، ولا غرابة في أن يطلق عليهم بعض المتشددين الإسرائيليين وصف «الغائب الحاضر».

وهو يعتقد أن القصة بحد ذاته هو فعل شاق، وغالباً ما يشبه السرد بالولوج إلى النهر من نقطة ما، لكنك لن تعرف أبداً إلى أين ستأخذك مياه الجارية المنقطة من أبرز تقنيات هذه الرواية هو استعمال لغة الصمت، فهناك شخصيات لا تتحدث أبداً، وإذا نطقت فإنها تقول كلاماً مبغضاً ومشتتاً، مثل الأم منسال التي طلت مع زوجها في الغيتو لترسم صورة معبرة للمقاومة الصامتة، فالرواية في جانب كبير منها تتمحور على التشبث بالأرض والصمود، واستنطاق صمت الضحايا الذين صودرت حقوقهم في وضوح النهار، يفرق خوري بين القصص والروايات التي يكتبها المبدعون والأشرف الكامن في صفحات التاريخ.

والفلسطينيون، من وجهة نظره، لا يستطيعون كتابة التاريخ لأنهم لا يتوفرون عليه، وفادق الشيء لا يعطيه، فقد سرقت الإسرائيليين كل شيء ولم يبق أمام الفلسطينيين سوى كتابة القصص التي يعتبرها أقوى من التاريخ أو أنها تملأ الفراغات في أضعف الأحوال.

تشكل هذه الحلقة النقاشية امتداداً طبعياً لمحاضرة قدمها إيلياس خوري نفسه

في شهر مايو/أيار المنصرم بمناسبة مرور 70 عاماً على النكبة وتأسيس دولة إسرائيل، حيث ركز فيها على أربعة محاور رئيسية وهي: «النكبة كتطهير عرقي، وكيفية التعامل معها في الأدب الإسرائيلي، والنكبة بوصفها عملية استعمارية - استيطانية ما تزال مستمرة حتى يومنا هذا، والخطأ في مقارنة النكبة بالحرقة، والنكبة التي يجب أن تقرأ ككتاب مفتوح»، ثم أراء جريئة وردت في متون الإجابات التي قدمها إيلياس خوري على أسئلة الحاضرين، فهو يرى أن رواية «أولاد الغيتو» ليست عن الفلسطينيين فقط، وإنما عن كل الضحايا في العالم، وإنها ضد التفرقة، والتمييز العنصري، ومصادرة حقوق الناس.

وأشار إلى أننا يجب أن نتعامل مع اليهود أو الإسرائيليين ككثير حتى إن كان بينهم وحوش، لأن بيننا فلسطينيين وعرب هناك وحوش أيضاً، لذلك يجب أن نؤمن بأن بحق الآخر في أن يعيش حياة حرة كريمة مثلما نتمناها لأنفسنا بالضبط. وعندما ندافع عن حقوق الآخر وإنسانيته فإننا في واقع الحال ندافع عن أنفسنا وإنسانيتنا، وحقنا في العيش الكريم.

وهو لا ينكر عنصرية بعض الإسرائيليين، فهناك متشددون في الطرف الآخر، خاصة ضمن النشائج المثقفة التي تصور الفلسطيني، مع الأسف الشديد، كبدوي منتقل لا ينتمي إلى أرض محددة، أو ككل إنسان، أو كشخص طائر على المسكن، وقد توصل إلى هذه الاستنتاجات من خلال تدريسه مادة الأدب المقارن الإسرائيلي والعربي على مدى سنوات طويلة، بينما يرى أن احترام كيان الآخر وإنسانيته هو دليل دامع على احترام نفسك أيا كان مصدرك أو منبعك الأول.

لم ينيق الإبداع السردى للقاص والروائي والناقد اللبناني إيلياس خوري من فراغ، فهو مثل العديد من الكتاب والمثقفين العرب له ملهوه، ورموزه، وأيقوناته الأدبية الخاصة به فهو يقترأ لتنجيب محفوظ، ومحمود درويش، وغسان كنفاني، وأميل حبيبي وعشرات، وربما مئات الأسماء الإبداعية العربية والعالمية، ومن حقه أن يعتبر صديقه محمود درويش الذي تعرف إليه منذ عام 1972، وعمل معه في أكثر من مجلة، أكبر شاعر في العالم، فهو مبدع حقيقي له صوته الخاص وبصمته المميزة.

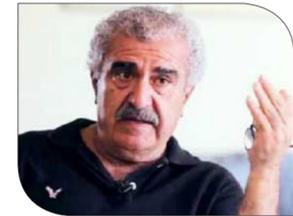
لم ينقص هذه الأسسية الاحتفالية سوى حضور المترجم المعروف مهندي ديفيز ليجدنا عن الصعوبات والمشاكل التي واجهها، أثناء ترجمة هذه الرواية المهمة، ويبدو أن مشاغله الكثيرة، وإقامته الدائمة في القاهرة حالت دون حضوره، وحرصت محبيه ومتابعي ترجماته من فرصة اللقاء به وجها لوجه، خصوصاً أنه ترجم أكثر من رواية لإيلياس خوري كان آخرها «باب الشمس»، التي نال عنها جائزة بانينبال للترجمة الأدبية العربية.

جدير ذكره أن هذه الرواية حوّلت إلى فيلم سينمائي ملحمي من إخراج يسرى نصر الله وبطولة الفنان باسل خياط، وفادرة عمران، وعروة نيربية، إضافة إلى مشاركة عدد كبير من الفنانين السوريين واللبنانيين.

وفي الختام لا بد من الإشادة بدور كلية سواس للدراسات الشرقية والإفريقية في التعريف بالأدب العربي المترجم والترجيح له بين صفوف القراء والمثقفين البريطانيين على اختلاف أصولهم ومشاربهم الثقافية.

هي السيدة... لساعة واحدة فقط

حسن داوود*



كانت القاعة غاصّة بأولئك الذين قدموا لمشاهدة صور المعرض، وكما يحصل عادة توزّع حضورنا بين تبادل التحيات مع من نعرفه منهم، وعلى استراق النظر إلى ما تعلق على الجدران، ثم لنضف هذا بما اخترقنا ثانياً لما نعرفه عن طبيعة المكان وأنواع رواه، كدّ قنّ آتين ليشاركن في الافتتاح، ومشاهدة الصور لكن أيضاً لكي يُشاهدن من أنفسهن، يدوّنُ يَدَرنُ تلك الفواصل التلفزيونية التي يُصطاد بها نجوم السينما قبل دخولهم إلى حفل الأوسكار. ذاك أن هؤلاء العلامات المنزليات نجماً أيضاً، فصورهن، متزيّنات بما يخالف ما اعتدنا الظهور به، سبقت وصولهن إلى هنا لكنهن لم يُطلن المكوث على أي حال، لا أكثر من عشر دقائق مثلاً استغرقتنا، نحن الذين كنا هناك، بمحاولة إن نغامي بينهن وبين الصور، بأن نردّ كل واحدة منهن إلى صورتها.

كما أن ذلك الوقت القليل لم يُتيح لنا أن نجري ذلك التدقيق الثاني، بعد التدقيق السريع الأول، وهو إلى أي حدّ وُفقن في الاندماج مع الهياكل التي اتخذتها، أو قلدها، متباعدة كثيراً عما نعرفه منهن أو نتصوره عنهن.

في الصور التي وزعت بيننا شذاً شرف الدين كان عليهم أن يكُنْ غير ما هنَ، لقد قفزنا إلى المكان النقيض ليكن فيه، هكذا بما يشبه الاحتفال الذي يقبل الموازين، أو هي ثورة، متوهّمة طبعاً لكنها، وإن حدثت هكذا تعظيماً، إلا أن شيئاً سيحقق من جزائها، لا بدّ.

أولئك العلامات المنزليات جلسن على مقاعد مخدوماتهن، ارتدين أزياءهن، تصرفن بأنثاهن وغزوهن في الأمكنة التي كان عليهن الخروج منها فور الانتهاء من كنسهن وتنظيفها، ثم إنهن تسلن إلى مكاتب «ماماماتهن» ورحن يتخذن السمات نفسه، الجديّ والمتأنق، بين الأدوات المكتبية القليلة، التي تختلف عن تلك التي يستخدمها في

الافتتاح بحسن التادية فقط، أم أن ذلك يدعوها إلى طموح لن تعرف كيف تعيش من بعده.

أما عننا، نحن زوار المعرض، فمختارون على أي محمل نحمل ما شاهدنا. هل نرى في ذلك لعباً، أو فانتازياً كما في بيان التقديم؟ أم تجرّوا على قلب الأشياء بجعل أعاليها أسافلها، أم مجرد استخفاف مرح بالقواعد التي يتعين على أساسها الفارق بين الخادم والمخدوم؟

على مدى شهر كامل، من 11 أكتوبر/تشرين الأول إلى 10 نوفمبر/تشرين الثاني تعرض كاليري أجيال في بيروت أعمالاً فنية مصورة لشذا شرف الدين تقع جميعها في نطاق استبدال الأدوار بين سيدة المنزل وخادمتها، حيث تحل الأخيرة، مظهرها وفانتازيا، محل الأولى. لعنوان المعرض جمعت شرف الدين هؤلاء وأولئك في كلمة واحدة هي Maidam.



* روائي لبناني



عزيز الحدادي*

الوعي المحط على صخرة الجهل المقدس الذي لا ينتج غير الاستلاب والافتراق، ولذلك نلاحظ تعاطف هذا الافتراق في المدن الجاهلة. وكمن كان ابن باجة رافعاً حين قال «السعداء قلما يوجدون في هذه المدن فإذا وجدوا كانت لهم سعادة المتوح، وكانت حالهم أشبه بحال الغرباء».

* كاتب مغربي

وعذابه على هذا الكائن المخدر الإدراك. إذ يصبح قاضياً ومنغذاً وضحية للشرائع التي يستنها وتزعمه على الإغناظ والخضوع لطقوس السلطة، وحيثما توجد السلطة توجد المقاومة، فالسلطة ليست سوى تقاليد وأيديولوجية وعنف، تصارع من أجل القضاء على المقاومة كثيرة تنمو في أولئك الذين لا أمل لهم، وبلغت ماركوز فالثورة لا تتحقق إلا بفضل المتمردين «أولئك الذين يمارسون مناهضة العقل الدوغمائي، لكن كيف يكون ذلك ممكناً؟ هل بالعرفه ونشر التنوير؟ أم بالعنف والجهل المقدس؟»

إذا كانت الهيمنة في السياسة كما الدودة في الفاكهة، فإن من واجب الفلاسفة أن يتدخلوا بواسطة إشعال نار ثورة التنوير، أي نشر جدل العقل والتنوير، من أجل فضح تورط العقل في الأسطورة، هكذا يأتي دور المؤسسات التعليمية، وبما أنها محاصرة من قبل العقل الدوغمائي الذي يتستر وراء حجاب التشدد الديني، فإن الشعب الشقي لا يجد سوى الولاء والطاعة، ولذلك يظل خاضعاً للهيمنة والسيطرة، ومهما يكن فإن أزمة التعليم هي أزمة

الجهل المقدس

«ولعني توصلت إلى سبر قلب الحياة إلى الصميم، فاصفوا إلى فولي، فإرادة الخاضع تلمع إلى السيادة أيضاً لتتحكم فبينم هو أضعف منها، وتلك هي اللذة الوحيدة الباقية لها،

نيتشيه

حين تساءلت عن كلمات الطاعة اصطدمت بالجهل المقدس الذي قاد هذه الأمة إلى أخلاق العبيد الصامتة في تلك الطرق اللتوية التي تؤدي من الحرية إلى العبودية، وبمجرد ما يصبح الإنسان عبداً ينضغ إلى أوامر الجهل المقدس، هكذا يفقد إرادة القوة، باعتبارها الإرادة المبدعة والمثكرة في الأحياء، فميوها يموتون، والخطر كل الخطر في فقدان الإرادة سيطرة العلم بأهوال القبر

فيديو كليب مشترك بين الدوزي المغربي ويارا اللبنانية

الرباط - «القدس العربي»:

يبدأ النجم المغربي عبد الحفيظ الدوزي، تصوير كليب جديد مشترك مع الفنانة اللبنانية يارا، وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت.

وانطلق تصوير كليب الدوزي، ويارا، أمس، فيما تم تسجيل الفيديو، الذي ستغني فيه يارا بالدارجة المغربية، في وقت سابق.

وأشرف الدوزي على كتابة الكلمات، التي ستغنيها يارا برفقته، وعبر عن ثقّوله تجاه العمل معها.

وكشف أن فكرة الفيديو مع يارا من اقتراح «دي جي يوسف»، قبل أن ييلورا الفكرة معاً، وتوافق عليها يارا وقال إنه من بين المعجبين بصوت يارا، وعاطفها الفني.



يارا

الدوزي

فضائيات وأرضيات

«أرامكو، مقابل خاشقجي والرجاء إغلاق العربية!»
«مرمزة» تشرح مع محمد ناصر
وابيلاف إعلامي بين شهبندر وترامب!

لينا أبو بكر *

«التقيت بخاشقجي في لندن، قبل يوم من اختفائه، وكان ودوداً، علماً بأن ما حدث في أسطنبول فاجتني، لأنه يمثلني كصحافي وزميل، ولكن المعنى الحرفي لهذه المهنة يجب ألا ننساق وراء هذا الضجيج، وكل السيناريوهات المتناقضة، التي سبقت نتائج التحقيقات، وكما هو الأمر محرج للسعودية، كذلك فإنه لتركيا، خاصة في ظل الغموض، الذي يربكتنا جميعاً»، هذا ما صرح به الإعلامي محمد قواص، على «بي بي سي» العربية، وقد تتفق معه أو تأخذ بعين الاعتبار الثيرة الدقيقة والحذرة، التي لا تجنح لخطاب انفعالي، ويتمتع بها عادة في حواراته الإعلامية خلال الأحداث المزلزلة في هذا الشرق «المهتر»، بينما نشرت «بي بي سي» البريطانية تسجيلاً صوتياً في الكواليس لخاشقجي قبل ثلاثة أيام من اختفائه، يؤكد عدم اطمئنائه لسلطات بلاده وينفي عودته، وخذ هذه: «قطعوه حنث، وده خاضع لإختصاص تشريحي، أنا كنت أشوف طلاب الطب ايزاي بيلعبوا في الميت بأعصاب باردة، لأنهم متعودين على كده، تماماً مثل قتلة خاشقجي، على ذمة قالولو، نظارته وقعت، وقلعوه الجايكته وبعدين القميص طبعاً، وبدواو يمزمو فيه!»

شسيء من هذا القليل ورد على قناة «مكلمين»، مع محمد ناصر، الذي تلقف المعلومات الصادمة لصياغة جريمة فضائية متكاملة استندت إلى غموض التحقيقات فقط، فإين «العربية» من كل هذا؟ هل تصيح الجريمة وراية إعلامية تناقصية، أم مجرد تسليية بوليسية، تلمي نهم فطري لدى المشاهد اتجاه التفاصيل المرعبة، التي يتم تسريبها بين فينة وأخرى، حتى تلغوا اللعبة أكثر امتاعاً وتشويقاً، طالما أن «العربية» وقلتها واحد، والإعلام التركي هو الذي يتحكم بحنجر القتل الجافة، ولعاب المشاهد السئال.

الأمر لا يتوقف على «العربية»، التي لم تجد إدارة الحدث ولو بالإيهام، حتى ليصبح ألقاها أهم عملية إنقاذ للجريمة، علماً بأن الغياب هو البطل المنوع من الصرف الذي لم يقتصر على بعض التلفزيونات، وإنما على البرامج والإعلاميين الكبار، الذين كنا نتوقع تصدريهم لمشهد في هذا الحدث، الذي زلزل الكوكب، مثل طوني خليفة، وبولا يقويعيان وقد شاهدناها تبحثن ببطولة مزروعة في الوقت الضائع من الجريمة، ليس ندماً، إنما استغلالاً، خاصة أن الناجي الوحيد من كل هذه المحاولات الفاشلة للمزج البصري بين الظلم والصوء، هو الحريري الإين، الذي أنقذ الغرابة من كواليس «العربية»، ومن المشاهد المفكرة على «المستقبل».

تسريح الكورني

فن التسريح، الذي برع فيه الناشطون ومعدو التقارير على الفضاء الكوني، فاق الإرث الذي تركه الفنان «افشني» ووصل إلى 750 لوحة أناتومي. بعد أن قضى عمره يترشح الجثث في المقابر، مع فارق بسيط، يتمثل في الاستغناء عن المقصات والاختفاء بالناشير والنصائح!

الجريمة حدثت أمام العالم وليس من ورائه، مثل المهم مشاهدنا، لأن الأهم هو دلالتها، فلماذا لم تكشف السلطات التركية عن ملباساتها، بعد، واتكفى الإعلام بتخمينات أو تسريبات أو تصريحات متفرقة من هنا وهناك؟ غير أن السؤال الحقيقي، هو الذي عليك أنت كمشاهد أن تستدركه: لماذا يهتم الإعلام بسعودي يكتب في «واشنطن بوست»، ولا يهتم بلاراً القاسم، الأمريكية، التي منعت من دخول فلسطين المحتلة، لأنها تؤيد حركة مقاطعة إسرائيل؟ ثم ماذا عن مقتل راشيل كوري مثلاً؟ طبعاً هذه ليست مطالبة بغض النظر عن جريمة لصالح أخرى، بل هي اعتراض على محاصصة العدالة بين الضحايا لصالح اعتبارات تجارية لا تدلل للاعتبارات الإنسانية والعقوبة فيها؛ إنه ركوب جماعي على الميت، لإنتاج جريمة أكثر فظاعة وضوحاً، تمثّل في مطعنة العموض، لاستخدام المعلوماكورة ضغط سياسية، حتى أصبح الغرر أكثر أهمية من الجريمة ذاتها، فمن المسؤول: أنت أيها المشاهد أم القتل؟ الفحيفات الإخبارية تلقي بها الجهات، التي بحوزتها المعلومات، فتشحن المخيلة والتحليلات بالمزيد من الحكايا الجانبية التي تضخم الجريمة، وتسرق الإثارة من القاتل، ومن الإعلام، ما يسفر عن رسوم كارتونية وبرامج منشطية وتوثيقات وهمية للجريمة، لا تقوم على أسس قانونية أو استقصائية، وهذه مهارة لا أخلاقية، تدخل العالم في غيبوبة وهي أو تسقطه في فخاخ الإثارة، وتمتعته لأهدأها ما توكلوماتها - تحرير النفس الجاسوس أكبر دليل - ثم تهور البعض بالتحايط الجرمية الوهمية، للشارن من القتل، واللعب بعواطف الجماهير، دون توسل الحس التحليلي أو الضمير المهني، وهو ما لا يقل خطورة، عن الجريمة الكبرى، التي تتمثل بأن يجعل صحافي ما في هذا الكوكب من نفسه ضحية للآخرين، كما أتتبت صحيفة «التايمز» بعد يومين من مقالة «سقوط خاشقجي في الفخ مرتين»، التي نشرتها «القدس العربي» في هذه الزاوية، ليتحول القتل من جريمة إلى مصفور، يتم به رمي كل الحجازة في سلة واحدة هي الفخ ما يغرو، فمن هو المشاهد الحقيقي على الجريمة؟

طلاء القنصلية و، النينجا السوداء،

«سسي أن أن»، أفادت وفق مصدر تركي، أن المسؤولين في القنصلية أمروا بإعادة طلاء الجدران لإخفاء معالم الجريمة، أضف إليها محالوات أخرى منها استخدام مسحوق «بوليمول»؛ فما الذي استخدمه المحققون يا ترى؟ على ذمة «حمادة»، الملقب بفرعون موسى «صدي البلد»، فإن الأثر اك استخدموا العمته أو طفاؤ النور، ليحققوا من وجود دماء، ولأن للخليل مسحور، لن تملك السوى التماي مع هذا التحري المسطول، وأنت تخليل تقصص الشرطة التركية لـ«النينجا السوداء»، وهذه تحديدا هي مخابطة الخيتاء، حسب تعبير معزز مطر على قناة «الشرق» في لقائه مع المرحوم، وهو يحاول ملاحظته أو مراعاة أعتياداته الأمنية، وولاته، قبل خديجة، في حين أنه برع وأدب في مرحلة ما بعد خديجة، حين تسال عن العقوبة قبل نتائج التحقيقات، وفي ظل تأخر الإعلان عن مصير خاشقجي رسمياً!

فهل مستحق للرجال بتاع «صدي البلد»، حين يعتبر خاشقجي جوز بنت ترامب؛ أو واحد من العيلة؛ أم تبكي لعمر وأديب وهو يعترض على استباحة القنصلية بهذا الشكل الغريب، و بلمجة «بشكاش» و«الحملة الدولية ضد جزيرة العرب، معتبراً ما يجري حفلة وداع لإعفاء مرحلة ابن سلمان، فكيف لا تقلل بأخذ الحفلة فقط من الجانبين، مش ثقة، ولا شفقة، إنما لأنهم كالبصلة، كل غضة بدمعة، ولأن الإكراه على الفضيلة لا يصنع الفضائل، حين تصيح الكتابة رحلة بين منشارين، وليس بين شطيطين، ليس لأن القاتل استبدل أداة الجريمة، إنما لأن القاتل كان متحيزاً، ثم أصبح محايداً، وهو في الحالتين ضد الحقيقة، طالما أن الذي (يغير محبته بتغيير مخدته)، وهو وصف ما حدث مع الدين بيل تعريدين و منشار فضائي!

خاشقجي ليس عادياً!

«التايمز» تؤكد أن خاشقجي ليس صحافياً عادياً، بسبب اتصالاته الواسعة وأسواره القليلة، وتعيد لبيب الضجة، التي أثرت حوله إلى علاقاته غير الرسمية مع كبار الإعلامين، حول العالم، مستنكرة افتقار المكتبة الصحافية إلى كتب ومعلومات كافية عن قصته الكاملة، أو قوسه الأيديولوجي، الذي قاده من كونه شريكاً سابقاً لأسامة بن لادن إلى أحد مطاعم لندن ثم استراحت واشطن؟ ثم تؤكد الصحيفة أن الأقل احتمالاً للتحادث للإعلام هو الأقرب لخاشقجي، وهو رجل الاستخبارات الابع، الأمير تركي الفيصل، ولذلك تحديدا ترى الصحيفة أن ما أخاف السلطات في بلاده، ليس لأنه كان رجلها الفضائي، وانقلب عليها، وليس ما كتبه ضدها، إنما ما لم يقله بعد، فهو مستودع أسرارها، أضف إلى ذلك أن موقع «التايمز» الإلكتروني يؤكد أن الصحافيين، الذين يصلون إلى الألقه في الشرق الأوسط، حتى المستقلين حريته ليست هي التي قتلتها؛ لا بل إن «التايمز» تؤكد أنه رفض مشاركة حلفائه الغربيين أسرار بلاده... فهل حقاً قتل سعوديون عميلها؟ أم قتله حماته؟ هذا اللقب المزوج، هو الذي سيساعد ترتيب الأوراق كلها في الحظقة، وهو تحديد، من سيقاض الجريمة بشركة «أرامكو»، ليس لأنه أراد هذا، إنما لأنه احتضى بتاجر من شاهيندر، ليخط بدمه ميثاق الإفلاف العصري في رحلة الدم بين الشرق والغرب.

.....
* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

راسمو غرافيتي يحيون أعمالهم في نيويورك في مجمع اسطوري

■ نيويورك - دب: كان مستودع 5« بويتنز» الأصلي في نيويورك يوسما ما مكاناً مقدساً للمجمع الغرافيتي من مختلف أنحاء العالم. وعلى أحد الجدران، جرى رسم فنانين مشهورين في عالم الغرافيتي بجوار رسامين مثل أندري وار هول وكيت هارنيتج وجون - ميشال باسكيا.

ومنذ تسعينيات القرن الماضي، كان مجمع 5« بويتنز» مقصداً هائلاً لراسمي الغرافيتي وعشاقه، ولكن مالك المجمع طلى الجدران بالجير بين عشية وضحاها في 2013. وفيما بعد هدمه بالكامل وشيد شققاً فاخرة في الموقع، رغم معارضة الرسامين وأنصارهم. وفي شباط / فبراير الماضي، منح حكم قضائي الرسامين 6,7 مليون دولار تعويضاً عن تدمير أعمالهم.

فيلم «العشق الأبدي» التركي يحقق نسب مشاهدة عالية في اسبانيا

■ إسطنبول - الأناضول: لقي الفيلم التركي «العشق الأبدي»، نجاحاً كبيراً في إسبانيا إثر عرضه مترجماً على قنوات التلفزيون هناك، مؤخراً؛ حيث شاهده في يوم عرضه أكثر من مليوني شخص. الفيلم من بطولة الفنانة فخرية أفجان الشهيرة باسم «نجلاء» في العالم العربي، والفنان مراد يلدريم الشهير عربياً باسم «أمير»، وهو من إنتاج العام 2017.

وحسب صحيفة «حريت» التركية، تصدر فيلم «العشق الأبدي»، في يوم عرضه، قائمة البرامج الأعلى مشاهدة في إسبانيا، حيث شاهده مليونان و 157 ألفاً؛ تمثل ما نسبته 16.1% من إجمالي المشاهدين، في استمرار لنجاح الأعمال التركية في العالم. كان الفيلم بدأ عرضه في دور السينما التركية ربيع 2017، وحقق حينها إيرادات جيدة.

بعد تراجع الاهتمام بمتابعة قنوات البث الأرضي مسلسلات القنوات الأمريكية التقليدية على المحك وعليها إعادة ترتيب الأولويات

■ نيويورك - أف ب: تراجع الاهتمام بمسلسلات قنوات البث الأرضي ضمن مجمل الإنتاجات التلفزيونية، لدرجة أصبح هذا النسق على المحك بعدما كان جزءاً أساسياً من المشهد الترفيهي العام في الولايات المتحدة.

ولم تثل مسلسلات «ايه بي سي» أو «سي بي اس» أو «ان بي سي» أو «فوكس» أي مكافأة خلال حفل توزيع جوائز التلفزيون الأمريكي «ايمي» في الثامن عشر من أيلول/سبتمبر الماضي.

وتقرّ المنجحة ومؤلفة السيناريو مارتى كوك التي تحاضر في جامعة إيمرسون كولدج ب«وسفتني أن أقول ذلك لكنه في حال لم تغير القنوات الكبيرة منهجيتها، ففي قد تغيب عن المشهد في خلال السنوات الخمس أو العشر المقبلة».

وقد عنوت مجلة «هوليوود ريبورتر» المتخصصة في هذا الشأن طبعها الصادرة عدسة حفل توزيع جوائز «ايمي» الذي بثت على قناة «ان بي سي» بما مفاده أن «القنوات التلفزيونية الأمريكية تبتئ مراسم دفنها».

كانت أكبر أربع قنوات للبث الأرضي في الولايات المتحدة هي التي ابتكرت تقريبا مفهوم المسلسلات وهيمنت على المجال لمدة أربعين عاماً، من الخمسينيات حتى نهاية التسعينات، مع برامج مثل «كوسبي شو» و«دانس» و«ستار تريك» و«هاي دايز».

غير أن إنتاجاتها لم تعد تثير إعجاب أهل الاختصاص الذين باتوا يفضّلون وقت توزيع جوائز «ايمي» أو غولدن غلوب، فضمت البث على الانترنت مثل «نتفليكس» و«مازون» و«هولو»، فضلاً عن القنوات الفضائية وعلى رأسها «اتش بي أو».

وتقول كوك «ينبغي لها أن تستألف وتتوقف عن إنتاج النوع عينة من المسلسلات»، باعتبار أنه من الضروري أن تعتمد «أفكاراً جديدة» ولجأ إلى كتاب جديد.

وحي تصرّح «عليها أن تدرك أن ما كان ينفع بالأمس لم يعد يجدي نفعاً اليوم».

ويتكلم البعض عن تكابر في هذا الصدد. وقد كتب الصحافي ريتش هلدنفلدز المتعاون مع مجموعة «رييون ميديا» أن «قطاع الترفيه يتركز الإنتاجات التي يشهر بانها تقدم انطبعا حساناً وليس تلك التي

التشكيلي اليمني جمال الحداء: فرشة تنزف ألماً في إثيوبيا

■ أدبيس أبابا - من إبراهيم صالح: عندما كان والده يتاجر في إثيوبيا واليمن، ولد الفنان اليمني جمال الحداء، في الأراضي الإثيوبية عام 1964، وفيها تلقى قسماً من تعليمه الأولي، قبل أن يغادر إلى بلد.

في الوطن الأم اكمل دراسته الأولية بين مدينة تعز والعاصمة صنعاء، وحين ظهرت موهبته في الرسم أرسلته أسرته إلى مصر، ليصقل موهبته في كلية الفنون الجميلة.

لم يتكف الحداء بما جمعه، بل سافر إلى السعودية، حيث واصل دراسته للفن التشكيلي في أيدي عدد من الفنانين التشكيليين الكبار. بعد رحلة استغرقت عشرات السنين، عاد الحداء إلى إثيوبيا بصفة لاجئ، بعد أن ارتفع صوت البندقية في اليمن، واستحال الفن ووسط دموية حرب تتجه إلى إكمال عامها الرابع.

متحسراً على حال بلد، يقول الحداء، في العاصمة الإثيوبية أدبيس أبابا، إن صنعاء شهدت قبل الحرب «نفضة فنية كبيرة».

ويتابع: «لم أتوقع أن يصل الحال في اليمن إلى هذه الوضعية السيئة والزرية.. هذا الوضع السيء هو الذي دفعني للخروج إلى إثيوبيا». ويلخص العلاقة بين الحرب والحرة بقوله: «عندما تلوح البندقية في الأفق يتحمل كل شيء، وعندما تنطق البندقية تنتكس الفرشة والقلم».

غادر الحداء بلده، لكن اليمن لم يغادر قلبه: «عندما تضاقني أعباء آدم بلدي، أبدأ في العمل الفني بفرشاتي وقماشي وأعتبر عن مشاعري». رغم مولده في إثيوبيا، إلا أن الحداء لم يتأقلم فيها سريعاً، إذ يقول: «في بداية عملي في إثيوبيا واجهت صعاب عديدة، منها تباين بعض الثقافات، وإن كان بينهما مشتركات عديدة».

لكن هذا الوضع لم يستمر، «بعد فترة وجيزة وجدت فرصاً عديدة، خاصة الطبيعية وجماليةتها، ما منحني مساحات كبيرة أنتقل فيها بفرشاتي، واتفلس من خلالها في ظل أشع شعبي اليمني». يضيف الفنان المغرب، خلال رحلته الفنية، لم يقتر الحداء على الدراسة، إذ شارك في ورش ومعارض، كي يصقل موهبة ظهرت مطلع 1975.

ويقول إن هذه المعارض والورش «أضافت لي الكثير، لا سيما ورش ومعارض شهدتها صنعاء بين عامي 2004 و2008، كانت زاخرة بمشاركات فنانين عالميين من إيطاليا وبريطانيا والدول العربية، وهذا زاد من تجربتي الفنية الكثير».

ويشارك في المعرض التشكيلي في «بيت الثقافة»، ضمن فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية، عام 2004.

الفنان اليمني يتكبر بداية تجربته الفنية: «بدأت الرسم بأعمال تجريدية ومختصرة في سرد قصص ورسم خطوط عامة لتلك القصص»، ويتابع: «إنها عملية فنية يتم من خلالها تجريد الشيء، وهو آخر شيء توصلت إليه من رسومات الطبيعة».

ويزيد: «اخترت هذا اللون من فن الرسم، فهو الأنسب في اعتقادي لتوصيل رسالتك إلى الجمهور الذي تستهدفه، ويتيح لك قراءة الأشياء بصورة كبيرة، ولكل فنان طريقته». وللفنان اليمني مشاريع مستقبلية، منها التخطيط لإقامة معرض كامل يستعرض من خلاله معاناة الشعب اليمني؛ جراء الحرب المتواصلة بين القوات الحكومية وقوات جماعة «أنصار الله» (الحوثيين). ويتحدث الحداء بخفر عن بداياته: «أول تجربة



الفنان جمال الحداء في ورشة عمله

ميدانية لي كانت بمشاركتي في عمل جماعي استهدفنا من خلاله مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة - المكفوفين - وبعدها وصلت أعمالاً مشابهة لذلك العمل الإنساني». ويعتبر أن لوحته بعنوان «القدس في أعيننا»، من أفضل اللوحات وأقربها إلى قلبه.

ويتكبر أنه نال بهذه اللوحة الجائزة الأولى بين أكثر من 500 فنان تشكيلي، ضمن أولمبياد آسيا في العاصمة القطرية الدوحة، عام 2006، فضلاً عن جوائز عديدة أخرى. الحداء دائم الإطاع على الفنون والتعمق في الأعمال الفنية، ليستوحى منها ما يضاف إلى تجربته الفنية، كما يقول.

ويرى أن: الفن التركي من أكثر الفنون ثراءً، لما يحمله من قيم وعمق في تناول، وهو أقرب الفنون إلى نفسي. ويلفت إلى أنه تأثر كثيراً بأعمال الفنان الإيطالي، ليوناردو دافنشي (1452-1519)، وهو من أشهر فناني عصر النهضة الإيطاليين.

خبراء: التلويح بسلاح النفط ينطوي على مجازفة اقتصادية وجيوسياسية كبيرة بالنسبة للسعودية

المندة علاقة إستراتيجية وهما مترابطان، ولا شك أن خفض الإنتاج السعودي ستكون له انعكاسات فورية على الأسواق العالمية، لكنه سيكون من الصعب على السعودية أن تستغني عن الاستثمارات الأجنبية لتنوع اقتصادها. وكتب بيارن شيلبر، المحلل لدى شركة «إس إي بي»، في مذكرة بحثية أنه في حال دخوليها نزاع مع الولايات المتحدة «ستضطر السعودية إلى التوجه إلى الصين وروسيا، ما يعني إعادة توازن كاملة»، لكنه أضاف «بيدو أن الوضع هذا نوعاً ما..

أنهان متابعي الأسواق النفطية تداعيات أزمة 1973، حين قررت الدول العربية المدخول للنفط، وفي طليعتها السعودية، حظر التصدير إلى الدول الداعمة لإسرائيل، إبان حرب السادس من أكتوبر/ تشرين الأول في تلك السنة. وكان لتلك الأزمة تبعات على الاقتصاد العالمي، سواء على الإنتاج الصناعي أو السياسة النقدية، في أوروبا والولايات المتحدة. لكن إذا كانت السوق تراقب الوضع من كثب، فإن الأسعار لم تسجل ارتفاعاً خلال جلستي التداول الأخيرتين. ولقفت باين إلى أن «بين السعوديين والولايات

بدل 80 دولار حالياً. وكانت الدول المستوردة للنفط تبدي بالأساس قلقاً مع اقتراب موعد دخول العقوبات الأمريكية على القطاع النفطي الإيراني حيز التنفيذ أوائل نوفمبر/تشرين الثاني، ما يؤدي منذ الآن إلى تراجع صادرات طهران وارتفاع الأسعار. وقالت باين أن «أسواق النفط التي تستعد للتراجع الإنتاج الإيراني كانت تعول على السعودية للتعويض عن هذه الخسائر»، محذرة من أنه «إذا توقف السعوديون عن زيادة إنتاجهم، فسوف ترتفع الأسعار»، وبلغ التوتر حالياً حداً يعيد إلى

لندن - أ ف ب: في مواجهة الانتقادات الأمريكية بشأن اختفائه الصحافي السعودي جمال خاشقجي بعد دخوله قنصلية بلاده في اسطنبول، هددت السعودية بزعة الاستمرار في الأسواق النفطية، ما سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار. لكن عدداً من المحللين يرون أن التلويح بسلاح النفط ينطوي على مجازفة اقتصادية وجيوسياسية بالنسبة للدولة الأولى المصدر للنفط في العالم. ويذكر أن حجب الإنتاج النفطي السعودي في سبتمبر/أيلول الماضي بلغ 10.52 مليون برميل في اليوم، حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية، ما يضع السعودية في موقع محوري في سوق عالمية تستهلك نحو مئة مليون برميل في اليوم.

ورغم أن إنتاج السعودية أقل بكثير حالياً من روسيا والولايات المتحدة، فإنها المملكت تصدر القسم الأكبر من إنتاجها، ما يعزز دورها في السوق. ونتيجة لذلك، فإن العائلة المالكة السعودية، التي تسيطر على مجموعة «أرامكو السعودية»، العملاقة للنفط، يمكنها التحكم بالإنتاج تبعاً لحاجاتها المالية، فتزيد أو تخفضه بما يثير انقراجاً أو توتراً في السوق، ما يتسبب أحياناً في تقلبات بأسعار النفط. وتفيد «وكالة الطاقة الدولية» أن المملكة قادرة على إنتاج أكثر من 12 مليون برميل في اليوم، لكنها تفضل الحفاظ على دورها والبقاء «حجر الزاوية» في السوق النفطية، متفادياً إغراقها. وأوضحت كارولين باين، الخبيرة في شؤون السواء الأولى لدى «كابيتال إنكوبوميكس»، في لندن، أن الخلط بين السياسة والاقتصاد، ما يدفع إلى اعتبارها طرفاً معلقاً في ما يتعلق بالنفط. غير أن قنصاة «العربية» التلفزيونية لocht بمخاطر ارتفاع سعر برميل النفط إلى مئتي دولار،

سعر النفط يرتفع بفعل انخفاض مفاجئ في مخزونات الخام الأمريكية

طوكيو - رويترز: واصلت أسعار النفط مكاسبها للجلسة الرابعة أمس الأربعاء، مدعومة ببيانات لقطاع النفط أظهرت انخفاضاً مفاجئاً في مخزونات الخام الأمريكية، وفي الوقت الذي تثير فيه التوترات الجيوسياسية بشأن اختفاء صحافي سعودي بارز مخاوف بشأن الإمدادات. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 25 سنتاً، بما يعادل 0.4 في المئة إلى 72.17 دولار للبرميل بعد أن زاد 14 سنتاً عند التسوية.

وصعد خام برنت 26 سنتاً أو 0.3 في المئة إلى 81.67 دولار للبرميل، بعد أن زاد 63 سنتاً عند التسوية في الجلسة السابقة. وخام القياس العالمي برنت، الذي بلغ أدنى مستوى في أكثر من أسبوعين أو آخر الأسبوع الماضي مع تراجع أسواق الأسهم، منخفض نحو خمسة دولارات عن أعلى مستوى في أربع سنوات والبالغ 86.74 دولار المسجل في الثالث من أكتوبر/تشرين الأول.

وأظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي المنشورة بعد التسوية أمس الأول انخفاض مخزونات النفط الأمريكية 2.1 مليون برميل الأسبوع الماضي، بالمقارنة مع توقعات المحللين بزيادة 2.2 مليون برميل.

وأبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تصديقا لما تقوله السعودية بشأن اختفاء الصحافي جمال خاشقجي، على الرغم من أن مشرعين أمريكيين جهوا أصابع الاتهام إلى القيادة السعودية، في حين يتزايد الضغط الغربي على الرياض لتقديم أجوبة. وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قبل مغادرته المملكة متجهاً إلى تركيا إن السعودية تعهدت بإجراء تحقيق كامل.

وقال جيمس ريتربوش، رئيس «ريتربوش أند أسوسيتيس»، أن السعودية قد تخفض إنتاج النفط 500 ألف برميل يوميا «كطريقة تحذير إذا قررت الولايات المتحدة فرض أي عقوبات رداً على التطورات في قضية خاشقجي».

«ترافيجورا» تبقى على توقعات إيجابية للنفط بعد تجاوزه 80 دولارا للبرميل

جنيف - رويترز: يتوقع المسؤولون التنفيذيون في شركة «ترافيجورا» لتجارة السلع الأولية المزيد من الضغط على أسعار النفط العالمية في الاتجاه السعودي العام المقبل، حيث لن تقلح زيادة إنتاج النفط الصخري الأمريكي في سد الفجوة في الإمدادات، فور أن تدخل عقوبات أمريكية على قطاع النفط الإيراني حيز التنفيذ في أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وتوقع سعد رحيم، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «ترافيجورا»، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر في جنيف، نمو الطلب على النفط الخام خلال العام الحالي عند نحو 1.6 مليون برميل يوميا.

وقال رحيم أن هذا النمو لا يأتي فقط من الصين والهند، ولكن من الولايات المتحدة أيضاً والمثير للدهشة من أوروبا.

وسجلت العقود الآجلة لخام برنت أعلى مستوى في أربعة أعوام في الثالث من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري عند 86.74 دولار للبرميل، بيد أنها انخفضت منذ ذلك الحين وسجلت 80.89 دولار للبرميل بحلول الساعة 1257 بتوقيت غرينتش أمس الأربعاء.

لكن شركات تجارة النفط الكبيرة الأخرى كان لها رؤية أكثر تشاؤماً بشأن توقعات الأسعار، حيث توقع «فيتول»، أن يسجل خام برنت نحو 65 دولارا للبرميل بينما تتوقع «جانفور» أن يسجل بين 70 و75 دولارا للبرميل. وقال بين لوكوك، الرئيس المشارك لقسم تداول النفط في «ترافيجورا»، أنه من الصعب تصور وجود طاقة فائضة كافية لتعويض انخفاضات الإنتاج وتراجع الطلب على النفط الفنزويلي وكذلك الإيراني قريبا. وأضاف أن الإنتاج ينخفض أيضا لدى منتجين غير كبار مثل الصين والإكوادور.

ومع انخفاض الإنتاج، قال لوكوك أنه سيكون هناك ارتفاع غير مألوف في الطلب على النفط من شركات التكرير في العام المقبل، مع بدء تشغيل مصاف جديدة.

ولا تعتبر «ترافيجورا» زيادة إنتاج النفط الصخري في حوض برميان الأمريكي حلا في الأجل القريب نظرا للافتقار إلى خط أنابيب جديد ينقل النفط إلى مرافق التصدير.

وقال لوكوك «برميان ليس (الحل) المثالي لفائق الإنتاج في أماكن أخرى (إيران/عراق/عراق وغيرها). نعلم أن خطوط الأنابيب تلك ستأتي. ونقضي الكثير من الوقت لمحاولة معرفة الموعد لكن من الصعب جدا التنبؤ وهو ما يخلق ضبابية».

«أرامكو السعودية» تعلن رفع طاقة ميناء ينبع التصديرية إلى 3 ملايين برميل يوميا

الرياض - د ب أ: قالت شركة «أرامكو السعودية»، أن طاقة تصديرها في الساحل الغربي للمملكة ارتفعت بمقدار 3 ملايين برميل يوميا من النفط الخام، وذلك بعد الانتهاء من برنامج إعادة تأهيل وتطوير ميناء ينبع.

وأوضحت في بيان لها أمس الأربعاء أن الميناء الواقع جنوبي مدينة ينبع يتكون من مجمع صاهريج ومرافق بحرية لاستقبال وتخزين وتحميل الخام العربي الخفيف والخام العربي الخفيف الممتاز. وأضافت أن عملية إعادة تأهيل الميناء وتطوير شبكة تخزين النفط الخام التي كانت موجودة سابقا تعزز من دور الشركة كمصدر موثوق للنفط. يذكر أن ميناء الملك فهد الصناعي في ينبع يُعد أحد أهم الموانئ في البلاد بصفة عامة والموانئ الصناعية بصفة خاصة، ويعتبر الأكبر في تحميل الزيت الخام والمنتجات الكروية والبتروكيماويات على ساحل البحر الأحمر.

ويتوسط الميناء الخط التجاري ما بين أمريكا وأوروبا من خلال قناة السويس والشرق الأقصى عبر باب المندب، وقد تم بناؤه خصيصا لخدمة المصنّعات الصناعية وتلبية متطلباتها، بالإضافة إلى تصدير البترول الخام ومشتقاته المكررة.

رئيسة وزراء بنغلاديش تعلن وصول حجم استثمارات سعودية إلى 5 مليارات دولار

الرياض - د ب أ: قالت الشخية حسينة واجد، رئيسة وزراء بنغلادش، أن حجم التجارة الثنائية بين الرياض ودكا تخطى المليار دولار خلال العام الماضي، فيما يبلغ حجم الاستثمارات السعودية في بلادها 5 مليارات دولار، من خلال 25 مشروعاً تغطي مجالات الصناعة الزراعية والغذائية والأغذية المصنّعة والمنسوجات والملابس والسلوك والمنتجات البتروكيماوية والهندسة وقطاع الخدمات.

نوّهت الشخية حسينة، خلال لقائها مع رئيس مجلس الغرف السعودية سامي بن عبدالله العبيدي في الرياض، بالنجاحات الاقتصادية التي حققتها بلادها، مشيرة إلى أن بنغلادش أصبحت مؤهلة للتحرك من تصنيف مجموعة أقل البلدان نمواً إلى بلد نام، كما يجري العمل على إنجاز خطتي «رؤية 2021» لتكون دولة نامية. ورؤية 2041» لنصب دولة متقدمة، فيما يعد اقتصادها من بين أكبر 32 اقتصادا في العالم من حيث القوة الشرائية، ومن بين الاقتصادات المتنامية في آسيا، والسياحة، وخدمات التأمين.

مجموعة «سوفت بنك» اليابانية تتابع بقلق الموقف في السعودية

«سوفت بنك» 2.13 في المئة إلى 9790 ينا عند الإغلاق أمس الأربعاء، لكنه ما زال منخفضا نحو ثمانية في المئة من مستواه قبل شهر. حاليا تقوم «سوفت بنك» بجمع مئة مليار دولار أخرى لـ«صندوق رؤية» ثان. وفي وقت سابق من الشهر الحالي، قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لوكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية أن «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي سيساهم بمبلغ 45 مليار دولار في «صندوق رؤية» الثاني. وامتنع كلور عن التعليق للصحافيين بشأن ما إذا كانت مجموعة ستقبل ذلك التمويل، وقال «لا شيء مؤكدا»، مضيفا «ليس لدينا موعد لإغلاق صندوق رؤية الثاني».

وأشترى «صندوق رؤية» من «سوفت بنك» حصة نسبتها 25 في المئة في «آرم» البريطانية لتصميم الرقائق العام الماضي. وهي من بين أكبر صفقات الصندوق حتى الآن التي يبررها ماساويشي سونو، الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة سوفت بنك».

وتمنح هذه الشركة البريطانية ترخيصا بتقنياتها إلى شركات صناعة الرقائق مثل «كوالكوم» وشركات صناعة الهواتف مثل «أبل».

سان هوزيه (كاليفورنيا) - رويترز: قال مارسيلو كلور، رئيس عمليات مجموعة «سوفت بنك» الاستثمارية اليابانية العملاقة، أن «العمل يجري كالعتاد» في الشركات المدعومة من «صندوق رؤية» التابع للمجموعة، والبالغ حجمه نحو 100 مليار دولار، على الرغم من الموقف المتردد في السعودية التي قدمت نحو نصف رأسمال الصندوق. وفي تصريحات له خلال مؤتمر تكنولوجي في شركة «آرم هولدينجز»، التي استحوت عليها مجموعة «سوفت بنك» في 2016 من خلال صفقة قيمتها 32 مليار دولار، قال كلور أن المجموعة «تتابع بقلق ما يحدث» بشأن مصير الصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي اختفى بعد دخول القنصلية السعودية في إسطنبول الأسبوع الماضي. وأضاف «نحن، شأننا شأن معظم الأطراف في العالم، نتابع الأحداث... نراقب فقط». وأصبح الصندوق التابع لـ«سوفت بنك»، والبالغ حجمه 93 مليار دولار، أحد مصادر التمويل الرئيسية لشركات التكنولوجيا في أنحاء العالم. وحدثت «سوفت بنك» 45 مليا دولار للصندوق. ولكن القلق بشأن علاقات «سوفت بنك» بالسعودية أدى إلى انخفاض أسهم المجموعة في وقت سابق من الأسبوع. وارتفع سهم

صعوبة استئناف إنتاج النفط من المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت مع تدهور العلاقات بين البلدين



منصة حفر في حقل الوفرة في «المنطقة المقسومة» بين السعودية والكويت

دبي-لندن - رويترز: قالت مصادر مطلّعة أن السعودية والكويت مستجدتان صعوبة في استئناف إنتاج النفط من حقلين يداران على نحو مشترك قريبا بسبب خلافات بشأن العمليات وتدهور العلاقات السياسية بين الحليين الخليجين عسوي «أوبك».

وأوقف البلدان الإنتاج من حقلي الخفجي والوفرة في المنطقة المقسومة قبل ما يزيد على ثلاث سنوات، مما أدى إلى توقف إنتاج نحو 500 ألف برميل يوميا بما يعادل 0.5 في المئة من إمدادات النفط العالمية. وفي الوقت الذي ترتفع فيه أسعار النفط إلى أعلى مستوى في أربع سنوات أو 85 دولارا للبرميل هذا العام، تضغط واشنطن على الرياض، أكبر حليف لها في الخليج، لخفض أسعار النفط عبر زيادة الإنتاج. وزار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الكويت الشهر الماضي ليحث استئناف إنتاج النفط من المنطقة، لكن المصادر التي طلبت عدم نشر هويتها لأنها غير مخولة بمناقشة المسألة علنا، قالت إن المحادثات فشلت في أن تقرب البلدين أكثر من التوصل إلى اتفاق مع مقاومة الكويت لضغوط الرياض لتعزيز السيطرة على الحقلين. وقال أحد المصادر «لم ييسر الأمر على نحو جيد لأن السيادة الكويتية غير قابلة للتفاوض»، وأضاف أن الرياض لا تريد تطبيق القوانين الكويتية على شركة النفط الأمريكية الكبيرة «شيفرون» التي تعمل في حقل الوفرة البري نيابة عن الحكومة السعودية.

وقال مصدر آخر أن السعودية تريد أن يكون لها القرار والسيطرة الأكبر في إدارة العمليات النفطية في المنطقة.

وقالت المصادر أن الأمير محمد اجتمع مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وولي العهد الكويتي الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح، لكن الزيارة اختصرت إلى بضع ساعات في ليلة الثلاثاء من سبتمبر/أيلول بالمقارنة مع يومين وقت ما كان مقررا لها في الأصل. وتقول المصادر أن التوترات بين البلدين بشأن فرض حظر على قطر ومحاصرتها، واختلاف وجهات النظر بشأن العلاقات مع إيران، المناهض للنفط للسعودية، وحزت الخلاف السياسي، وتسمي الكويت للنفط في مقاطعة قطر التي تقودها السعودية والإمارات. وتعلقت السعودية والكويت والبحرين والإمارات والعلاقات الدبلوماسية والخطوط النقل والتجارة مع الدوحة العام الماضي، متهمه قطر بتحويل الإرهاب، وهي الاتهامات التي ترفضها الدوحة. وسعت الكويت للبقاء على الحياد لكن مساعي الأمير للوسط في الخلاف لم يحالفها النجاح حتى الآن. كما حافظت الكويت، التي توجد بها أقلية شيعية كبيرة، على خطوط الحوار مفتوحة مع إيران.

وتدعم السعودية وإيران أطرافا متعارضة في حربي سوريا واليمن، وفي تحرك ربما يعقد العلاقات مع الرياض أكثر، وقعت

الكويت هذا الشهر على خطة تعاون دفاعي مع تركيا فيما قبلته بهدف لتعزيز العلاقات الثنائية. وتساند تركيا قطر في النزاع الخليجي وتوترت علاقتهما مع الرياض بسبب علاقات انقرة الوثيقة مع إيران. وقال صالح عاشر عضو البرلمان الكويتي (الوضع الإقليمي) لا يبشر باستقرار.. وبالتالي على كل دولة أن تفكر كيف تحمي نفسها». يذكر أن إنتاج النفط في المنطقة المقسومة، التي تعود إلى اتفاقات أبرمت في عشرينيات القرن الماضي أرسست الحدود الإقليمية، يتم بالتساوي بين السعودية والكويت. وتشغل حقل الوفرة «الشركة الكويتية لنفط الخليج»، التي تديرها الحكومة و«شيفرون» نيابة عن السعودية، ويدير حقل الخفجي شركة «أرامكو السعودية»، العملاقة للنفط و«الشركة الكويتية لنفط الخليج».

واندلعت التوترات منذ العقد الماضي، حين ثار غضب الكويت جراء قرار سعودي لتعديل امتياز «شيفرون» في حقل الوفرة حتى 2039 دون

الكويت تقترب من إنجاز الربط الإلكتروني مع مصر بخصوص العمالة الوافدة

الكويت - د ب أ: كشفت هند الصبيح، وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الشؤون الاقتصادية الكويتية، عن قرب إنجاز مشروع الربط الإلكتروني بين الكويت ومصر في مجال استخدام العمالة الوافدة. وقالت في تصريح صحافي عقب ترؤسها اجتماع مجلس إدارة «منظمة العمل العربية»، في دورتها الـ89 في المقام في الكويت أمس الأربعاء، أن الربط الإلكتروني في مجال العمالة سوف يحقق العديد من الإيجابيات، من بينها القضاء على مساسرة الإقامة والشكف عن الشركات الوهمية والمتاجرة بالعمالة، والتأكد من صحة المؤهلات الدراسية وأنها غير مزورة، وتوفير فرص العمل الحقيقية، والإتمام بالقوانين المنظمة للعمل والعمال، وكشفت الصبيح عن جولة خارجية سوف تقوم بها قريبا فيما تشمل زيارة عدد من الدول الصنعة للعمال والنزلية، ومنها الهند ولاوس وكمبوديا ونيبال وبنغلاديش وبنما والفلبين، وذلك للتشقيق حول تكلفة استقدام العمالة، متوقعة أن يتم ذلك مع بداية العام الجديد.

وأعربت الوزيرة عن أملها في أن تحدث تغييرا في عمل «منظمة العمل العربية» بعد انتخاب دولة الكويت رئيسا لمجلس إدارتها، وبما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة ويحقق الأهداف المرجوة للعمال وأصحاب العمل في مختلف الدول العربية، مشيرة إلى أنه تم إقرار كافة بنود جدول أعمال الاجتماع وخصوصا ربط سياسات التعليم باحتياجات سوق العمل.

مسؤول كويتي: 1.5 مليار دولار تكلفة مشروع الدبديبة للطاقة الشمسية

الكويت - د ب أ: أكد محمد الخياط، مساعد الأبحاث في معهد الكويت للأبحاث العلمية، أن تكلفة مشروع الدبديبة للطاقة الشمسية الذي يحتوي على خمس وحدات كهروضوئية تبلغ نحو 1.5 مليار دولار أمريكي. وأضاف في كلمته أمس الأول خلال ندوة نظمها وزارة النفط حول مشروع الدبديبة أن الوحدة الكهروضوئية الواحدة تنتج 630 كيلووات سنويا ما يعادل استهلاك 8070 منزل. وأوضح أن مشروع الدبديبة الذي تم طرحه رسميا من قبل القطاع النفطي يعتبر المرحلة الثانية داخل مُجمّع الشياطين لتوليد الطاقة الكهروباية من المصادر المتجددة وبتنوع «شركة البترول الوطنية الكويتية». وأشار بان معهد البترول الكويتي في العالم الذي أوقف على نحو متعمد ولم يعد من قبل القطاع الخاص، موضحا أن المرحلة الأولى من المُجمّع تنتج 70 ميجاوات، وتضمن ثلاثة أنواع من التكنولوجيا، الأولى هي طاقة الرياح والثانية طاقة التركيز الحراري والثالثة الطاقة الكهروضوئية. وكشفت الخياط عن خطة يعدها معهد الأبحاث بالتعاون من وزارة الكهرباء والماء بشأن اختيار أنواع التكنولوجيا التي سيتم استخدامها داخل المرحلة الثالثة مُجمّع الشياطين، متوقعا الانتهاء من هذه المرحلة في 2030.

تدخّل واشنطن يُحسن فرص «جنرال إلكتريك» للفوز بعقد كهرباء عراقي بمليارات الدولارات

العراق. لكن تدخل الإدارة الأمريكية أدى إلى الحد من فرص المجموعة الألمانية التي بدت على وشك عقد الصفقة بقيمة 15 مليار دولار مع الحكومة العراقية، حسب الصحيفة البريطانية. وذكرت مصادر مطلّعة على الملف أن إدارة ترامب مارست ضغوطا على الحكومة العراقية، مذكرة إياها بمقتل سبعة آلاف جندي أمريكي منذ

باريس - أ ف ب: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية أمس الأربعاء أن شركة «جنرال إلكتريك»، الأمريكية ستفوز على الأرجح بعقد كهرباء بمليارات الدولارات في العراق بفضل تدخل الإدارة الأمريكية لصالحها، وفق مصادر مطلّعة على سير المفاوضات. وتتنافس المجموعة الأمريكية مع «سيمنز» الألمانية لإعادة تأهيل شبكة الكهرباء في

باريس - أ ف ب: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية أمس الأربعاء أن شركة «جنرال إلكتريك»، الأمريكية ستفوز على الأرجح بعقد كهرباء بمليارات الدولارات في العراق بفضل تدخل الإدارة الأمريكية لصالحها، وفق مصادر مطلّعة على سير المفاوضات. وتتنافس المجموعة الأمريكية مع «سيمنز» الألمانية لإعادة تأهيل شبكة الكهرباء في

تشغيل خدمات الجيل الرابع للهاتف المحمول في أجزاء من ليبيا

وقال محمد الأزرق بينما كان يتسوق في أحد الشوارع المتكثفة بمحلات الهاتف المحمول فخدمة (الجيل الرابع بلس) لأول مرة في شمال أفريقيا ولكنها باهظة الثمن. من مرور الوقت امتدى أن يخضوا العمل، لكن عاشور رفض هذا الانتقاد وقال «المقارعة مع دول الجوار فيما يخص السعر أمر غير موضوعي. نحن لا نستفيد من كوننا قطاعا عاما وتمت معاملتنا كقطاع خاص».

وتأسيس شبكة الجيل الرابع بلس (زائد) لن تم مهمة سهلة، واجهتنا العديد من الصعوبات والعراقيل من ناحية التمويل والوضع الأمني الذي عرقل عملية التنفيذ، وأشار إلى أن خدمة الجيل الرابع تعمل الآن في طرابلس وستعمل لاحقا في بنغازي وغيرها من المدن. لكن التوسع في اتجاه الجنوب، والذي تضرر من حالة أكبر من عدم الاستقرار مقارنة مع المناطق الساحلية في الشمال، سيجدهم تحسن الوضع الأمني. وقال عاشور «لا يمكننا إرسال مهندسي الشركة للعمل في مثل هذه الظروف».

وأشكت مستخدمو الإنترنت على صفحة الشركة على «فيسبوك» من أن سعر باقة السبعين دينار ليبي (نحو 18 دولارا) لسرعات التحميل التي تصل إلى عشرة ميجابايت، مرتفع للغاية.

الاتحاد الأوروبي يقترح تمديد الفترة الانتقالية لـ «بريكست» للخروج من مآزق احتمال انسحاب بريطانيا دون اتفاق



اجتماع قادة دول الاتحاد الأوروبي أمس في بروكسل والذي خصص لبحث شروط ما بعد انسحاب بريطانيا من الاتحاد «بريكست».

■ بروكسل - أ ف ب: اقترح ميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي حول انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، تمديد الفترة الانتقالية التي تلي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لمدة سنة بهدف حلحلة المفاوضات بين الطرفين، قبل قمة أوروبية بدأت مساء أمس الأربعاء في بروكسل.

وقال دبلوماسيان أوروبيان «إن أحد الخيارات هو تمديد الفترة الانتقالية لمدة عام واحد، ويهدف هذا الاقتراح، الذي رفضه مكتب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي التعليق عليه، بشكل خاص إلى حل مسألة الحدود بين إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا، وهو أبرز موضوع خلاف في المحادثات.

ولتقت رئيسة الوزراء البريطانية ماي مساء أمس زملاءها الأوروبيين في قمة قد تقتصر على إظهار الخلافات التي ما زالت قائمة بين لندن والاتحاد الأوروبي، بينما تبدو المفاوضات حول «بريكست» في طريق مسدود. ووصلت ماي مساء أمس إلى بروكسل للاقاء كلمة مقتضبة أمام قادة دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 27 قبل أن يلتقي هؤلاء على عشاء في غيايها.

وقد تبذرت الآمال التي كانت قائمة في نتائج القمة التي كانت تقدم على أنها لحظة حقيقية، قبل أقل من ستة أشهر على خروج بريطانيا من الاتحاد المقرر في 29 مارس/ آذار 2019. لكن المفاوضات الأخيرة بين لندن والاتحاد الأوروبي تتعثر خصوصا أمام مسألة كيفية الحفاظ على الحدود البرية بين إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي مفتوحة بعد أن تخرج بريطانيا من السوق الموحدة والاتحاد الجمركي.

ولتسوية هذه المشكلة تقترح بريطانيا أن تبقى ملتزمة بالقواعد الجمركية للاتحاد الأوروبي حتى توقيع اتفاق أوسع للتبادل الحر من أجل تجنب مراقبة البضائع على الحدود.

ويقال ذلك عن متوسط توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز والذي كان يشير إلى انخفاض التضخم إلى 2.6 في المئة. وقال مكتب الإحصاءات أن الأجور الأساسية زادت بأسرع وتيرة في نحو عشرة أعوام خلال شهر الصيف. بدعم هذا رؤية «بنك إنكلترا» المركزي بأن الفترة الطويلة للزيادات الضعيفة في الأجور بصدد الانتهاء، وأنه يتعين أن يرفع سعر الفائدة في مواجهة ذلك. وفي قطاع الصناعات التحويلية زادت تكلفة المواد الخام، والكثير منها مستورد، 10.3 في المئة على أساس سنوي في سبتمبر، ارتفاعا من نسبة معدلة بلغت 9.4 في المئة في أغسطس. ويزيد هذا على توقعات جميع الاقتصاديين في استطلاع رويترز والذي أشار لزيادة بنسبة 9.2 في المئة.

وزادت شركات الصناعات التحويلية أسعارها 3.1 في المئة، مقارنة مع 2.9 في المئة في أغسطس، وهو ما يزيد أيضا على جميع التوقعات في استطلاع رويترز والتي كانت لزيادة 2.9 في المئة. وقال مكتب الإحصاءات إن أسعار المنازل زادت في أغسطس بمعدل سنوي 3.2 في المئة في جميع أنحاء بريطانيا، وهي أقل زيادة منذ أغسطس 2013، ومقارنة مع زيادة 3.4 في المئة في يوليو تموز.

تراجع التضخم في بريطانيا بأكثر من المتوقع

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات أمس الأربعاء تراجع التضخم في بريطانيا أكثر من المتوقع في سبتمبر. لي سجل انحنى سنوي في ثلاثة أشهر، مما سيخفف العبء عن المستهلكين الذين يواجهون ضغوطا مالية منذ التصويت لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية أن تضخم أسعار المستهلكين بلغ 2.4 في المئة على أساس سنوي في سبتمبر، مقارنة مع ارتفاعه على نحو غير متوقع إلى أعلى مستوى في ستة أشهر في أغسطس/ آب عند 2.7 في المئة.

ويقال ذلك عن متوسط توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز والذي كان يشير إلى انخفاض التضخم إلى 2.6 في المئة. وقال مكتب الإحصاءات أن الأجور الأساسية زادت بأسرع وتيرة في نحو عشرة أعوام خلال شهر الصيف. بدعم هذا رؤية «بنك إنكلترا» المركزي بأن الفترة الطويلة للزيادات الضعيفة في الأجور بصدد الانتهاء، وأنه يتعين أن يرفع سعر الفائدة في مواجهة ذلك. وفي قطاع الصناعات التحويلية زادت تكلفة المواد الخام، والكثير منها مستورد، 10.3 في المئة على أساس سنوي في سبتمبر، ارتفاعا من نسبة معدلة بلغت 9.4 في المئة في أغسطس. ويزيد هذا على توقعات جميع الاقتصاديين في استطلاع رويترز والذي أشار لزيادة بنسبة 9.2 في المئة.

البنك الدولي: نصف سكان العالم يعيشون بأقل من 5.5 دولارات يوميا

■ واشنطن - الأناضول: قال البنك الدولي أمس الأربعاء أن ما يقرب من نصف سكان العالم (46 في المئة)، يعيشون على أقل من 5.5 دولار في اليوم.

وأورد تقرير صادر عن البنك، أمس، أن أكثر من 1.9 مليار شخص، ما يعادل 26.2 في المئة من سكان العالم، كانوا يعيشون على أقل من 3.20 دولار في اليوم، خلال 2015.

وأوضح أن التقدم الاقتصادي في جميع أنحاء العالم يعني أن عددا قليلا من الأفراد يعيش في فقر مدقع، «مع ذلك فإن ما يقرب من نصف سكان العالم 3.4 مليار شخص، ما زالوا يكافحون لتلبية الاحتياجات الأساسية».

وتابع البنك الدولي في تقريره الذي يصدر مرة كل عامين أن العيش بأقل من 3.20 دولار في اليوم، يعكس خطوط الفقر في البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى، في حين يعكس 5.5 دولار في اليوم، المعايير في البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى.

وما يزال البنك الدولي، ملتزما بتحقيق هدف القضاء على الفقر المدقع بحلول 2030، الذي يعني «أن يعيش الفرد بأقل من 1.90 دولار يوميا»، وفق التقرير.

وأضاف «هناك انخفاض في نسبة سكان العالم الذين يعيشون في فقر مدقع، إلى 10 في المئة في 2015، من 36 في المئة في 1990، ومع ذلك تباطأت وتيرة خفض الفقر المدقع».

وبشأن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ذكر التقرير أن زيادة سجلت في عدد الأشخاص الذين يعيشون على أقل من 1.90 دولارا في اليوم، إلا أن مستويات الفقر المدقع ظلت منخفضة.

آلية «البناء والتشغيل ونقل الملكية» تحقق طفرة في المشاريع التركية العملاقة

■ أنقرة - الأناضول: أنجزت تركيا في السنوات القليلة الماضية العديد من المشاريع في قطاع المواصلات داخل البلاد بقيمة تجاوزت 150 مليار ليرة (26 مليار دولار).

وقال وزير المواصلات والبنية التحتية التركي، جاهد تورهان، إن المشاريع أنجزت عبر أسلوب البناء والتشغيل ونقل الملكية «بي أوت» من هذا الأسلوب يحقق توفير في ميزانية القطاع العام.

جاء ذلك، في مقابلة مع تورهان مع الأربعاء مع تورهان تطرق فيها إلى مشاريع عملاقة قيد الإنشاء، وآخرين المزمع تنفيذها لاحقا في مجال المواصلات، وإلى مشاريع تطوير وتحسين البنية التحتية في البلاد.

وأضاف أن المرحلة المقبلة ستشهد طرح مناقصات العديد من المشاريع العملاقة التي ستُنفذ وفق أسلوب «البناء والتشغيل ونقل الملكية»، ومن أبرز تلك المشاريع المزمع تنفيذها، نفق إسطنبول المكون من 3 طوابق، وقناة إسطنبول التي وصفها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سابقا، بـ«الشروع الذي قال الخصوم أنه مجنون».

وأوضح أن الحكومة نفذت حتى الآن وما زالت الكثير من المشاريع التي تهدف إلى تحسين وتطوير البنية التحتية في تركيا، وجعلها أكثر أمنا، وتأمين تقديم خدمات المواصلات بتكفلات اقتصادية وبجودة عالية.

مضيق الدردنيل، سيبدأ الخدمة سنة 2022.

وتابع «عند الانتهاء من مشروع الطريق السريع الممتد بين أنقرة وولاية نيغده، وسط البلاد، سييسر المواطن سيارته على الطريق السريع من أنقرة في أقصى شمال غربي البلاد إلى شمالي أوردو في الجنوب الشرقي، دون انقطاع. سينجز هذا المشروع لاحقا وفق أسلوب البناء والتشغيل ونقل الملكية... من المتوقع أن يدخل الخدمة بحلول عام 2020».

ومن بين المشاريع التي يتم تنفيذها وفق هذا الأسلوب مشاريع الطرق السريعة الممتدة بين إسطنبول وإزمير، وممرات الغربية، وإزمير-تشاندارلي، وفقا لتصرّحات الوزير.

وأكد تورهان أن امتلاك تركيا موقوفة اقتصادية تمول نفسها بنفسها، خلق لها فرصا جديدة فيما يخص مشاريع المواصلات. وحول فوائد اعتماد أسلوب «البناء والتشغيل ونقل الملكية»، قال أنها تساهم في توفير أموال القطاع العام، والتي يتم توجيهها في هذه

تركمانيستان تَدشن مصنعا للبتروكيميائيات المستخرجة من الغاز بكلفة 3.4 مليار دولار

■ كياتلي (تركمانيستان) - أ ف ب: دشنت تركمانيستان أمس الأربعاء مصنعاً للبتروكيميائيات بكلفة 3.4 مليار دولار في ظل سعي الدولة الواقعة في آسيا الوسطى إلى الحصول على منافع أكبر من الغاز الطبيعي وخفض اعتمادها على تصديره إلى الصين وإيران.

ومن المتوقع أن ينتج المصنع 386 ألف طن من البولي إيثيلين، وأكثر من 81 ألف طن من البولي بروبيلين، وكلاهما يستخدم في صناعة البلاستيك، من خلال معالجة 5 مليارات متر مكعب من الغاز سنويا. كما قال رئيس قسم الطاقة ميرات جلدي ميريدوف.

وقال الرئيس قربان غولي بردي محمدوف، الذي شارك في افتتاح المرفق على ساحل بحر قزوين، إن المصنع جزء من «خطط شاملة لتنوع الطاقة وزيادة إمكانات التصدير من خلال إطلاق الغاز ومنتجات كيميائية مطلوبة في الأسواق العالمية».

وتركمانيستان رابع أكبر احتياطي للغاز في العالم.

وكان اعتمادها على عدد قليل من الدول المجاورة كزبان دفعها إلى التفكير بالاستثمار في البلاد عندما قررت روسيا وقف استيراد الغاز التركياني قبل ثلاث سنوات.

وحاليا، تصدر تركمانيستان الغاز إلى الصين وإيران فقط.

وسيتم تصدير المواد الكيميائية المنتجة في المصنع إلى الصين والهند وتركيا وأوروبا ودول أخرى في آسيا الوسطى.

وقام بتشديد المصنع كونسورتيوم يتضمن الشركات الكورية الجنوبية «ال جي انترناشيونال كوربوريشن» و«هيو داى إنجنيرينغ» والشركة اليابانية «توبو» وتولى المصرف الياباني «جبان بنك فور انترناشيونال كوربوريشن» تمويل الكلفة.

تركيا تعود إلى سوق الدين العالمية بإصدار سندات بملياري دولار

■ أنقرة - رويترز: شهدت تركيا طلبا قويا لدى عودتها إلى سوق السندات العالمية أمس الأربعاء، مع تجاوز طلبات الاكتتاب في سندات لولاية قيمتها ملياري دولار لأجل ثلاث سنوات للمعروض، في إصدار مرتفع العائد يُنتظر لأجل كاختيار لاستعادة ثقة المستثمرين بعد أزمة العملة.

وانخفضت اليرة التركية نحو 35 في المئة هذا العام، متضررة من المخاوف بشأن سيطرة الرئيس رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية ونزاع دبلوماسي مع الولايات المتحدة.

لكن هناك بعض مؤشرات على التعافي. وأطلقت محكمة تركية الأسبوع الماضي سراح قس أمريكي كان يخضع للمحاكمة بتهمة تتعلق بالإرهاب. والقس أنثرو برانسون كان محصور مواجهة دبلوماسية مع الولايات المتحدة، وسأهمت عودته في دفع اليرة لأقوى مستوى لها في شهرين منذ نزوة

أشار إلى مواصلة العمل في 3 آلاف و443 مشروعا، متوزعا على كافة الولايات التركية، مجموع تكلفتها تصل إلى 385 مليار ليرة (67 مليار دولار). ولتفك الوزير التركي إلى أن قيمة مشاريع المواصلات التي يتم تنفيذها وفق أسلوب «البناء والتشغيل ونقل الملكية»، تبلغ 150 مليار ليرة، وأضاف «لقد قمنا بتأمين قروض بقيمة 15 مليار يورو (17.4 مليار دولار) من بلدان أخرى، لتمويل المشاريع المذكورة».

وأفاد تورهان، أن المشاريع العملاقة التي يتم إنجازه، وأحد تلك الآخر، يستغل البلاد إلى نط النقل البحري، التي ترتبط فيه جميع وسائل النقل ببعضها البعض، ما يوفر الجهد والوقت للمسافرين، وشدد على أن مشروع مطار إسطنبول الجديد، يتصدر المشاريع المنجزة وفق أسلوب «البناء والتشغيل ونقل الملكية»، مشيراً إلى أن موعد افتتاح المرحلة الأولى منه سيعتد في 29 أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وحول مشروع الطريق السريع، الذي يمتد بين مناطق «الغار-غالينولي-إيسني» في غربي البلاد والذي يمر بمضيق الدردنيل، أشار الوزير إلى مواصلة العمل فيه، وقال أنه سيحقق طفرة في تسهيل المواصلات في منطقة بحر مرمرة.

كما أفاد بأن جسر 1915 جنق قلعة، الذي تتواصل أعمال بناؤه على

أسهم أوروبا تغلق منخفضة رغم نتائج أعمال قوية

■ ميلانو/لندن - رويترز: انخفضت الأسهم الأوروبية أمس الأربعاء رغم صدور نتائج مالية قوية من قطاع التكنولوجيا، والتي لم تسهم في رفع معنويات المستثمرين، في ظل موسم أعمال نتائج يُعتبر مهما إذا زادت بورصات القارة العام على صعود.

وسجلت الأسهم الأوروبية أدنى مستوياتها في 22 شهرا الأسبوع الماضي، حينما اهتزت الأسواق العالمية بفعل القلق من ارتفاع عائدات السندات الأمريكية ومخاوف جيوسياسية وعلامات على تباطؤ اقتصادي.

وبعدما صعد مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي إلى أسعاه مستوياته في أسبوع في التعاملات المبررة، تراجع المؤشر تدريجيا ليغلق منخفضا 0.44 في المئة.

وتكد مؤشر قطاع صناعة السيارات الأوروبي، الذي يتأثر بالتجارة، خسائر ثقيلة ليرتفع لـ 1.9 في المئة، بعدما قال بنك «غولدمان ساكس» أنه يرى أن الربع الثالث يشكل تحديا للقطاع.

وتراجعت أسهم «ريونو» و«بيجو» و«فيات كرايسلر» بنسب تراوحت بين 3.1 و4.6 في المئة، وتعرضت السوق أيضا لضغوط من سهم «فريسينيوس»، للرعاية الطبية، الذي هبط 16.5 في المئة، بعدما جاءت النتائج المالية للشركة مخيبة للأمال.

وسجلت «انون» منتجات الألبان والصناعات الغذائية أيضا نتائج محبطة، وانخفض سهمها 4.3 في المئة بعدما أظهرت النتائج تباطؤا حادا في نمو البيعات الفصلية.

وعلى الجانب المصرفي، صعد مؤشر قطاع التكنولوجيا 0.5 في المئة.

وارتفع سهم «إيه.إس.إم» بنسبة 3.4 في المئة بعدما أظهرت نتائج أعمال الشركة الهولندية التي تورد المعدات إلى شركات صناعة الرقائق ارتفاعا أكبر من المتوقع في الأرباح الفصلية، وهو ما هذا الخوف من تباطؤ في سوق أشباه الموصلات.

وفي أنحاء أوروبا، تراجع المؤشر «فاينانشيال تايمز 100» البريطاني 0.07 في المئة، ومؤشر «اكس» الألماني 0.5 في المئة، بينما صعد مؤشر «كافك» الفرنسي 0.5 في المئة.

ترامب يعتزم إلغاء اتفاق بريدي مع الصين عمره 144 عاما

ملحوظة مقارنة بالدول الغنية في أوروبا وأمريكا الشمالية. وأضافت الصحيفة أن هذا الأمر أدى إلى اغراق السوق الأمريكية بسلع استهلاكية واردة من الصين.

ونوهت الصحيفة إلى أن ترامب يعتزم الإعلان عن هذه الخطوة بوصفها جزءا من التصدي بشكل صارم للممارسات التجارية غير العادلة من قبل الصين والذي تدنيه الحكومة الأمريكية بشدة.

ترامب يعتزم إلغاء اتفاق بريدي مع الصين عمره 144 عاما

■ نيويورك - د ب أ: كشف تقرير صحفي في الولايات المتحدة أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قد عثر على وسيلة جديدة للضغط على الصين في إطار النزاع التجاري بين البلدين.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأربعاء، استنادا إلى دوائر حكومية رفيعة المستوى، أن ترامب يعتزم إلغاء اتفاق بريدي مع الصين عمره 144 عاما، وذلك بناء على نصيحة



غريزمان يسدد ركلة الجزاء التي جاء منها الهدف الثاني لفرنسا في مرمى ألمانيا

دوري أمم أوروبا

ثنائية غريزمان تمنح فرنسا عودة مظفرة أمام ألمانيا وتزيد انتكاسات لوف

من ثلاث مباريات متفوقة على هولندا التي تملك ثلاث نقاط من مباراتين وألمانيا ولديها نقطة واحدة. وأتيح للمنتخب الألماني، الذي أجرى خمسة تغييرات على الفريق الذي خسر 3-صفر في هولندا يوم السبت، نصيب من الفرص وبدأ أكثر بشدة بشكل عام رغم هزيمته السادسة في 2018. وأضاف ليروي ساني وسيرج غنابري سرعة كان المنتخب الألماني بحاجة إليها بشدة ومنح الأداء العام المدرب يواخيم لوف بعض الراحة بعد الانتكاسات الأخيرة. وقال لوف الذي يواجه ضغوطاً منذ خروج ألمانيا من الدور الأول لكأس العالم في يونيو/حزيران: «يجب ألا نشعر بخيبة أمل الليلة بعد هذا الأداء. كنا على نفس مستوى أبطال العالم وكان يجب أن نسجيل هدفاً ثانياً في الشوط الأول. لكن المنتخب الفرنسي لديه الكثير من الجودة وسجل هدفين من عدد قليل من الفرص». وبعد الخروج من دور المجموعات في كأس العالم في روسيا، لا تزال ألمانيا بطلة العالم في 2014 تبحث عن انتصارها الأول في دوري الأمم.

بريس - ويوتز: عدلت فرنسا بطلة العالم تأخرها بهدف إلى فوز 2-1 على ألمانيا بفضل ثنائية أنطوان غريزمان في دوري الأمم الأوروبية. والغى غريزمان، بهدف من ضربة رأس جميلة، تقدم ألمانيا عن طريق توني كروس من ركلة جزاء في الشوط الأول ثم هز المهاجم البالغ 27 عاماً الشباك من نقطة الجزاء أيضاً قرب النهاية ليضفي على آمال الفريق الزائر في بلوغ الدور قبل النهائي. ووجد المنتخب الفرنسي نفسه متراجعا في الشوط الأول لكنه لم يفقد ثقته حتى عندما اقترب الألمان من تسجيل هدف ثان. وقال ديبدييه ديشان مدرب فرنسا: «هذا هو الفارق بين فريق مفعم بالثقة وآخر مثل ألمانيا يفقد بعض الثقة وربما ليس فعلاً مثلنا». وأضاف: «لا يوجد شيء أفضل من ذلك لفريقي. أفضل وصفاً هي الانتصار الليلة واجهنا مباراة صعبة ونجحنا في الفوز على فريق صعب». وتتصدر فرنسا ترتيب المجموعة الأولى في المستوى الأول برصيد سبع نقاط

المنشافت على حافة الهاوية لكنه يتمسك بطوق النجاة

تشرين الثاني/نوفمبر المقبل لكنه سيهبط رسمياً إلى المستوى الثاني إذا تغلب المنتخب الهولندي على نظيره الفرنسي في اليوم التالي. وحتى إذا انتهت مباراة هولندا وفرنسا بالتعادل، سيكون المنشافت في وضع حرج للغاية حيث يحتاج للفوز بأربعة أهداف في المباراة الأخيرة له أمام المنتخب الهولندي في 19 من الشهر ذاته. وقال راينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني إن أداء الفريق: «يمتحن الثقة في المستقبل. ويمكن البناء على هذا». وأضاف أوليفر بيرووف مدير الفريق: «مؤثر مهم وجيد». ولكن دعم برجيله حال قدم المنشافت عرضاً متواضعاً أمام روسيا أو فشل في الاستمرار بالمستوى الأول لدوري الأمم. وقال بيرووف: «معد تقييم مدرب، لا تبدأ من النتائج فقط... قبل أي شيء، عليك أن ترى التطوير». وبعد 12 عاماً من العمل مدرباً للفريق، ثارت الشكوك حول قدرة لوف على تقديم هذا التطوير.

الفرنسي أنطوان غريزمان المباراة لصالح فريقه في الشوط الثاني من خلال هدفين احرز أولهما بضربة رأس والثاني بركة جزاء. وذكر مانويل نوير حارس وقائد المنشافت: «أرأيت الجهد المبذول من الفريق في هذه المباراة. ولكننا لم نعرز تقدماً بهدف ثان... لوف والفريق لديهم خطة واضحة والزم بها الجميع في هذه المباراة. النتيجة لا تعكس سير المباراة». ويبدو أن مجلة «كيكر» الألمانية تتسمم بنفس نظرة الناظرين التي يتحلى بها لوف حيث ذكرت: «بارقة أمل في مستقبل أفضل». ولكنها أوضحت أن الأمر يتوقف على التزام لوف بثورة التغيير بدهاها أخيراً. ولم يتردد مسؤولو الاتحاد الألماني في إيداع مساندتهم للفريق بعد كسوة اللينديال الروسي ولكنهم أكدوا أن الحد الأدنى لأهداف الفريق هو تجنب الهبوط للقسم الثاني بدوري أمم أوروبا. وأصبح هذا الهدف في مهب الريح بعد المباريات الثلاث التي خاضها الفريق في مجموعته، حيث تبقى له مباراة واحدة فقط أمام نظيره الهولندي الشهر المقبل. ويخوض المنشافت مباراة ودية أمام المنتخب الروسي في 15

صحيفة «فرانكفورتر آينه تسايونغ» الهزيمة أمام نظيره الفرنسي ذهاباً والهزيمة الثقيلة صفر/3 أمام المنتخب الهولندي في دوري الأمم. وفي ظل المخاطر التي أحاطت بمستقبله مع الفريق، تخلى لوف عن الحذر وأجرى بعض التغييرات، حيث دفع بالفيشيان تيلو كيهير ونيكو شولز وسيرج نابري في التشكيلة الأساسية التي خاضها بطريقة 3/4/3. وقدم المنشافت عرضاً جيداً في الشوط الأول وترجمه توني كروس إلى هدف التقدم من ركلة جزاء كما صنع الفريق عدة فرص خطيرة أمام منافس رابع. وقال لوف: «لا يمكننا أن نشعر بخيبة الأمل في ظل الأداء الذي قدمناه في هذه المباراة... كنا نداء قويا للمنتخب الفرنسي بطل العالم ونظرننا بنفس المستوى... لدى الكثير من الناظرين بشأن المستقبل بناء على ما شاهدته في هذه المباراة». ولقب المهاجم

بريس - د ب أ: رغم الهزيمة أمام المنتخب الفرنسي في باريس، والتي وضعت الفريق على حافة الهبوط من المستوى الأول إلى الثاني بدوري أمم أوروبا، كانت المباراة بمثابة نقطة تحول في مسيرة المنتخب الألماني. وخسر المنتخب الألماني (المنشافت) أمام ضيفه الفرنسي 2/1 والهزيمة السادسة له في 2018، وهو سجل سيئ للغاية للفريق الذي كان مرشحاً بقوة للدفاع عن لقبه العالمي في كأس العالم 2018. وسقط المنشافت مبكراً في رحلة الدفاع عن لقبه العالمي وخرج من السدور الأول ثم وصل ترنحه خلال مشاركته في النسخة الأولى من دوري الأمم. ورغم هذا، شهدت مباراة فرنسا مؤشرات طال انتظارها تتعلق بإجراء المدرب يواخيم لوف بعض التغييرات لإعادة الحياة للفريق. وأصبح المنشافت على وشك الهبوط للمستوى الثاني ولكن المباراة يمكن أن تصبح نقطة تحول في مسيرة الفريق ومحاوله استعادة بريقه. وتكررت صحيفة «بيلد» الألمانية: «أفضل هزيمة في العام»، فيما وصفت

الصحافة الألمانية تشيد بلوف رغم الهزيمة

برلين - د ب أ: قللت الصحف الألمانية من هزيمة المنتخب الألماني أمام نظيره الفرنسي 1/2 في دوري أمم أوروبا. ورغم الهزيمة، أشادت الصحافة الألمانية بالمدرب يواخيم لوف، مؤكدة أن التغييرات التي أجراها الأخير داخل صفوف الفريق تدعو للتفاؤل بشأن المستقبل. وعمقت ثنائية المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان من أزمة المنتخب الألماني التي بدأها في كأس العالم 2018، حيث أنه أصبح مهدداً بالهبوط من المستوى الأول لدوري أمم أوروبا. ولحقت الهزيمة بالمنتخب الألماني في المباراة التي خاضها أمام روسيا أو فشل في الاستمرار بالمستوى الأول لدوري الأمم. وقال بيرووف: «معد تقييم مدرب، لا تبدأ من النتائج فقط... قبل أي شيء، عليك أن ترى التطوير». وبعد 12 عاماً من العمل مدرباً للفريق، ثارت الشكوك حول قدرة لوف على تقديم هذا التطوير.

صحيفة «بيلد» الألمانية: «هذه المرة كان حظك سيئاً يا يوجي (لوف)، يا له من أمر مؤلم. هذه كانت الهزيمة الأفضل في العام». كما أشارت إلى أن المستوى الذي قدمه المنتخب الألماني يدفع للحلم من جديد بتحقيق الانتصارات رغم أن النتيجة لم تكن جيدة. وقالت مجلة «كيكر» الرياضية: «أخيراً بدأ لوف في وضع جديد بتحقيق الانتصارات رغم أن النتيجة لم تكن جيدة. وقالت مجلة «كيكر» الرياضية: «أخيراً بدأ لوف في وضع التغييرات محل التنفيذ». وأثنت صحيفة «دير شبيغل» بالتغييرات التي حدثت داخل صفوف المنتخب الألماني الذي يتجرع الهزيمة تسو الأخرى منذ بضعة أشهر.

المستوى الرابع كازاخستان تكتسح أندورا برباعية وجورجيا تصعد إلى المستوى الثالث

ليصعد رسمياً إلى المستوى الثالث في النسخة المقبلة، وتوقف رصيد منتخب لاتفيا عند نقطتين في المركز الثالث قبل الأخير. وفاز منتخب أرمينيا على ضيفه مقدونيا 4/صفر في المجموعة الرابعة. وسجل أهداف المنتخب الأرميني ماركوس بينيرو بيغزيلي في الدقيقة 12 ويورا موفسيسيان في الدقيقة 67 وغيفورج غازاريان في الدقيقة 81 وهنريك مخيتريان في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة. وشهدت المباراة طرد أليف الماس في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع. ورفع أرمينيا رصيده إلى ست نقاط في المركز الثاني، وتوقف رصيده مقدونيا عند ثلاث نقاط. وفاز جبل طارق على ليشتنشتاين 1/2. وسجل هدفي جبل طارق جورج كابريرا في الدقيقة 61 وجوزيف تششولينا في الدقيقة 66 فيما سجل هدف ليشتنشتاين دينيس سالانوفيتش في الدقيقة 15. ورفع جبل طارق رصيده إلى ست نقاط في المركز الثالث وتوقف رصيده ليشتنشتاين عند ثلاث نقاط في قاع الترتيب.

أساتانا - د ب أ: اكتسح منتخب كازاخستان ضيفه أندورا 4/صفر في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى بالمستوى الأول بدوري أمم أوروبا، التي شهدت فوز جورجيا على ضيفه لاتفيا 3/صفر ليصعد للمستوى الثالث في النسخة المقبلة. وسجل أهداف كازاخستان ريكيبولان سيداخيميت في الدقيقة 21 وباورزان تورسيسبيد في الدقيقة 39، وجوزيب غوميز لاعب أندورا، بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 61 ورومان مورتازاييف في الدقيقة 74. وشهدت المباراة طرد خورد الأيز لاعب أندورا في الدقيقة 64. ورفع كازاخستان رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثاني وتوقف رصيده أندورا عند نقطتين في المركز الرابع الأخير. وفاز جورجيا على ضيفه لاتفيا 3/صفر. وسجل أهداف جورجيا جابا كاتكافا وفاليريان غغليا وجورجي شاكفيتادزي في الدقائق الثامنة و29 و61. ورفع منتخب جورجيا رصيده إلى 12 نقطة في صدارة الترتيب

المستوى الثالث النرويج تفوز على بلغاريا وتعادل سلوفينيا وقبرص

تبادل سلوفينيا مع ضيفه قبرص 1/1. تقدم منتخب قبرص بهدف سجله فوتيوس بابوليس في الدقيقة 37 وتعادل سلوفينيا عن طريق نك سكريبيتش في الدقيقة 83. وشهدت المباراة طرد جوسيب إيليشيش لاعب سلوفينيا في الدقيقة الأخيرة من المباراة وطرد غريغوريس كاستانوس لاعب منتخب قبرص في الدقيقة 66. ورفع منتخب قبرص رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث ورفع منتخب سلوفينيا رصيده إلى نقطة واحدة في قاع الترتيب.

أوسلو - د ب أ: انتزع منتخب النرويج فوزاً صعباً من ضيفه البلغاري 1/صفر في الجولة الرابعة من المجموعة الثالثة بالمستوى الثالث لدوري أمم أوروبا. وشهدت أيضاً تعادل سلوفينيا مع قبرص 1/1. وسجل محمد اليونسي هدفاً في الدقيقة 31 ليقود المنتخب النرويجي للفوز على بلغاريا 1/صفر. ورفع المنتخب النرويجي رصيده إلى تسع نقاط وتتصدر المجموعة بفارق المواجهات المباشرة أمام المنتخب البلغاري الذي احتل المركز الثاني. وفي المباراة الثانية،

المستوى الثاني المنتخب الأوكراني يهزم التشيك ويصعد إلى المستوى الأول

كيف - د ب أ: صعد المنتخب الأوكراني إلى المستوى الأول لدوري أمم أوروبا بعد تغلبه على ضيفه التشيك 1/صفر خلال الجولة الرابعة من المجموعة الأولى بالمستوى الثاني. وبيد المنتخب الأوكراني بالفصل للاعبه روسلان مالينوفسكي في الدقيقة 43، ورفع رصيده إلى تسع نقاط في الصدارة، وتوقف رصيده التشيك عند ثلاث نقاط في المركز الثاني. وضمن المنتخب الأوكراني الصعود للمستوى الأول، خاصة أنه لا يمكن للمنتخبين التشيكي والسلوفاكي أن يتعادلا معه في النقاط في ظل تبقي مباراة للمنتخب الأوكراني أمام نظيره السلوفاكي، فيما تبقى مباراة واحدة للمنتخب التشيكي أمام نظيره السلوفاكي أيضاً. وفاز ويلز على ضيفه إيرلندا 1/صفر في المجموعة الرابعة بالمستوى الثاني بدوري أمم أوروبا. وسجل الهدف الوحيد هاري ويلسون في الدقيقة 58. ورفع ويلز رصيده إلى ست نقاط في الصدارة، وتوقف رصيده إيرلندا عند نقطة واحدة في المركز الثالث الأخير.

داير: إنكلترا يجب أن تواصل اللعب بأسلوب قتالي

لندن - ويوتز: قال إيريك داير لاعب الوسط إن منتخب إنكلترا يجب أن يواصل اللعب بأسلوب قتالي كما يفعل تحت قيادة المدرب غاريث ساوثغيت بعدما حقق انتصاراً ثميناً على إسبانيا في دوري الأمم الأوروبية. وتفوقت إنكلترا 3-2 على إسبانيا في أشبيلية يوم الاثنين بفضل عرض رائع في الشوط الأول، وظهر داير بشكل جيد وكان حاضراً بقوة في أكثر من كرة مشتركة مع سيرجيو بوسكيتس وسيرجيو راموس. وتلقى داير بطاقة صفراء بسبب تدخل عنيف ضد راموس قائد إسبانيا لكن لاعب وسط توتنهام قال إنه كان من المهم عدم السماح للمنافس باللعب بأسلوبه. وقال: «بمجرد أن بدأت المباراة كانت مهمة كل لاعب أن يثبت نفسه ويظهر بوضوح ما ينوي فعله. يجب أن نتحلى بالجدية ونكون مستعدين ونظهر بوضوح أنه لا يوجد ما يجعلنا نشعر بالهزيمة». ويات فريق ساوثغيت يحظى بشهرة بقدرته على الاستحواذ على الكرة لكن داير يعتقد أن القدرة على حسم الصراعات البدنية من الأشياء المهمة جداً للنجاح على المدى البعيد. وأضاف داير: «يتعلق الأمر بالتحلي بالذكاء في الأوقات المناسبة. أعتقد أننا أحببنا إسبانيا وأحببنا المشجعين. الأمر يتعلق بالنضج ومعرفة متى تحصل على أخطاء متى لا تتسرع في اللعب».

داير: إنكلترا يجب أن تواصل اللعب بأسلوب قتالي



النجم الانكليزي داير (يمين) خلال صدامه مع المدافع الاسباني راموس

راموس يدافع عن نفسه ضد هجوم الصحافة الإنكليزية عليه

مريد - د ب أ: دافع اللاعب الإسباني سيرخيو راموس عن نفسه أمام انتقادات الصحافة الإنكليزية له بسبب تعمده أيداء رحيم ستيرلينغ مستعرضاً أحد المقاطع المصورة ليثبت أنه لم يقم بدهس اللاعب الإنكليزي، كما يتهمه البعض، خلال مباراة الاثنين بين إسبانيا وإنكلترا في دوري أمم أوروبا. ونشر راموس عبر حسابه على «تويتر» فيديو للواقعة المثيرة للجدل خلال المباراة المذكورة، وأظهر أن المدافع الإسباني لم يفعل شيئاً سيئاً ضد ستيرلينغ. وكتب راموس بجانب الفيديو: «ليس هناك شيء آخر يقال». وأعربت الصحف الإنكليزية عن امتعاضها الشديد من واقعة الدهس المزعومة، ووصفت سلوك اللاعب الإسباني بـ «المشين» و«الحزبي». يذكر أن إنكلترا فازت بالمقابلة 2/3 لتضع نهاية لسلسلة المباريات بدون هزيمة للمنتخب الإسباني.

الدوري الإسباني

برشلونة يرد على هجوم مارادونا ضد ميسي... ويوبخ رونالدينو



ميسي تعرض لانتقادات اسطورة الارجنتين مارادونا لكنه لاقى دعافاً من برشلونة

برشلونة - د ب أ: رد نادي برشلونة على الهجوم الأرجنتيني السابق دييغو مارادونا بعد ميسي مؤكداً أن هذا الأخير يعد مثالا يحتذى به داخل الملعب وخارجة. وكان مارادونا شن هجوماً لاذعاً على ميسي خلال الأيام الماضية، حيث قال: «لا يجدي نفعا أن تجعل قائداً قسى يذهب إلى المرحاض 20 مرة قبل أن يلعب أي مباراة». وقال جوسيب بيبس، المتحدث باسم النادي الكتالوني رداً على مارادونا: «هناك عبارات تصف نفسها بنفسها، نحن لدينا شخص يصف نفسه بنفسه مع التزام الصمت، ميسي مثل يحتذى به داخل وخارج الملعب ولهذا لن نرد على هذه التصريحات». ونفى المتحدث باسم برشلونة أنه ناديه سيناقش مسألة تحسين عقد ميسي الذي ينتهي في 2021. ومن جهة أخرى، وجه برشلونة رسالة توبيخ للاعب البرازيلي رونالدينو الذي يتشغل منصب

برشلونة - د ب أ: أعلن بايرن ميونيخ الألماني، عودة الثلاثي جيروم بوتلينغ وليون غوريتسكا ورافينيا للمشاركة في تدريبات الفريق بعد تعافهم من إصاباتهم. وغاب المدافع بوتلينغ عن المنتخب الألماني في المباراة التي خسرها أمام نظيره الفرنسي 2/1 الثلاثاء، ضمن منافسات دوري أمم أوروبا، بسبب إصابته في عضلة السمانة، كما يغيب لاعب خط الوسط غوريتسكا عن اللعب الدولي منذ فترة بسبب الإصابة. ويواصل رايفينا عودته بعد فترة غياب بسبب إصابته بتمزق في أربطة الكاحل خلال مباراة فريقه أمام باير ليفركوزن في أيلول/سبتمبر الماضي، وربما يكون جاهزاً للمشاركة في المباراة أمام فولفسبورغ يوم السبت المقبل ضمن منافسات الدوري الألماني (بوندسليغا)، وشارك دييغو كاي في جزء من التدريب الجماعي للفريق قبل أن يبدأ تدريبات منفردة. كذلك افتقد نيكو كوفاتش مدرب البايرن جهود الكولومبي خاميس رودريغز، كما غاب عدة لاعبين في الأيام الماضية لانزعاجهم بالمشاركة مع المنتخب الألماني. وأخفق بايرن ميونيخ في تحقيق أي انتصار خلال ثلاث مباريات متتالية ليتراجع إلى المركز السادس في الدوري بفارق أربع نقاط خلف المتصدر بوروسيا دورتموند.

الدوري الألماني تدريبات البايرن تشهد عودة بوتلينغ وغوريتسكا ورافينيا

برشلونة يرد على هجوم مارادونا ضد ميسي... ويوبخ رونالدينو

الدورة الرباعية الدولية

ميراندا يقود المنتخب البرازيلي إلى الفوز على الأرجنتين بهدف في الوقت القاتل



ميراندا (3) يحتفل بتسجيل هدف الفوز للبرازيل في مرمى الأرجنتين في الوقت القاتل

■ الرياض - د ب أ: سجل جواو ميراندا هدفا في الوقت القاتل ليقود المنتخب البرازيلي للفوز على نظيره الأرجنتيني 1/0 صفر، والتتويج بكأس البطولة الرباعية الدولية الودية التي استضافتها السعودية. وسجل ميراندا الهدف الوحيد في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع من ضربة رأس متقنة، وكان المنتخب البرازيلي تغلب على نظيره السعودي 2/0 صفر يوم الجمعة الماضي، فيما تغلب المنتخب الأرجنتيني على نظيره العراقي 4/0 صفر الخميس الماضي. وبدأ المنتخبين المباراة بحذر شديد، ما أدى إلى انحسار اللعب في وسط الملعب في الدقائق الخمس الأولى، واستحوذ المنتخب البرازيلي على الكرة في أغلب الفترات في الدقائق العشر الأولى لكن بدون تشكيل أي خطورة، وجاءت أولى الفرص الخطيرة في الدقيقة الثامنة من نصيب الأرجنتين عندما سدده جوفاني لوسيلسو كرة أرضية قوية من خارج منطقة الحارس مرت بجوار القائم الأيسر لرمي اليسون حارس البرازيل. وبعد تلك الهجمة فرض المنتخب البرازيلي سيطرته على مجريات اللعب وبادر بشن هجمات متتالية معتمدا على الكرات العرضية لكنها لم تشكل أي خطورة، وشهدت الدقيقة 28 أخطر فرص اللقاء للمنتخب البرازيلي عندما لعبت كرة عرضية من الجانب الأيسر استلمها ميراندا داخل منطقة الجزء من الناحية اليمنى وسدد كرة قوية تحطت بالحارس سيرخيو روميرو إلا أن نيكولاس أوتاميندي تصدى للكرة برأسه قبل أن تعبر خط المرمى ليمنسكها روميرو وتلصق فرصة هدف مؤكد للبرازيل. ورد المنتخب الأرجنتيني في الدقيقة 30 عندما سدده بولو دييالا كرة قوية من خارج منطقة الجزاء من ركلة حرة مباشرة لكن كرته مرت بجوار القائم الأيسر للحارس

اليسون باستمترت قليلة. ومع بداية الشوط الثاني، وفي الدقيقة 48 كان المنتخب الأرجنتيني أن يفتتح التسجيل عندما لعب أنخل كورينا تمريرة عرضية من الجانب الأيمن قابلها لوسيلسو بضربة رأس ولكن اليسون تصدى لها بثبات. وفرض المنتخب الأرجنتيني سيطرته على اللقاء بعد

تلك الهجمة وسط تراجع من لاعبي المنتخب البرازيلي الذين اعتمدوا على الهجمات المرددة مستغلين المساحات الخالية في دفاع المنتخب الأرجنتيني. ونشط المنتخب البرازيلي في الدقائق العشر الأخيرة هجوما وبادر بشن هجمات متتالية، لكنه فشل في تشكيل أي خطورة. وكانت الدقيقة الأولى

من الوقت المحتسب بدل الضائع أن تشهد الهدف الأول للمنتخب البرازيلي عندما مر ريشارليسون كرة عرضية من الجانب الأيمن ليتدخل أوتاميندي لإبعادها لتمر الكرة بجوار القائم الأيسر للحارس روميرو باستمترت قليلة. وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع سجل ميراندا

هدف الفوز عندما لعب نيمار ركلة ركنية إلى داخل منطقة الجزاء ارتقى إليها ميراندا وقابله بضربة رأس إلى داخل المرمى. ومر الوقت المتبقي من المباراة بدون جديد قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز المنتخب البرازيلي على نظيره الأرجنتيني 1/0 صفر.



حفيظا دراجي *

هل هو عهد جديد أم مجرد انتفاضة في أوروبا؟

■ منافسة دوري الأمم الأوروبية بعد جولتها الأخيرة أثبتت بما لا يدع أي مجال للشك بأن منتخب ألمانيا لم يستطع من غيبوبته إثر خسارته الجديدة أمام بطل العالم فرنسا للمرة الثانية على التوالي في ظرف ثلاثة أيام بعد تعرضه السبب الماضي لكبير خسارته منذ عشرة أعوام أمام مولندا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وهي النتيجة التي أسالت الكثير من الحبر وردود الفعل مثلما كان لفوز الطواحين وقع كبير يقود للتعاؤل بمستقبل منتخب كان الغالب عن بطولة كأس أمم أوروبا 2016 وبطولة كأس العالم 2018، وهو الأمر نفسه الذي حدث لمنتخب إيطاليا بعد فوزه خارج القواعد في بولندا. إيطاليا تبحث عن إعادة مجد ضائع بعد إقصائها من التأهل إلى مونديال روسيا الأخير لأول مرة منذ أكثر من ستين عاما، أما خسارته إسبانيا التاريخية على ميدانها فقد كانت امتدادا لتألق إنكلترا في مونديال روسيا وتأكيده متواصل على صحوتها.

الأسان الذين تعادلوها في لقاءهم الأول أمام بطل العالم فرنسا تعرضوا لخسارة كبيرة أمام هولندا ثم ضد فرنسا البارحة ما زاد من يقين المتشائمين بالمستقبل والذين عارضوا في وقت سابق تجديد عقد يواخيم لوف إلى غاية 2022 رغم إخفاقه في مونديال روسيا بعد اثني عشر عاما قضاها على رأس المنتخب. شارك معه خلالها في ثلاث نهائيات كأس العالم وثلاث نهائيات لكأس بطولة أوروبا بالأمم. لكنه تعرض لأول مرة منذ ثلاثة وثلاثين عاما لهزيمة السادسة خلال ستة واحدة. أغلب الألمان هاجموا المدرب وأبدوا تشاؤما كبيرا بالمستقبل إذا استمر يواخيم في قيادة المنتخب بنفس الفلسفة ويجعل منتهى الصلاحية.

مشائموه آخرون في ألمانيا عادوا في مختلف وسائل الإعلام يتحدثون عن ضرورة تطعيم التشكيلة بجيل جديد من اللاعبين لإعطاء نفس أحر للعاشق خاصة من ذلك الجيل الذي توج بكأس القارات 2017 واستغنى عنه المدرب بمناسبة مونديال روسيا في وقت يواصل الاعتماد على نفس التوليفة التي قادته للفوز بكأس العالم 2014 بقيادة نوير وهوميلز ويواتينغ ومولر، بالأمم مع الاستمرار في تهميش براندت وليروي ساني الذي حرمه من المشاركة في المونديال الأخير لأسباب وأهية؟

هولندا التي قسمت من وجهتها على ألمانيا بنتيجة ثقيلة، حققت أول فوز لها على الجار في السنة عشر عاما الأخيرة، ودشنت في اعتقاد الكثيرين عودة الكرة الهولندية إلى السكة التي حادت عنها بغيابها عن «يورو 2016»، ومونديال روسيا 2018 وهي التي حازت على المركز الثالث في مونديال البرازيل. الطواحين كانوا إباجة إلى مباراة مثالية كذلك التي لعبوها أمام ألمانيا لإعادة الثقة للجيل الجديد بقيادة «أطفال» إيكس الذين أسألو العرق البراد للبارين منذ أسبوعين في دوري الأبطال عندما تعادلوها معه في ميونخ بنتيجة يبدو أنها لم تكن خادعة بعد الوجه الذي ظهر به أشبال كومان في دوري الأمم الأوروبية. أما إيطاليا العائبة بدورها عن مونديال روسيا الأخير فقد تحول اليأس الذي أعقب خسارتها أمام البرتغال إلى تعاؤل كبير بالمستقبل بعد الفوز على بولندا خارج الديار رغم الأداء الشاحب الذي لم يرق بعد إلى تطلعات الإيطاليين إثر مواجهة كانت مصيرية في نظر الكثير من المتابعين، لأنها كانت ستطرح به إلى المستوى الثاني في النسخة الأولى لدوري الأمم الأوروبية. ما كان سيقودها إلى احتمال مواجهة منتخبات كبرى في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس أمم أوروبا 2020 وتصفيات كأس العالم 2022.

مانشيني حقق فوزه الثاني مع إيطاليا كمدرب للمنتخب، والأول له بشكل رسمي في مباراته الثالثة في دوري الأمم الأوروبية ليحافظ على شباهة نظيفة لأول مرة بعد ثماني مباريات متتالية على المستويين الرسمي والودي، وكانت في ذلك الوقت أسوأ سلسلة للأوروبي منذ تسعة وخمسين عاما. مانشيني تنفس الصعداء بعد الفوز وراح يتحدث عن «عهد جديد» في وقت لا يزال الحذر يطبع ردود فعل الكثير من المختصين الذين سجلوا نقائص كبيرة لا يزال المنتخب يعاني منها ومنه عقدة الغياب عن المونديال الأخير لوأحد من معادلة الكرة العالمية.

أما فوز إنكلترا على إسبانيا في أشبيلية فقد كان تاريخيا بامتياز لأنه يسم على أول خسارته للماتادور بالثلاثة على ميدانه في مباراة رسمية وأكد صخرة المنتخب الإنكليزي الذي بلغ نصف نهائي مونديال روسيا الأخير. ما يؤكد على تحولات عميقة تشهدها الكرة الأوروبية على مستوى المنتخبات بإجاليها الجديدة من اللاعبين الذين يششطون في أقوى الدوريات الأوروبية وأكثرها إثارة، فهل نحن أمام عهد جديد أم إننا أمام مجرد انتفاضة ظرفية سرعان ما تهدأ ويوم بعدها كل واحد إلى حجمة الحقيقي ليستمر تألق الألمان والأسبان وتتأجل عودة الإيطاليين والهولنديين إلى الواجهة، سهل أن نقرا ما حصل وصعب أن نتوقع رغم تأكيد الكثيرين على إمكانية إنقاذ الكبار يمرضون ولا يموتون.

✽إعلامي جزائري

كولومبيا تفوز على كوستاريكا بثلاثية

■ نيو جيرسي - د ب أ: تغلب المنتخب الكولومبي 1/3 على نظيره الكوستاريكي في المباراة الودية على ملعب ريد بولز في مدينة نيو جيرسي الأمريكية. وسجل أهداف المنتخب الكولومبي كل من رودريغز، وكان كيلور نافاس، حارس ريال مدريد، كارلوس باكا وكاميلو هيرنانديز (هدفين)، فيما أحرز كاندال واستون هدف كوستاريكا الوحيد برأسية في الدقيقة 43. وتوقق الحزب الكولومبي

بعدما سقطت الكرة من يد الحارس هوغو غونزاليز، والتي هدف آخر سجلته تشيلي بسبب التسلل قبل 15 دقيقة على النهاية بينما في الجهة الأخرى أضع يورغن دام أفضل فرصة للمكسيك حين سدده خارج المرمى بعد تلقيه تمريرة مبنية من إريك غوتيريز. وتلقى تشيلي مع كوستاريكا وهندوراس وديا الشهر المقبل بينما تخرج المكسيك لمواجهة الأرجنتين مرتين خلال أربعة أيام.

مباريات ودية

هدف في الدقيقة الأخيرة يمنح تشيلي الفوز على المكسيك

■ كيريتارو (المكسيك) - ووترز: أحرز نيكولاس كاستيو هدفا في الدقيقة 89 ليمنح تشيلي الفوز 1-0 صفر على المكسيك في مباراة ودية مثيرة أقيمت في كيريتارو. واقترب الفريقان من التسجيل قبل الهدف في مباراة متكافئة بدت أنها ستنتهي بالتعادل بدون أهداف، لكن البديل كاستيو أطلق تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء شقت طريقها وسط دفاع المكسيك وسكنت الشباك

■ كيريتارو (المكسيك) - ووترز: أحرز نيكولاس كاستيو هدفا في الدقيقة 89 ليمنح تشيلي الفوز 1-0 صفر على المكسيك في مباراة ودية مثيرة أقيمت في كيريتارو. واقترب الفريقان من التسجيل قبل الهدف في مباراة متكافئة بدت أنها ستنتهي بالتعادل بدون أهداف، لكن البديل كاستيو أطلق تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء شقت طريقها وسط دفاع المكسيك وسكنت الشباك

كأس العالم للأندية الجزائري شارق العربي الوحيد حكما للمساحة

■ زيورخ - الأناضول: أعلنت لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، قائمة حكام المساحة والمساعدين الذين سيديرون مباريات المونديال العالمي لكأس العالم للأندية بالإمارات نهاية العام الجاري. ووفقا لموقع الاتحاد الدولي للعبة على شبكة الإنترنت، ضمت القائمة 6 حكام للمساحة سيديرون جميع مباريات المونديال العالمي للأندية بالإضافة إلى 12 حكما مساعدا. وشهدت القائمة تواجد حكم عربي وحيد في المساحة وهو الجزائري مهدي عبيد شارف، بالإضافة إلى حكمتين مساعدين هما مواطنه عبد الحق ايتشعلي والتونسي أنور هميلة كعممتين للعب وقارة إفريقيا بين كل حكام البطولة. وجاء حكم المساحة كالاتي: الجزائري عبيد شارف والإيطالي جالوكا روكسي والياباني ريوغى ساتو والأمريكي جابر ماروفو والبرازيلي ويلتون سامبايو والنيجرلندي مات كوتغر.

ووضعت قائمة الحكام المساعدين كل من عبد الحق ايتشعلي وأنور هميلة، وتورو ساجارا وميروني ياموشي من اليابان واليبتوني دي

كأس أمم أفريقيا

بنين تؤول تأهل الجزائر ونيجيريا تهزم ليبيا

■ كوتونو (بنين) - د ب أ: أهدر المنتخب الجزائري فرصة حسنة بطاقة التأهل إلى كأس أمم أفريقيا 2019 بالكاميرون بعد خسارته أمام مضيفه بنين صفر 1/0 في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الاربعة للتصفيات. وسجل سيسيه دي أليدا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 16. وأنهى منتخب بنين المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ستيغان سيسينيون في الدقيقة 54. وتجمد رصيد منتخب الجزائر عند سبع نقاط في صدارة المجموعة الرابعة بفارق الأهداف عن بنين. وفي المباراة الأخرى بالجموعة، اقتضت توغو فوزا مثيرا بعشرة لاعبين على مضيفه غامبيا 1/صفر. ولعب توغو بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 76 بعد طرد داتونا مديني. لكن رغم النقص العددي حطف فلويد ابيتي هدف الفوز القاتل لتوغو في الوقت بسلد الضائع، ورفع منتخب توغو رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثالث وتجمد رصيد غامبيا عند نقطتين في المركز الأخير، ووضع نيجيريا قدام في كأس الأمم الأفريقية عبر الفوز المتخثر على ليبيا 2/3 في الجولة الرابعة من المجموعة الخامسة. وخيم التعادل السلبي على المباراة الأخرى بالمجموعة بين سيشيل ومضيفه جنوب أفريقيا، ويتصدر نيجيريا المجموعة بتسع نقاط يليه جنوب أفريقيا في المركز الثاني برصيد ثماني نقاط يليها ليبيا في المركز الثالث بأربع نقاط وسيشيل في المركز الأخير بنقطة واحدة. وجاءت أهداف نيجيريا عن طريق أويون

بنين تؤول تأهل الجزائر ونيجيريا تهزم ليبيا

عالم التنس

نادال يعود إلى المشاركة في أكابولكو في 2019

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: أعلن منظمو بطولة المكسيك المفتوحة «أكابولكو» أن اللاعب الإسباني رافيل نادال سيعود للمشاركة في منافسات البطولة في العام المقبل. ويعود نادال، الذي يمر بفترة تأهيل بعد انسحابه من الدور قبل النهائي لبطولة أمريكا المفتوحة الأخيرة إثر تعرضه لإصابة في الركبة، للمشاركة في البطولة المكسيكية التي توج بلقبها مرتين عامي 2005 و2013. ورغم الشكوك التي تعترى حالته الصحية، قرر نادال المشاركة في بطولة أكابولكو للعام الثالث على التوالي. وبالإضافة إلى

الأمماني ألكسندر زفيريف، المنصف الخامس على مستوى العالم، والأمريكي جون اسنذر، المنصف العاشر، والسويسري ستانيسلاز فافرينكا. وقال مدير بطولة أكابولكو، راولو زوروتوزا: «نعمل منذ عدة أشهر من أجل هذا الإعلان، وخلال السنوات الأخيرة كنا نتهمم بشكل كبير بمستويات اللاعبين الذين تقدمهم في أكابولكو، ولهذا سيشترك أسطورة مثل نادال ونجم صاعد مثل زفيريف». يشار إلى إنه لم يذكر اسم اللاعب الأرجنتيني خوان مارتن دل بورتو ضمن قائمة اللاعبين البارزين الذين سيشاركون في البطولة المكسيكية. وذلك لخضوعه في الوقت الراهن للعلاج من كسر في عظم الركبة كان قد أصيب به قبل



نجم اربوروز المتألق كاري يحاول وضع الكرة في سلة ثاندر

كرة السلة الأمريكية

كاري يقود غولدن ستيت لبدء ناجحة أمام ثاندر

■ واشنطن - رويترز: توج ستيفن كاري أداء الذي تضمن تسجيل 32 نقطة بأحراز رمية ثلاثية مهمة قبل دقيقة واحدة و46 ثانية على النهاية ليقود غولدن ستيت واريورز للفوز على أوكلاهوما سيتي ثاندر 108-100 في الليلة الافتتاحية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وأحرز كيفن دورانت 27 نقطة لصالح اربوروز الذي فاز بمباراته الأولى في الموسم لأول مرة في ثلاثة مواسم. وفي غياب راسل وستيفوك بسبب الإصابة، سجل بول جورج 27 نقطة لصالح ثاندر وأضاف دينيس شرودر 21 نقطة في مباراته الأولى مع الفريق. وجاءت ثلاثية كوري بعدما قلص ثاندر، الذي كان متأخرا بفارق 14 نقطة في النصف الأول من اللقاء، الفارق إلى 99-97 عندما سجل ستيفن آدمز الرمية الثانية من رميتين حرتين قبل دقيقة واحدة و57 ثانية على نهاية زمن المباراة. وسجل جيسون تاتوم 23 نقطة واستحوذ على تسع كرات مرتدة ليمنح بوسطن سيلتيكس الفوز 105-87 على فيلادلفيا فيسنتي سيكسرز. وأضاف ماركوس موريس 16 نقطة واستحوذ على عشر كرات مرتدة ليفوز سيلتيكس على سيجنتي سيكسرز للمرة 15 في آخر 17 مواجهة بينهما في المرحلة التمهيدية للموسم. كما تفوق سيلتيكس على سيجنتي سيكسرز في خمس مباريات بالجولة الثانية للأدوار الإقصائية للموسم الماضي.

يمكنه الحصول على معلومات عن شخصيات ممنوعة ومتابعة المكالمات الشخصية للمستهدفين الجيش الإسرائيلي يراقب الإعلانات الخاصة في الشبكات الاجتماعية



الجيش الإسرائيلي يراقب شبكات التواصل للوصل لمنغذي العمليات ضد جنوده

في السنننن الأخرين بواسطة منظومة تمشط المنشورات في الشبكات الاجتماعية والمواقع والتدريبات وحركات العدو. ولسن فصل خصائص المنظمة التكنولوجية لكك لأسباب واضحة ولأمن المعلومات. تضمن اسم عضوة الكنيست شيلي جيموفيتش في قائمته من تجري متابعتهم.

متراسن 10/17/2018

وللجيش الإسرائيلي حاجات متنوعة يتم اشتقاقها من سورة الوضع العملي، ومن التهديدات المختلفة وقدرات العدو. ولسن فصل خصائص المنظمة التكنولوجية لكك لأسباب واضحة ولأمن المعلومات. في بداية الشهر، نشر أن قسم أمن المعلومات للجيش يتابع بصورة يومية جمعيات في الشبكة، ومنظمات اجتماعية وأصحاب مواقع سياسية وسياسيين، المتابعة وجمع المعلومات تتم

على الفلسطينيين في الضفة وغزة، وكتب في الوثيقة أن النظام استهدف تمكين الجيش من متابعة وعمليات اجتماعية تشكل تحدياً لإسرائيل، بما فيها إشارات لعمليات تخريبية معادية، وخرق النظام ومراكز التحريض». ردًا على ذلك، فقد جاء من الجيش أن الحديث يدور عن سبوبة عملاء لن تخرج إلى حيز التنفيذ. العطاء لن ينفذ لأسباب عملياتية وتكنولوجية.

الـ«ساير». هذا الأمر يدل كما يبدو على أن الجيش الإسرائيلي يريد متابعة مواضيع حتى الآن كانت ضمن المسؤولية المصرية لمنظمات أمنية مختلفة. «من الغربين أنهم يبحثون عن نصوص بالعبرية، من قبل أن «البحث خلف المواطنين ليس ضد مصالحات الجيش، بل خلف الأعداء»، كما قال المستشار القانوني لحركة الحقوق الرقمية، الحامي يونتان كلينغر. «كلمات سياسية، وأحزاب، والشخصيات السياسية ومرشحو». هذا بالضبط المكان الذي يحظر على الجيش الدخول فيه. جيش الدفاع الإسرائيلي لا يمكنه العمل بصورة كهذه إزاء مواطنين إسرائيليين، باستثناء خروقات الرقابة، ولكن الأمر هنا يتعلق بنظام مختلف تمامًا».

وحسب أقواله، فإن نظام من هذا النوع يقضي إشراف جهة ليست من الجيش الإسرائيلي من أجل ضمان ألا تستخدم ضد المواطنين الإسرائيلييين. كلينغر لم يطلع على الوثيقة، لكن من المعلومات التي حصل عليها بشأن مضمونها أنشأ إلى أنه «حسب نظام (فيسبوك)، فإن خزان كهذا يعد أمرًا غير قانوني». وأضاف: «إن كانوا في الوثيقة باليوم في الوثيقة ثمة طلب بأن النظام المقترح يستطيع مراقبة شبكات ومواقع أخرى حسب الحاجة».

المواضع وكلمات المفتاح التي حددها الجيش الإسرائيلي كأمور أساسية للرقابة تشمل الإرهاب، والقائمة، والوطنية، والعلاقات اجتماعية بالإرهاب. ولكن الكلمات الأخرى التي ظهرت في الوثيقة باعتبارها مهمة للرقابة، ومنها «سياسات، سياسة الأحزاب وأشخاص سياسيون»، واقتصاد، ومستوى حياة، طرحت أسئلة في أوساط رجال

ينوي استخدام هذا النظام من أجل جمع معلومات عن مواطنين إسرائيليين، ولم يكتب فيها إذا كان يجب على هذا النظام أن يستثني سكان شرق القدس من المتابعة، أو السكان العرب من مواطني إسرائيل أو المواطنين الإسرائيليين اليهود. كذلك لم يوضح إذا ما كان سيحظر على الجيش مراقبة معلومات في حالاتها علاقة بين هدف المتابعة ومواطني إسرائيليين، أو هل سيحظر إشراف من جهة ثالثة مواطنين يسكنون لديها المصادقة أو رفض اختراق الحواسيب الخاصة للمواطنين.

النظام الذي أزد الجيش الإسرائيلي خلقه كان يعمته أن يجمع بيانات مختلفة عن المستخدمين وتمكين الجيش من اكتشاف من يقف خلف الشخصيات المحظورة ومن معها من أصدقاء، وتمكين طاقم جهاز الأمن من استخدام شخصيات هومية، على النظام، حسب الوثيقة، أن يمكن الجيش الإسرائيلي من الحصول على معلومات عن 500 شخص لهم علاقة بالهدف الذي حدد للمتابعة - المستخدمين الذين رد عليهم، والذين تحدث معهم أو طلب منهم المصادقة، إضافة إلى ذلك، فإن في نطاق الشبكات الاجتماعية البارزة العاملة اليوم في الوثيقة ثمة طلب بأن النظام المقترح يستطيع مراقبة شبكات ومواقع أخرى حسب الحاجة.

المواضع وكلمات المفتاح التي حددها الجيش الإسرائيلي كأمور أساسية للرقابة تشمل الإرهاب، والقائمة، والوطنية، والعلاقات اجتماعية بالإرهاب. ولكن الكلمات الأخرى التي ظهرت في الوثيقة باعتبارها مهمة للرقابة، ومنها «سياسات، سياسة الأحزاب وأشخاص سياسيون»، واقتصاد، ومستوى حياة، طرحت أسئلة في أوساط رجال

ينيف كو فويتش

■ طلب الجيش الإسرائيلي من شركات «ساير» تقديم عروض لإنشاء نظام رقابة للمراسلات الشخصية لمستخدمي الشبكات الاجتماعية. في وثيقة كتب أن النظام سيكون مطلوبًا منه استعراض وتخزين معلومات علنية وشخصية لمستخدمي «فيس بوك»، و«تويتر»، و«انستغرام»، و«غولغ» و«يو تيوب» الوثيقة لا تشير إلى جمهور المستخدمين الذين من شأن النظام أن يتقنهم، أو إذا ما كان الجيش الإسرائيلي ينوي استثناء مواطنين إسرائيليين منه. في الجيش يُكون أن العطاء لم ينفذ، لكن الحديث يدور عن وثيقة أرسلت لشركات «ساير»، وظهرت في موقع وزارة الدفاع. في الجيش الإسرائيلي لم يبينوا إذا ما الجيش الإسرائيلي كان يتابع فعليًا نشاطات مدنية في الشبكات الاجتماعية أو قدم عطاء آخر في هذا المجال. وحسب الوثيقة التي وصلت للصحيفة، فإن الجيش الإسرائيلي توجه لشركات «ساير» في تشرين الأول 2016 وطلب منها تقديم عروض لنظام رقابة معلومات بالعربية والعبرية والإنجليزية في الشبكات الاجتماعية، وهذا خلافًا للمتابعة التي يقوم بها قسم الأمن الداخلي في الجيش الإسرائيلي للمجتمعات، والمنظمات التعليمية وأصحاب المواقع المختلفة، والقائم على معلومات مفتوحة أمام الجمهور العريض. إن ذلك النظام الذي يريد الجيش الإسرائيلي استخدامه مطلوب منه متابعة منشورات وإعلانات شخصية، الوثيقة لا تفصل إذا ما كان الجيش الإسرائيلي

على الذين يؤيدون حل الدولتين أن يتراصوا للوقوف أمام الخطر القادم في دولة واحدة ضم مقنن للأراضي الفلسطينية

متراسن 10/17/2018

متراسن 10/17/2018

متراسن 10/17/2018

متراسن 10/17/2018

العمى الذي أدى إلى الاتفاق يشبه غباء زعماء طرودة الذين أدخلوا الحصان إلى مدينتهم خطيئة أوصلو



يبدو أن اتفاق أوصلو كان مثل حصان طرودة

أهرون بابو

■ كيف ينبغي تسمية اتفاقات أوصلو التي يمر على التوقيع عليها هذه الأيام 25 سنة، وقد ضخت إلى البلاد آلاف من مخربي عرفات فقد أحبط منذ البداية نوايا رابين الذي آمن -بسيادة- بأن عرفات تدعو إلى سببها في الإرهاب «يدون بتسليم ونفس الحكمة العليا». لعل هذه «السياسة» جذرية بأن تسمى على اسم كتاب بلاك «أوامر ضائعة»، ولعلها على اسم «مسيرة السخافة» لبرايير توحمان، الكتاب الذي يتحدث عن غباء سياسيين ينتهجون سياسة تتعارض مع المصلحة القومية لبلادهم.

لقد ولدت الاتفاقات في العقل البقظ لبضعة أنكهاء في نظر أنفسهم. أحدهم - رون بوئناك - أراد أن يغير الصهيونية وأغوى يوسي بيلين بابيد - وهذا أغوى شمعون بيرس - والأخير أغوى إسحق رابين، الذي كان في البداية قد ركل الفكرة قبلا. إلا أنه اقتنع بأن ثمة نية تجارية، فسحح له بأن ينفذ عمليا «حق العودة» في أنه أعاده إلى بلاد إسرائيل مع آلاف المخربين وعائلاتهم. وبدلا من أن يقف بيرس ورايين في حينه كمنسلسلة القيادة لدولة إسرائيل، وقعا ضحية سلسلة الإغواء لليبارس.

إن خطا بيرس ورايين الكارثي كان في أنها قدسما للمنظمة الإرهابية و.ت.ف. قاعدة القليبية داخل بلاد إسرائيل، وهكذا أدخل الإرهاب إلى بلادنا ووفر له شرعية دولة.

خطا آخر كان في أن الفرصة النادرة للصهيونية للسيطرة على البلاد كلها، من البحر حتى النهر، أحيجت عندما اصطدم الاستيطان في يهودا والسامرة بمصاعب رهيبه. كما أثرت روح أوصلو على الجهاز القضائي في الدولة - الحكمة العالمة، الاستشارة القانونية وحكاسة العدل العليا - إلى درجة أنه بدلان القضاء

الاستقلال والقوانين الأساسية (فقرة الاستواء)، وعن طريق إضعاف المجتمع المدني (قانون المقاطعة وقانون الجمعيات). المجال الثاني، شحنة عمليات توسيع وسيطرة المستوطنات والنور الاستيطانية غير القانونية (قانون التسوية) وإعداد مشاريع قوانين لضم أجزاء واسعة من يهودا والسامرة (هناك 10 مشاريع قوانين كهذه). والمجال الثالث، خلق مناخ عام بواسطة نشاطات استهدف اعتبار المستوطنين سكانا قانونيين يخدمون الحلم الصهيوني ابتداء بقرار اللجنة الوزارية للتعامل المطلوب مع القوانين الجديدة للإسرائيليين الذين يعيشون في يهودا والسامرة، وروا بتعيين قضاة، وانتهاء بقرار وزيره المساواة الاجتماعية بخصوص 1.5 مليون سكيل لتوثيق تاريخ المستوطنين كخطوة قبيل ضم يهودا والسامرة.

مشاريع القانون الذي قدم من قبل «لوبي أرض إسرائيل» ينقصها أي عمل تحضيري وليس بها أي خرائط. لقد وقف تقدمها في هذه المرحلة على يد نتنياهو، وحسب ادعائه ليس هذا هو الوقت المناسب بسبب منظومة العلاقات مع الإدارة الأمريكية، وكذلك كان مطلوبًا مشروع قرار حكومي للتغيير الدراماتيكي في سياسة إسرائيل - من ضم زاحف إلى ضم قانوني، بالرغم من أنه طرح مشروع الضم في دورة الكنيست القادمة، فإنه حتى اليوم لم يجد رئيس الشاب من الصواب أن يلقي على جهة مهيمنة فحص مجمل التدايعات السياسية والاجتماعية والأمنية والاقتصادية والقانونية لخطوة وحيدة الجانب ودراماتيكية كهذه على أمن ونظام هومي دولة إسرائيل.

عمليات الضم تقودها أقلية من أعضاء الكابينيت، وموجهة نحو الطامح والتهافتات الدينية - السجانية لجزء صغير من الجمهور الإسرائيلي. تعود الاستطلاعات وتبين أن معظم الجمهور يعارض الضم ويفضل الانفصال عن الفلسطينيين حتى وإن كان ذلك بخطوة وحيدة الجانب. إن مخطلات مفصلة كهذه قد وضعت كخطة القيام بذلك، للحفاظ على الشروط لحل الدولتين، نشرتها منذ مدة حركة «قادة من أجل أمن إسرائيل»، وأن ينتهزها «معهد بحوث الأمن القومي».

تشكيك الائتلاف الحالي والمبادئ الأساسية لتشكيك، وكذلك التهيئة التي يواجه استقرار ولاية نتنياهو، كتحت الأقلية هذه من إيقاع الائتلاف في شرك المجموعة المؤيدة للضم، حتى وإن كان ذلك ضد قوة أغلبية الجمهور. عقيدتهم المسحانية تشمل أيضا الادعاء بأنهم اتخذوا على يد البعولة «قيادة شعب إسرائيل» (حتى رغما عنه)، كما صرح بذلك بتسليط سموتريش 2016.

الأقلية السجانية المؤيدة للضم هذه، معنية في المرحلة الأولى للضم الغريبة كلها، بيد أنها تترى أن يعقدور إسرائيل أن تضم فقط مناطق «ج» وإبقاء الحكم الذاتي للفلسطيني في مناطق «ب» و«ج» تحت المسؤولية المدنية للسطة الفلسطينية. الأولى، إيجاد القاعدة لتفضيل اليهود بواسطة قانون القومية، والمس بقبرة وشرعية حراس العتبة فلسطينية عنيفة تقع سريعا وبجاعة، وثمة من يرون في ذلك فرصة لطردها لجماعي في أوار الحرب (خطة الحسم)،

بعد مرور سنتين منذ انتخاب ترامب لرئاسة الولايات المتحدة، بالإمكان القول إن سياسة إدارته بالنسبة لإسرائيل والنزاع مع الفلسطينيين بشكل دافعا، وبتنح المصلحة السياسية لثورة يمكن أن تؤثر على إسرائيل.

إننا نشهد توجيها متناقضين بميزان نشاط حكومة نتنتياهو في عهد ترامب: الأول التعاون مع جهود غرينبلات وجاري كوشنر لبلورة «الصفقة النهائية» لتسوية النزاع الذي، حسب ترامب، سيكون «بتفضيل حل الدولتين». ويأتي التوجه الثاني معاكسا، وهو جهود السوزراء في الحكومة وأعضاء الكنيست من الائتلاف لتشجيع وتطبيق حلم الضم لجزء من الضفة الغربية أو كلها.

مؤيدو الضم، وعلى رأسهم نفتالي بينيت، وبيئت شكيد وأوري ريتيل، وأعضاء الكنيست من «أعضاء لوبي أرض إسرائيل»، الذين غابيتهم من البيت اليهودي والليكو، وكذلك أورلي ليفي - إكاسيس، ومؤيدون أقل نشاطا مثل جدعون ساعر، ونسيمي حوطلوبي وغيرهم، كل أولئك يرون في الوضع الراهن فرصة سياسية تاريخية، بحيث تمكن من نقل إسرائيل من حلم الدولتين إلى حلم أرض إسرائيل الكاملة، على خلفية ثلاث خواص خارجية لإسرائيل.

أربع حروب صعبة وتوجب التعاون مع إسرائيل أمام التهديد الإيراني وتهديد الإسلام السياسي. أما الخامسة الثانية فضعف الفلسطينيين في تجنيد المجتمع المدني والعالم العربي لخطوات فعالة ضد إسرائيل، والانقسام الدمري ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة الواقعة تحت سيطرة حماس، وإلى هاتين أضمت خصامية ثالثة وحاسمة، وهي سياسة الإدارة الأمريكية التي تجري سياسيتها على يد رؤية سجانية للسفير الأمريكي في القاهرة، ديفيد فريدمان، وبمساعدة السفير الإسرائيلي رون بيرمر، الذي يحاول منظومة العلاقات ما بين الولايات المتحدة وإسرائيل على موضوع حزبي لاولي.

عندما وجدتم البيئة الخارجية المناسبة حسب تفهمهم، فإن مسجوبي الضم في المنظومة الداخلية يهدد الأرض للانتقال إلى سياسة «الضم الغريب» إلى ضم قانوني، أي، الانتقال من مرحلة الكنج إلى مرحلة الحسم، كما أعلن بينيت في تشرين الثاني 2016.

لم يعد هناك تضال على كل بؤرة استيطانية غير قانونية أو البناء في شرق القدس، بل تحويل كل هذه إلى قانونية وإلى جزء من الرواية والإجماع الوطني، من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجية، فإنهم يعملون في المجال القمائي والعلمي في ثالثة مجالات أساسية، الأول، إيجاد القاعدة لتفضيل اليهود بواسطة قانون القومية، والمس بقبرة وشرعية حراس العتبة عن طريق الائتلاف على قدر الحكمة العليا في الغيا القوانين التي تعارض قيم الديمقراطية الليبرالية، وروح وثيقة

شاؤول ريتيلي

■ بعد مرور سنتين منذ انتخاب ترامب لرئاسة الولايات المتحدة، بالإمكان القول إن سياسة إدارته بالنسبة لإسرائيل والنزاع مع الفلسطينيين بشكل دافعا، وبتنح المصلحة السياسية لثورة يمكن أن تؤثر على إسرائيل.

إننا نشهد توجيها متناقضين بميزان نشاط حكومة نتنتياهو في عهد ترامب: الأول التعاون مع جهود غرينبلات وجاري كوشنر لبلورة «الصفقة النهائية» لتسوية النزاع الذي، حسب ترامب، سيكون «بتفضيل حل الدولتين». ويأتي التوجه الثاني معاكسا، وهو جهود السوزراء في الحكومة وأعضاء الكنيست من الائتلاف لتشجيع وتطبيق حلم الضم لجزء من الضفة الغربية أو كلها.

مؤيدو الضم، وعلى رأسهم نفتالي بينيت، وبيئت شكيد وأوري ريتيل، وأعضاء الكنيست من «أعضاء لوبي أرض إسرائيل»، الذين غابيتهم من البيت اليهودي والليكو، وكذلك أورلي ليفي - إكاسيس، ومؤيدون أقل نشاطا مثل جدعون ساعر، ونسيمي حوطلوبي وغيرهم، كل أولئك يرون في الوضع الراهن فرصة سياسية تاريخية، بحيث تمكن من نقل إسرائيل من حلم الدولتين إلى حلم أرض إسرائيل الكاملة، على خلفية ثلاث خواص خارجية لإسرائيل.

أربع حروب صعبة وتوجب التعاون مع إسرائيل أمام التهديد الإيراني وتهديد الإسلام السياسي. أما الخامسة الثانية فضعف الفلسطينيين في تجنيد المجتمع المدني والعالم العربي لخطوات فعالة ضد إسرائيل، والانقسام الدمري ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة الواقعة تحت سيطرة حماس، وإلى هاتين أضمت خصامية ثالثة وحاسمة، وهي سياسة الإدارة الأمريكية التي تجري سياسيتها على يد رؤية سجانية للسفير الأمريكي في القاهرة، ديفيد فريدمان، وبمساعدة السفير الإسرائيلي رون بيرمر، الذي يحاول منظومة العلاقات ما بين الولايات المتحدة وإسرائيل على موضوع حزبي لاولي.

عندما وجدتم البيئة الخارجية المناسبة حسب تفهمهم، فإن مسجوبي الضم في المنظومة الداخلية يهدد الأرض للانتقال إلى سياسة «الضم الغريب» إلى ضم قانوني، أي، الانتقال من مرحلة الكنج إلى مرحلة الحسم، كما أعلن بينيت في تشرين الثاني 2016.

لم يعد هناك تضال على كل بؤرة استيطانية غير قانونية أو البناء في شرق القدس، بل تحويل كل هذه إلى قانونية وإلى جزء من الرواية والإجماع الوطني، من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجية، فإنهم يعملون في المجال القمائي والعلمي في ثالثة مجالات أساسية، الأول، إيجاد القاعدة لتفضيل اليهود بواسطة قانون القومية، والمس بقبرة وشرعية حراس العتبة عن طريق الائتلاف على قدر الحكمة العليا في الغيا القوانين التي تعارض قيم الديمقراطية الليبرالية، وروح وثيقة

التوراتي، «صهيون بالقضاء تُقدي»، بات من الجدير استبدالها بـ«صهيون بالقضاء تُستعبد»، وأكثر من ذلك أن «أوصلو زرعت أوهاما في الشعب، وكان التنازل والصالحه لسجاليان السلام».

بعد وقت قصير من اغتيال رابين، اعترف بيرس في الحكومة بأنه بخلاف ما اتفق عليه مع عرفات، فإنه بالفعل يعنى بالإرهاب ويقف خلفه. ولكن الأوان كان قد فات، لأن ثمة عماء السياسي وعمى رابين يشبهه على زعماء طرودة الذين أدخلوا حصان طرودة إلى مدينتهم ونسبوا بهزيمة لشبههم.

إن الزعماء الأنكهاء لا يقشلون بالعمى السياسي، ولكن يبدو أن بيرس ورايين على حد سواء فملا في اختيار الذكاء الذي يتطلب أن يرى السياسي بعيد النظر، سيقا، نتيجة المخاطر التي يأخذها على حساب شعبه. لقد سبق أن كتب عن هذا الكاتب الرحل نثان شوحم في كتابه «حتى الملك»، بأن التاريخ هو موضوع حزبي تتعلم منه أن «العميان دوماً يسيرون خطوة واحدة قبل

معاريف 10/17/2018

فالحادثات التي تجربها مصر على نحو منفرد مع إسرائيل، والسلطة الفلسطينية وحماس، بهدف استقرار الوضع في غزة، كتحقق أن تساعد النقاش في الخطط التي تستهدف تحسين الوضع الاقتصادي في القطاع، وبينها استقلال حقل مازين. إن الغاز الطبيعي، إذا ما اكتشف، يمكن أن يعا إسرائيل أو مصر من خلال أنبوب قنصر أنبوب عسقلان - العريش، أيضا تربط غزة والضفة الغربية بشبكة الكهرباء الإسرائيلية، وهذا يوفر قسم مهم من الاستثمار المطلوب لغرض ربط حقل مازين مباشرة بغزة وبالصفا الغربية.

الخيار الثالث لتمديد أنبوب من الشواطئ الشرقية لمحجر المتوسط عبر قبرص إلى اليونان معقد جدا من ناحية تقنية، وهو عرضة لعدد من المشاكل السياسية، المتعلقة بالنزاع في قبرص، كما إن هذه الإمكانية متعلقة اقتصاديا أيضا باستعداد دول منجاة أخرى في شرق البحر المتوسط (لأن كل المنجيين والمستخدمين لأنبوب سيمسجون معينين بالمدخل التي ستستعين من نشاطه الأمن والتواصل، ولكن الحديث يدور عن مشروع للعدى الاقتصادي، وذلك إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن عددا من الشروط السابقة لتمديد ليست قائمة.

الخيار الثالث لتمديد أنبوب من الشواطئ الشرقية لمحجر المتوسط عبر قبرص إلى اليونان معقد جدا من ناحية تقنية، وهو عرضة لعدد من المشاكل السياسية، المتعلقة بالنزاع في قبرص، كما إن هذه الإمكانية متعلقة اقتصاديا أيضا باستعداد دول منجاة أخرى في شرق البحر المتوسط (لأن كل المنجيين والمستخدمين لأنبوب سيمسجون معينين بالمدخل التي ستستعين من نشاطه الأمن والتواصل، ولكن الحديث يدور عن مشروع للعدى الاقتصادي، وذلك إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن عددا من الشروط السابقة لتمديد ليست قائمة.

الخيار الثالث لتمديد أنبوب من الشواطئ الشرقية لمحجر المتوسط عبر قبرص إلى اليونان معقد جدا من ناحية تقنية، وهو عرضة لعدد من المشاكل السياسية، المتعلقة بالنزاع في قبرص، كما إن هذه الإمكانية متعلقة اقتصاديا أيضا باستعداد دول منجاة أخرى في شرق البحر المتوسط (لأن كل المنجيين والمستخدمين لأنبوب سيمسجون معينين بالمدخل التي ستستعين من نشاطه الأمن والتواصل، ولكن الحديث يدور عن مشروع للعدى الاقتصادي، وذلك إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن عددا من الشروط السابقة لتمديد ليست قائمة.

الخيار الثالث لتمديد أنبوب من الشواطئ الشرقية لمحجر المتوسط عبر قبرص إلى اليونان معقد جدا من ناحية تقنية، وهو عرضة لعدد من المشاكل السياسية، المتعلقة بالنزاع في قبرص، كما إن هذه الإمكانية متعلقة اقتصاديا أيضا باستعداد دول منجاة أخرى في شرق البحر المتوسط (لأن كل المنجيين والمستخدمين لأنبوب سيمسجون معينين بالمدخل التي ستستعين من نشاطه الأمن والتواصل، ولكن الحديث يدور عن مشروع للعدى الاقتصادي، وذلك إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن عددا من الشروط السابقة لتمديد ليست قائمة.

اغتيال خاشقجي ووقائع موت معلن

فريد بغداد *

أنه سيبحث عن خلفاء جدد ويقوم بعلاقات مع إيران وحزب الله، وبمضي محمد بن سلمان في غيبه حينما ينكر صلاته بالاغتيال، ولولا أن تجاوزت الأحداث على المسرح الدولي مبرراته الواهية، بعدما أثبت المحققون وقوع الجريمة في القنصلية، لأصبحت تركيا متهمة بإخفاء كاتب سعودي مرموق كان متواجداً على أراضيها.

خريطة العلاقات الإقليمية

لعل القاسم الأبرز في وقائع موت كل من نضار وخاشقجي هو أن جميع من يعرفهما كانوا على يقين بأن عدو كل منهما يتربص بصاحبه حتى ما إذا أسكنه فإنه لن يفلقه، بمن في ذلك نضار وخاشقجي اللذان كانا على علم مسبق بقدرهما المحتوم ومصيرهما المشؤوم في حال أحبط بهما، ولعل الفارق الكبير في الواقعتين، هو تبعات كل منهما، فواقعة نضار لم تكن تترك أكثر من حادثة قروية عابرة وفتت عند حدود تلك القرية الكولومبية الصغيرة، ولولا أن مسطرها الرائع ماركيز في عجبته «وقائع موت معلن» لما خرجت من حيزها الزماني والمكاني، في حين أن قضية خاشقجي أخذت بعدا دوليا كبيرا أبان عن أزمة كان فيها فاعلون دوليون وإقليميون راجعون وخاسرون، وستؤدي وقائع موت خاشقجي المعلن لا محالة إلى إعادة تشكيل خريطة العلاقات الإقليمية المعلنه والخفية بين دول المنطقة على أسس جديدة.

* كاتب جزائري

والتعظيم، وهي جريمة لم يسبقه إلى خدرها المظلم سعودي قبله، فجمال خاشقجي لم يكن بالمعارض الذي يخشى النظام السعودي غوائله؛ وليس سراً يذاع أن يكون لخاشقجي علاقات وطيدة بأفراد من العائلة المالكة، فصحيفة «الوطن» التي كان يرأس تحريرها كان قد أسسها الأمير خالد الفيصل، كما أن خاشقجي كان مديراً لقناة «العرب» مالكا الأمير الوليد بن طلال قبل أن يتم إيقافه فيها، كما جمعت من قبل ولسنوات طوال علاقات وطيدة بعدد من أفراد العائلة المالكة، لكنه لم يبرح أن يظل ذلك الكاتب الذي أشهر نصل قلمه الناقد على رقاب آل سعود خصوصا بعد مغادرته إلى أمريكا.

إن جرم آل سلمان في قتل خاشقجي لا يكاد يختلف في شيء عن جرم آل فيكاريو في قتل نضار، فالأخوان فيكاريو لم يدر بخلدهما فكرة أن يكون زوج أختهم ليلة طردهما مخطئا في حكمه على أنها ليست عذراء، تماما كما أخطأ محمد بن سلمان في فرضه أن جمال خاشقجي كان مخطئا حينما كان يدافع عن حرية التعبير في السعودية، وكما هو حال بن سلمان مع حرية التعبير من عدا مطلق لا يفتك عن توجسه من إمكانية أن تطيح قناة مثل «الجزيرة» بحكمه. وهذا ما جعله يضمن شرطا في جملة شروطه إلى قطر إذا ما أزدت أن تكون هناك علاقة طبيعية بينهما يجعل إغلاق «الجزيرة» أمرا معلننا وضروريا، غير أن بن سلمان فاته أن تركيا ستصبح لاعباً أساسياً في قضية خاشقجي بعدما كانت مسرحاً لقلته، وهرع الملك سلمان لمكافة اردوغان مباشرة بعد تسليمه القس برونسون لامرئكان، وعقب تهديد ابنه لترامب

فالموت السعودي كان ولا يزال يتصدد بكل مفكر أو كاتب أو داعية أو معارض يتكلم من خارج المملكة، أما من هو بالداخل فمن الجنون أن يجسر على تخطي تلك الخطوط. وكما كان نضار يتمشى أمنا صبيحة طرد الشاب «بياراردو سنان رومان» لـ «أنخيلا فيكاريو» غير آبه بما يحكيه له أخواها التوأم، دخل خاشقجي القنصلية السعودية في إسطنبول على حين غفلة من أمره، وكما أن نضار كان يعلم بما يريد به الأخوان فيكاريو من شر مستطير، لم يقب عن خلد خاشقجي مصيره الأسود الذي ينتظره في حال غفر به محمد بن سلمان، وكما حذر والد خطيبة نضار نضاراً من القتل الذي ينتظر، حتى أنه عرض عليه البقاء في بيته أو التسلح ببندقية للمقاومة، فإن خاشقجي لم يكن ليعدم نصحا من مقرر يديه بعدم الاقتراب من آل سلمان، إن لم يكن هو من كان ينصح غيره ممن هم في مثل وضعه بأن يكونوا دائم الحذر.

لم يكن داعي آل فيكاريو دم أختهم التي لم تقر إلى آخر فقرة في رواية ماركيز بفقدها عذريتها؛ بقدر ما كان اهتزاز مكانتهم الاجتماعية وشرفهم بعد اقتضاح أمر أنخيلا وشيوع قصتها داخل مجتمعهم القروي الصغير، تماما كما لم يكن داعي بن سلمان في قتل خاشقجي جرمه الذي يحزر به سطور عموه على الـ «واشنطن بوست»، بقدر ما كان في امتزاز كبيرا لالطافية المستبد حينما يتجرأ عليه المعارضون والكتاب فينتقدونه وينصحونه، فجاء مقتل خاشقجي لمسح هذا «العار المهين» لقتلهم خاشقجي باقتضاض عذرية تكميع الأقواد

والكتاب والمفكرين؛ هو «لماذا ارتكب محمد بن سلمان جريمة قتل خاشقجي؟».

إن ما يجمع بين جمال خاشقجي وستياغو نضار قتيلا رواية ماركيز؛ الكثير من أوجه التشابه، ليس في ما يخص شخصية كل منهما، بل في ما يتعلق بملايسات جريمة القتل التي ارتكبت في حق كل واحد منهما، فأغرب شيء في قصة مقتل نضار ذلك العربي المهاجر الذي كان يشرف على مزرعة والده المتوفى، والذي اتهمه إخوة أنخيلا التي طردها زوجها في ليلة زفافهما بعدما «اكتشف فقدانها لعذريتها» باعتبارها؛ هو تأكد جميع سكان القرية، بمن في ذلك نضار نفسه، من أن مصير الموت ينتظره، وقد حدث الشيء نفسه مع خاشقجي، غير أن الفرق الوحيد في ملايسات الاغتيال هو أن نضار كان موجودا في القرية والجميع كان على علم بذلك، أما في حال خاشقجي فلم يكن يعلم بوجوده داخل القنصلية السعودية غير زوجته ومن اغتاله.

المصير الأسود

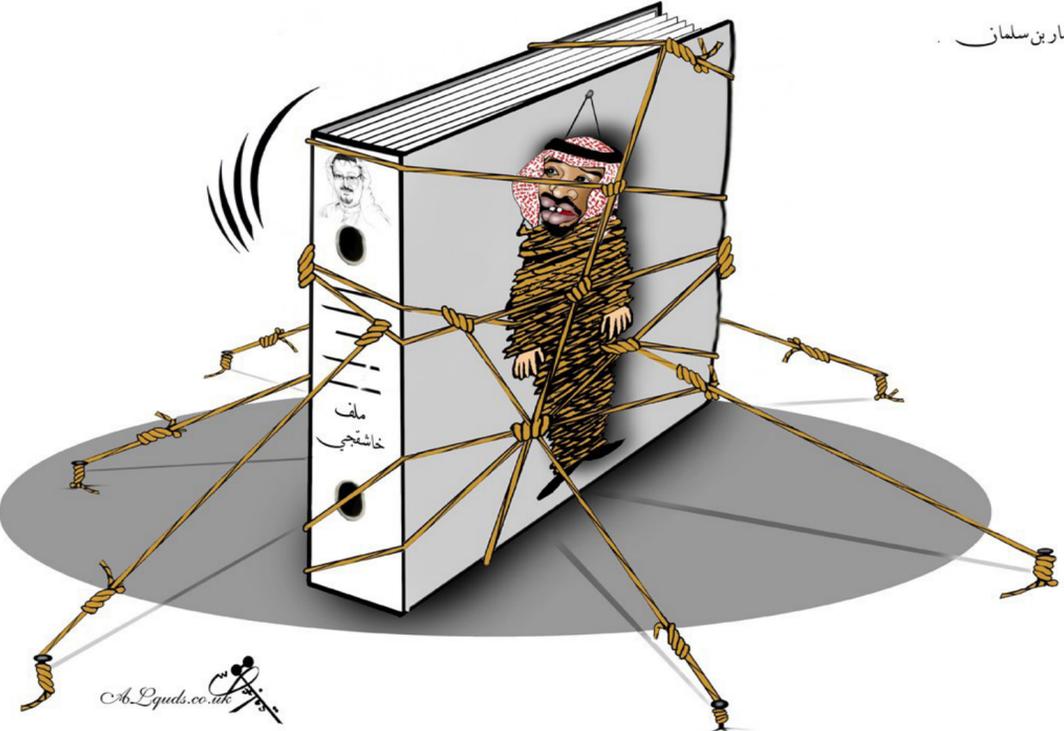
ملايسات القتل السعودي المعلن التي تحيل على رواية غارسيا ماركيز «وقائع موت معلن» المقتبسة من أحداث واقعية جرت في منتصف القرن الماضي في القرية التي كان ماركيز يطنها، لم تكن في حق خاشقجي لوحده، فقد شاهدنا قبلها وقائع السجن المعلن داخل السعودية، والإرغام المعلن على ترك الوظيفة في قطر وكندا، والأوامر المعلنه بعدم تجاوز الحدود التي خطها ابن سلمان لكل مواطن سعودي،

أول ما يتبادر إلى ذهن المتعمق في وقائع اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي من فجوة في حيكته؛ هو حالة الثقة المفرطة التي أبداهما تجاه من بداخل القنصلية السعودية في إسطنبول، وتسليمه المطلق بيقين جازم أنه لن يحدث له مكروه وسيغادرها سالما كما دخلها أول مرة، رغم العلاقة المتوترة التي تربطه بمحمد بن سلمان، وكل ما حدث لن هم في مثل وضعه من مفكرين ودعاة وعلما وطولهم السجن إلى أجل غير معلن.

ويبدو أن القدر كان قاهرا في ملايسات جريمة اغتيال خاشقجي في القنصلية، وبعيدا عما إذا كان مقتله مديبرا ومخطئا له، أم أنه جاء بعدما تلقى خاشقجي ضربة أثناء استنطاقه وتهديده؛ كانت كفيلا بوضع حد لحياته، ومن ثم جاءت عملية التخلص من آثار الجريمة على غير ما كان متوقعا، فإن ما حدث مع خاشقجي هو صورة للقتل المعلن، حتى ولو أنهت حياته ضربة رجل من رجال بن سلمان لم يكن ينوي من ورائها التعمد في قتله.

وكما كان السؤال في رواية «وقائع موت معلن» للروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز على غير ما هو معهود في الروايات البوليسية في بحثها عن «من ارتكب الجريمة؟»، حينما انطلقت الرواية من إنكاليه أقل التباسا: «لماذا ارتكب الجريمة؟»، فإن السؤال الأكثر تعقيدا في مقتل خاشقجي الذي كان معروفا جرمه بمجرد استلام محمد بن سلمان لولاية العهد وبداية سلوكياته الغربية مع الدعاة والعلما

حصار بن سلمان



تعقيب

مقال بسام البدارين؛
عندما «يصارح» الملك الأردني شعبه

حنكة سياسية

الله يكثر خير مؤسسة القصر على تفهمها لما يدور في عقل الشعب، إنها مؤسسة استوعبت متطلبات الشعب وما يحتاجه المواطن أخيرا، سؤالي لهذا المؤسسة هل هذا التفهم سوف يسد أمعاء وحاجات المواطن؟ الجواب بالطبع لا إذا ما هي النتيجة المتوخاة من هذا التفهم، هي الاستمرارية في التديس على المواطن، ما دام لا توجد ديمقراطية في البلد وما دام هناك شخص واحد (الملك الوحيد الذي يتحكم في كل شيء) لا ولم ولن يكون هناك أي تحسن في الأردن.

إن ما جعل هناك تغييرا في الأردن هو بعد فضل الله راجع إلى الربيع الذي أربع الأنظمة المتحجرة التي لم تفعل لشعبها شيئا منذ الستينيات والتي كانت تقمع وترهب باسم الوطن والوطنية وهم منها براء. وأما ما أفسد الربيع فهو تواطؤ هذه الأنظمة ضدها خوفا على العروش وبدعم صهيوني وهو ما يحمي هذه العروش التي منكت إسرائيل. وعبدالله اخرج الأردن بحنكة من هذا الخراب!

أبو علي

تعقبا على رأي «القدس العربي»: هل تطمس دافوس الصحراء جريمة القنصلية؟

جريمة وروعة

الصحافة تهول ما سوف يترتب على قضية الخاشقجي.. من طرف.. والجرم الحقيقي الأروع بن سلمان لا يهيم أي شيء.. من طرف آخر.. على العكس تماما أخذ هذا المجرم الأرعن يبدي للعالم اهتمامه بالجانب /الترفيبي/ في الحياة في السعودية بعد انخفاض مؤشرا المال في السوق العالمية.. عن طريق التفكير بشراء النادي الإنكليزي /مان يو.. مثلا.. لتعويض هذا الانخفاض المالي (واحد).. وناقسة /صديقة/ الإماراتي الذي اشترى النادي الإنكليزي الآخر / مان سيسي / (ثلاث).. والأهم من ذلك كله لحرف الأنظار عن الفاعل الرئيسي لجريمة قتل /خاشقجي (ثلاثة)..

مهما يكن من أمر.. هذه من علائم بدايات النهاية لعصابة آل سعود المجرمين.. سيبدأ العصيان المدني عاجلا أو آجلا.. وسيستمر على شاكلة ثورة /ربيعية/ حقيقة شعبية شرارتها الأولى الضحية خاشقجي.. تماما مثل شرارة بوعزيزي في تونس.. وشرارة الصبي الأبى حمزة الخطيب في سوريا..

أصال أيسال

طلاء فوسفوري

استخدم فريق التحقيق التركي، الذي سمح له للمرة الأولى بدخول مقر القنصلية السعودية في إسطنبول، مساء الإثنين 15 تشرين الأول/أكتوبر 2018، مادة اللومينول التي يمكنها أن تكشف الأثار حتى لو تمت إزالتها بالمتلطفات أو طلاء الحواش بالطلاء.

ما هي مادة اللومينول؟

ومادة اللومينول هي مادة كيميائية على شكل بلور صلب ذي لون أبيض مائل إلى الصفرة، قابل للذوبان بالماء وفي أغلب الحالات العضوية القطبية، ويعطى لونا متوهجا أزرق مميزاً عند مزجه بمؤكسد مناسب.

ويعمل هذا الطلاء الفوسفوري على إظهار بقع الدماء المزالة من مسرح الجريمة عن طريق التفاعل الكيميائي بين الطلاء الفوسفوري والهيو غلوبولين والأكسجين الذي يحمل البروتين إلى الدم، ويبدو مظهر البقع بعد إضافة الطلاء في شكل ضوء متوهج.

الكروي داود

الجهل والحقد

مهما كانت نتيجة التحقيقات لهذه الجريمة النكراء التي تعود إلى عصور الجهل والحقد والتخلف فإن محمد طاش بن أبيه (وهذا هو الاسم الذي اعطيته اياه منذ البداية ولم أكن مخطئا) فإن هذا المتهور قد سقط في لجة عميقة لن يخرج منها ومن الصعب على الصحافة العالمية أن تستسك، وهذا ما يخفي أي دولة أوربية تقبل بأي تليفق تقدمه عائلة آل سعود الحاكمة، الشهيد جمال الخاشقجي لن يذهب دمه هدرا وأدعو كل صحافي شريف أن يدلو بدلوه ويستنتج أي تليفق في هذه الجريمة التي يجب أن يحاسب مرتكبها الأول والمنفذون.

أحمد - سوريا

مرحلة حرجة

تمر المنطقة بفترة حرجة قد دفعت البلاد إلى ما لا تحمد عقباه ومرد ذلك الطيش السياسي من لسن مغفور قد يهرته الأضواء والتشريعات والإستقالات التي لم يكن يحلم بها هو الذي كان يرتع زمن كان هذا المنصب يمنح لذوي الكفاءة والرجاحة..فقلب الأب على أمره تحت عدة سميات كلف (محمد بن سلمان) ولياً للهد.. تنمى من التحقيق أن يأخذ مساره الصحيح ويكشف عن الجناة الفاعلين المشاركين الأميين الداعمين وليأخذ القضاء المحلي والدولي القصاص منهم مهما علت أو نزلت رتبهم ...

أمجد

حصار ضد آل سعود

هناك ضغط على اردوغان بموضوع الحجاج الأتراك لكن قد يؤدي ذلك إلى سعي تركيا لاستلام مفاتيح الكعبة، فاردوغان سياسي وذكي جدا وفاهم حجم ودور كل قوة هذه الصفات تكفيه وتؤمله لاستلام مفاتيح الكعبة فالضغط بموضوع الحج والعمرة ضغط مرتد وورقة خاسرة.

أما بالنسبة للتحقيقات فيجب فحص حيطان السفارة أيضا قد يكون دفن داخل حائط ومواد البناء تطورت في العقود الأخيرة بشكل كبير كما يجب فحص نفايات السفارة قد توجد آثار دماء في التصريف الصحي كذلك يجب مراجعة معمل «الريساينكلنج» الذي

تجه إليه نفايات السفارة في استانبول، وسؤال العاملين هناك هل لاحظوا شيئا يتعلق بالجريمة، الموضوع دولي وهذه جريمة دولية الحصانة الدبلوماسية لا تخدم منفذي الجريمة لأنهم جعلوها أداة مساعدة لتنفيذ الجريمة بالنسبة لترامب وعائلة آل سعود إذا أرادوا حماية بن سلمان وسوف يفقدون مناصبهم وترامب سواجها نهاية وخيمة فقد يتحول الحصار من حصار ضد آل سعود إلى حصار ضد البيت الأبيض في جو خلاقات تجارية مع الاتحاد الأوروبي والصين وبلاد كثيرة لها وزنها.

محمد جبرؤوتي - ألمانيا

طمس الجريمة

حتى ولو كانت هناك مسامحات مع الأطراف الدولية الفاعلة لطمس هذه الجريمة البشعة فليعلم أمروها والمشاركون فيها ومرتكبوها أنها ستبقى محفورة في ذاكرة التاريخ، ولن تمحي أبدا وسيأتي اليوم الذي لا مفر منه ليؤدي المجرمون ثمن جريمتهم غالبا فمهما حاول بن سلمان وحواريوه التنصل من ارتكاب هذه الجريمة فلن يفلحوا لأن كل القرائن والدلائل والحجج تثبت تورطهم الفاضح والواضح في هذا القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد. فجمال خاشقجي لم يخفف هكذا فلا بد أن مكروها ما قد لحق به فلم تختطفه المخلوقات الفضائية بل دخل إلى قنصلية بلاده ولم يخرج منها فأين الفرأنيها المجرمون؟

بلحرمة محمد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



نحو ثقافة عربية جديدة

د. علي محمد فخرو*



مثلما يعيش الوطن العربي أزمات متفجرة في السياسة والاقتصاد والأمن، فإن أهم عناصر توحده القومي، وهي الثقافة العربية الجامعة، تواجه، هي الأخرى، أزمته. والواقع أن تلك الأزمة بدأت ملامحها في القرن التاسع عشر عندما حكمتها ثلاثة اتجاهات، السلفية

المنغلقة على الذات، والشعور بالدونية أمام ثقافة أوروبا، وبالتالي المناداة بالانصهار فيها بصورة كلية وبلا ضوابط، أو الوساطة التلقائية الحائرة.

والواقع أنه أن الأصول لتخطي كل ذلك والانتقال إلى ثقافة جديدة تنطلق من أصول أربعة هي، التراث والواقع العربي الراهن والواقع العالمي وحاجات المستقبل العربي، فما هي المداخل الرئيسية المطلوبة لتحقيق ذلك الانتقال؟

*أولاً، وفي القمة، هناك حاجة لمراجعة ونقد وإعادة تركيب وتجاوز تراثنا العربي. ذلك أننا في الواقع نعيش ذلك التراث في حياتنا الحاضرة، وبالتالي فإن تغيير الحاضر لن يتم إلا إذا صاحبت تلك المراجعة. في قلب التراث، وبالتالي في قلب ثقافتنا الحالية، يقبع موضوعان خطيران هما الفقه الإسلامي من جهة، وما يعرف بعلوم الحديث النبوي من جهة أخرى.

أما التراث الفقهي فهو نتاج اجتهادات بشرية، ارتبط قسم كبير منها بحاجات فترات تاريخية سابقة، واعتمد على ما وصلت إليه علوم تلك العصور القديمة، وأصبح بحاجة إلى أن يجد جذرياً ليلبي حاجات عصرنا، الذي نعيش ويعتمد على ما وصلت إليه علوم عصرنا. أما حقل الأحاديث النبوية فقد بينت الأبحاث والدراسات الكثيرة إشكالات تتعلق بمنهجية جمعها وتدوينها، وبثغرات النسخ والإضافات، وباستعمالها في الصراعات السياسية والمذهبية وإملاءات سلطات الحكم لخدمة تسلطها وإغراءات المال والوجاهة.

أهمية تنقيح التراثين تكمن في تفوقهما الكبير في تكوين العادات والسلوكيات والقاعات التي تراسخها وتؤمن بها أعداد هائلة من العرب والمسلمين، وهي سلوكيات وقناعات بالغة الخلف والتضاد مع حاجات العصر الذي يعيشه العرب.

ولعل الممارسات العنيفة والبربرية التي تقوم بها الجماعات الجهادية التكفيرية في طول وعرض بلاد العرب، التي تعتمد في تبريرها على أجزاء من ذلك التراث، تكفي لإنتعاج الجميع بالحاجة الملحة لإجراء تلك المراجعة بصورة شاملة وجذرية تعيد للإسلام ألقه كمكون روحي وأخلاقي يغيث الثقافة العربية ويسمو بالجوانب الإنسانية فيها من جهة، وتصحح الكثير من المفاهيم الخاطئة بشأن حقوق المرأة وكرامتها ومسأولاتها، وبشأن الممارسة الديمقراطية في الحياة السياسية العربية.

*ثانياً، إصلاح التعليم. لا يمكن الحديث عن ثقافة جديدة ذاتية إن لم نعد الإنسان العربي الذي سبقها ويمارسها في واقعة الفردية والمجتمع.

من هنا الحاجة لأن تجعل العملية التعليمية العربية أولويتها القصوى بناء ذهنية فكرية قادرة على ممارسة التحليل والنقد، والتركيب والتجاوز والاستقلالية والتعلم الذاتي المستمر، متمشقة بقيم أخلاقية وإنسانية، مقاومة السلوك الأناني المنغلِق، وتمكنة من رفض الجوانب السلبية الكثيرة في الثقافة العولمية الحالية المرتبطة بالانحياز الرأسمالي النيوليبرالي البالغ التوحش.

إن بناء ذهنية كهذه سيحتاج إلى توفر أمرين: أولهما تهيئة معلم متمهت ومتفقد يؤمن بضرورة ذلك التغيير، وثانيهما بيئة مدرسية تمارس الديمقراطية في الصف ليتعلم الطلبة منهجية الحوار والتسامح مع الآخر والاستقلالية في الفكر.

*ثالثاً، حل إشكالية التعامل مع ثقافة الآخر، وعلى الأخص ثقافة الغرب المهمة على مسرح العالم. إن التعامل مع هذا الموضوع من خلال مشاعر العجز والخوف والدونية، كان ولا يزال هو السمة التي تطبع العلاقة مع الغرب، وذلك النوع من التعامل المرضي لن يتوقف إلا إذا جرت مراجعة شاملة نقدية لموضوع الحداثة الغربية برمته. عند ذلك ستكتشف أسطورة المركزية الثقافية الغربية المتعالية على الآخرين، من خلال إبراز العلل الكثيرة التي راقت الحداثة الغربية عبر مسيرتها والتي بدأت عناصر كثيرة في الغرب نفسها كتكتشفها وتدعو إلى عالم ما بعد الحداثة، بل عالم ما بعد بعد الحداثة. عند ذلك نستتاعل الثقافة الغربية الجديدة ببنية وإبداع وتعاون مع ثقافة الغرب لإنتاج ثقافة إنسانية مشتركة تبعد عالمنا عن الجحيم الظالم الذي يعيشه، خصوصاً في مواضيع مثل السياسة والاقتصاد والقيم والبيئة.

*رابعاً، ربط الموضوع الثقافي كجزء من مكونات المشروع النهضوي العربي القائم على متطلبات ضرورة الوحدة العربية، أمة ووطناً، والاستقلال الوطني والقومي في مواجهة المشروع الصهيوني وتدخلات قوى الاستعمار، والديمقراطية في مواجهة الاستبداد، والعدالة الاجتماعية في مواجهة التمرکز الاقتصادي في يد أقلية، من دون وجه حق، والتجديد الحضاري الذي سيكون رأس حربة مشروع بناء الثقافة العربية الجديدة التي نتحدث عنها، من دون أيديولوجية نهضوية شاملة تحيط بالمشروع الثقافي ستكون الثقافة الجديدة في خطر التزييف والتكوص.

*كاتب بحريني

لا يمكن الحديث

عن ثقافة جديدة ذاتية إذا لم نعد الإنسان العربي الذي

سيقبلها ويمارسها في واقعه

الفردية والمجتمعية

الأبناء لا يكونون آباء عندنا!

الاب يعني التأسيس لحياة جديدة، وأن عملية انفصال الأبناء عن الآباء تعني استمرارية الحياة، وتواصل الأجيال وتراكمية المعارف، وقد انعكست هذه النظرة على لادعنا، وظهت في كثير من الأمثال والمقولات لدينا، من مثل: ماذا ترك المتقدم للمتأخر، أو السابق للاحق؟ وغيرها من المقولات التي تعكس ثقافة التبعية الفكرية والوجدانية، والاستلاب الروحي والثقافي، والروضخ للابوية، «الطوطمية»، الطاغية، التي سحقت الشخصية المعاصرة لصالح تضخم ماضي مبالغ في تقديره.

وعلى الرغم من أن القرآن يشجع بطريقة لاذعة على تلك الطريقة في التعامل مع الماضي، أو التعاطي مع الآباء القدامى، كما في الآيتين: «إنا وجدنا آباءنا على أمة»، و«إنا وجدنا آباءنا على أمة» إلا أن الممارسة العملية لنا اليوم تشجع إلى نقض ما تدعو إليه النصوص المقدسة من ضرورة الاعتناق من الموروث المغلوطة، والانطلاق نحو ارتداد آفاق جديدة على مستوى الفكر والثقافة والسياسة والاقتصاد وغيرها. لا يراد لنا اليوم بالطبع الثورة على الموروث على طريقة نيتشه الذي عاش مهجوساً بأزمة الخروج على التابعية الهيجلية، والتمرد على القيم المسيحية السائدة، ولكن لا يجوز لنا أن نظل محققين بقولات جدائنا، وحكايات ما قبل النوم، وليس في إمكان أبداع ما كان..»

كل ما هو مطلوب لهذا النطل العربي الذي تجاوز عمره الفعلي مرحلة الفطام أن يكف عن الاعتماد على حليب أمه، وأن يشق رحلته في الحياة معتمداً على ذاته، مستلهماً لا مقلداً آباءه الذي رحل منذ زمن بعيد.

*كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

طلب حماية للأمة العربية

حتى أن رأس العالم الحر ترامب ينتظر تخريجه من النظام بيتناها لجرمة قتل الخاشقجي، وإسرائيل المحترفة في الاعترافات لا تجد صعوبة من الوقوف إلى جانب النظام «الشقيق» وتقول إنها تصدق روايته.

من يعلن الوقوف إلى جانب الملكة في الهجوم عليها، بقصد القول إنه مع النظام مهما فعل، والانتقاد بخجل، من ثم غض الطرف عن جريمة قتل إنسان ببساطة لأنه مارس نقداً بسيطاً لنظام الحكم في بلاده، والتخطئة على الجريمة والتخفيف من حدتها جريمة أخرى من سلسلة الجرائم المرتكبة بحق أبناء هذه الأمة، وهو تواطؤ مع الأنظمة ضد شعبها، منذ الناصرة التي تتركنا بالموطن الأردني الذي قلبه حرس السفارة الإسرائيلية في عمان من دون تردد، ثم ما لبثت أن عادت العلاقات الأردنية الإسرائيلية إلى مجاريها كأن شيئاً لم يحدث.

ينادي الفلسطينيون بطلب حماية دولية لهم من بطش الاحتلال الإسرائيلي الذي قطع أوصال وطنهم كما قطع جسد الخاشقجي، إلا أن الشعوب العربية كلها باتت بحاجة إلى حماية دولية، ولكن بما أن حماة القانون الدولي هم اللصوص وهم القضاة وهم الداعمون للقتلة ومثبتو كراسيهم، فلا مفر أمام هذه الشعوب سوى استنباط ما بدأت في أيام ربيعها الأولى، والى تعود إلى نفسها وتستعيد عنقوانها وزمام المبادرة من جديد.

*كاتب فلسطيني

إعلام عربي متكلس وإعلام صهيوني نشيط

ثورة الإنترنت، وعصف رياح التغيير بالنطقة، إلا أن الإعلام العربي يحتاج سنوات لكسر الطوق الذي لفه دول قريته كحليف للسلطة، ورسم دور المقرض كقريب على الحاكم وحارس للمجتمع من تحالف أصحاب النفوذ والمال، لتسجد هذه الخلاصة لصراعات أكثر من 300 صحافي وكاديمي إعلامي شاركوا في مؤتمر «أريج» السنوي السادس حول صحافة الاستقصاء في العالم العربي، الذي عقد مطلع ديسمبر كانون الأول 2017 في عمان. أسباب ذلك عديدة، منها قانونية، وسياسية، وثقافية ومجتمعية وذاتية، فضلاً عن عوامل لها علاقة بالمثل الجمعي، من قبيل الأعراف والوروث الاجتماعي، وفي سياق متصل نشرت صحيفة «الفايننشال تايمز» مقالا لرولا خلف نائبة رئيس تحرير الصحيفة، بعنوان «القضية الفلسطينية: تتعرض للإهمال مع تقارب العرب وإسرائيل»، وتتساءل الكتابية في بداية مقالتها: أتذكرون الفلسطينين؟ وتجييب: لم يعد الكثيرون يتذكروهم، وتقول إنه في محادثة بينها وبين مسؤول إسرائيلي مؤخرًا، لم يذكر المسؤول الفلسطينين سوى مرة أو مرتين بصورة عابرة، وتقول إنه بعد 25 عاماً من اتفاق أوسلو للتسوية والمصالحة التاريخية بين ياسر عرفات وإسحق رابين في البيت الأبيض، قضية القضية الفلسطينية الفلسطينية، أصبحت مجرد تراجيع هامشية، وتضيف أن المسؤولين الإسرائيليين أصبحوا يباهون بالصلوات المتنامية بالدول العربية، والتقارب الذي يحدث مع الدول العربية، رغم الإخفاق في عملية التسوية، بل إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أثنى على التطبيع بين «إسرائيل» وجيرانها. أدركت الحركة الصهيونية منذ ما قبل تشكيلها كحركة سياسية، أهمية الإعلام في إنتاج مشروعها، فقد خاطب الحاخام راسنورون مستمعيه المجتمعين من أجل التهيئة لعقد المؤتمر الصهيوني الأول قائلا: «إذا كان الما هو القوة التي نستطيع من خلالها السيطرة على العالم، فإن الإعلام لا يقل عنه قوة»، المؤتمر الصهيوني الأول الذي انعقد في بازل، نص في واحد من قراراته على أهمية السيطرة على وسائل الإعلام. منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم والحركة الصهيونية تحاول السيطرة دوماً على مفاصل الإعلام الرئيسية في غابلية دول العالم، تطورت وسائل السيطرة بالتنامي خاصة عقول الشباب منهم، فيما معظم الحكومات العربية تتطلع بازدياد ولامبالاة لتلك الوسائل، حتى تلك المدججة منها أو التابعة لها!

*كاتب فلسطيني

زرادشت»، ففرويد مكن «أوديب» من قتل أبيه، ونيتشه مكن «السوبرمان» من قتل إلهه، فأصبح أوديب آباء، وأصبح «السوبرمان» إلهاً.

وإذا كان فرويد قد ذهب بعيداً في التأسيس للثورة حدَّ قتل الأب (بمعناه الرمزي)، فإننا ذهبنا بعيداً في تقدير هذا الأب، وتحويله إلى «إله طومي» مقدس. ولئن كان نيتشه قد ذهب بعيداً في الثورة على «إلهه» وقلته على يد الإنسان، ليحل محله، في مسعى للخروج على الموروث المسيحي، ولفتح الباب وأوسع أمام انطلاق الإنسان الفكرية والروحية، فإننا ذهبنا بعيداً في تأليه الإنسان، بالمعنى الذي قدسنا فيه آباءنا المؤسسة إلى درجة تحريم الخروج على تعاليمهم، وإن كنا نعتقد أنهم بشر مثلنا.

إننا دائماً ما نقع في غرام «أسطرة التاريخ»، وتقديس

دائماً ما نقع في غرام

تقديس الماضي، و«تريب»

الأب، لأننا نشعر بالخوف

من الجديد والخشية من

الخروج على المألوف

الفتاة لا يريدون الخروج على مقولات أئمة المذاهب، والفلاسفة لا يجروون على نقض طروحات ابن رشد، لم تنجب النساء غير ابن خلدون، وإذا اقتربنا من حاضرتنا قليلاً، سنستقل إن الساسة لا يزالون يتحدثون لغة آباؤهم السياسيين: الإخوان المسلمون لا يمكنهم الخروج من عباءة حسن البنا الذي لا يجوز الخروج على مجموعة رسالته، والناصريون لا يزالون أبناء طيبين لجمال عبدالناصر، يخونه من فكر على غير طريقته، ولذا نجد إسقاطات مرحلة الستينيات وصراعاتها على أبناء البنا وعبد الناصر اليوم في اليمن ومصر وغيرهما. نحن على العكس مما ذكر سيغفوند فرويد من «عقدة أوديب»، وعلى العكس مما ذكر فريدريك نيتشه في «هكذا تكلم

د. محمد جميح*



هذه هي المشكلة، الأبناء لا يكبرون في هذه المنطقة من العالم. لا تكون لديهم الثقة لأن يكونوا آباء، ونحن

ننتهي لجد ثقافي وسياسي وفكري واحد، كما ننتهي لجد عرفي واحد، تعدد الآباء الفكريين جريمة وعقوب للاب الواحد المزمع، تماماً كما أن تعدد الآباء العرفيين طعن في الشرف.

لنا جد قبلي واحد، وجد فكري واحد، ومن آمن بتعدد أجداده الفكريين لا ولاه، كما أن من آمن بتعدد آباؤه القبليين لا شرف له.

هذه هي المشكلة. علينا أن نظل عائلة على ميراث هذا الجد، والخروج على مقولاته مروءة عن الدين، ومحاولات استئصاله بدلا من تقليده تعد خروجاً على تعاليمه، يجب العودة إلى كتبه ومؤلفاته، والرجوع إلى أفعاله وأقواله، والجموع عند اجتهاداته واستنتاجاته، كسي لا نضل الطريق، ونقع في التيه.

الفتاة لا يريدون الخروج على مقولات أئمة المذاهب، والفلاسفة لا يجروون على نقض طروحات ابن رشد، لم تنجب النساء غير ابن خلدون، وإذا اقتربنا من حاضرتنا قليلاً، سنستقل إن الساسة لا يزالون يتحدثون لغة آباؤهم السياسيين: الإخوان المسلمون لا يمكنهم الخروج من عباءة حسن البنا الذي لا يجوز الخروج على مجموعة رسالته، والناصريون لا يزالون أبناء طيبين لجمال عبدالناصر، يخونه من فكر على غير طريقته، ولذا نجد إسقاطات مرحلة الستينيات وصراعاتها على أبناء البنا وعبد الناصر اليوم في اليمن ومصر وغيرهما. نحن على العكس مما ذكر سيغفوند فرويد من «عقدة أوديب»، وعلى العكس مما ذكر فريدريك نيتشه في «هكذا تكلم

سهيل كيوان*



أمتنا مغيبة عن حركة التاريخ البشري، كأنها تدور في أفلاك أخرى غير حركة الشعوب

المنتشرة على كوكب الأرض، التي تعمل في كل مجالات الحياة لتطوير نفسها في العلوم والبيئة والرفاهية الاجتماعية والشفافية في جهاز الحكم، فأمتنا تعيش بلا قوانين صائبة لحركتها.

ملايين الأطفال العرب لا يصلون إلى المدارس ويستغلون في الأعمال الشاقة، ومنهم من يستغل جنسياً، وحتى من يصلون المدارس لا يتلقون التعليم الأساسي، وهناك عشرات الملايين من الأميين بين البالغين، التمييز ضد المرأة في جميع مجالات الحياة من المهد إلى اللحد، إضافة إلى العنف الجسدي والتحرش الجنسي الذي يرافق ملايين منهن، من دون أن يستعلن مقاومته في البيت والعمل والأمنية العامة، بل حتى من دون القدرة على تقديم شكوى ضد المعتدين. في الوقت الذي تعمل فيه دول العالم على

بيئة نظيفة وصحية وخضراء ومريحة لواطئها، تحولت بعض مدننا وقرانا وشواطئنا إلى مزاب لكيمياويات وغازات الأخرين النووية.

الصحافة العربية محرومة من الوصول إلى مصادر المعرفة والمعلومات، وحرية نقل الخبر والتسكف والتحقيق والمصاحف، وتقع في قاع سلم حرية الصحافة على المستوى الدولي، والصحافي الذي يصل إلى قضايا خطيرة، قد يفقد حريته وحتى رأسه إذا ما نشر وباح بما عرف. إنه مسلخ كبير، من شرقة إلى غربة، بسات المواطن في حيران، فلا هو آمن في

د. فايز رشيد*



الإعلام هو أحد الوسائل الرئيسية للحياة، هو الموصل الرئيسي للأفكار التي يحملها حزب، حركة، تنظيم، دولة إلى الآخرين، بغض النظر عن صوابية الفكر أو خطئها. الصحافي بن برادبي رئيس تحرير صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية الأسبق، هو الذي كشف فضيحة «وترغيت»، التي أوجحت بالرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، وهو

في أوجه. أنكر جملة قرأتها لصانع ثورة أكتوبر الاشتراكية في روسيا لينين، تعكس تصوروه لجريدة حزبه الشيوعي «البرافدا» التي كانت امتداداً لطبوعة الحزب في مرحلة العمل السري «الأسبيرا»، فقد تصور هذا الدور قائلاً: «على هذه الجريدة أن تعين جيشاً من المناضلين المجربيين القادرين على نشر أهداف الحزب بين الجماهير». أما عن دقة نشر المقالة في وقتها من دون تقديم زمني أو تأخير، فقد قرأت عنه الحداثة التالية، في إحدى المرات كتب مقالته اليومية لـ«البرافدا»، لسبب تقني تعطل طبعها ذات مساء، جاءه رئيس تحريرها معتذراً، وأكد له قائلاً: سننشرها في اليوم التالي، أجابه لينين: لا تنشر المقالة، فهي صالحة فقط لليوم، وليس للغد. بالفعل كتب الزعيم مقالة ثانية في الصباح لنشرها في اليوم التالي مباشرة.

ومن الأمثلة أيضاً، ما قاله راسمالي افنتج مشروعاً تجارياً نجح بسرعة هائلة، سألته صديقه عن سرّ نجاحه السريع؟ فأجاب: لقد رصدت نسبة عُشر المبلغ الرصود للمشروع، أما

يواصل خبراء

الحرب النفسية لدى

العدو، البحث عن كل

ما يسمح لـ «لرواية»

الصهيونية بالسطو

على العقول العربية

التي تتنهي بمجرد خروجهم أو إخراجهم منها، رغم

المشار

بكر صدقي*



■ تتحدث أحدث الترسبات عن أن مسؤول الطب الشرعي في فريق الإعدام المؤلف من 15 شخصاً الذي وصل إلى إسطنبول في اليوم نفسه الذي شهد إخفاء الصحفي المغدور جمال خاشقجي في قفصه بلده في إسطنبول. قد طلب من الموجودين في غرفة الإعدام أن يستمعوا إلى الموسيقى أثناء قيامه بتقطيع جسد خاشقجي أمام أنظار القتل نفسه.

إنه مشهد جدير بإفلام الرعب التي تتفنن السينما الأمريكية فيها باعتبار أفعق وسائل القتل والتكبير باليسند البشري. ولم يخطر حتى في بال مخرج سلسلة أفلام «النفار» الشهيرة أن يتخيل ويصور مشهداً بهذه الشناعة. ولكن لأحد، في الوقت الحالي، يستطيع تأكيد أن الأمر جرى بهذا الشكل. ولكن لكي يستطيع أحد ما نفى حدوثه، عليه أن يقدم للسراي العام إثباتاً لطريقة أخرى في قتل الخاشقجي داخل القفصية قد لا تقل فظاعة وبشاعة من السيناريو المسرب. أما الإنكار التام فهو لن يقع أبداً، والقرائن، بخصوص الجريمة والجرم، من الكثرة بما يزيد عن المطلوب في أي محكمة قد تتولى هذه القضية المفضحة.

السؤال الديني أمام هول هذه الجريمة، ليس من فعل ذلك أو أمر بفعله، بل لماذا كل هذا الاستهتار بالعواقب، ما دام بإمكان أكثر أجهزة الاستخبارات تخلفاً في العالم أن يقوم بالتخلص من شخص ما من غير أن تخلف وراءها كل هذه القرائن وربما الأدلة؟

حتى طرح هذا السؤال يبدو فسي غير محله، بالنظر إلى سيادة قانون الغاب في العلاقات الولية في السنوات الأخيرة، وإزدهار الجريمة المعفاة من العقاب وبثيرة لم يسبق لها مثيل فيما نعرفه من التاريخ. دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن، روسيا، تقوم بتصفية خصومها السياسيين أمام أنظار العالم، في موسكو نفسها وفي دول أجنبية. هذا إذا لم نذكر هجمات طيرانها على مراكز حيوية في سوريا خلفت مئات القتلى المدنيين. أما الدول التي تحكمها طغمة عائلية أشبه بالملفيات، فهي تفرغ من كل شيء ما يحب وتنتصر على هذا الأساس. ومثالها الحدي نظام بنشار الكيموي. وقد رأينا كيف كافته على جرائمه الموصوفة، إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، حين زعت سلاحه الكيموي مقابل استمراره في القتل، ليتبين لاحقاً أن زرع السلاح المذكور نفسه لم يتم، بدلالة الهجمات الكيموية التي تواصلت بعد الصقفة.

ربما المثال الأقرب إلى جريمة إخفاء وقتل جمال خاشقجي هي جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، سواء في كون القاتل مكشوفاً، أو في إفلاته من العقاب، أو في الغاية من الجريمة، أو في دوي صدى الجريمة في الرأي العام.

لماذا أزد القاتل أن يعرف الرأي العام أنه القاتل؟ كسي يثبت قدرته على فعل ما يريد من غير أن يتعرض لأي مساءلة. لقد قام، قبل قتل الخاشقجي، بتجربتين أثبتت فيهما أنه قادر وغير خاضع للمساءلة، مرة مع الحكومة الكندية، وثانية مع الحكومة الإسبانية، وجعلها ترخصاً أمامه. أما الخاشقجي فلا هو دولة، ولا ثمة دول تحميه، هو مجرد مواطن سعودي، للحاكم حرية التصرف بمصره، كما يعتقد، أو وفقاً للدستور غير المكتوب لهؤلاء الحكام الذين ابتلت بهم شعوب بحالها.

بهذه الحسابات قام «المشار» بارتكاب جريمة أمام الملأ، ليقول القاصي والداني أنه يستطيع أن يفعل ما يشاء. هذه الرسالة لن تصل إلى أهدافها لو تمت الجريمة خفية، بالوسائل الاستخباراتية المألوفة. كان يجب أن تكون على الملأ لكي تصل الرسالة وتكون فعالة.

أما وقد تحولت قضية الخاشقجي إلى قضية رأي عام عالمي، فلا نعلم، إلى الآن، هل ستكون هناك نتائج مختلفة عما أفناه في أمثله سابقة؟ صحيح أن عين المشار مركزة على واشنطن فقط، وغير مكترحة ببقية العالم، تركيا أو روسيا أو غيرها، وصحيح أن تغريدات ترامب بشأن القضية مطمئنة للمشار عموماً، ولكن هناك في الولايات المتحدة جهات أخرى غير الرئيس أو صهره كوشنر المصنوعين «في الجيب»، يمكن أن يفسدوا حسابات المشار ويحشره في زاوية ضيقة؛ هناك الكونغرس والصحافة، وبخاصة واشنطن بوست التي كان المغدور يكتب فيها بانتظام. وقد قال مدير تحريرها، في تصريحات إعلامية، إن العلاقات الأمريكية - السعودية لا يمكنها أن تستمر على ما هي عليه إذا ثبت تورط الحكم في السعودية في جريمة الخاشقجي. أما الحكومة التركية فقد تعاملت مع القضية بتكتيك يبدو ناجحاً، إلى الآن، من حيث استمطار الفرصة من جهة، وعدم الصدام المباشر مع السعودية من جهة أخرى.

فالترسبات الكثيرة المنسوبة إلى «مصادر تركية مطلعة»، نجحت في تحويل القضية إلى قضية رأي عام عالمي، بدلا من حصرها في العلاقات الثنائية بين البلدين، بما يجنب تركيا مواجهة مصر كل من كندا وإسبانيا، ويات «كرة النار» في ضمن واشنطن أكثر من إنقرة، وواشنطن هي الوحيدة القادرة على التأثير على مجريات القضية ومآلاتها المحتملة، ومن جهة أخرى، تجنبت السنوات العليا من المؤسسة السياسية التركية النور في تبني الترسبات، واستخدمت عموماً لغة مرنة في مقاربة الموضوع، وهذا مما يترك الباب مفتوحاً أمام صفقة محتملة تحتاجها تركيا، في المستويين السياسي والاقتصادي، وكان تشكيل «الفريق المشترك»، لإجراء التحريات داخل القفصية أولى إشارات تلك الصفقات المحتملة، وبخاصة أن المعامل السعودي قد شكر تركيا ودافع عن العلاقات بين البلدين. نحن نعرف نوع تلك «العلاقات»، المضطربة في السنوات الأخيرة، بنطق الحكم نفسه على مغارة القفصية السعودي إسطنبول من غير أن تعترفه السلطات التركية. لا بد من الإقرار، أخيراً، إلى الحالة المنوية للإعلام العربي التي كشفتها قضية الخاشقجي بأكثر مما فعلت أي مناسبة سابقة، فهذا الإعلام المنقسم، عموماً، بين تمويل سعودي وآخر قطري، وبالمنظر الشاق للحاد بين البلدين، رسب في امتحان قضية إنسانية تستحق أن يتضامن فيها جميع العاملين في الإعلام مع زميلهم المغدور، هذا إذا صرفنا النظر عن الجانب السياسي للقضية.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
القاهرة:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإصدارات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

القدس العربي
AL QUDS AL ARABI

مال إماراتي. منفذ إسرائيلي. مرتزقة أمريكيون. قتلى يمنيون!

إضافة إلى إعادة تصريف السياسة وتحويلها إلى أفعال اغتيال شائنة لشخصيات سياسية فإن الإمارات قامت بسبيق ابتكاري على حليفها السعودية، فعكس الرياض التي أرسلت، حسب كل ما تشير إليه الأنباء، فريقاً «مخلياً» من الهواة الذين تركوا وراءهم مجموعة كبيرة من الآثار الفاضحة الدالة على جريمة اغتيالهم لخاشقجي، فإن أبو ظبي استفادت من تجربتها كعاصمة بلاد تجارية يشترى ويبيع فيها كل شيء، فقامت بما يسومونه في علم الاقتصاد (Outsourcing) أي تكليف خبراء أجانب بتنفيذ الأعمال «الغذرة» التي يمكن للمال أن يشتريها (في الحالة المذكورة كان الاتفاق على 1.5 مليون دولار في الشهر)، وبذلك توفر عليها فضاءً وتبعات وسائٍ وأخطاء المندفين المحليين على الطريقة السعودية!

لا ندري ما هي الأمثلة التي ارتأتها أبو ظبي في اختيارها السيد دحلان لدور الوسيط مع شركة

مطلوباً تنفيذ اغتالات ضدها (إنصاف على مايو زعيم حزب «الإصلاح» في عدن)، وحسب التقرير فإن المهمة كانت واضحة: «استهداف قادة حزب الإصلاح لا اعتقالهم أو سجنهم»، والسبب المزوم هو أن الحزب فرع من «الإخوان المسلمين» الذين تعتبرهم الإمارات «منظمة إرهابية».

مجيء هذا التقرير في وقت تغلي فيه المنطق العربية والعالم على وقع كشف التفاصيل المرعبة لاغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي مما يدفع بالضرورة إلى حكا المرافقات الكبيرة التي تجمع هذه الوقائع، بدءاً من التحول المريع للسلطات العربية من الانشغال ببروتوكولات السياسة المعتادة التي تعني، في غيرها من بلدان العالم، الانتشغال بتدبير شؤون حياة مواطنيها اقتصاداً واجتماعاً وتنمية، إلى توظيف الأموال لإدارة عمليات الاغتيال العابرة للحدود لخصوم مفترضين لا يحملون عليهم سلاحاً ولا يقدرون حروباً ولا يشكلون خطراً فعلياً.

■ يمكن اختصار العناصر الأربعة في العنوان الآتية بمعادلة رياضية طرفاها اثنان: يقوم الأول منها على التمويل الإماراتي لشركة يديرها إسرائيلي - هنغاري ويعمل فيها مرتزقة أمريكيون فيما يتمثل الجزء الثاني منها في خصوم سياسيين أبو ظبي في اليمن (وفي بلدان أخرى في «الشرق الأوسط») يجب التخلص منهم بالاغتيال.

هناك عنصر خامس في المعادلة يجب ذكره، وهو محمد دحلان، مسؤول الأمن السابق في السلطة الوطنية الفلسطينية.

كشفت هذه المعلومات مؤخرًا موقع «بزنفيد» الإخباري البريطاني وحدد موقعاً جغرافياً وزماناً لإحدى العمليات، كما كشفت اسم «الشركة» واسم مديرها (أبراهام غولان)، والتقى بعض من شاركوا في العمليات، ومنهم من عمل في وحدات «كوماندوز» فبعض التدريب في الجيش الأمريكي، وحدد إحدى الشخصيات السياسية التي كان

غزة على حافة الانفجار..



شفيق ناظم الغبرا*



جمال خاشقجي وأحداث هزت العالم

لكنه يحدث عندما تتجمع عوامل تكبر النظام وحالة قمع مستمرة مع عدم احترام قطاع كبير من الناس والشعب في ظل تخبط في صنع القرار السياسي والامني والاقتصادي وتمثل حادثة وترغبت الشهيرة ودور صحيفة واشنطن بوست في كشف الغطاء عن تجسس الرئيس نيكسون على غريمه في الانتخابات الأمريكية عام 1971، واحدة من أهم الحوادث العبرة عن سوء استخدام السلطة في دولة ديمقراطية لديها اقتصاد نشط. دور الصحافة والرأي العام أديا على النهاية، لإستقالة الرئيس ومحاكمة فريقه وسجن معظمهم بسبب انتهاكهم للمبادئ الدستورية.

ومن لا يذكر قوة بل وبطش النظام الألماني الشرقي الشيوعي طوال عقود الخمسينيات حتى أواخر ثمانينيات القرن العشرين، كان ذلك النظام من أسوأ الأنظمة الشيوعية في ممارسة البطش ورواها التعذيب، يبدو أن المدرسة الألمانية الشرقية هي التي علقت عدداً من الدول العربية خاصة مصر وليبيا والعراق وسوريا أنواعاً مختلفة في وسائل التعذيب وتصفية المعارضين. ويبدو أن تلك التجارب انتقلت لعظم الدول العربية الأخرى. لكن ألمانيا الشرقية التي صدرت لثنا الكثير من وسائل التعذيب انتهت كنسوة وكنظام وذابت في ألمانيا الجديدة تتبنى حقوق الانسان والديمقراطية. ألمانيا الشرقية الرابعة خرجت من التاريخ، إن لا يذكر العالم تلك الحقبة إلا بصفتها فترة ظلامية.

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

ما بعده استنكار. تلك الحادثة فحست الباب لتحول زوجة القاتيل المعارض من ربة منزل غير معروفة إلى قائدة أكبر حراك شعبي سلمى لإسقاط حكم ماركوس، في العام 1986 سقط ماركوس ووصلت كوراؤون أكيو زوجة المعارض المغدور للمراسمة. وقد سميت كوراؤون أكيو بسبب حراكها بأم الديمقراطية في آسيا بسبب إنتشار حركات ديمقراطية في آسيا تشبه حراكها. يقال إن للأنظمة المظلمة نقاط عمياء كثيرة، وهذا ما حصل تماماً مع ماركوس أو بعض المحسوبين عليه بسبب تصفية قائد المعارضة.

يمكن تقديم مثل آخر من تجربة الربيع العربي والثورات العربية عام 2010. فقم من شخص أحرق نفسه قبل بوغيزي احتجاجاً على سوء معاملة. لكن في نفسه ما وقع شيء مختلف، فعندما أحرق بوغيزي نفسه في لحظة ما وقع شيء مختلف، فعندما أحرق بوغيزي حقيقي للرئيس التونسي بن علي. فجأة تساوى باع الخضار والفواكه على عربة منتقلة مع الحاكم صاحب السلطة والقوة، فقد اندلعت الثورة التونسية تضامناً مع بوغيزي مما أدى لسقوط النظام.

التاريخ منقط خاص في قضايا الظلم والعدالة يصعب تفسيرها بدون التعقيد بالثقافة الإنسانية. فالتاريخ ليس منسجماً على الدوام مع النظرة الأمنية التي تسود لغترات، ولا هو منسجم مع مدارس القمع والهزيمة في السلطة التي تنتصر لغترات وتحقق حالة خوف تشمل كل الناس. الحس الإنساني بالعدالة أحد أهم محركات التاريخ والتغيير. إن الزلزال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والإنساني لا يحدث كل يوم،

عند التدقيق سنكتشف بأن حادثة اغتيال المعارض الأهم لنظام ماركوس في الفلبينيين بينينو أكيو عام 1983 والذي كان في مناهة الإختباري منذ العام 1980 هي من هذا النمط الذي من الأحداث التي تتحول لإعصار، وبينما كان أكيو ينزل من سلم الطائرة في وطنه الفلبينيين في يوم عادي من أيام آب/أغسطس 1983 أطلقت عليه النيران من قبل مسلح وصل خصمها لقتله. كان بإمكان الأمر أن يمر بصفته حادثاً غربياً قامت به عصابة، لكن الشك (مجرد الشك) أن الرئيس ماركوس مرتبط بالحادثة غير كل الأبعاد وأثار كل الناس. الناس بطبيعتهم ترفض السلطة المطلقة، فما بالنا أن دخلنا الشك بسبب عدم شفافية النظام حول ضلوع السلطة بتصفيات جسدية وعمليات قتل بلا رادع؟ لهذا أدى مقتل عضو مجلس الشيوخ وزعيم المعارضة أكيو لإستنكار

بنيهايتها؟ عند التدقيق سنكتشف بأن حادثة اغتيال المعارض الأهم لنظام ماركوس في الفلبينيين بينينو أكيو عام 1983 والذي كان في مناهة الإختباري منذ العام 1980 هي من هذا النمط الذي من الأحداث التي تتحول لإعصار، وبينما كان أكيو ينزل من سلم الطائرة في وطنه الفلبينيين في يوم عادي من أيام آب/أغسطس 1983 أطلقت عليه النيران من قبل مسلح وصل خصمها لقتله. كان بإمكان الأمر أن يمر بصفته حادثاً غربياً قامت به عصابة، لكن الشك (مجرد الشك) أن الرئيس ماركوس مرتبط بالحادثة غير كل الأبعاد وأثار كل الناس. الناس بطبيعتهم ترفض السلطة المطلقة، فما بالنا أن دخلنا الشك بسبب عدم شفافية النظام حول ضلوع السلطة بتصفيات جسدية وعمليات قتل بلا رادع؟ لهذا أدى مقتل عضو مجلس الشيوخ وزعيم المعارضة أكيو لإستنكار

بنيهايتها؟ عند التدقيق سنكتشف بأن حادثة اغتيال المعارض الأهم لنظام ماركوس في الفلبينيين بينينو أكيو عام 1983 والذي كان في مناهة الإختباري منذ العام 1980 هي من هذا النمط الذي من الأحداث التي تتحول لإعصار، وبينما كان أكيو ينزل من سلم الطائرة في وطنه الفلبينيين في يوم عادي من أيام آب/أغسطس 1983 أطلقت عليه النيران من قبل مسلح وصل خصمها لقتله. كان بإمكان الأمر أن يمر بصفته حادثاً غربياً قامت به عصابة، لكن الشك (مجرد الشك) أن الرئيس ماركوس مرتبط بالحادثة غير كل الأبعاد وأثار كل الناس. الناس بطبيعتهم ترفض السلطة المطلقة، فما بالنا أن دخلنا الشك بسبب عدم شفافية النظام حول ضلوع السلطة بتصفيات جسدية وعمليات قتل بلا رادع؟ لهذا أدى مقتل عضو مجلس الشيوخ وزعيم المعارضة أكيو لإستنكار

عماد شقور*



أربعة أحداث إسرائيلية صغيرة... تكشف حقيقة كبيرة!

وبعانون مدى الحياة، ويصبحون معاقين، وعالة على عائلاتهم ومجتمعهم). وبرت السفيرة الإسرائيلية مطالبتها هذه، بدعوى أنه «تقرير غير متوازن، يظهر إسرائيل بشكل سلبي، ويتسبب بالتحريض ضد اليهود في فرنسا، والحاق الضرر الجسدي بهم». وذلك بعد أن بنت القنادة مطققات فقط من التقرير، من باب الترويج له، وقبل أن تبث التقرير كاملاً.

لم تستجب قنادة «فرانس 2»، وبتت التقرير، فما كان من سفيرة إسرائيل إلا أن نشرت نص رسالتها للقناة الفرنسية، ومطالبتها بعد البث.

أدى هذا التدخل الإسرائيلي الفج، ضد حرية الصحافة في فرنسا، إلى موجة فرنسية عارمة، من الاستنكار والشجب والرفض، في الصحف ووسائل الإعلام الفرنسية، معتبرين أن إسرائيل «لا تلحق الضرر بالفلسطينيين وتسيء لهم فقط، بل تتدخل في فرنسا» حيث يعتبر هذا الأمر قيمة عليا في سلم القيم الفرنسية. وزادت جريدة «ليومند» الفرنسية على ذلك، «إن أحد من العاملين في السفارة الإسرائيلية في باريس لم يرَ التقرير قبل بثه، وتجاهلوا ان التقرير تضمن مقابلة مع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بالغة اللعنة الفرنسية، تحدث فيها عن «الإرهاب» الذي يعارض من غزة».

أخيراً: هذه هي صورة إسرائيل القبيحة في العالم، وفي أسوأ أحوالها ذاتها، وهكذا تنعكس هذه الصورة في الصحافة الإسرائيلية.

* كاتب فلسطيني

انسانية ونسائية في قطاع غزة. -الفقرة الثالثة، (ومصدرها الصفحة الإلكترونية لجريدة «هارتس» الإسرائيلية، بعد ظهر الأحد الماضي). تتعلق بشباب يهودي إسرائيلي من تلال أبيب، عضو حزب الليكود اليميني، اسمه ليؤور فاكين، ويعمل في مجال الهايكتكنولوجي، والذي غادر إسرائيل، مثل آلاف غيره، إلى الولايات/الدول الأمريكية المتحدة، سعياً وراء الانطلاق إلى اسواق اوسع واكبر.

يقول فاكين هذا، انه لاحظ وهو هناك، ان ما يراه الأمريكيون هو صورة مشوهة عن اسرائيل. فقرر التحلي عن احماله في العمل في مجال التكنولوجيا، واشترى كرفانسا متواضعا، وقرر التجول وزيارة الخمسين ولاية/دولة امريكية، ليحدث كل من يريد الاستماع، عن اسرائيل وعدالة التمييز، لكنه عندما وصل الولاية/الدولة الـ34، بعد 13 شهرا على انطلاقه، وحسب قوله، فقد «فُتحت عيناه على الحقيقة».

واكتشف انه لم يعد قادرا على الاستمرار في حملته، وان الوضع في اسرائيل اصبح لا يطاق، «وانه لم يعد قادرا على الاستمرار في اقناع الأمريكيين بعدالة المواقف والتصرفات الإسرائيلية، ونشر ذلك على صفحته في الفيسبوك يوم 21.7.2018».

- اما الفقرة الرابعة والاخيرة، (ومصدرها هو صفحة «واي نت» الإلكترونية عن جريدة «يديעות احرونوت» الإسرائيلية، متعلق بالغاء المغنية النيوزيلاندية العالمية الشهيرة، لسورد، اقامة حفلة في تل ابيب في الصيف الماضي، ومقاطعة اسرائيل، استجابة لرسالة من السيدتين النيوزيلانديتين، اليهودية: جاستين ساكس، والفلسطينية: ناديا ابو شنب، ومن نشطاء حركة بي دي اس لمقاطعة اسرائيل بسبب عنصريتها واستعمارها.

ملخص الموضوع هو ان ثلاث فتيات اسرائيليات، رفعن دعوى في محكمة في تل ابيب، طالبن فيها بالتعويض عليهن، من السيدتين ساكس وابو شنب، جراء تحريضهما ومسؤوليتهما عن التسبب بحرامتهن من الاستمتاع بحفلة المغنية لورد، والتي اُلغيت بسبب ذلك التحريض.

صباح الأحد الماضي، اصدرت المحكمة في تل ابيب، حكما بإلزام السيدتين: ساكس وابو شنب بالتعويض على الفتيات الاسرائيليات الثلاث بمبلغ 45 الف شيكل إسرائيلي، أي ما يعادل 12 الى 13 الف دولار أمريكي.

قبل ظهر نفس يوم الأحد الماضي، بدأت السيدتان جاستين ساكس وناديا ابو شنب، حملة جمع تبرعات، وخلال الساعات الاولى فقط، جمعت مبلغ 9000 دولار، معلنتين انهما سترسلان ما تجمعان، تبرعا لمؤسسات

الهاشمية، ليصبحوا لجنين فيها، وذلك «فور اندلاع حرب مع الازدن»، لم تندلع الحرب مع الازدن، لكن اسرائيل بادرت اليها مع بريطانيا وفرنسا، ولم يتخذ من «مخرفيرت» الا المقدمة فقط.

هذه العقيلة الاسرائيلية الاجرامية الميوبة، ما زالت قائمة في رؤوس العديد من القيادات الاسرائيلية الحالية، بل وتزاد تعقفاً وعنصرية.

-الفقرة الثانية، (ومصدرها هو صفحة «واي نت» المنبثقة عن جريدة «يديעות احرونوت» الإسرائيلية، قبل ظهر الأحد الماضي)، تتعلق بالغاء المغنية النيوزيلاندية العالمية الشهيرة، لسورد، اقامة حفلة في تل ابيب في الصيف الماضي، ومقاطعة اسرائيل، استجابة لرسالة من السيدتين النيوزيلانديتين، اليهودية: جاستين ساكس، والفلسطينية: ناديا ابو شنب، ومن نشطاء حركة بي دي اس لمقاطعة اسرائيل بسبب عنصريتها واستعمارها.

ملخص الموضوع هو ان ثلاث فتيات اسرائيليات، رفعن دعوى في محكمة في تل ابيب، طالبن فيها بالتعويض عليهن، من السيدتين ساكس وابو شنب، جراء تحريضهما ومسؤوليتهما عن التسبب بحرامتهن من الاستمتاع بحفلة المغنية لورد، والتي اُلغيت بسبب ذلك التحريض.

صباح الأحد الماضي، اصدرت المحكمة في تل ابيب، حكما بإلزام السيدتين: ساكس وابو شنب بالتعويض على الفتيات الاسرائيليات الثلاث بمبلغ 45 الف شيكل إسرائيلي، أي ما يعادل 12 الى 13 الف دولار أمريكي.

قبل ظهر نفس يوم الأحد الماضي، بدأت السيدتان جاستين ساكس وناديا ابو شنب، حملة جمع تبرعات، وخلال الساعات الاولى فقط، جمعت مبلغ 9000 دولار، معلنتين انهما سترسلان ما تجمعان، تبرعا لمؤسسات

هواء طلق



عن فخاخ العناوين الكبيرة... وبلادة نقايضها ببلاد!

إبراهيم نصر الله

لا شيء يبدو براقا وجميلا وأسرا مثل العناوين العريضة، الكبيرة، التي تحمل أفكارا نبيلة، وليس هنالك ما هو خادع مثلها أيضا. فالعناوين العريضة سهلة، لا تتطلب شرحا لمن يحتاج إلى شرح، ولا لتحليل لمن لا يريد أن يفهم أكثر؛ إنها المسلمات، القواعد العامة المتفق عليها، إنها الاختيار العام الذي يعرف الجميع إجاباته، الاختيار الذي لا يمكن أن نرسب فيه! لا شيء إلا أننا نعرف الحل، نحن الذين لم نفتح كتاب هذا العنوان، ولم نتأمل جوهره، ولم نكلف أنفسنا أدنى حد من العناء لترفع طرفه ونرى ما تحته، وهكذا نعيش فرحين بسطحه، كما يعيش أي شخص فرحا بالبحر وهو يتأمل هدوء مياهه أو ثورتها، مستريحا، لا يخطر بباله أن يسأل: هل هنالك شيء ما تحت السطح؟ وهل هنالك شيء ما بعد الأفق؟

هكذا نعيش حياتنا واثقين من أننا عشناها كما يجب، رغم أننا لم نعش شيئا منها، ونموت في النهاية راضين. حولنا كثير من الطيبين الذي يعدون مناقبنا في المجالات كلها: الوطنية، والإنسانية، والروحية، ويستغيثون في مديحهم للمدى الذي بلغناه في تصالحنا مع ذاتنا ومع ما حولنا؛ في حين أننا في الغالب الأعم، كنا متصالحين مع العناوين العريضة المتعلقة بالمبادئ الكبرى، لا مع تفاصيل هذه العناوين وجذورها العميقة.

نبدأ بالوطني، فتكتشف أن الجميع يحجون أوطنانهم، ويكتفون بهذا حقيقة لا جدال فيها، حقيقة راسخة، بحيث لا يُسمح لأحد أن ينال من وطنيتهم هذه؛ لكن الواحد منهم في الحقيقة لا يسأل: كيف أحب وطني؟ إنه يحبه ولا شيء غير ذلك، وكان الحب نفسه هو كل ما هو مطلوب منه، وكما لو أن الوطن كائن كبير وعملاق، يستطيع أن يعيش مكتفيا بنفسه، فلا هو بحاجة إلى يد تمتد إليه لتفتح له باب المستقبل لتبنيه، وتفتح المدى للأطفال، أو تحافظ على نظافة أي شارع أو ساحة فيه.

ويدافع الناس عن الأرض، ويحبونها، الأرض باعتبارها عنوانا عريضا جميلا براقا أصيلا، لكن الخروج من هذا العنوان والنزول إلى عنوان فرعي صغير، يبدو أمرا غريبا بالنسبة لهم. إنهم مستعدون لتزديد عبارة مثل: نموت من أجل الأرض. لكن الدفاع عن الطبيعة نوع من البذخ؛ فإعدام غابة أو عدة أشجار، بما يعنيه من إفناء لحياة كاملة تحتضنها هذه الغابة، أو تلك الأشجار، أمر لا يستحق عناء الدفاع عنه، وكان سيدتنا الأرض هي أكبر من أن تتكفّر، وأكبر من أن تموت، سواء اجترّث أعناق غاباتها وكذلك سيقانها، أو أطبقت البنادق والشبكات على قلوب طيورها وكائناتها.

يبدو الإنسان في هذه البقعة قانعا بصورة مربعة: أن العالم بخير ما دام هو بخير، ما دام حيا وقادرا على الحصول على وجهته التالية من أقرب سوپر ماركت أو دكان، والضوء الكافي لإضاءة ليله منذ اللحظة التي تغيب فيها الشمس. أما من أين تأتي الوجبة أو خيط الثور، فمسألة لا لضرورة للتفكير فيها، ما دامت موجودة.

وعلى الجانب الآخر، نبدو قانعين بإنسانيتنا، بل وواثقين بها، سواء أكننا نهلناها من تربيتنا أو من ثقافتنا السائدتين أو معتقداتنا الدينية. وفي أحيان كثيرة نبدو مغرورين باتساع إنسانيتنا هذه، وكأننا شمس هذا العالم، العالم الغارق كله في العتمة، ونحن النور! وكان كل ما هو خارجنا على هذه الأرض ملعون بقدان إنسانيتنا؛ مع أننا منخرون بعنصريات من كل لون. لكننا تحت هذا العنوان العريض لا يخطر ببالنا أن هنالك تفاصيل أخرى وجذورا؛ فكل واحد منا لم توجد الحرية إلا من أجله، وكان لا آخرين سواه، وهنالك حقه الكامل في الاعتقاد، وحقه الكامل في الكلام، والملابس، والطعام والشراب، وحقه الكامل في الاجتهاد أو الاختلاف.

إننا باختصار: شموليون، طيبون، أشرار. ولكن هل هذه حقيقتنا؟ أم أن هذه هي الصيغ المرخص لنا بها، الصيغ التي يُسمح لنا بالتحرك في عومياتها العيش، وموهمين أنفسنا، وقابلين بهذا الوهم المفروض علينا؛ هل التزامنا هذا هو رضانا عن أنفسنا، أم حرصنا على أن نظل الأنظمة، والعائلة، والمجتمع والبلادة التي قايضناها بالبلاد راضية عنا؟!

في واحد من الأفلام الفرنسية الجميلة جملة تقول: إذا أردت أن تعرف حقيقة الناس أشعل حربا.

هل لهذا تحولنا-نحن عبيد العناوين العريضة الجميلة- إلى قتلة بهذه السرعة في كل مكان وضعت فيه البنادق في أيدينا وأتيح لنا فيه أن نطلق الرصاص؟! ويعد:

لو أنّ الريح أتت تسألنا أن نتخجّر أو تهدأ
لو أن الأشجار على التلّ أتت تسألنا أن نخضّر
لو أن العصفور لكي يُنشد طالعا بلتمس العُذْر
لانطق العالمُ وبقينا
غرباء معا.. في هذا القبر

داكوتا في مهرجان لندن

النجمة «داكوتا جونسون» حضرت مع نجوم فيلم «سوسبيريا» العرض الأول للفيلم ضمن مهرجان لندن السينمائي.



الجبري، ووسط حضور فني وإعلامي كبيرين، تقدمته الشخبة انتصار سالم العلي، والشاعر والمحن الشيخ دعيح الخليفة، والأمين العام المساعد السابق لقطاع الثقافة في المجلس الوطني محمد العسوس، ود. نبيل الفيلاوي، والفنانة هيا الشيعبي، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي.

قدمت فرقة «مسرح المدينة» المغربية في مسرح دانييل سورانو في العاصمة السنغالية داكار، عرضها المسرحي «سعد لبنات»، لخرجه هشام الجباري، بحضور عدد من أفراد الجالية المغربية.

وشملت جولة فنية أفريقية لفرقة «مسرح المدينة»، لبروفيل وأبيدجان، تليها محطة رابعة وأخيرة في تونس يوم 24 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

تستعد الطربة اليمنية بلقيس للوقوف على مسرح تشايكو فسكي للأوبرا في روسيا، اليوم الخميس، لإحياء حفلة فنية. وكانت عزبت عن سعادتها كونها ستغني على هذا المسرح مجددا، وهي تحضر مفاجأة لجمهورها من المتوقع أن تكون أداء أغنية باللغة الروسية، على أن ترافقها الأوركسترا السيمفونية الروسية.

وقعت رابطة العالم الإسلامي اتفاقية تعاون مع متحف أوفيتزي، في مدينة فلورنسا الإيطالية. ووقع عن الرابطة الأمين العام الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، فيما مثل المتحف مديره الدكتور إيك شميت.

نظمت دار «ندوة» ودار «تلسن للنشر» ندوة في بيروت، ألقى الضوء على أهم المحطات في حياة محمد شامل (1909-1999) أحد أبرز الفنانين الرواد الذين ساهموا في ازدهار الحركة الفنية في لبنان، في النصف الأول من القرن العشرين.

شارك في الندوة الأديب سليمان بختي، مدير دار «تلسن للنشر»، والدكتور أمين فرشوخ، والدكتور نادر سراج.

شهدت مكتبة الكويت الوطنية حفل افتتاح فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الكويت السينمائي، تحت رعاية وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب، ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، محمد

أحوال الناس

مستوى مياه البحر «جراء تقدم الدلتا وانضغاط الرواسب»، وفي القرن العشرين فقدت 10 إلى 13 سنتيمترا إضافيا بسبب المصانع التي كانت تسحب من المياه الجوفية، كذلك تواجه مواقع أخرى في المتوسط أبرزها مدينة صور الأثرية في جنوب لبنان، وجمع تاراغونا الأثري في إسبانيا، ومدينة إفسس التركية، مخاطر متصلة بظاهرة تآكل الساحل. وحسب هذه الدراسة، يواجه 37 موقعا خطر الفيضانات و42 أخرى

التغير المناخي يهدد مواقع ثقافية في لبنان واسبانيا وتركيا

تهديدات بسبب تآكل الساحل. وبحلول العام المقبل، وحدهما مدينة تونس العتيقة وجمع كسانتوس-ليتون في تركيا سيفقدان، من خطر الفيضانات والتآكل. وأشادت سالي براون من جامعة ساوثهامتون إلى أن هذه المواقع المدرجة على قائمة اليونسكو تواجه «تحديات كثيرة للتكيف مع آثار ارتفاع مستوى مياه البحر»، فيما تشير الدراسة إلى عدم إمكان نقل أي من هذه المواقع مع بعض الاستثناءات النادرة.

مستوى مياه البحر «جراء تقدم الدلتا وانضغاط الرواسب»، وفي القرن العشرين فقدت 10 إلى 13 سنتيمترا إضافيا بسبب المصانع التي كانت تسحب من المياه الجوفية، كذلك تواجه مواقع أخرى في المتوسط أبرزها مدينة صور الأثرية في جنوب لبنان، وجمع تاراغونا الأثري في إسبانيا، ومدينة إفسس التركية، مخاطر متصلة بظاهرة تآكل الساحل. وحسب هذه الدراسة، يواجه 37 موقعا خطر الفيضانات و42 أخرى

خطار التغير المناخي بحلول نهاية القرن. وتصدرت هذه القائمة مدن إيطالية هي البندقية وخليجها، إضافة إلى فيراره وكونيليا العائدين إلى القرون الوسطى. وهذه المواقع قريبة من البحر الأدرياتيكي الذي يشهد ارتفاعا قويا في مستوى مياهه، وفق بيان لجامعة ساوثهامتون.

وسبق لمنظمة اليونسكو أن حذرت من أن البندقية تغرق عشرة سنتيمترات في القرن بسبب ارتفاع

باريس-أ ف ب: تواجه مواقع متوسطة مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي تهديدا بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر، بينها خصوصا صور في لبنان والبندقية في إيطاليا، على ما أظهرت دراسة نشرت نتائجها مجلة «نيشور كومنيكشنز».

وتضمنت هذه الدراسة التي أجرتها جامعا كيبيل الألمانية وساوتميون البريطانية، مؤشرا يظهر درجة التهديد اللاحق بهذه التراث الثقافي تبعاً لمدى تعرضها

باريس-أ ف ب: تواجه مواقع متوسطة مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي تهديدا بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر، بينها خصوصا صور في لبنان والبندقية في إيطاليا، على ما أظهرت دراسة نشرت نتائجها مجلة «نيشور كومنيكشنز».

وتضمنت هذه الدراسة التي أجرتها جامعا كيبيل الألمانية وساوتميون البريطانية، مؤشرا يظهر درجة التهديد اللاحق بهذه التراث الثقافي تبعاً لمدى تعرضها

أشجار كرز في اليابان تزهو... في الخريف

أشجار الكرز، وتقيد وكالة الأرصاد الجوية «يذرتينوز» أن أكثر من 300 شخص من أرجاء البلاد أبلغوها بازدهار أشجار كرز في محيطهم.

وقال هيرويوكي وادا، الخبير في جمعية أزهار اليابان، إن ظهور الأزهار المفاجئ قد يكون عائدا إلى نزوات الطقس، وقد تسببت العواصف العاتية في سقوط أوراق الشجر ما يلجم عادة الأزهار حتى فصل الربيع، على ما أوضح في تصريحه للتلفزيون العام «إن إتش كاي»، لكن بعد الأعاصير سجلت أيام من الدفء غير الاعتيادي ما قد يكون حيز

أشجار الكرز، وتقيد وكالة الأرصاد الجوية «يذرتينوز» أن أكثر من 300 شخص من أرجاء البلاد أبلغوها بازدهار أشجار كرز في محيطهم.

وقال هيرويوكي وادا، الخبير في جمعية أزهار اليابان، إن ظهور الأزهار المفاجئ قد يكون عائدا إلى نزوات الطقس، وقد تسببت العواصف العاتية في سقوط أوراق الشجر ما يلجم عادة الأزهار حتى فصل الربيع، على ما أوضح في تصريحه للتلفزيون العام «إن إتش كاي»، لكن بعد الأعاصير سجلت أيام من الدفء غير الاعتيادي ما قد يكون حيز

أشجار الكرز، وتقيد وكالة الأرصاد الجوية «يذرتينوز» أن أكثر من 300 شخص من أرجاء البلاد أبلغوها بازدهار أشجار كرز في محيطهم.

وقال هيرويوكي وادا، الخبير في جمعية أزهار اليابان، إن ظهور الأزهار المفاجئ قد يكون عائدا إلى نزوات الطقس، وقد تسببت العواصف العاتية في سقوط أوراق الشجر ما يلجم عادة الأزهار حتى فصل الربيع، على ما أوضح في تصريحه للتلفزيون العام «إن إتش كاي»، لكن بعد الأعاصير سجلت أيام من الدفء غير الاعتيادي ما قد يكون حيز

أشجار الكرز، وتقيد وكالة الأرصاد الجوية «يذرتينوز» أن أكثر من 300 شخص من أرجاء البلاد أبلغوها بازدهار أشجار كرز في محيطهم.

وقال هيرويوكي وادا، الخبير في جمعية أزهار اليابان، إن ظهور الأزهار المفاجئ قد يكون عائدا إلى نزوات الطقس، وقد تسببت العواصف العاتية في سقوط أوراق الشجر ما يلجم عادة الأزهار حتى فصل الربيع، على ما أوضح في تصريحه للتلفزيون العام «إن إتش كاي»، لكن بعد الأعاصير سجلت أيام من الدفء غير الاعتيادي ما قد يكون حيز

أشجار الكرز، وتقيد وكالة الأرصاد الجوية «يذرتينوز» أن أكثر من 300 شخص من أرجاء البلاد أبلغوها بازدهار أشجار كرز في محيطهم.

وقال هيرويوكي وادا، الخبير في جمعية أزهار اليابان، إن ظهور الأزهار المفاجئ قد يكون عائدا إلى نزوات الطقس، وقد تسببت العواصف العاتية في سقوط أوراق الشجر ما يلجم عادة الأزهار حتى فصل الربيع، على ما أوضح في تصريحه للتلفزيون العام «إن إتش كاي»، لكن بعد الأعاصير سجلت أيام من الدفء غير الاعتيادي ما قد يكون حيز

أكثر من خمسة ملايين فقير في إيطاليا

روما-أ ف ب: أعلنت جمعية «كاريتاس ايطاليانا» الخيرية الكاثوليكية في تقرير حصول الفقر في إيطاليا أن عدد الفقراء زاد في هذا البلد من 4.7 ملايين إلى خمسة ملايين بين عامي 2016 و2017.

وأوضح التقرير: «يستمر عدد الفقراء في إيطاليا في الازدياد منتقلا من 4.7 ملايين عام 2016 إلى خمسة ملايين و58 ألفا في 2017 رغم وجود مؤشرات انتعاش تحوّل على صعيد الاقتصاد والعمالة».

وتتفاوت عتبة الفقر المطلق في إيطاليا من منطقة إلى أخرى بين 826.73 يورو في الشهر في مدن شمال البلاد و560.80 يورو في الشهر في مدن صغيرة في جنوب البلاد، على ما يفيد المعهد الوطني للإحصاءات.

وشددت «كاريتاس» على الرابط بين الفقر والمستوى التعليمي، مشيرة إلى أن العائلات التي لم يكمل فيها الشخص الأساسي الدراسة الابتدائية كانت تشكّل العام الماضي 10.7% من الفقراء في مقابل 8.2% العام السابق.

عروس حاملة تحيط بها الفراشات

عروس حاملة تحيط بها الفراشات في تصميم جديد عرض أمس ضمن أسبوع أزياء طوكيو.



الإعدام شنقا لغتصب وقتل طفلة في باكستان

لاهور (باكستان)-أ ف ب: أعدم رجل مدان بتهمة اغتصاب طفلة وقتلها، صباح أمس الأربعاء، شنقا في لاهور في شرق باكستان.

وقد عثر على حمض الرجل النووي الربيعي على ست ضحايا أخرى.

وقال مسؤول في سجن لاهور المركزي، حيث جرت عملية الإعدام: «لقد شنق صباح الأربعاء بحضور مسؤول من السجن ووالد الضحية، وسلمت جثته إلى عائلته لدفنه».

وحكم على عمران علي، البالغ 24 عاما، بالإعدام أربع مرات بعد إدانته باغتصاب الطفلة زينب فاطمة (6 سنوات) وقتلها، وقد عثر على جثتها ملقاة على كومة نفايات.

وقد خلفت هذه الجريمة في كانون الثاني/يناير صدمة كبيرة في باكستان.

تشريع الحشيش لأغراض الترفيه في كندا

مونتريال-أ ف ب: باتت كندا، أمس الأربعاء، أول دولة من مجموعة الدول العشرين تشرّع استهلاك حشيش القنب الهندي لأغراض الترفيه، في خطوة تثير حماسة المستهلكين والأسواق المالية في هذا البلد.

ومنذ منتصف الليل بالتوقيت المحلي (30، 2 بتوقيت غرينيتش)، تحدى عشرات الأشخاص البورد في مدينة سانت جونز (شرق) لساعات لشراء الغرامات الأولى من حشيش القنب الهندي «الشعري» في متجر تابع لسلسلة «تويد» فتح خصيصا للاحتفاء بهذا الحدث التاريخي في البلد.

وقد انتظر إيان باور فتح المتجر منذ الثامنة، وقال: «كنت أحلم بأن أصبح أول شخص يشتري أول غرام شعري من القنب الهندي، وما إنا هنا اليوم، وأنا جد متحمس ولا أشعر بالبورد بتاتا».

فمع دخول هذا القرار حيز التنفيذ في السابع عشر من تشرين الأول/أكتوبر 2018، يكون الليبرالي جاستن ترودو قد حقق أحد أبرز وعود

رائد فضاء روسي: ضغط أشبه بكتلة من الأسمنت استقر على صدري خلال الهبوط الاضطراري

موسكو-أ ف ب: قال رائد الفضاء الروسي اليكسي أوفتشينين إن الضغط الذي شعر به خلال عملية الهبوط الاضطراري بعد تعطل صاروخ سويوز الفضائي الأسبوع الماضي «أشبه بكتلة أسمنتية على الصدر، فيما تذخر زميله الأمريكي، نيك هاغ، حصول ارتجاجات عنيفة».

وكان الرجلان في طريقهما إلى محطة الفضاء الدولية التي تسبح على ارتفاع 400 كيلومتر عن الأرض، عندما واجهتهما مشكلة بعد دقائق على الإقلاع اضطرتهما إلى القيام بهبوط اضطراري.

وقد روى الرائدان تجربتهما، الثلاثاء، من روسيا والولايات المتحدة، وفي مقابلة مع تلفزيون «روسيا 24»، أوضح اليكسي أوفتشينين أن «الضغط الذي شعرت به خلال عملية النزول امتد من منطقة الصدر إلى الظهر، تصورا أن كتلة أسمنتية يزيد وزنها سبع مرات عن وزنكم توضع على صدركم».

عروس حاملة تحيط بها الفراشات

عروس حاملة تحيط بها الفراشات في تصميم جديد عرض أمس ضمن أسبوع أزياء طوكيو.